يونيسف

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المبادرة العالمية للأطفال خارج المدارس

الأردن
دراسة الأردن حول الأطفال خارج المدرسة

أيلول 2020

جدول المحتويات

I. قائمة الجداول 05
II. قائمة الأشكال 06
III. قائمة التسّميات المختصرة 08
IV. التمهيد 09
V. شكروتقدير 10

1. الملخص التنفيذي 11
1.1. الأهداف والنتائج الرئيسة 12
1.2. التحديات والعوائق التي تواجه التعليم 17
1.3. التوصيات 19

2. المقدمة 22
2.1. المعلومات الأساسية والأسس المنطقية 24
2.2. نظرة عامة على المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة 24
2.3. السياق في الأردن 25
2.4. نظام التعليم الأردني: الهيكل والمؤسسات المعنية 25
2.4.1. التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية 27
2.4.2. التعليم الأساسي 27
2.4.3. التعليم الثانوي 27
2.4.4. التعليم العالي 28
2.4.5. تعليم اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في الأردن 28
2.5. المنهجية: الإطار التحليلي للأبعاد الخمسة للاستبعاد 28
2.5.1. لإطار التحليلي للأبعاد الخمسة للاستبعاد 30
2.5.2. مصادر البيانات 30
2.5.3. التحديات والعوائق 31
2.6. هيكل التقرير 32

3. الأطفال خارج المدرسة والأبعاد الخمسة للاستبعاد من التعليم 33
3.1. لمحة عامة 35
3.1.1. اتجاهات الالتحاق الإجمالية في الفترة 2011-2017 36
3.2. البُعد الأول: الأطفال في التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية غير الملتحقين بالمدرسة 40
3.3. البُعدان الثاني والثالث: الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة في سن المرحلة الابتدائية والإعدادية 42
3.3.1. البُعد الثاني: الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية 11-6 سنة 43
3.3.2. البُعد الثالث: الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية 15-12 سنة 47
3.4. البُعدان الرابع والخامس: الاطفال في سن مرحلة التعليم الابتدائية والإعدادية المعرضين لخطر التسرب 51
3.5. المسارات المتّبعة خلال التعليم الأساسي وما يليه 53
3.6. لمحات موجزة عن حالات الأطفال المعرضين لخطر الاستبعاد من المدرسة 56

3.6.1. الأطفال الذين لم يلتحقوا في المدرسة إطلاقًا 56
3.6.2. أنماط التسرب من المدرسة 57
3.6.3. العوامل المتعلقة بخطر التسرب قبل استكمال مراحل التعليم الأساسي 59
3.6.4. لمحة عامة عن الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة قبل إكمال التعليم الأساسي 63
3.7. الملخص والآثار المترتبة على السياسات 66

4. تكاليف التعليم وعوائده 68
4.1. سوق العمل الأردني ونظام التعليم-التحديات والفرص 70
4.2. عوائد التعليم 73
4.3. تكاليف التعليم في الأردن 75
4.4. الخسارة الاقتصادية المقدرة بسبب التسرب من المدرسة 77
4.5. الملخص والاستنتاجات 78

5. العوائق التي تواجه التعليم 79
5.1. الوصول إلى تعليم حقٌ أساسي 81
5.2. العوائق التي تواجه جانب العرض 83
5.2.1. البنية التحتية وجودة التعليم 83
5.2.2. العنف في المدارس 83
5.2.3. التعليم الدامج للأطفال ذوي الإعاقة 85
5.3. العوائق التي تواجه جانب الطلب 87
5.3.1. قيمة التعليم وعوائده 87
5.3.2. العوائق الاقتصادية 87
5.3.3. استراتيجيات التأقلم السلبية المتعلقة بالجندرة والأعراف الاجتماعية 89

6. الاستنتاجات والتوصيات 92
6.1. المؤشرات الرئيسة 93
6.2. التحديات والعوائق التي تواجه التعليم 95
6.3. نحو تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (رياض الأطفال) للجميع 97
6.4. زيادة الوصول العادل إلى تعليم أساسي نوعي (الصفوف 1 - 10) 99
6.5. رفع عوائد التعليم في الأردن 103

7. تذييل الدراسة الخاصة بالأطفال خارج المدرسة 105

المراجع 110

VI. الملاحق 117
VI.1. الملحق 1. بيانات ومنهجيات (EMIS) ودائرة الإحصاءات العامة 117
VI.1.1. البيانات 118
VI.1.1.1. بيانات السكان بالرجوع إلى دائرة الإحصاءات العامة 118
VI.1.1.2. مجموعة بيانات (EMIS) للفترة ما بين 2011/2012-2017/2018 119

VI.1.1.3. بيانات (EMIS) للعام الدراسي 2017/2018 122
VI.1.1.4. إعداد البيانات 122
VI.1.2. المنهجية 123
VIII.1.2.1. معدلات الالتحاق الإجمالية 123
VIII.1.2.2. الجداول الأساسية ل(EMIS)/ دائرة الإحصاءات العامة 123
VI.2. الملحق 2. معدلات الالتحاق الإجمالية حسب المحافظة 125
VI.3. الملحق 3، الجداول الأساسية: بيانات (EMIS) للعام الدراسي 2017/2018 131
VI.4. الملحق 4: لمحة عامة عن الأطفال المعرضين لخطر التسرب 140
VI.5. الملحق 5. تقدير عوائد التعليم 145

Cover photo ©UNICEF/Herwig

ا. قائمة الجداول

الجدول 1.	المدارس في الأردن، حسب السلطة المشرفة	26
الجدول 2.	ملخص عدد الاطفال خارج المدرسة أو المعرضين لخطر التسرب حسب الأبعاد، 2018/2017	38
الجدول 3.	مقارنة الأبعاد حسب مصدر البيانات	39
الجدول 4.	معدل الأطفال خارج المدرسة ومؤشر التكافؤ بين الجنسين في المرحلة الابتدائية (الصفوف من 1-6، الأطفال في الفئة العمرية 6-11 سنة)، حسب الجنسية.	44
الجدول 5.	معدل الأطفال خارج المدرسة في المرحلة الإعدادية، ومؤشر التكافؤ بين الجنسين (الصفوف من 7-10، الأطفال في الفئة العمرية 12-15 سنة)	48
الجدول 6.	الأطفال المعرضين لخطر التسرب، 2018/2017	51
الجدول7 .	معدلات إتمام المرحلتين الإعدادية والثانوية، حسب النوع الإجتماعي والجنسية ومؤشر التكافؤ بين الجنسين	55
الجدول 8.	سبب التسرب من المدرسة قبل إتمام مراحل التعليم الأساسية (المبلغ عنه ذاتيًا)، حسب الجنس والجنسية والموقع	59
الجدول 9.	توزيع القوى العاملة في القطاعات الثلاثة، حسب الجنسية	71
الجدول 10.	مطابقة مستوى التعليم المطلوب ومستوى التعليم الفعلي للقوى العاملة	72
الجدول 11 .	عوائد التعليم (المتغير المستقل= سجل الأجور بالساعة)	73
الجدول 12.	عوائد التعليم (المتغير المستقل= سجل الأجور بالساعة) لفئات فرعية مختلقة	74
الجدول 13.	متوسط تكلفة التعليم السنوية لكل طفل، مصنفة حسب مرحلة التعليم وحجم المدرسة للعام الدراسي 2019/2018	77
الجدول 14.	الإيرادات السنوية المقدرة للعاملين الذين أكملوا تعليمهم الأساسي مقارنة بالعاملين الذين لم يكملوا تعليمهم الأساسي	78
الجدول 15.	عدد الاطفال في الفئة العمرية 6-17 سنة في الفترة ما بين 2011-2017، حسب المحافظة	117
الجدول 16.	عدد المدارس المدرجة في مجموعة معلومات (EMIS) لكل سنة، حسب المنطقة	119
الجدول 17.	عدد الطلاب الملتحقين بالمدرسة خلال 2011-2017، حسب المحافظة	121
الجدول 18.	نسب التكافؤ بين الجنسين (إناث/ ذكور) لمعدلات الالتحاق الإجمالية بالمدرسة، على مستوى المدرسة وحسب المحافظة	129
الجدول 19.	إحصاءات موجزة عن انتشار التسرب من المدرسة بين الأطفال في الفئة العمرية 12 -20 سنة، حسب مكان الإقامة والنوع الإجتماعي والجنسية	140
الجدول 20.	العوامل المرتبطة بالتسرب من المدرسة، الآثار الهامشية	142
الجدول 21.	تقدير العوائد من التعليم ، نماذج مختلفة	146
الجدول 22.	الناتج الإحصائي الكامل لنماذج اختيارات هيكمان ذات المرحلتين لمجموعات سكانية مختلفة	147

١١. قائمة الأشكال

الشكل 1.	نظرة عامة على هيكل التعليم العام في الأردن والهيئات الحكومية المسؤولة عن التعليم العام في الأردن	26
الشكل 2.	الأبعاد الخمسة للاستبعاد مع الأعمار والدرجات المقابلة في نظام التعليم الأردني	29
الشكل 3.	عدد الأطفال في الفئة العمرية 6-15 سنة حسب الجنسية، لكل محافظة	35
الشكل 4.	عدد الأطفال في الفئة العمرية 6-15 سنة، حسب الجنسية	36
الشكل 5.	معدلات الالتحاق الإجمالية في المدرسة، ونسب التكافؤ بين الجنسين خلال الفترة 2011-2017	37
الشكل 6.	الوضع التعليمي للأطفال في سن الدراسة للفئة العمرية (6-17 سنة)	38
الشكل 7.	البُعد الأول: نسبة الأطفال في الخامسة من العمر غير الملتحقين في ما قبل المرحلة الابتدائية أو في المرحلة الابتدائية	40
الشكل 8.	صافي معدل الالتحاق في تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، حسب الجنسية والنوع الإجتماعي ومعدل التكافؤ بين الجنسين	41
الشكل 9.	صافي معدل الالتحاق بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، حسب الشريحة الخُمسية للثراء وحسب النوع الإجتماعي ومعدل التكافؤ بين الجنسين	42
الشكل 10.	معدل الأطفال خاج المدرسة، حسب العمر والنوع الإجتماعي ومعدل التكافؤ بين الجنسين 2018/2017	43
الشكل 11.	البُعد الثاني: العدد المطلق للأطفال خارج المدرسة، حسب المحافظة	44
الشكل 12.	عدد الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية (6-11 سنة) ومؤشر التكافؤ بين الجنسين، حسب المحافظة	45
الشكل 13.	البُعد الثاني: معدل الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية (6-11 سنة)، حسب النوع الإجتماعي والشريحة الخمسية للثراء	46
الشكل 14.	البُعد الثاني: معدل الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية (6-11 سنة)، حسب النوع الإجتماعي ومستوى تعليم الأم	47
الشكل 15.	البُعد الثالث: عدد الأطفال خارج المدرسة، حسب المحافظة	48
الشكل 16.	مؤشر التكافؤ بين الجنسين لصافي معدل الالتحاق المُعدّل للأطفال في المرحلة الإعدادية	49
الشكل 17.	البُعد الثالث: معدل الأطفال خارج المدرسة، حسب النوع الإجتماعي والشريحة الخُمسية للثراء (الأطفال في الفئة العمرية 12-15 سنة)	50
الشكل 18.	البُعد الثالث: معدل الأطفال خارج المدرسة (الاطفال في الفئة العمرية 12-15 سنة) ومستوى التحصيل العلمي للأم	50
الشكل 19.	البُعدان الرابع والخامس: الأطفال المعرضين لخطر التسرب، حسب النوع الإجتماعي والشريحة الخُمسية للثراء	53
الشكل 20.	تحليل مسار الأطفال في الفئة العمرية 16-17 خلال النظام التعليمي	54
الشكل 21.	معدل الالحاق الصافي بالمرحلة الثانوية، ومؤشر التكافؤ بين الجنسين	55
الشكل 22.	الأطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة (في الفئة العمرية 6-17 سنة)، حسب النوع الإجتماعي	56
الشكل 23.	أعلى صف وصل إليه المتسربين	57

الشكل 24.	أعلى صف وصل إليه المتسربين، حسب الجنسية	58
الشكل 25.	انتشار ظاهرة التسرب من المدرسة، حسب النوع الإجتماعي والجنسية	60
الشكل 26.	العوامل المرتبطة باحتمالية التسرب من مراحل التعليم الأساسي	61
الشكل 27.	احتمالية التسرب من المدرسة حسب عامل الخطورة	63
الشكل 28.	عوامل الخطر للتسرب من المدرسة، حسب النوع الإجتماعي	64
الشكل 29.	عوامل الخطر التراكمية للتسرب من المدرسة	66

الشكل 30.	نسبة العاملين في الأيام السبعة الماضية، وتشمل العاملين في القطاع غير النظامي، لمن هم في عمر 16 سنة وما فوق	70
الشكل 31.	توزيع القوى العاملة في القطاع النظامي (على الجهة اليسرى)، وفي القطاع غير النظامي (على الجهة اليمنى)	71
الشكل 32.	نفقات التعليم بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي مع مرور الوقت، في مجموعة مختارة من الدول	75
الشكل 33.	لمحة عامة عن نفقات التعليم، حسب البند مع مرور الوقت، لكل 1,000 دينار أردني	76
الشكل 34.	لمحة عامة عن نفقات التعليم، حسب البند، مع مرور الوقت، % من الإجمالي	76

الشكل 35.	معدلات الالتحاق الإجمالية في المرحلة الابتدائية (الصفوف 1-6) خلال الفترة 2011-2017، حسب المحافظة	126
الشكل 36.	معدلات الالتحاق الإجمالية في المرحلة الإعدادية (الصفوف 7-10) خلال الفترة 2011-2017، حسب المحافظة	127
الشكل 37.	معدلات الالتحاق الإجمالية في المرحلة الإعدادية (الصفوف 11-12) خلال الفترة 2011-2017، حسب المحافظة	128

III. قائمة التسّميات المختصرة

5DE	الأبعاد الخمسة للاستبعاد
ANAR	صافي معدل الحضور المعدّل
ANER	صافي معدل الالتحاق المعدّل
DHS	(المسح الديموغرافي والصحي (مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن
DOS	دائرة الإحصاءات العامة
ECD	النماء في مرحلة الطفولة المبكرة
ECCE	الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
EMIS	نظام إدارة المعلومات التربوية
ESP	الخطة الاستراتيجية للتعليم
GAR	معدل الحضور الإجمالي
GER	معدل الالتحاق الإجمالي
HPC	المجلس الأعلى للسكان
JLMPC	مسح سوق العمل في الأردن
KG	رياض الأطفال
MDG	الأهداف الإنمائية للألفية
MOE	وزارة التربية والتعليم
MOF	وزارة المالية
MOSD	وزارة التنمية الاجتماعية
NAF	صندوق المعونة الوطنية
NAR	معدل الحضور الصافي
NER	معدل الالتحاق الصافي
OLS	طريقة المربعات الدنيا السائدة
OOS	خارج المدرسة
OOSCI	المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة
QRCE	مركز الملكة رانيا للريادة
SDG	أهداف التنمية المستدامة
UNESCO	(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو
UNHCR	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
UNICEF	(منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف
UNRWA	(وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا
WFP	برنامج الغذاء العالمي

١٧. التمهيد

يعتبر التعليم أحد حقوق الإنسان الأساسية والقوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، حيث تلتزم وزارة التربية والتعليم في الأردن بضمان جودة تعليم دامج للجميع ومنصف تمشيًا مع هدف التنمية المستدامة الرابع والخطة الاستراتيجية للتعليم للفترة 2018-2022. كما عززت وزارة التربية والتعليم وشركاؤها الخبرات والموارد، حيث وضعوا توقعات بأن يكمل كافة الأطفال اثني عشر سنة من التعليم في مراحله الابتدائية والإعدادية والثانوية وتحقيق نتاجات التعلم ذات الصلة. ومن المهم والضروري فهم حجم المشكلة للذكور والإناث خارج المدرسة ودراسة الآليات المسببة التي تصنع حواجزاً تحول دون التحاقهم بالمدرسة والنظام التعليمي، وهذا بدوره يعمل على تعزيز التقدم المحرز في هدف التنمية المستدامة الرابع والخطة الاستراتيجية للتعليم.

قد يكون الأطفال خارج المدرسة أو الأطفال المعرضين للخطر التسرب من المدرسة أكثر هشاشة أمام التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد19-، حيث يتسبب هذا الوباء بتفاقم مخاطر الاستبعاد وفقدان تحصيل التعلم؛ ومن هذا المنطلق ترتفع أهمية إجراء البحوث المتعلقة بالتسرب من المدرسة ضمن إطار إنعاش التعلم في ظل جائحة كوفيد19-.

لقد انبثق هذا التقرير الذي يدرس الأطفال خارج المدرسة في الأردن عن حصيلة عام كامل من التعاون بين وزارة التربية والتعليم واليونيسف، فمن حق كل طفل التمتع بالوصول إلى تعليم نوعيّ. وعليه، جاءت هذه الدراسة نتاجًا للالتزام المشترك من أجل معالجة الاستبعاد من المدرسة وزيادة توافر فرص التعليم النوعيّ للجميع.

ومن خلال توظيف التحليل الدقيق للإحصاءات والسياسات، تهدف الدراسة إلى مساعدة الحكومة والمؤسسات المعنية بالتعليم في تقدير معدل انتشار ظاهرة الأطفال خارج المدرسة وتحديد المعيقات التي تتسبب في التسرب من المدرسة وتعزيز الحلول على مستوى السياسات العامة بما يُقلل من الاستبعاد من نظام التعليم.

وتأمل كِل من وزارة التربية والتعليم ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) الاستعانة بالنتائج والتوصيات الواردة في هذه الدراسة، لتوجيه الحوار بين كافة الشركاء والمؤسسات المعنية ودعمهم في اتخاذ إجراءات حاسمة وقائمة على الأدلة من أجل تعزيز العدالة والمساواة في إمكانية التحاق كافة الأطفال في الأردن في المدارس الحكومية.

معالي الدكتور تيسير النعيمي
وزير التربية والتعليم
المملكة الأردنية الهاشمية

تانيا شابويزات
ممثلة منظمة الأمم المتحدة
للطفولة (اليونيسف)
المملكة الأردنية الهاشمية

٧. شكر وتقدير

جاءت دراسة الأردن حول الأطفال خارج المدرسة نتاجًا مشتركًا بين وزارة التربية والتعليم واليونيسف وبدعم فني من المؤسسات المعنية التي عملت على هذه المبادرة. ولم يكن لهذا العمل أن يكتمل دون خبرات المؤسسات الحكومية والشركاء الفنيين ودعمهم. وهنا نود التقدم بجزيل الشكر للمنظمات التي ساهمت على المستوى الفني في هذا التقرير وشاركت في اللجنة الفنية للمبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة:

وزارة التربية والتعليم: السيد خالد المحارب (رئيس قسم التعليم غير النظامي)، والدكتور ياسر العمري (رئيس قسم البحوث التربوية)، والدكتور خالد النعيمات (قسم البحوث التربوية)، والدكتورة خولة حطاب (منسقة المشاريع والمبادرات التربوية-وحدة التنسيق التنموي).

مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا التعليم والمعلومات: السيد مروان الطرمان مدير برامج التعليم الإلكتروني)، والسيد عصام كفاوين (قسم التعليم الإلكتروني-نظام إدارة المعلومات التربوية)، والسيد علي المحاسيس (قسم التعليم الإلكتروني-نظام إدارة المعلومات التربوية)، والسيد عبدالرحيم مهيار (قسم التعليم الإلكتروني-نظام إدارة المعلومات التربوية).

دائرة الإحصاءات العامة: السيد أحمد المومني (رئيس قسم الإحصاءات الاجتماعية والسكانية)، والسيد مرزوق العفيشات (خبير الإحصاءات الفنية-قسم الإحصاءات الاجتماعية والسكانية).

جامعة ماستريخت: د. فرانزيسكا جاسمان (أستاذ الحماية الاجتماعية والتنمية، قائد الفريق)، والسيدة إسزتر تيمار (باحثة)، والسيدة تمارا كول (باحثة/ زميلة دكتوراة)، والسيدة زينة نعمة (أستاذ مساعد)، والسيدة تيريزا جانز (مساعد باحث)، والسيد مانتيج باردیسي (مساعد باحث)، والسيد فرانشيسكو إيكويلا (باحث)، والسيد محمد خلف (مساعد باحث)، والدكتور ويم جروت (استاذ في اقتصاديات الصحة والتعليم القائم على الأدلة ومستشار المشروع).

مكتب اليونيسف في الأردن: أقسام التعليم وحماية الطفل والشباب والسياسات الاجتماعية والتخطيط والمراقبة والتقييم.

يونيسف الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: قسم التعليم.

ونتوجه بالشكر أيضًا للمنظمات التي لبت دعواتنا للاجتماعات والمناقشات للتحقق من صحة البيانات كما نعرب عن تقديرنا لمساهماتهم ومشاركاتهم: **وزارة التنمية الاجتماعية، وصندوق المعونة الوطنية، والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الغذاء العالمي ودعم السفارة الهولندية في عمّان.**

الفصل الأول

الملخص التنفيذي

"الوقت الذي أقضيته بعيدًا عن التعليم كان أصعب مرحلة في حياتي. لكن على الرغم من ذلك، ما زلت إيجابية لأنه هنالك دائمًا فرصة لمواصلة التعليم."

مارينا، 15 سنة، لاجئة عراقية تعيش في الأردن. عندما لجأت العائلة إلى الأردن، اضطرت مارينا للانقطاع عن الدراسة لمدة 3 سنوات.

UNICEF/Saman©

1.1. الأهداف والنتائج الرئيسة

تعتبر دراسة الأردن حول الأطفال خارج المدرسة جزءًا من الجهود الجارية التي تبذلها وزارة التربية والتعليم ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لتعزيز العدالة والمساواة في فرص الالتحاق بالتعليم. إن هذه الدراسة استكملت الدراسة التي أجريت في عام 2014 حول الأطفال خارج المدرسة، **إذ تُحدد عدد الأطفال خارج المدرسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و12 سنة[1] ، بالإضافة إلى لمحة عن خصائصهم وأسباب استبعادهم من التعليم.** علاوة على ذلك، **تبحث الدراسة في العوائق التي تعترض التعليم لهذه الفئة من الأطفال في جانبي العرض والطلب، وتُقدر الدراسة كذلك تكاليف التعليم في الأردن وعوائده، وتقترح الخيارات على مستوى السياسات العامة** بما يجعل من التعليم الدامج حقيقة واقعة لكافة الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، يبحث التقرير في **اتجاهات الالتحاق بالتعليم والتسرب من المدرسة ما بين الفئة العمرية لما قبل المرحلة الأساسية (5 سنوات) وبين الفئة العمرية لمرحلة التعليم الثانوي (16-17 سنة)**، استنادًا إلى البيانات المتوفرة.

تستعين الدراسة بالإطار التحليلي للأبعاد الخمسة للاستبعاد الذي طورته المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة.[2] ويعتمد التحليل الأساسي للأطفال خارج المدرسة بالدرجة الأولى على **بيانات نظام إدارة المعلومات التربوية (EMIS) التابع لوزارة التربية والتعليم خلال الفترة ما بين 2012/2011 حتى 2018/2017 وتقديرات التعداد السكاني من دائرة الإحصاءات العامة لعام 2015.** كما تحدد هذه الدراسة **الأطفال المعرضين لخطر التسرب، كم هم فوق العمر المناسب وأكبر بسنتين على الأقل من العمر المناسب** للانتساب إلى الصف الذي يلتحقون به

تعتمد الدراسة على المسح الديموغرافي والصحي للالتحاق بالمدرسة لعام 2018/2017، ومسح سوق العمل في الأردن لعام 2016 لحساب معدلات التسرب من المدرسة والعودة إلى التعليم. وبما أن بيانات مسح سوق العمل في الأردن مكنت القيام بالتصنيف حسب النوع الإجتماعي والعمر والجنسية والمنطقة السكنية والشريحة الخُمسية للثراء ودخل الأسرة ودرجة تعليم الوالدين، فقد أُستخدم المسح لتحديد العوامل المؤدية إلى التسرب من المدرسة وتقديرها.

التعليم الأساسي (الصفوف 1-10):

خلُصت الدراسة إلى عدم التحاق 112,016 طفل في مراحل التعليم الأساسي (الصفوف 1-10) بالمدرسة، **منهم 54,761 طفل في المرحلة الابتدائية (6-11 سنة؛ الصفوف من 1-6)، و57,255 طفل في المرحلة الإعدادية (12-15 سنة؛ الصفوف من 7-10).** كما يظهر هناك ارتفاع في نسبة الأطفال خارج المدرسة عن الفترة ما بين 2012/2011 (يونيسف، 2014). وفي كل الأحوال، ارتفع إجمالي عدد الأطفال خارج المدرسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-15 سنة بنسبة 29% تقريبًا بين الفترات 2012/2011 و2018/2017، حيث يُعزى ذلك جُزئيًا إلى ارتفاع عدد اللاجئين السوريين.

يبلغ عدد الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة 40,647 طفل، ومقارنًة بنتائج تقرير المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة، يُعتبر هذا العدد منخفضًا على نحوٍ ملحوظ من الناحيتين المطلقة والنسبية. وعمومًا، يوجد 22,643 طفل فوق العمر المناسب للالتحاق في صفوف المرحلة الابتدائية، و18,004 فوق العمر المناسب للالتحاق في صفوف المرحلة الإعدادية.

[1] تنص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في المادة 28 أن للطفل الحق في التعليم، ويعتبر التعليم الأساسي، المكون من المرحلة الابتدائية (الصفوف من 1-6)، والتعليم الإعدادي (الصفوف من 7-10) إلزاميًا لكافة الأطفال في الفئة العمرية 6-15 عام في نظام التعليم. ولأخذ للفئة العمرية الخاضعة للتعليم الإلزامي في الاعتبار، يشمل تحليل هذا التقرير أساسًا الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و15 سنة. وفي كل الأحوال، يبحث هذا التقرير في اتجاهات الالتحاق بالمدرسة والتسرب منها للفئة العمرية المشمولة ضمن تعليم ما قبل المرحلة الأساسية (5 سنوات) والفئة العمرية المشمولة ضمن التعليم الثانوي (16-17 سنة) بالاعتماد على البيانات المتوفرة.

[2] ضمن إطار الأبعاد الخمسة للاستبعاد، يشير البعد الأول إلى الأطفال الذين لا يلتحقون بالتعليم ما قبل المرحلة الأساسية، بينما يشير البعدان الثاني والثالث إلى الأطفال في سن المرحلة الابتدائية والإعدادية، تباعًا، الذين هم خارج المدرسة أو التحقوا بالمدرسة وتسربوا منها. وبينما تشير الأبعاد من 1 إلى 3 إلى الأطفال الذين هم بالفعل خارج المدرسة، إلا أن البعدان الرابع والخامس يشيران إلى الأطفال المتواجدين حاليًا في المدرسة ولكنهم معرضون لخطر التسرب من المدرسة قبل إكمال تعليمهم.

يوضح الجدول أدناه أعداد الأطفال خارج المدرسة والأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة ونسبهم حسب النوع الإجتماعي والفئة العمرية كما يلي:

	الإناث		الذكور		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأطفال خارج المدرسة						
الفئة العمرية في المرحلة الابتدائية ما بين 6-11 سنة	27,711	4.8%	27,050	4.5%	54,761	4.7%
الفئة العمرية في المرحلة الإعدادية ما بين 12-15سنة	25,715	8.1%	31,540	9.6%	57,255	8.9%
مجموع الأطفال خارج المدرسة للفئة العمرية ما بين (6-15 سنة)	**53,426**	**6.0%**	**58,590**	**6.3%**	**112,016**	**6.2%**
الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة						
الفئة العمرية في المرحلة الابتدائية ما بين 6-11 سنة	10,370	1.8%	12,273	2.1%	22,643	1.9%
الفئة العمرية في المرحلة الإعدادية ما بين 12-15سنة	8,237	2.6%	9,767	3.0%	18,004	2.8%
مجموع الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة للفئة العمرية ما بين (6-15 سنة)	**18,607**	**2.1%**	**22,040**	**2.4%**	**40,647**	**2.2%**

المصدر: حسابات EMIS - وزارة التربة والتعليم ودائرة الإحصاءات العامة للفئات العمرية ضمن مرحلة التعليم الأساسي.

ترتفع نسبة الأطفال خارج المدرسة بين الأطفال غير الأردنيين. **حيث يبلغ عدد الاطفال الأردنيين خارج المدرسة 39,800 طفل، بينما يبلغ عدد الأطفال السوريين خارج المدرسة 50,900 طفل، ويوجد هناك 21,500 طفل من جنسيات أخرى خارج المدرسة. وعلى الصعيد الوطني، ترتفع نسبة الذكور خارج المدرسة مقارنةً بنسبة الإناث، باستثناء الأطفال الأردنيين من الفئة العمرية بين 6-11 سنة،** حيث ترتفع نسبة الإناث مقارنةً بنسبة الذكور.

يظهر الجدول أدناه عدد الأطفال خارج المدرسة حسب الجنسية ونسبتهم كما يلي:

	نسبة الأطفال خارج المدرسة (%)			عدد الأطفال خارج المدرسة		
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع
الأطفال السوريين (الفئة العمرية ما بين 6-11 سنة)	19.6%	19.8%	19.7%	11,692	12,440	24,132
الأطفال السوريين (الفئة العمرية ما بين 12-15سنة)	40.9%	45.3%	43.2%	12,280	14,230	26,510
الأطفال السوريين (الفئة العمرية ما بين 6-15سنة)	30.5%	32.5%	31.4%	23,972	26,670	50,642
الأطفال الأردنيين (الفئة العمرية ما بين 6-11 سنة).	2.3%	1.6%	1.9%	10,984	7,948	18,932
الأطفال الأردنيين (الفئة العمرية ما بين 12-15سنة)	3.6%	4.1%	3.8%	9,562	11,344	20,906
الأطفال الأردنيين (الفئة العمرية ما بين 6-15سنة).	2.9%	2.8%	2.9%	20,546	19,292	39,838
الأطفال من جنسيات أخرى (الفئة العمرية ما بين 6-11 سنة).	16.0%	18.9%	17.5%	5,035	6,662	11,697
الأطفال من جنسيات أخرى (الفئة العمرية ما بين 12-15سنة)	21.8%	30.1%	26.2%	3,873	5,966	9,839
الأطفال من جنسيات أخرى (الفئة العمرية ما بين 6-15سنة).	18.9%	24.5%	21.9%	8,908	12,628	21,536
المجموع	**6.0%**	**6.3%**	**6.2%**	**53,426**	**58,590**	**112,016**

المصدر: حسابات EMIS-وزارة التربية والتعليم للفترة ما بين 2018/2017 ومعلومات السكان من دائرة الإحصاءات العامة.

من المُحتمل أن يكون الأطفال خارج المدرسة قد التحقوا بالمدرسة في السابق أو لم يلتحقوا بها على الإطلاق. وتُقّدَر نسبة الأطفال في الفئة العمرية ما بين 6 و17 سنة غير الملتحقين بالمدرسة مطلقًا في الأردن بـ 1.6%، مقارنة بنسبة 1% للأطفال في الفئة العمرية ما بين 9-15 سنة. **وتأتي أعلى نسبة من الأطفال غير الملتحقين لدى الأطفال في عمر السادسة، ولكن عدم التحاقهم بالمدرسة في هذا العمر لا يعني عدم التحاقهم بالمدرسة نهائيًا في المستقبل.**

يُقدر صافي نسبة الالتحاق المعدلة[3] في المرحلة الابتدائية (الصفوف من 1-6) والمرحلة الإعدادية (الصفوف من 7-10) للأطفال الأردنيين بنسبة 98% و94% تباعًا، وهي نسبًة مشابهًة للنسبة الواردة في تقرير المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة لعام 2014. ومن الجدير بالذكر أن الأطفال السوريين في عمر المرحلة الابتدائية قد أُدمجوا في نظام التعليم بصورة ملحوظة وجيدة، حيث تجاوز صافي نسبة الالتحاق في المرحلة الابتدائية الـ 80%. **يُكمل كافة الأطفال تقريبًا تعليمهم الابتدائي، ولكن بقاء التسرب من المدرسة في المرحلة الإعدادية (الصفوف من 7-10) يشكل تحدي. كما أن نسبة الأطفال السوريين المتسربين من المدرسة قبل إنهاء الصف السادس أعلى بكثير** مقارنًة بنسبة الأطفال الأردنيين والأطفال من جنسيات أخرى المتسربين من المدرسة من ذات الفئة.

إن التحليل الوارد في التقرير الكامل يظهر ارتباط بعض العوامل الفردية والمنزلية/الأسرية والمجتمعية بارتفاع خطر التسرب قبل إكمال مراحل التعليم الأساسي (الصفوف من 1-10). وتتضمن المؤشرات الدالة على احتمال وقوع حالات تسرب من المدرسة: أن يكون ذكرًا، ومن الجنسية السورية، وغياب الأم، وتدني مستوى تعليم الوالدين، وارتفاع عدد أفراد الأسرة، ووضع الأسرة الاقتصادي الفقير، والسكن في منطقة حضرية. إن العيش في مجتمعات تعمل مدارسها بنظام الفترتين يُقلل من خطر تسرب الأطفال غير الأردنيين من المدرسة.

عند المقارنة بين الذكور والإناث، تتفاوت عوامل الخطورة إلى حد ما أو يختلف حجمها ومداها، فالإناث الفاقدات لوجود الأهل (أو تفتقرن لوجود الأم فقط) وتحملن الجنسية السورية أو المتزوجات هم أكثر عرضة لخطر التسرب من المدرسة. ومع ذلك، وفيما يتعلق بالذكور، يرتفع خطر التسرب من المدرسة لدى الالذكور بنسبة 7% مقارنًة بالإناث فقط لكونهم ذكورًا. وبينما تتشابه عوامل الخطورة الإضافية المؤثرة على الذكور مع العوامل المؤثرة على الإناث، ترتفع نسبة خطر التسرب لدى الذكور من الجنسية السورية لتصل إلى 20%. كما يوجد مجموعة أخرى من عوامل الخطورة التي تشير إلى أن أكثر الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة قبل إكمال مرحلة التعليم الأساسي هم من الذكور المنتمين إلى الأسر الفقيرة، ويعيشون في المناطق الحضرية، والإناث المنتميات إلى الأسر الفقيرة؛ وخاصًة المتزوجات منهن، والذكور حاملي الجنسية السورية الذين يعيشون في المناطق الحضرية.

إن التسرب من المدرسة قبل إكمال مراحل التعليم الأساسي أمرًا باهظ التكلفة ويقع عبئه على الأفراد والمجتمع ككل. على امتداد مراحل الحياة، يتقاضى العمال الذين لم يكملوا مراحل التعليم الأساسي أجورًا أقل بنسبة 13% مقارنة بمن أكملوا مراحل التعليم الأساسي. يخسر الأردن 2.74 مليار دينار أردني تقريبًا من القيمة الحالية لحصيلة الإيرادات على مدى الحياة بسبب تسرب الأطفال من المدرسة قبل إكمال الصف العاشر. كما تعادل الخسارة الاقتصادية المقدّرة بسبب التسرب من المدرسة قبل إكمال الصف العاشر نسبة 9.6% من إجمالي الناتج المحلي لعام 2017 (أي 28.5 مليار دينار أردني).

تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية

على الرغم من عدم إلزامية التعليم لما قبل المرحلة الابتدائية في الأردن حتى الآن، **إلا أن الحكومة أدركت مدى أهمية تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، كما يتضح من البيان الذي تم التصريح به مؤخرًا حول إمكانية تعميم المرحلة الثانية من رياض الأطفال تدريجيًا على مستوى العالم.** لقد أدرج هذا الالتزام تحت المكون الأول من الخطة الاستراتيجية للتعليم 2018-2022. **يوجد في الأردن مُتسّع ملحوظ للتحسين من خلال زيادة نسبة فرص الوصول إلى التعليم والالتحاق بالمدارس لما قبل المرحلة الابتدائية:** خلال العام الدراسي 2017-2018، التحق أكثر من واحد من كل ثلاثة أطفال في عمر الخامسة بتعليم

[3] صافي نسبة الحضور المعدلة/صافي نسبة الالتحاق المعدلة: هي نسبة الأطفال من الشريحة العمرية المرجعية الحاضرين (صافي نسبة الحضور المعدلة) أو الملتحقين (صافي نسبة الالتحاق المعدلة) في المستوى التعليمي المناسب أو مستوى تعليمي أعلى. على سبيل المثال، تشير صافي نسبة الالتحاق في المدرسة الابتدائية إلى نسبة الأطفال في عمر المرحلة الابتدائية الملتحقين في المدرسة الابتدائية أو الثانوية.

[4] وفقًا لوزارة التربية والتعليم، بلغت نسبة الالتحاق الإجمالية لمرحلة التعليم في المرحلة الثانية من رياض الأطفال 62.2% وبلغت نسبة الالتحاق الصافي 61.4% في العام الدراسي 2019/2018، بينما بلغت نتائج هذا التقرير 38% وفقًا لبيانات المسح الديموغرافي والصحي للفترة 2018/2017.

ما قبل المرحلة الابتدائية أو المرحلة الابتدائية في المدرسة أي ما يعادل (38%)، وهذا يعني عدم التحاق 62% من الأطفال في هذه المرحلة من التعليم.[4]

يوجد **اختلاف كبير على مستوى المناطق والمحافظات من حيث نسب الملتحقين بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (مرحلة رياض الأطفال):** حيث بلغ معدل صافي نسبة الحضور في وسط الأردن 31% فقط، في حين التحق أكثر من طفل من بين كل طفلين (أي 64%) في تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أو المرحلة الابتدائية في مناطق الجنوب. وترتفع نسبة الإناث الأردنيات في عمر الخمس سنوات الملتحقات بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية لتصل إلى (42%) مقارنة بنسبة (12%) للإناث السوريات من ذات الفئة العمرية الملتحقات بتلك المرحلة التعليمية. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الإناث الأردنيات الملتحقات بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية مقارنة بنسبة الذكور الأردنيين، إلا أن نسبة الذكور الأردنيين الملتحقين بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية تربو على نسبة الذكور السوريين أو حاملي الجنسيات الأخرى الملتحقين بذات المرحلة.

يختلف التكافؤ في الوصول إلى تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية بين الجنسين على مستوى الأردن، حيث يُرجح التحاق الإناث في سن الخامسة بالمدرسة أكثر من الذكور في ثماني محافظات من أصل اثنتي عشرة محافظة، وتبلغ نسبة التحاق الأطفال بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في أفقر خمسة محافظات 22%. **إن انخفاض الوصول إلى تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية بين الأطفال الأكثر فقرًا أمرًا مُثيرًا للقلق تحديدًا،** لأن تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية يساعد على الحد من الفجوة النمائية لدى الأطفال الأقل حظاً.

وكما يتضح في حالات **الأطفال الأكثر عرضًة لخطر الاستبعاد من المدرسة، والأطفال من الأسر ذات المستويات المتدنية من رأس المال البشري** (تحصيل الوالدين الدراسي لا يتجاوز التعليم الأساسي)، **والأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة في مراحل التعليم اللاحقة** (الأطفال الذين يعيشون في غياب الوالدين أو في أسر كبيرة العدد)، جميع أولئك الأطفال يحتاجون إلى رعاية ودعم خاصين من أجل الوصول إلى تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية.

عوائد التعليم

يعتبر التعليم استثمارًا في رأس المال البشري؛ فالتعليم يدّر عوائد طويلة الأمد على الأفراد والمجتمع ككل. يؤدي الحصول على التعليم لعامٍ إضافي إلى ارتفاع عوائد العامل الأردني العادي بنسبة 4%، وهي نسبة متدنية على المستوى الدولي (عالميًا، يُقدر متوسط عائد التعليم بنسبة 9%).

إن عدم كفاءة سوق العمل وقصوره يحدان من حجم انعكاس مخرجات التعليم العالي وتحولها إلى عوائد فردية مرتفعة. تختلف عوائد التعليم بنسبة كبيرة بين الأردنيين والسوريين، **حيث لا يوجد ارتباط مباشر بين العوائد والتعليم لدى السوريين؛** وهذا يعود على الأرجح إلى **سياسات سوق العمل التي تقيد القطاعات التي يُسمح للسوريين** العمل فيها، وكذلك حقيقة إشغال السكان المحليين لوظائف القطاع العام الآمنة والمجزية بشكل كامل تقريبًا.

بصورة عامة، **تعتبر نسبة مشاركة القوى العاملة في الأردن متدنية،** وتحديدًا بين الإناث: في 2016، وُظفت 10% من الإناث و57% من الذكور. ويتجسد المزيد من قصور سوق العمل في **عدم توافق المهارات المطلوبة مع مهارات** العمال. يوجد توجه إلى توظيف العمال في وظائف تتطلب مستوى تعليمي أقل من مستوى تعليمهم الفعلي.

التحديات من جانب العرض

البنية التحتية وجودة التعليم

العنف في المدارس

إمكانية الوصول والتعليم الدامج

التحديات من جانب الطلب

القيمة المتوّقعة للتعليم وتدني عوائده

العوائق الاقتصادية

استراتيجيات التأقلم السلبية والأعراف الاجتماعية المتعلقة بالجندرة:

- عمالة الأطفال
- زواج الأطفال

التحديات والعوائق التي تواجه التعليم

التوصيات

نحو توفير تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية لكافة الأطفال

زيادة المساواة في الوصول إلى التعليم الأساسي (الصفوف من 1-10)

رفع عوائد التعليم في الأردن

1.2. التحديات والعوائق التي تواجه التعليم

تقف العديد من التحديات المتعلقة بجانبي العرض والطلب وراء عدم التحاق بعض الأطفال بالمدرسة، ويحدد هذا التقرير العوائق الرئيسة الواجب التغلب عليها لتعزيز شمولية التعليم. وتتضمن التحديات التي تحول دون استمرارية الالتحاق بالمدرسة من جانب العرض الآتي:

ما يلي العوائق المتعلقة بالعرض والتي تحول دون استمرارية الالتحاق بالمدرسة:

البنية التحتية وجودة التعليم:
يمثل اكتظاظ الصفوف الدراسية في المناطق الحضرية عائقًا رئيسًا أمام تعليم الأطفال، كما تتعرض البنية التحتية التعليمية لضغوط متزايدة نتيجًة للتزايد الهائل في أعداد الطلاب، مما يحتم ضرورة رفع الاستثمار في الموارد المادية والبشرية.

ويشار إلى الانخفاض النسبي لأجور المدرسين كأحد العوامل المُؤثرة سلبًا على جودة التعليم، بالإضافة إلى محدوديّة التدريب ودعم التطوير المهني للمعلمين ومدراء المدارس. تعتمد أغلب الدروس المدرسية على المعلم بشكل كامل وتوجهها الكتب المدرسية، ولا يوجد متابعة كافية للتدريس والتعلم من أجل دعم الوصول إلى جودة التعليم. تمثل محدودية بيانات التقويم لقياس جودة التعليم تحدي مقلق، إذ يجب توفر أدلّة كافية لحصر مجالات التحسين التي من شأنها دعم نجاح الطلاب في تعلمهم، وخصوصًا الطلاب الأكثر عُرضة لخطر التسرب من المدرسة.

وبينما وُضعت أهداف طموحة للوصول إلى شمولية المرحلة الثانية من رياض الأطفال، إلا أن تلك الأهداف لم تُرفق بتخطيط واقعي أو تخصيص ميزانية كافية لضمان توفير خدمات المرحلة الثانية من رياض الأطفال في جميع أنحاء المملكة. بصيغة أخرى، لا يوجد عدد كافٍ من الصفوف الدراسية لاستيعاب جميع الأطفال في مرحلة رياض الأطفال (عمر الخامسة) في الأردن.

العنف في المدارس:
على الرغم من حظر العقاب البدني في الأردن، ما زال الطلبة يبلغون عن تعرضهم للعنف البدني واللفظي في المدارس (وزارة التربية والتعليم، 2016 -كما ورد عن اليونيسف، 2017)، وذلك قد يؤدي إلى التسرب من المدرسة. إن التنمية المهنية للمعلمين وآليات المساءلة والإحالة الفعالة والتوعية بضرورة معالجة اتجاهات المعلمين والمجتمع فيما يتعلق بالعقاب البدني -من خلال تكثيف برنامج (معًا نحو بيئة مدرسية آمنة) على نطاق واسع على سبيل المثال - قد تعمل جميعها على الحد من انتشار العنف في المدارس والمجتمع.

إمكانية الوصول والتعليم الدامج:
بينما يظهر أن الإعاقة ليست مؤشرًا على احتمال حدوث التسرب من المدرسة (بسبب عدم كفاية البيانات والتحليلات)، إلا أنه يُرجح عدم التحاق العديد من الأطفال ذوي الإعاقة بالتعليم مطلقًا. يعتبر التسرب من المدرسة وفقًا للاستراتيجية الوطنية للتعليم الدامج (2020) نتيجًة حتميًة لعدم توافر برامج تلبي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس. يحتل دمج الأطفال ذوي الإعاقة أهميّة كبرى في الأردن، حيث تتضمن الخطة الاستراتيجية للتعليم 2018-2022 مكونًا مختصًا بالتعليم الدامج للأطفال ذوي الإعاقة.

يوجد القليل من البيانات الموثوقة المتاحة حول احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة ضمن النظام المدرسي والتحديات التي تواجههم، فما زال الأطفال ذوي الإعاقة يواجهون تحديات كبيرة في نظام التعليم الحكومي في الأردن. حتى الآن، جُهزت 150 مدرسة حكومية في الأردن، بما فيها المدارس في المخيمات، من أجل دعم تعليم الأطفال ذوي الإعاقة (وزارة التربية والتعليم 2018)، حيث تدعم اليونيسف والمنظمات غير الحكومية الأخرى الغالبية العظمى من هذه المدارس بصورة مباشرة وليس من خلال الميزانية الحكومية. يجب على الحكومة تخصيص موارد كبيرة لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية العشرية للتعليم الدامج (2018-2022) لضمان إمكانية وصول الأطفال ذوي الإعاقة وإدماجهم في التعليم.

ومن جانب الطلب، تتضمن التحديات التي تحول دون استمرارية الالتحاق بالمدرسة الآتي:

القيمة المتوّقعة للتعليم وتدني عوائده:

تؤثر العلاقة بين التحصيل الدراسي والمكاسب المحتملة على اتخاذ الأسر لقرارات الاستثمار في التعليم، فعند توقع عوائد منخفضة من الالتحاق بالمدرسة قد يُقلل ذلك من الفترة التي يقضيها الطفل في المدرسة. ويعود سبب العوائد المنخفضة إلى جودة التعليم أو خصائص سوق العمل، بينما يرتبط غياب عائدات التعليم لدى اللاجئين السوريين بالعوائق القانونية التي تحد من انخراطهم في سوق العمل.

العوائق الاقتصادية:

يعتبر الأطفال من الأسر الفقيرة خاصّة أكثر عرضة لخطر التسرب من المدرسة قبل إكمال التعليم الأساسي (الصفوف 1-10)، فعلى الرغم من مجانيّة التعليم الأساسي (لا يُفرض دفع رسوم دراسية) للأردنيين واللاجئين السوريين، إلا أن إرسال الأطفال إلى المدرسة يتطلب من الأسر إنفاق المال على اللوازم المدرسية وغيرها من التكاليف غير المباشرة، كالمواصلات. وتعتبر التكاليف غير المباشرة، مثل تكاليف المواصلات، أكبر بنود الإنفاق للأسر التي لديها أطفال في سن المدرسة. ومن الجدير بالملاحظة أن التعليم الأساسي ليس مجانيًا للجنسيات الأخرى كما هو الحال للأطفال السوريين.

قد تُؤدي برامج الحماية الاجتماعية، بما في ذلك التحويلات النقدية أو برامج التغذية في المدارس، دورًا مهمًا في ضمان الوصول العادل إلى التعليم للجميع. كما يجب توسيع فعالية برامج الحماية الاجتماعية وتحسينها وتطوير آليات لزيادة تغطية الفئات الأكثر هشاشة، بالإضافة إلى رفع مستوى معايير الفئات المستهدفة. قد يواجه الأطفال السوريون وغير الأردنيون عوائق وتحديات في الالتحاق بالمدارس في الأردن بسبب عدم امتلاكهم لوثائق شخصية.

استراتيجيات التأقلم السلبية والأعراف الاجتماعية المتعلقة بالجندرة:

علاوّة على المخاوف المتعلّقة بسلامة الطالبات في طريقهن إلى المدرسة (بسبب خطر التحرش)، وتفضيل المجتمع للاستثمار في تعليم الذكور، يوجد العديد من التأثيرات المتعلقة بالجندرة من حيث استراتيجيات التأقلم السلبية التي تستخدمها الأسر في مواجهة الصعوبات المالية، كعمالة الأطفال وزواج الأطفال.

- عمالة الأطفال: تنتج عمالة الأطفال عن العوائق الاقتصادية المذكورة أعلاه، فربما يترتب على الالتحاق بالمدرسة بعض التكاليف وتضيع فرصة الحصول على بعض الدخل. قد يضطر الأطفال من الأُسر ذات الدخل المتدني إلى العمل بدلًا من الالتحاق بالمدرسة لتحسين دخل الأسرة. تسود عمالة الأطفال بين الذكور أكثر من الإناث، إذ تشير نتائج تحليل أسباب التسرب من المدرسة بين الجنسيات المختلفة إلى أن 7.5% من الذكور الأردنيين و6.5% من الذكور السوريين و22.1% من الذكور من الجنسيات الأخرى قد تسربوا من المدرسة بسبب انخراطهم في سوق العمل. يجب معالجة عدة جوانب في هذه المسألة، ومن ضمنها العوائق الاقتصادية وعدم توافر البرامج الجاذبة للأطفال العاملين والتوقعات المتدنية لعائدات التعليم في المجمل.

- زواج الأطفال: تتضمن الدوافع الرئيسة لزواج الأطفال في الأردن الآتي: (1) العادات والتقاليد (2) الفقر (3) التفكك الأسري (4) غياب المعرفة (5) السترة[5] (اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان،2019). تعتبر الإناث السوريات اللاجئات أكثر هشاشة وعُرضة لزواج الأطفال، حيث كان هناك حالة واحدة لزواج طفل دون عمر 18 سنة من بين كل ثلاث حالات زواج سُجّلت للسوريين في الأردن في عام 2018، مما يشير إلى ازدياد اعتماد الأسر السورية على زواج الأطفال كآلية للتأقلم. يتراجع انتشار زواج الأطفال مع ازدياد الثروة، فمن المُعتقد أن زواج الأطفال يخفف من العبء الاقتصادي على الأسرة، فضلًا عن كونه سبيلًا لتوفير الأمن والاستقرار المالي (اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان،2019).

[5] تشتمل السترة على الاستقرار المادي وحماية سمعة الإناث.

1.3. التوصيات

نحو توفير تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية لكافة الأطفال

تُتاح الكثير من الدلائل على العوائد المرتفعة التي تحرزها السنوات الأولى من التعليم في مرحلة الطفولة، ويستطيع تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية دعم الاستعداد للالتحاق بالمدرسة وتحسين النتائج التعليمية اللاحقة، وهذه الأمور تنطبق بصفة خاصة على أطفال الأسر الأقل حظًا وذات المستوى المتدني من رأس المال البشري والثقافي.

أدركت الحكومة مدى أهمية الحصول على تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، وتطمح إلى التحاق كافة الأطفال مع حلول شهر أيلول لعام 2020. وفي كل الأحوال، **يجب تطوير خطة مفصلة وتشاركية وواقعية من أجل الوصول تدريجيًا إلى شمولية كافة الأطفال في المرحلة الثانية من رياض الأطفال.** كما يجب النظر في كافة التحديات التي تواجه التعليم من كلا الجانبين، العرض والطلب. ومن جانب العرض، يجب تخصيص الموارد الحكومية لإنشاء بنية تحتية لتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية؛ وتُشير تقديرات الاحتياجات الحالية إلى ضرورة تخصيص 24 مليون دينار أردني لاستيعاب كافة الطلاب الجدد في المرحلة الثانية من رياض الأطفال بصورة كاملة، بالإضافة إلى زيادة عدد الصفوف الدراسية المتاحة تدريجيًا. ولغايات دعم هذا التوسع، يجب استحداث تعليمات قانونية وإدارية لتمكين كافة المنظمات من الحصول على كافة التراخيص الخاصة بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية بسهولة والبحث في إيجاد سبل مختلفة لتمويل رياض الأطفال في المرحلة الثانية، مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

بالإضافة إلى ذلك، **يجب تعزيز جودة التعليم** من خلال تطوير سياسات لتنمية المعلمين مهنيًا، ونظام اعتماد للمعلمين، والتصدي للعنف في المدارس، وتشجيع الطلاب الذكور على الالتحاق بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (المجالات التي تغلب عليها الإناث بنسبة أكبر حاليًا). **ومن المهم أيضًا ضمان إمكانية وصول الأطفال ذوي الإعاقة،** بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للتعليم الدامج.

وطالما وُجدت فئات معرضة بصفة خاصة للاستبعاد من تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية؛ يوصى بأن يكون تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية مجانيًا، ويوصى بتقديم الدعم للأُسر لمساعدتها في تغطية تكاليف التعليم غير المباشرة من خلال برامج الحماية الاجتماعية وبرامج التحويلات النقدية (مثل برنامج حاجاتي لرياض الأطفال في المرحلة الثانية). إن الاستثمارات في توفير المواصلات وخدمات رعاية الأطفال تدعم الأسر جدًا لإلحاق أطفالهم في تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية.

سوف تستغرق شمولية حصول كافة الأطفال على تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية وقتًا للتخطيط والتمويل، ويجب إيلاء الأولوية لفئات معينة من الأطفال أثناء بدء التنفيذ التدريجي. ومن هؤلاء الأطفال:

- الأطفال الذين يعيشون في محافظات ذات نسبة تقل عن المعدل الوطني من حيث الالتحاق بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (مادبا والزرقاء والبلقاء وعمّان).
- الأطفال من الأسر ذات المستوى المتدني في رأس المال البشري (التحصيل العلمي للوالدين لا يتجاوز التعليم الأساسي)، أو الأسر التي تفتقد للمال (الأسر الفقيرة).
- الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة في مراحل التعليم اللاحقة.

زيادة المساواة في الوصول إلى التعليم الأساسي (الصفوف من 1-10)

على الرغم من المسافات الطويلة التي قُطعت للوصول إلى شمولية التعليم، **إلا أن عدم المساواة في الوصول إلى التعليم ما زالت سائدة ومنتشرة في الأردن.** وينخفض احتمال البقاء في المدرسة للأطفال الذين يعيشون ضمن أسر ذات دخل منخفض أو مستوى تعليمي متدني. كما يواجه الأطفال ذوي الإعاقة تحديات كبيرة في الوصول إلى التعليم بذات الجودة والنوعية الضروريتان لهم، **مع زيادة الاستثمار الحكومي اللازم لتدريب المعلمين، وتغيير تصور المجتمع حول الإعاقة، وتحسين إمكانية الوصول إلى المدارس.**

وفيما يتعلق بالأسر ذات الدخل المنخفض، قد ترتفع تكلفة التعليم لدرجة لا يستطيعون تحملها-حتى ولو لم يترتب عليهم دفع رسوم مدرسية. على سبيل المثال، تتطلب الكتب المدرسية والزي الرسمي ورسوم المواصلات تكاليف عالية. كما يوجد تكاليف متكبدة نتيجة لفقدان فرص الكسب نتيجة

للالتحاق بالتعليم: مثلًا، اليافعين الذين يلتحقون بالمدرسة لا يحققون أي دخل. لقد جرى توفير برامج مثل برنامج التحويلات النقدية وبرنامج التغذية في المدارس، بالإضافة إلى توفير اللوازم الأساسية للتعليم للتخفيض من تكاليف التعليم المباشرة وغير المباشرة، مما يُمكن الأطفال في الأسر ذات الدخل المنخفض من الاستمرار في المدرسة لفترة أطول. نظرًا لمحدودية الموارد الحكومية المتاحة، من الضروري أن تقوم الحكومة بتحديد تكلفة استراتيجيات منع التسرب من المدرسة وترتيب أولوياتها وإدراجها ضمن الخطة الاستراتيجية للتعليم (2018-2022).

يجب تنفيذ حملات التوعية المستهدفة لإشراك فئات الأطفال المعرضين للاستبعاد من التعليم بصفة خاصة وذلك وفقاً للتحليلات المتوافرة، و تتضمن أنشطة حملات التوعية الأطفال فوق عمر الـ 12 سنة (خاصّة الذكور في محافظة إربد والأزرق)، والأطفال في الفئة العمرية 6-11 سنة في محافظة المفرق وإربد والزرقاء وعمّان، والإناث في المرحلة الإعدادية في محافظة البلقاء ومادبا وإربد والمفرق والكرك والطفيلة، والأطفال من الجنسية السورية ومن جنسيات أخرى غير الأردنية (الذكور خاصّة)، والأطفال غير الملتحقين بالمدرسة إطلاقًا، والأطفال لأمهاتٍ لم يكملن مراحل التعليم الأساسي (الذكور خاصة).

وفيما يتعلق بالأطفال الذين **يواجهون عائق العمل بدل التعليم،** يوصى بدعمهم من خلال تشجيع الالتحاق ببرنامج تعزيز الثقافة للمتسربين، وتوسعة خطط الحماية الاجتماعية، وتيسير الرفاهية النفسية-الاجتماعية والتعلم الاجتماعي/ العاطفي وتعزيز مسارات الإحالة والإدارة الخاصة بالحالات بين القطاعات.

وفيما يتعلق **بالأطفال المتزوجين أو المعرضين لخطر زواج الأطفال،** يجب معالجة الأعراف والاتجاهات الاجتماعية المتعلقة بزواج الأطفال، وذلك من خلال التواصل وبرامج التنمية الموجهة لليافعين ودعم إكمال التعليم الأساسي، والاستثمار في أنظمة الدعم النفسي-الاجتماعي المتخصصة، والإدارة الشاملة للحالات، وتقديم خدمات رعاية الطفولة لأطفال الإناث حتى يتمكن من إكمال تعليمهن وتوفير المهارات الحياتية وتعزيز إدارة الحالات على مستوى القطاعات.

يجب معالجة **وجهات النظر المتعلقة بالجندرة وعلاقتها بفائدة التعليم،** وتفضيل حصول الذكور على التحصيل التعليمي عوضًا عن الإناث-على الرغم من الأدلة التي تشير إلى تفوق الإناث على الذكور تعليميًا. ويجب الاستثمار في توفير مواصلات آمنة إلى المدرسة، وتقديم الدعم لتوفير رسوم المواصلات للأطفال، وخاصّة الإناث. بالإضافة إلى ذلك، يجب معالجة الاتجاهات الاجتماعية المتعلقة بالجندرة التي تقبل التحرش بالإناث وتَحُط من قيمة تعليمهن.

يجب عدم النظر إلى التسرب من المدرسة كحدثٍ منفرد، بل يجب اعتباره عملية تحركها عوامل خطورة وتحديات مترابطة. ويجب أن تبدأ الوقاية من التسرب من المدرسة عند تحديد الأطفال المعرضين لخطر الانقطاع عن تعليمهم، وتقديم الدعم الذي يحتاجون إليه للتغلب على التحديات التي تواجههم.

من المهم إدخال تحسينات على جودة التعليم من أجل ضمان استمرار تعلم الأطفال ورفع عوائد التعليم. وفي هذا الشأن، تتضمن بعض التوصيات تدريب المعلمين وتطوير سجلات إدارية وملفات خاصة بالطلبة تسمح بمعرفة نسب الرسوب في الصف ومتابعة الأطفال وتقييمهم. كما يجب استخدام بيانات تقييم الطلبة فيما يتعلق بالقرارات والتدخلات المتعلقة بالسياسات لتقديم الدعم الكافي للطلاب المعرضين لخطر التسرب من المدرسة، ودعم مدراء المدارس للوصول إلى مستوًى أفضل من فهم أهمية قياس نتائج التعليم بدقة وشفافية. كما يجب استحداث سياسات جديدة حول التنمية المهنية للمعلمين وإدراجها بصورة منهجية لضمان الإصلاح التربوي.

تعتبر البيانات الموثوقة والدقيقة التي تُجمع وتُحلل بانتظام أمرًا ضروريًا لتحديد الأطفال المعرضين لخطر التسرب، وتقييم أداء البرامج التعليمية. علاوًة على ذلك، **تعتبر عناصر تحسين المرافق المدرسية وتقديم الدعم النفسي -الاجتماعي والحد من العنف** من العناصر الهامة لتحسين جودة التعليم عمومًا.

وفيما يتعلق بالأطفال المتسربين من المدرسة لمدة ثلاث سنوات، لا يُتاح لهم خيار التسجيل في التعليم النظامي، لذلك يجب أن تخصص الحكومة ميزانية محددة لبرنامج التعليم الاستدراكي وبرنامج تعزيز الثقافة للمتسربين-وهذان البرنامجان من ضمن

برامج التعليم غير النظامي التي تشرك هؤلاء الاطفال في الحصول على فرص تعليم معتمدة. كما يوجد حاجة لتوسيع نطاق المسارات التي تتبع استكمال هذه البرامج لدعم إعادة الإدماج في برامج التعليم النظامي أو التشبيك مع معاهد التدريب المهني والفني. ويجب إعادة النظر في سياسة عدم السماح للأطفال الذين يكبرون أقرانهم بثلاث سنوات بالالتحاق بالتعليم النظامي.

رفع عوائد التعليم في الأردن

من الضروري الجمع بين التعليم واعتبارات سوق العمل من أجل معالجة المسائل المتعلقة بتدني عوائد التعليم. وتتضمن بعض التوصيات الدعوة إلى سوق عمل شامل وسياسات تراعي منظور الجندرة ودعم ترخيص المشاريع المنزلية وتبسيط إجراءات تسجيل الشركات الصغيرة لتحسين فرص الدخول إلى سوق العمل.

بالإضافة إلى ذلك، يجب معالجة التوقعات المتدنية حول عوائد التعليم من خلال تمكين الهيئة الخاصة بتنمية برامج التعليم المهني، لدعم **توفير برامج التعليم والتدريب في المجالين الفني والمهني ذات جودة عالية وتشبيك واسع النطاق من أجل فرص العمل بعد برامج التعليم والتدريب في المجالين الفني والمهني.** كما يوجد حاجة لضمان المواءمة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل من خلال إجراء تحليل مُتعمّق ومُنتظَم لجانبي العرض والطلب في سوق العمل وتحليل المهارات المطلوبة على مستوى القطاعات (بالتعاون مع القطاع الخاص)، **لسد الفجوة بين التعليم وسوق العمل.** وعندها، يمكن الاسترشاد بما سبق لما يتعلق باستراتيجيات التعليم للسنوات القادمة، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم المهني.

يتطلب منهج التعليم المهني في المدارس النظامية تحسيناً بالتزامن مع تطوير معايير جديدة للمعلمين لتشمل نهجًا عمليًا استباقيًا من أجل دعم الطلاب ومساعدتهم في الدخول إلى سوق العمل واكتساب الخبرة وهم على مقاعد الدراسة في المدرسة، وكذلك الاستفادة من الشراكات المحلية مع مؤسسات الأعمال والمؤسسات التجارية والمعاهد المهنية. إن **الطلاب بحاجة إلى التعرف على العديد من خيارات التعليم والوظائف، بما في ذلك التدريب المهني.** ومن المهم رفع مستوى الوعي ومعالجة نظرة المجتمع السلبية نحو التدريب المهني، وكذلك وضع الأسس لخلق وعي مجتمعي حول عوائد التعليم غير المالية، مثل القدرة على التكيف والثروة الاجتماعية والثقافية والصحة النفسية والبدنية والفوائد الاجتماعية.

الفصل الثاني
المقدمة

"لم يكن لديّ خيار آخر. كان يعتريني ندم شديد ولكن كان عليّ أن أحمي أختي وأخي من الخروج من المدرسة أيضاً."

"العمل متعب للغاية. يجب أن يختبر الأطفال عمالة الأطفال مطلقاً. أريد الرجوع إلى المدرسة والتخرج من الجامعة وبناء مستقبل باهر."

حمزة، 17، خرج من المدرسة عندما كان 13 سنة كي يدعم عائلته مادياً

UNICEF/Saman©

- تَقترب معدلات الالتحاق الإجمالية في الصفوف 6-1 من 100% و95% في الصفوف 7- 10، ولكنها تنخفض كثيرًا في الصفين 11 و12.
- بالرغم من ارتفاع معدلات الالتحاق الإجمالية على المستوى الوطني، إلا أن هذا الارتفاع يخفي في طياته اختلافات كبيرة على مستوى المناطق/المحافظات وحسب الجنسية والوضع الاجتماعي-الاقتصادي.
- يُقدم هذا التقرير تحليلًا متعمّقًا حول المساواة في الوصول إلى التعليم حسب العُمر والنوع الإجتماعي وخصائص الأسرة الجغرافية والاجتماعية-الاقتصادية.
- يَستند التقرير إلى الإطار التحليلي الذي وضع من أجل المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة باستخدام إطار الأبعاد الخمسة للاستبعاد.
- يعمل التحليل على توظيف البيانات الإدارية الواردة من نظام EMIS الخاص بوزارة التربية والتعليم وبيانات دائرة الإحصاءات العامة المتعلقة بالسكان. كما تسمح مجموعتا بيانات إضافيتان قائمتان على المسح بتثليث (تحديد) النتائج وتوسعة نطاق التحليل.
- في العام الدراسي 2017/2018، التحق 1.37 مليون طالب في 3,835 مدرسة حكومية ويقوم على تدريسهم 86,600 معلم تابع لوزارة التربية والتعليم.

2.1. المعلومات الأساسية والأسس المنطقية

يعتبر التعليم أحد حقوق الإنسان الأساسية والقوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، وقد أحرزت الدول في مختلف أنحاء العالم تقدمًا هائلًا في مجال إتاحة التعليم للجميع منذ انطلاق الأهداف الإنمائية للألفية في عام 2000. ونتيجّة لذلك، انخفضت نسبة الأطفال خارج المدرسة في المرحلة الابتدائية إلى النصف تقريبًا بحلول عام -2018انخفض العدد من 100 مليون طفل إلى 59 مليون طفل في كافة أنحاء العالم (اليونيسف، 2020). إن هدف التنمية المستدامة -تحديدًا الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة لضمان تعليم دامج ونوعي للجميع- يتجاوز الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، ويتوّقع أن يكمل كافة الأطفال اثني عشر سنة من مراحل التعليم الابتدائية والإعدادية والثانوية وتحقيق نتاجات التعليم ذات الصلة.

يوجد 258 مليون طفل ويافع وشاب خارج المدرسة حاليًا (حيث يشمل المجموع 59 مليون طفل في المرحلة الابتدائية، و62 مليون طفل في المرحلة الإعدادية، و138 مليون طفل في المرحلة الثانوية) (اليونسكو، معهد اليونسكو للإحصاء، 2018(ب))، وتبلغ نسبة الأطفال الذين يكملون مرحلة التعليم الثانوي أقل من 50%. ووفقًا لمعدلات التقدم الحالية، سوف يتبع شاب واحد فقط من بين كل عشرة شباب المسار الصحيح لاكتساب المهارات الأساسية لمرحلة التعليم الثانوي في الدول ذات الدخل المنخفض في عام 2030 (اللجنة الدولية لتمويل فرص التعليم العالمي، 2016). ومن الضروري والمهم فهم حجم التحديات التي تواجه الذكور والإناث خارج المدرسة وتحليل الآليات المسببة للمعيقات التي تواجه تعليم الأطفال المستبعدين من نظام التعليم.

2.2. نظرة عامة على المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة

في عام 2010، أطلقت كل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعلم والثقافة (اليونسكو) المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة، لسد الفجوة في البيانات والمعلومات. وكان الهدف الأساسي من هذه المبادرة هو تقليل نسبة الأطفال خارج المدرسة. وحتى الآن، أُجريَت العديد من الدراسات المتعلقة بالمبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة في العديد من الدول على امتداد أفريقيا والشرق الأوسط، وذلك بالتعاون بين اليونيسف ووزارات التربية والتعليم والمؤسسات الوطنية الأخرى المعنية بالتعليم في تلك الدول. ومن خلال توظيف التحليل الدقيق للإحصاءات والسياسات، تهدف الدراسات الخاصة بالمبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة إلى دعم الحكومة والمؤسسات المعنية بالتعليم في تقدير معدل انتشار ظاهرة الأطفال خارج المدرسة وتحديد المعيقات التي تتسبب في التسرب من المدرسة وتعزيز الحلول على مستوى السياسات العامة بما يُقلل من الاستبعاد من نظام التعليم.

ويعتبر هذا التقرير استمرارًا للجهود المشتركة المستمرة المبذولة من كل من وزارة التربية والتعليم واليونيسف لسد فجوة الاستبعاد من المدرسة وتعزيز المساواة في الوصول إلى التعليم النظامي في الأردن. ويُقدم التقرير تحليلًا مُتعمّقًا لحالات عدم المساواة الأساسية التي تقوم على النوع الإجتماعي والجنسية والخصائص الجغرافية والاجتماعية-الاقتصادية. ولا يقتصر التقرير على تحديد الأطفال المعرضين للاستبعاد من المدرسة، ولكنه يتحقق من العوائق التي تواجه التعليم من جانبي العرض والطلب، ويُقدّر تكاليف التعليم في الأردن وعوائده.

في الختام، يقترح التقرير الخيارات المتاحة على مستوى السياسات من أجل جعل التعليم الدامج حقيقة واقعة لكافة الأطفال.

2.3. السياق في الأردن

في عام 2005، حقق الأردن الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية المتمثل في شمولية تعليم المرحلة الابتدائية، كما تعميم محو الأمية بين الشباب. ولكن تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في إكمال كافة الأطفال لاثني عشر سنة من مراحل التعليم الابتدائية والإعدادية والثانوية وتحقيق نتاجات التعليم ذات صلة سيكون أكثر صعوبة بحلول عام 2030.

حتى عام 2018، بلغ عدد سكان الأردن حوالي 10.3 مليون نسمة، 54.2% منهم دون عمر الـ 24سنة، وهذه النسبة تتجاوز النسبة المسجلة في عام 2009 والبالغة 6.4 مليون نسمة (دائرة الإحصاءات العامة، 2019 (ج)). وقد أسهم تدفق اللاجئين السوريين منذ عام 2011، ومعدل الخصوبة البالغ 2.8 في زيادة عدد السكان (البنك الدولي، 2019 (ب))، وأدى هذا الارتفاع إلى زيادة الضغط على الخدمات العامة، بما فيها البنية التحتية للإسكان والتعليم والصحة. ومع ذلك، للأردن تاريخ طويل في استضافة المهاجرين واللاجئين (بيل-إير، 2016، دافيس وآخرون، 2017)، وهذا يتجلى في التنوع الواضح داخل الأردن. وتشير تعدادات السكان والمساكن لعام 2015 إلى أن أكثر من 30% من سكان الأردن هم من غير الأردنيين، ومنهم 1.3 مليون سوري. وتشمل فئات السكان الرئيسة الأخرى من غير الأردنيين، المصريين والفلسطينيين والعراقيين واليمنيين (دائرة الإحصاءات العامة واليونيسف، 2016).

تُصنف الأردن ضمن الدول ذات الدخل المنخفض - المتوسط، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد 4,278 دولار أمريكي في عام 2019 (البنك الدولي، 2019 (ب)). وخلال العقد الماضي، ارتفعت معدلات البطالة وانتشرت بصورة خاصة بين الشباب، حيث بلغ معدل البطالة 20% بين الأشخاص في الفئة العمرية 15 24- (مع استثناء الملتحقين بالتعليم أو بالتدريب) (دائرة الإحصاءات العامة، 2019 (ب)). وبالتالي، يُرجح ارتفاع نسبة الفقر، بالرغم من تقدير خط الفقر الوطني مؤخرًا في 2010 بـ 14.4% (دائرة الإحصاءات العامة، 2019 (أ)).

2.4. نظام التعليم الأردني: الهيكل والمؤسسات المعنية

يخضع التعليم في الأردن لقانون التعليم رقم 3 الذي أجريت عليه تعديلات في عامي 2006 و2013 (قانون رقم 56788/1/68) (وزارة التربية والتعليم، 2019 (أ)). ويحدد هذا القانون أهداف نظام التعليم في الأردن وسياساته، ومسؤوليات المؤسسات الوطنية المعنية ومهامها، وتقع على عاتق وزارة التربية والتعليم المسؤولية الرئيسة لتنفيذ قانون التعليم.

يتوفر التعليم من خلال العديد من المؤسسات الفاعلة، بدءًا من المدارس الحكومية برعاية وزارة التربية والتعليم ووصولًا إلى المؤسسات الخاصة ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في حالة اللاجئين الفلسطينيين. يُلقي الجدول (1) نظرة عامة على عدد المدارس والطلاب الملتحقين وأعضاء هيئة التدريس لكل مقدم خدمة لكافة مستويات التعليم، ويُقدم الشكل (1) نظرة عامة على نظام التعليم الأردني.

الجدول 1:
المدارس في الأردن، حسب السلطة المشرفة

عدد المدراء	عدد المعلمين	عدد الطلاب	عدد المدارس	السلطة المشرفة
وزارة التربية والتعليم	3,835	1,378,840	86,627	17,758
المدارس الخاصة	3,211	534,809	39,994	13,522
المدارس الحكومية الأخرى	45	18,028	1,899	365
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	171	120,163	4,362	242
المجموع	**7,262**	**2,051,840**	**132,882**	**31,887**

المصدر: وزارة التربية والتعليم (2019 (ب)، ص. 11)

الشكل 1:
نظرة عامة على هيكل التعليم العام في الأردن والهيئات الحكومية المسؤولة عن التعليم العام في الأردن

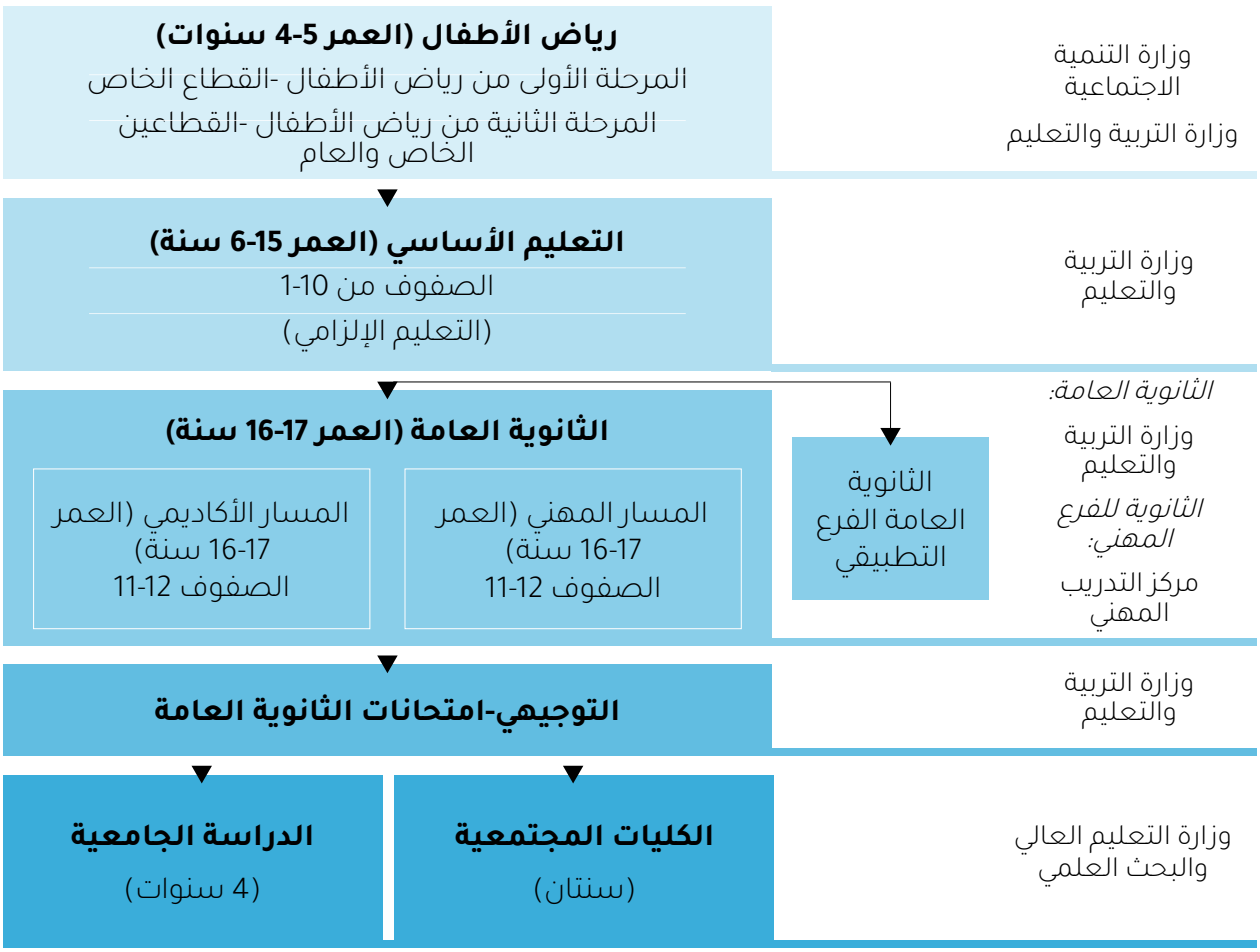

المصدر: إعداد خاص بناءً على السلم التعليمي الخاص بوزارة التربية والتعليم (2019 (أ)، ص. 12) واليونسكو-يونيفوك (2019).

2.4.1. التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية

في الأردن، تُتاح الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال من عُمر ثلاثة أشهر حتى ستة أعوام، وتنقسم الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى-خدمات الحضانة للأطفال في الفئة العمرية ثلاثة أشهر وأربع سنوات، والمرحلة الثانية-المرحلة الأولى من رياض الأطفال للأطفال في سن الرابعة، والمرحلة الثالثة-المرحلة الثانية من رياض الأطفال للأطفال في سن الخامسة. تكون دور الحضانة ومقدمي خدمات رياض الأطفال في المرحلة الأولى تابعة للقطاع الخاص وتخضع لتنظيم وزارة التنمية الاجتماعية، وتكون وزارة التربية والتعليم مسؤولة عن تقديم خدمات المرحلة الثانية من رياض الأطفال وتنظيمها. يوجد في القطاع الحكومي 3,330 غرفة صفية وفي القطاع الخاص 7,732 غرفة صفية (وزارة التربية والتعليم، 2019 (ب)).[6] ونظرًا لما تطمح إليه الحكومة من تمكين كافة الأطفال من الالتحاق بالمرحلة الثانية من رياض الأطفال، من المتوقع أن يتسع نطاق الخدمات بشكل سريع في المدارس الحكومية والخاصة، كما من المتوقع أن تصبح المرحلة الثانية من رياض الأطفال جزءًا من التعليم الأساسي الإلزامي بمجرد توفر إمدادات كافية.

2.4.2. التعليم الأساسي

يشمل التعليم الأساسي في الأردن الصفوف من 1 إلى 10 ويعادل المراحل الابتدائية والإعدادية عند إجراء المُعادلة الدولية وفق التصنيف الدولي الموحد للتعليم. إن التعليم الأساسي إلزامي ومجاني، وفقًا للمادة 20 من الدستور الأردني، ويجب إلحاق الأطفال بالتعليم من سن السادسة[7] وحتى سن الخامسة عشر.

بناء على أرقام ونسب العام الدراسي 2017/2016، فإن 70% من المدارس في الأردن (الحكومية والخاصة) هي مدارس مختلطة (يبلغ عددها 5,045 مدرسة) 97.7%- من المدارس الخاصة مختلطة، بينما 49.6% من المدارس الحكومية مختلطة (Idaibes، 2018)، كما أن غالبية المدارس المختلطة الحكومية هي مدارس الصفوف الأولى والدنيا فقط.

2.4.3. التعليم الثانوي

يشمل التعليم الثانوي في الأردن الصفوف 11 و12، وهذه المرحلة تعادل مرحلة التعليم الثانوي العالي عند إجراء المُعادلة الدولية. عندما يحصل الطالب على شهادة التخرج من الصف العاشر، يستطيع بعدها الانتقال إلى المسار الأكاديمي أو المهني في التعليم الثانوي الشامل الذي تقدمه وزارة التربية والتعليم. كما أن التعليم الثانوي مجاني للأردنيين واللاجئين السوريين، ولكنه ليس إلزاميًا. وبعد انتهاء الطلاب من مسار التعليم الثانوي الشامل، يخضع الطلاب إلى اختبار التخرج من المدرسة المعروف بـــ "التوجيهي". وبعد اجتياز الطلاب لهذا الاختبار والنجاح في كافة متطلباته، يحصلوا على شهادة الثانوية العامة، ويستطيعون بعدها الالتحاق بالتعليم العالي (وزارة التربية والتعليم، 2019 (ج)).

وكبديل للتعليم الثانوي، يستطيع الطالب اختيار الالتحاق بالتدريب المهني التطبيقي الذي تقدمه مؤسسة التدريب المهني حيث تؤهل الطلاب لسوق العمل من خلال مخطط التدريب المهني (اليونسكو-يونيفوك، 2019).

[6] اعتمدت هذه الأرقام على التقرير الإحصائي لعام 2018/2017 الصادر عن وزارة التربية والتعليم والمتعلق بالمدارس المرخص لها، وليس هناك أية بيانات تمثيلية متاحة تتعلق بعدد المدارس الخاصة غير المرخص لها. واستنادًا للعرض الذي قدمه مشروع مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة في 25 كانون الثاني 2018، تشير التقديرات أن 37% من الطلاب يلتحقون بالمرحلة الثانية من رياض الأطفال الحكومي، و23% من الطلاب يلتحقون بالمرحلة الثانية من رياض الأطفال المرخص لها، بينما يلتحق 24% من الطلاب بالمرحلة الثانية من رياض الأطفال غير المرخص لها.

[7] يتوقع أن يلتحق الأطفال في عُمر السادسة بالعام الدراسي بحلول نهاية كانون الأول. على سبيل المثال، يتوقع أن يلتحق الطلاب الذين يبلغون عمر السادسة في نيسان لعام 2020، ويلتحق الأطفال الذين يبلغون عمر السادسة في تشرين الثاني لعام 2020 في أيلول 2020 من العام الدراسي 2021/2020.

2.4.4. التعليم العالي

بعد اجتياز الطلاب لاختبار التوجيهي بنجاح، يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي. يتم الحصول على التعليم العالي من خلال فئتين رئيستين: برامج الدبلوم لمدة سنتين أو ثلاث سنوات في كليات المجتمع والمؤسسات التعليمية المشابهة (الحكومية والخاصة)، وبرنامج التعليم الجامعي الخاضع لإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ويعتمد تخصص البرنامج الأكاديمي الذي يلتحق به الطالب على معدله العام في امتحان الثانوية العامة/التوجيهي. ومن الجدير بالذكر أن التعليم العالي ليس مجانيًا، وتُحدد الرسوم المستحقة حسب جنسية الطالب.

2.4.5. تعليم اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في الأردن

يُشَكل اللاجئون السوريون والفلسطينيون أكبر الفئات السكانية من غير الأردنيين في الأردن. في شباط 2020، سُجِّل 655,453 لاجئًا سوريًا لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020)، كما سُجِّل 2,206,736 لاجئًا فلسطينيًا لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا، 2020).[8]

يستطيع اللاجئون السوريون المقيمون في الأردن الحصول على التعليم في المدارس الحكومية مجانًا، بينما يتعلم اللاجئون الفلسطينيون في المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).[9] أصدرت وزارة الداخلية في الأردن "بطاقات الخدمة" التي تُمكِّن اللاجئين السوريين من الالتحاق بالمدارس الحكومية في المجتمعات المضيفة (منظمة رصد حقوق الإنسان، 2016 (أ)، سيفيردينج وآخرون، 2018). تتبع 204 مدرسة في الأردن نظام الفترتين من أجل تقديم الخدمات التعليمية للأطفال السوريين والأردنيين في فترتين صباحية ومسائية، بالإضافة إلى وجود 51 مدرسة تقدم خدمات تعليمية للاجئين السوريين في المخيمات، وذلك لتلبية الاحتياجات التعليمية لعدد كبير من الأطفال السوريين. ووفقًا لمبادرة لا لضياع جيل، سُجِّل 134,121 طفل سوري من أصل 235,616 ضمن سن التعليم (6-17 عام) في المدارس الأردنية في العام الدراسي 2019/2018 (مبادرة لا لضياع جيل، 2019). كما تفرض الحكومة الأردنية على الأطفال غير الأردنيين الآخرين دفع رسوم تعليم المرحلة الابتدائية والثانوية (اليونيسف، 2017) والحصول على بطاقات إقامة للتَمكُّن من التسجيل.

2.5. المنهجية: الإطار التحليلي للأبعاد الخمسة للاستبعاد

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل حالة الأطفال خارج المدرسة في الأردن، بالاعتماد على الإطار التحليلي الذي تم تطويره للمبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة (اليونيسف، 2015 (أ)) والمستخدم في الدراسات التي أجريت في السابق داخل الأردن وخارجه. لذلك، يعتمد الإطار المنهجي على الأبعاد الخمسة للاستبعاد التي تُعرف في السياق التعليمي الأردني كالآتي:

- **البُعْد الأول:** الأطفال في تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (في عمر 5 سنوات) غير الملتحقين بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية والمرحلة الابتدائية (المرحلة الأولى من رياض الأطفال أو المرحلة الثانية من رياض الأطفال أو الصفوف من 1 إلى 6).
- **البُعْد الثاني:** الأطفال في تعليم المرحلة الابتدائية (في الفئة العمرية 6-11 سنة) غير الملتحقين بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أو الابتدائية أو الإعدادية (المرحلة الأولى من رياض الأطفال أو المرحلة الثانية من رياض الأطفال أو الصفوف من 1 إلى 10).
- **البُعْد الثالث:** الأطفال في تعليم المرحلة الإعدادية (في الفئة العمرية 12-15 سنة) غير الملتحقين بتعليم المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية (الصفوف من 1 إلى 12).
- **البُعْد الرابع:** الأطفال في تعليم المرحلة الابتدائية (في الفئة العمرية 6-11 سنة) المعرضين لخطر التسرب من المدرسة في المرحلة الابتدائية.

[8] يجوز للاجئ الفلسطيني المسجل لدى (الأونروا) أن يحصل على الجنسية الأردنية. ومع ذلك، يجوز للطالب الأردني التسجيل في (الأونروا) والحصول على الخدمات التي تقدمها بشرط أن ينتمي إلى الفئات المؤهلة من خلال النسب من جهة الأب (Tiltnes and Zhang، 2013، (الأونروا)، 2010).

[9] يرجى الملاحظة أن كافة الطلاب غير الأردنيين يجب عليهم دفع 40 دينار أردني كرسوم تسجيل في المدارس الحكومية، باستثناء اللاجئين السوريين (مركز الهجرة المختلطة، 2017).

- **البُعْد الخامس:** الأطفال في تعليم المرحلة الإعدادية (في الفئة العمرية 12-15 سنة) المعرضين لخطر التسرب من المدرسة في المرحلة الإعدادية.

يُفرق الإطار بين الأطفال خارج المدرسة والأطفال الملتحقين بالمدرسة حاليًا ولكنهم معرضين لخطر التسرب من المدرسة مبكرًا. إضافة إلى ذلك، يُحلل الإطار الاستبعاد من المدرسة الذي يشمل مستويات التعليم الثلاثة: ما قبل المرحلة الابتدائية والابتدائية والإعدادية (اليونيسف، 2015 (أ)). ومن خلال الإطار التحليلي للأبعاد الخمسة للاستبعاد، يشير البُعْد الأول إلى الأطفال غير الملتحقين بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، بينما يشير البُعْدان الثاني والثالث إلى الأطفال خارج المدرسة أو الذين التحقوا وتسربوا في تعليم المرحلة الابتدائية والإعدادية تباعًا. وبينما تنظر الأبعاد بدءً من الأول وحتى الثالث في حالات الأطفال خارج المدرسة بالفعل، ينظر البُعْدان الرابع والخامس في حالات الأطفال الملتحقين بالمدرسة حاليًا، ولكنهم معرضون لخطر التسرب من المدرسة قبل إكمال تعليمهم

يُقدم نموذج الأبعاد الخمسة للاستبعاد إطارًا موحدًا مناسبًا لإجراء مقارنات على مستوى الدول. يشمل التعليم الإلزامي في الأردن 10 سنوات من التعليم الأساسي، حيث تتفق المرحلة الثانية من رياض الأطفال (أو الصف 0) مع البُعد الأول، بينما تتفق الصفوف من 1 إلى 6 مع البُعدين الثاني والرابع، في حين تتفق الصفوف من 7 إلى 10 مع البُعدين الثالث والخامس. يوضح الشكل 2 أدناه مواءمة الإطار التحليلي للأبعاد الخمسة للاستبعاد، حسب الصف والعمر في الأردن. يجوز للأطفال الأردنيين إكمال مراحل التعليم الثانوي العليا غير الإلزامية بعد الانتهاء من مراحل التعليم الإلزامية.

الشكل 2:
الأبعاد الخمسة للاستبعاد مع الأعمار والدرجات المقابلة في نظام التعليم الأردني

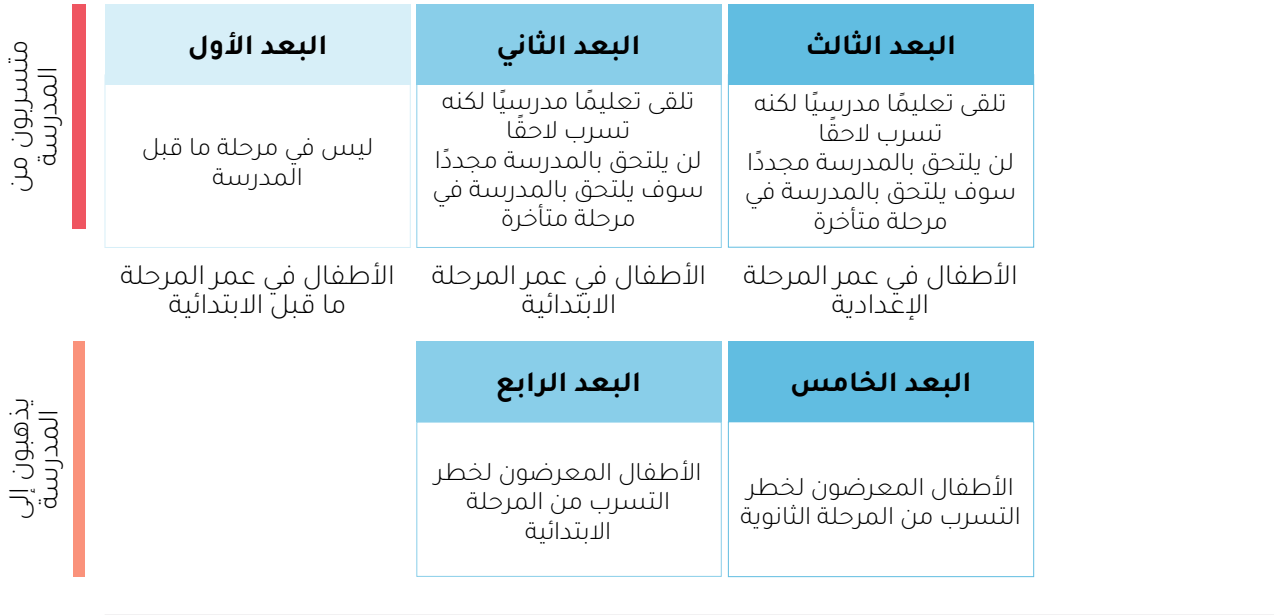

تعليم ثانوي	المرحلة الأساسية		رياض الأطفال
لصفوف من 11-12	الصفوف من 7-10	الصفوف من 1-6	المرحلة الثانية من رياض الأطفال
المرحلة العمرية 16- 17 عامًا	المرحلة العمرية 12-15 عامًا	المرحلة العمرية 6-11 عامًا	عمر 5 سنوات

المصدر: إعداد خاص بناءً على مشاورات اليونيسف مع المؤسسات المعنية

2.5.1.الإطار التحليلي للأبعاد الخمسة للاستبعاد

التعاريف الأساسية

نسبة الحضور الصافي/نسبة الالتحاق الصافي:
نسبة الأطفال في الفئة العمرية المرجعية الحاضرين أو الملتحقين في مرحلة التعليم المناسبة. على سبيل المثال، يشير معدل الالتحاق في المدارس الابتدائية إلى نسبة الأطفال في عمر المرحلة الابتدائية الذين التحقوا في المدرسة الابتدائية.

صافي نسبة الحضور المعدّلة/ صافي نسبة الالتحاق المعدّلة:
نسبة الأطفال في الفئة العمرية المرجعية الحاضرين أو الملتحقين في مرحلة التعليم المناسبة أو في مرحلة أعلى. على سبيل المثال، يشير صافي نسبة الالتحاق المعدلة في المدرسة الابتدائية إلى نسبة الأطفال في عمر المرحلة الابتدائية الذين التحقوا في المدرسة الابتدائية أو الثانوية.

معدل الالتحاق الإجمالي/ معدل الحضور الإجمالي:
عدد الأطفال الملتحقين أو الحاضرين في المدرسة مقسومًا على عدد الأطفال في الفئة العمرية المعنية. على سبيل المثال، يشير معدل الالتحاق الإجمالي بالمدارس الابتدائية إلى عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية مقسومًا على إجمالي عدد الأطفال في عمر المرحلة الابتدائية.

نسبة الأطفال خارج المدرسة:
نسبة الأطفال في فئة عمرية محددة غير الملتحقين بركب التعليم أو الحاضرين في المدارس. كما يشير هذا التقرير إلى نسبة الأطفال غير الحاضرين في المدرسة، وهذه النسبة مماثلة لنسبة الأطفال خارج المدرسة ولكنها للفئات العمرية غير الملزمة بالالتحاق بالمدرسة (أي الأطفال في ما قبل المرحلة الابتدائية أو في المرحلة الثانوية).

مؤشر المساواة بين الجنسين:
نسبة أو عدد الإناث الملتحقات/ الحاضرات بمرحلة معينة من مراحل التعليم مقسومًا على نسبة أو عدد الذكور الملتحقين/ الحاضرين بالمرحلة التعليمية ذاتها. ويمكن تطبيق مؤشر المساواة بين الجنسين على كافة المؤشرات الأخرى. على سبيل المثال، إن مؤشر المساواة بين الجنسين لصافي نسبة الحضور المعدّلة هو صافي نسبة الحضور المعدلة للإناث في المدارس الابتدائية مقسومًا على صافي نسبة الحضور المعدلة للذكور في المدارس الابتدائية. في حالة الأطفال خارج المدرسة أو الأطفال غير الحاضرين في المدرسة، تقسم نسبة الذكور على نسبة الإناث لضمان أن يكون المؤشر الأكبر من (1) يعني فائدة لصالح الإناث.

2.5.2.مصادر البيانات

يعتمد أي تحليل إحصائي سليم على توافر البيانات ومدى وملاءمتها وجودتها. سيجري احتساب المؤشرات الرئيسة للأبعاد الخمسة للاستبعاد على أساس نظام إدارة المعلومات التربوية (EMIS) التابع لوزارة التربية والتعليم والبيانات المتعلقة بالسكان المقدمة من دائرة الإحصاءات العامة، كما جرى اختيار مجموعتا بيانات إضافيتان قائمتان على المسح بالتعاون مع اليونيسف لاستخدامهما في تثليث (تحديد) النتائج وتوسعة نطاق التحليل، بناءً على قاعدة بيانات (EMIS) والتحليلات المُتعمقة في الفصلين الثاني والثالث.

بيانات نظام إدارة المعلومات التربوية(EMIS):

يعتبر (EMIS) المصدر الرئيسي للبيانات الإدارية فيما يتعلق بالتعليم النظامي في الأردن تحت إدارة وزارة التربية والتعليم. يستخدم هذا التقرير بيانات الالتحاق بالمدارس للأعوام الدراسية من 2012/2011 وحتى 2018/2017، ويمكن تصنيف تلم البيانات حسب النوع الإجتماعي والمحافظة والمديرية. إن العوائق التي تواجه بيانات (EMIS) وتحد منها تأتي نتيجًة لإضافة المدارس إلى قاعدة البيانات باستمرار مع مرور الوقت، وبالتالي يختلف عدد الأطفال (والمدارس) عبر السنوات. وفيما يتعلق بالعام الدراسي 2018/2017، تشتمل البيانات على معلومات تتعلق بحالة الالتحاق حسب عمر الأطفال

وجنسهم وصفهم وجنسيتهم (الأردنيون والسوريون وغيرهم من الجنسيات). تُتيح هذه المعلومات إجراء تحليل صافي نسبة الالتحاق ونسبة الأطفال الذين تجاوزت أعمارهم السن المحدد لصفوف معينة.

البيانات المتعلقة بالسكان من خلال دائرة الإحصاءات العامة:

تستند التقديرات السكنية في الأساس على تعداد السكان والمساكن الذي أُجري في عام 2015. تُصدر دائرة الإحصاءات العامة تقديرات سكانية للاستفادة منها وتوظيفها كقاسم يقوم عليه احتساب المؤشرات الاجتماعية أو التعليمية، مثل نسب التحاق الأطفال في المدارس. في عام 2015، بلغ إجمالي التعداد السكاني في الأردن 9.53 مليون نسمة، وطُبقت مؤشرات تنبؤية لتقدير عدد السكان للأعوام 2017/2016 و2018/2017. لقد صُنِفت البيانات المتعلقة بالسكان حسب النوع الإجتماعي والعمر والمحافظة والمديرية للأعوام 2012/2011 حتى 2017/2016، وتتضمن معلومات الجنسية (الأردنيون والسوريون وغيرهم من الجنسيات الأخرى) لعام 2018/2017؛ مما أتاح الفرصة للمزيد من التعمق في التحليل بالتعاون مع بيانات (EMIS) لعام 2018/2017. تأتي كافة البيانات المتعلقة بالسكان السوريين من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وتُضمنها دائرة الإحصاءات العامة. يرد في الملحق (1) تفاصيل إضافية حول البيانات المتعلقة بالسكان المقدمة من (EMIS) ودائرة الإحصاءات العامة.

المسح الديموغرافي والصحي:

جُمعت بيانات المسح الديموغرافي والصحي في الفترة الواقعة بين تشرين الأول 2017 وكانون الثاني 2018 وتعود ملكية تلك البيانات لدائرة الإحصاءات العامة، وهي أحدث بيانات مسح للأسر. وبعيدًا عن بيانات الخصوبة والوفيات والصحة والتغذية، تضمنت جولة مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن 2018/2017 معلومات حول الأبعاد التربوية مثل الالتحاق بالمدرسة والتحصيل العلمي (يُشار لهذا المسح لاحقًا بـــ "المسح الديموغرافي والصحي"). يتمثل المسح الديموغرافي والصحي على صعيد المحافظات، ويُمكن تجزئة المؤشرات إلى خمس أقسام رئيسة حسب الجنس والعمر والمناطق الريفية أو الحضرية والجنسية (الأردنيون والسوريون وغيرهم من الجنسيات الأخرى)[10] وحجم الثراء. يواجه المسح الديموغرافي والصحي تحديات عدة من ضمنها عدم وجود بيانات مفصلة حول الدخل والاستهلاك.

مسح سوق العمل في الأردن:

تعود ملكية بيانات مسح سوق العمل في الأردن التي جُمعت في 2016 إلى دائرة الإحصاءات العامة ومنتدى البحوث الاقتصادية. تتمثل هذه البيانات على مستوى المنطقة/الأردن، وتتيح تصنيف المؤشرات حسب الجنس والعمر والجنسية (الأردنيون والسوريون وغيرهم من الجنسيات الأخرى)[11] والمنطقة السكنية (بما فيها مخيمات اللاجئين) وحجم الثراء. كما تتضمن بيانات مسح سوق العمل في الأردن بيانات تتعلق بدخل الأسرة ومستوى التحصيل العلمي للوالدين، إلى جانب المعلومات المتعلقة بالتحاق الأطفال في المدارس. وخلال جمع البيانات في 2016، أضيفت عينة لتحديث المعلومات، واستخدمت عينات كبيرة وشاملة في المناطق التي يسكنها أعداد كبيرة من السكان غير الأردنيين واللاجئين عن قصد لرصد الآثار المترتبة على التدفق الكبير للسكان الجدد. وتُستخدم بيانات 2016 لتقدير مؤشرات التسرب من المدرسة (الفصل الثاني) وحساب الطلبة العائدين إلى التعليم (الفصل الثالث). من جهة أخرى، لا تتمثل بيانات مسح سوق العمل على مستوى المحافظة ولا تتضمن الأطفال دون سن السادسة، مما يحد من نطاق التحليل في سياق هذه الدراسة.

2.5.3. التحديات والعوائق

يتم توظيف بيانات (EMIS) على مستوى المدرسة خلال الفترة الواقعة بين 2012/2011 حتى 2018/2017 في تمكين التحليل على مستوى المنطقة، ومع ذلك لا تعطي النتائج الفائدة المرجوة منها. وكثيرًا ما يتجاوز المحيط الجغرافي للالتحاق بالمدرسة حدود المناطق، مما يؤدي إلى ظهور نتائج مربكة قد يسيء القراء تفسيرها. على الرغم من عرض عدد المدارس في كل منطقة في الملحق (1)، إلا أن الهدف من هذا العرض هو توضيح حجم الارتفاع في عدد المدارس في كافة أنحاء الأردن خلال العقد الماضي. لا يمكن الوصول إلى نتائج فيما يتعلق بفعالية تخصيص المدارس في كافة أنحاء الأردن، بسبب اختلاف حجم الكثافة السكانية عبر المناطق والمحافظات واختلاف أحجام المدارس بدءً من المدارس الصغيرة جدًا ووصولًا إلى تلك الكبيرة جدًا .

إن نظام (2017 (2018/EMIS المستخدم في عمليات

[10] لا يمكن القيام بالمزيد من التصنيفات حسب الجنسية من المسح الديموغرافي والصحي بسبب التحديات والعوائق التي تعترض البيانات.
[11] لا يمكن القيام بالمزيد من التصنيفات حسب الجنسية من مسح سوق العمل في الأردن بسبب التحديات والعوائق التي تعترض البيانات

التحليل في الفصل الثاني يجري تقديمه على مستوى المحافظات فقط. علاوة على ذلك، وبالرغم من استخدام بيانات (2017(EMIS/2018 للجداول الأساسية للأبعاد الخمسة للاستبعاد (المحلق 3)، ألا أن هذه البيانات لا تشمل البعد الأول للاستبعاد. كما أن البيانات الإدارية المتعلقة بالالتحاق بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية غير مكتملة، وذلك لأن مرحلة رياض الأطفال لا تشكل جزءًا من مراحل التعليم الإلزامية، ولأن القطاع الخاص أو وزارة التنمية الاجتماعية يتوليان إدارة بعض المؤسسات التعليمية. لقد أدرجت العديد من مدارس ما قبل المرحلة الابتدائية الحكومية في النظام الإداري التابع لوزارة التربية والتعليم، ولكن لا يمكن حساب الأرقام والنسب النهائية من هذا المصدر. وعليه، تُستخدم بيانات المسح الديموغرافي والصحي لتقدير البُعْد الأول المتعلق بالالتحاق بمدارس ما قبل المرحلة الابتدائية والأطفال خارج المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، لا تغطي بيانات (EMIS) الطلاب في مرحلة التعليم الثانوية أو الملتحقين بالتدريب المهني أو الطلاب غير الملتحقين بأي منهما. ولهذا السبب، لا يُستخدم مصدر بيانات (EMIS) في تحليل أسباب التسرب للفئة العمرية 16-18 سنة.

لم تتمكن الدراسة من إجراء تحليل مُتعمّق لحالة الأطفال ذوي الإعاقة خارج المدرسة أو المعرضين لخطر التسرب بسبب عدم توفر بيانات كافية عن الأطفال ذوي الإعاقة في مجموعات البيانات السكانية في نظام (EMIS) وبيانات دائرة الإحصاءات العامة. ولم يكن من الممكن تصنيف الأطفال الملتحقين بالمدرسة حسب نوع الإعاقة.

يواجه التحليل القائم على المسح الديموغرافي والصحي ومسح سوق العمل في الأردن تحدياته ومعوقاته الخاصة. وعلى اعتبار استناد مجموعتا البيانات إلى المسوحات الأسرية، يجب أن تعامل كافة النتائج كتقديرات ويجب تفسيرها بحذر. كما أن مستوى التحليل الجغرافي محدود أيضًا. وفي حالة المسح الديموغرافي والصحي، يمكن تصنيف البيانات على مستوى المحافظات، ويتوقف التصنيف بالنسبة لمسح سوق العمل في الأردن على مستوى المنطقة (الشمال والوسط والجنوب)؛ ومع ذلك يقدم المسحان تصنيفًا حسب المناطق الحضرية والريفية (والمخيمات في حالة مسح سوق العمل في الأردن).

وفي الختام، يعتمد هذا التقرير أساسًا على البيانات والتحليلات الكمية، ولم يتم جمع البيانات النوعية التي تدعم تفسير بعض النتائج الكمية وتوفر فهمًا متعمقًا لأسباب التحاق الأطفال بالمدارس ضمن إطار هذه الدراسة.[12] وحيثما أمكن، استخدمت دراسات أخرى في تفسير نتائج التحليل الكمي، ومن الصعب الإدلاء بالكثير حول جودة التعليم بالاعتماد على البيانات المتاحة.

يشارك الأردن في تقييم الاتجاهات المتعلقة بتقييم دراسة الرياضيات والعلوم (منذ 1999)، وبرنامج تقييم الطلاب الدوليين (منذ 2006)، وتقييم معرفة مهارات القراءة في الصفوف المبكرة/ تقييم مادة الرياضيات في الصفوف المبكرة منذ 2012. يوجد العديد من التقييمات المتنوعة في الأردن، ولكن لم تبذل أية محاولة لدمج البيانات حولها، ولم يتم تشبيك البيانات أو تحللها من قبل المدرسة والصف والطالب. لا يوجد نظام لمتابعة تطور تعلم الطلاب بصورة فردية (MEP،2014). وبالتالي، تضيع فُرص تحديد الأطفال المعرضين لخطر التسرب وتحديد المؤشرات على احتمال تسربهم قبل ثلاث سنوات من تسربهم من المدرسة وفقًا لبوروس وروبرت (2012) وكذلك توفير التدخلات المناسبة.

2.6. هيكل التقرير

نُظم الجزء المتبقي من هذا التقرير على النحو الآتي: يُحلل الفصل الثاني الأبعاد الخمسة للاستبعاد بما يتماشى مع إطار المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة، ويُحلل خطر التسرب من المدرسة قبل إكمال مراحل التعليم الأساسية. يُقدّر الفصل الثالث عوائد التعليم في الأردن، ويربط هذه العوائد بنفقات التعليم الحكومي. يناقش الفصل الرابع التحديات التي تواجه التعليم. وفي النهاية، يبرز الفصل الخامس النتائج والتوصيات الرئيسة لمعالجة الثغرات والتحديات المتبقية.

[12] باستثناء عدد قليل من مقدمي المعلومات الرئيسين مع المؤسسات المعنية الرئيسة.

الفصل الثالث

الأطفال خارج المدرسة والأبعاد الخمسة للاستبعاد من التعليم

"خرجت من المدرسة عندما كنت 14 سنة لأساعد والدي في عمله في السوق.
كان كل ما وددته هو أن أرجع إلى المدرسة وأكمل تعليمي"

محمد، 15.

UNICEF/Saman©

- **لا يعتبر الوصول إلى التعليم الأساسي (الصفوف من 1-10) شاملًا حتى الآن، على الرغم من إلزاميته.**
- **يوجد 112,016 طفل في الأردن غير ملتحقين بالتعليم الأساسي، ويوجد 40,647 طفل معرضين لخطر التسرب وهذا العدد يشكل 2% من الأطفال في الفئة العمرية 6-15 سنة.**
- **ترتفع معدلات الأطفال خارج المدرسة لدى الأطفال غير الأردنيين.**
- **ترتفع معدلات الأطفال خارج المدرسة بين الذكور مقارنة بالإناث، باستثناء الأردنيين في الفئة العمرية 6-11 سنة.**
- **ربما يكون الأطفال خارج المدرسة قد تسربوا من المدرسة أو لم يلتحقوا بها مطلقًا، حيث تبلغ نسبة الأطفال في الفئة العمرية 6-17 سنة غير الملتحقين بالمدرسة مطلقًا 1.6%، وتأتي النسبة الأعلى للأطفال في سن السادسة.**
- **يُكمل كافة الأطفال في الأردن تقريبًا المراحل الابتدائية (الصفوف من 1-6)، ولكن ما زال عائق التسرب من المدرسة خلال مرحلة التعليم الإعدادية يشكل تحديًا.**
- **بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الأساسي (الصف العاشر)، يُكمل غالبية الأطفال، خاصة الأردنيين، المراحل الثانوية (الصفوف 11-12) أو يلتحقوا بالمدارس المهنية.**
- **تشمل مؤشرات التنبؤ الخاصة بالتسرب من المدرسة قبل إكمال مراحل التعليم الأساسي الآتي: الذكور والجنسية السورية وغياب الأم والمستوى التعليم المتدني للوالدين وعدد أفراد الأسرة الكبير والفقر والمتزوجات والعيش في المناطق حضرية.**
- **إن العيش في المجتمعات التي تعمل مدارسها بنظام الفترتين يقلل من خطر تسرب الأطفال غير الأردنيين من المدرسة.**
- **ثمة عوامل خطر مختلفة لتسرب الذكور والإناث قبل إكمال مراحل التعليم الأساسي، ومنها:**
  - **إن الإناث الأكثر عرضة لخطر التسرب هن اللواتي يفتقرن لوجود الوالدين (أو لوجود الأم)، أو من يحملن الجنسية السورية، أو الإناث المتزوجات.**
  - **يتعرض الذكور لخطر التسرب من المدرسة بنسبة 7% أكثر مقارنًة بالإناث، كما يتعرض الذكور من الجنسية السورية لخطر التسرب بنسبة 20%.**
- **يوجد 62% من الأطفال في سن الخامسة غير ملتحقين بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أو المرحلة الابتدائية، مع وجود تباينات كبيرة بين المناطق والمحافظات.**
- **يتفاوت التكافؤ بين الجنسين في الوصول إلى تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في مختلف أنحاء الأردن، حيث يرجح أن تكون نسبة الإناث الملتحقات بالمدرسة في سن الخامسة أعلى مقارنة بالذكور. كما أن تدني وصول الأطفال الأشد فقرًا إلى تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية يدعو إلى القلق.**

يحلل هذا الفصل تحدي الاستبعاد من المدرسة في الأردن بناءً على الإطار التحليلي الذي طورته المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة. ويهدف هذا الفصل لفهم حجم الاستبعاد من المدرسة ومداه، فضلًا عن المسائل الشاملة التي قد تسهم في عدم وصول بعض الأطفال إلى التعليم. تستند الأرقام والجداول في هذا الفصل إلى البيانات الإدارية الخاصة بنظام (EMIS) والمعلومات المتعلقة بالسكان من دائرة الإحصاءات العامة. ونظرًا لمحدودية البيانات المتاحة من (EMIS)، تستخدم بيانات المسوحات الأسرية من المسح الديموغرافي والصحي للفترة 2017/2018 ومسح سوق العمل في الأردن 2016 لتحديد نسبة الأطفال المستبعدين من المدرسة، وسد الثغرات في البيانات فيما يتعلق بالبعد الأول (تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية).

3.1. لمحة عامة

وفقًا لبيانات دائرة الإحصاءات العامة، حتى نهاية 2017، في الأردن، يبلغ عدد الأطفال في سن الدراسة (الفئة العمرية 6-15 سنة 1.8 مليون طفل.[13] ومن المتوقع أن تلتحق هذه الفئة العمرية بمراحل التعليم الأساسية (الصفوف من 1-10) التي تشمل كلًا من المرحلة الابتدائية (الصفوف من 1-6) والمرحلة الإعدادية (الصفوف من 7-10) وفقًا للمعايير الدولية. سوف يركز تحليل الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة والأطفال المعرضين لخطر التسرب على هذه الفئة العمرية.

يشكل الأطفال الأردنيون الغالبية بنسبة (84%) مقارنة بالأطفال السوريين بنسبة 10%، بينما تشكل الجنسيات الأخرى 6% (كما هو موضح في الشكل 4). تعتبر عمّان من أكثر المحافظات اكتظاظًا بالسكان حيث يسكنها 36% من الأطفال، تتبعها المدن التي تضم عدد أقل نسبيًا من الأطفال في الفئة العمرية (6-15 سنة) مثل مدينة إربد (18%) والزرقاء (15%) والطفيلة (1.3%) ومعان (1.9%) وعجلون (2.1%) والعقبة (2.2%).

الشكل 3:
عدد الأطفال في الفئة العمرية 6-15 سنة حسب الجنسية، لكل محافظة

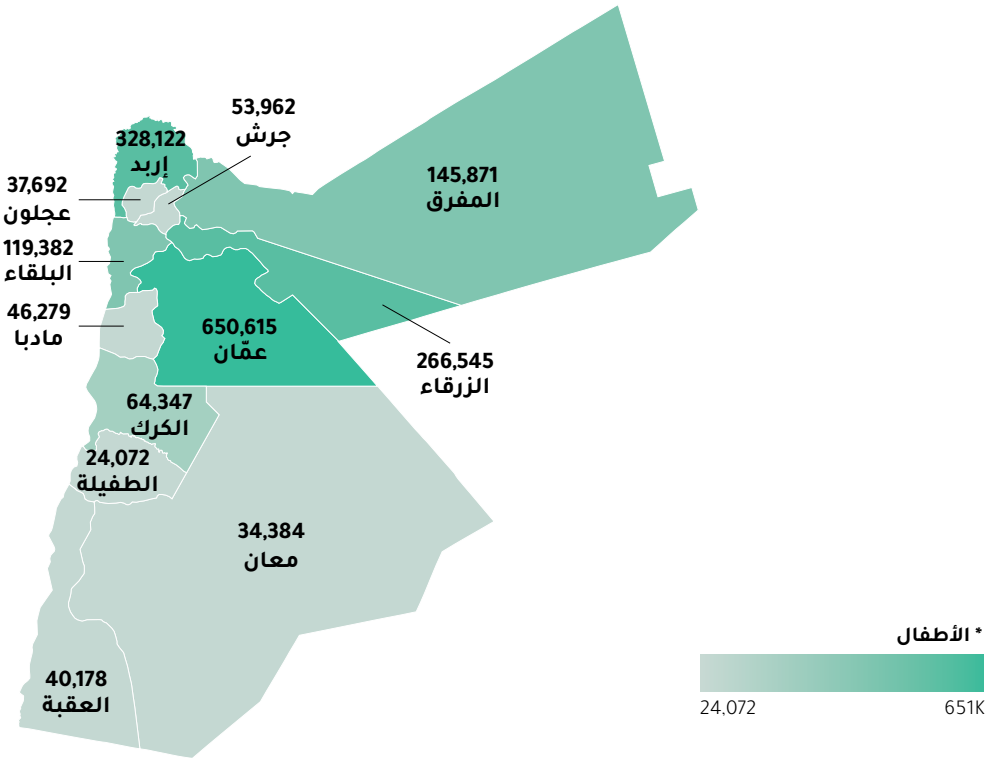

المصدر دائرة الإحصاءات العامة:- بيانات السكان 2018/2017

[13] تشمل النسبة الأطفال الذين تتروح أعمارهم بين 5 و 16 و 17 سنة، ليرتفع المجموع إلى 2,257,881 طفل.

الشكل 4:
.عدد الأطفال في الفئة العمرية 15-6 سنة، حسب الجنسية

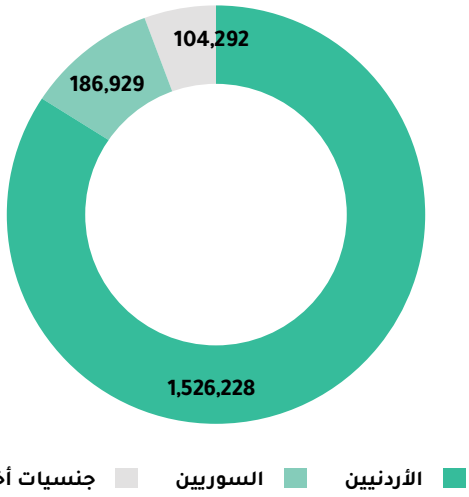

المصدر دائرة الإحصاءات العامة-: بيانات السكان 2018/2017

3.1.1. اتجاهات الالتحاق الإجمالية في الفترة 2011-2017

كانت نسب الالتحاق بالمدرسة الإجمالية[14] مستقرة إلى حدٍ ما مع مرور الوقت، مع وجود زيادات طفيفة في كافة المستويات التعليمية. يوضح الشكل 5 الاتجاهات في كافة مناطق الأردن خلال الفترة 2011-2017، حيث تقترب نسب الالتحاق الإجمالية من 100% في المدارس الابتدائية (الصفوف من 1-6)، مقارنة بذات النسب للمدارس الإعدادية (الصفوف من 7-10) التي قاربت الـ 95%، بينما انخفضت النسب بشكلٍ ملحوظ في المدارس الثانوية (الصفوف 11-12).[15]

ويظهر مؤشر التكافؤ بين الجنسين أوجه الاختلاف بين الذكور والإناث، حيث يظهر اختلاف النسبة في معدل الالتحاق الإجمالي للإناث والذكور ضمن إطار الالتحاق الإجمالي. وتشير النسبة التي تتجاوز 1.03 إلى أن معدل التحاق الإناث بالمدرسة أعلى من معدل التحاق الذكور، بينما تشير النسبة الأقل من 0.97 على الإناث الأقل حظًا. كما يوضح الشكل 5 (المحور على الجانب الأيمن)، يتقارب مؤشر التكافؤ بين الجنسين في كلا المرحلتين الابتدائية والإعدادية، بينما تظهر التفاوتات في النسب بين الجنسين في المرحلة الثانوية، حيث تكون نسبة الذكور الملتحقين بالمدرسة أقل مقارنة بنسبة الإناث الملتحقات .[16]

[14] يشير إجمالي معدل الطلاب الملتحقين بالمدرسة إلى إجمالي معدل الطلاب الملتحقين بالمدرسة في مستوى معين (بصرف النظر عن أعمارهم)، مقارنة بإجمالي معدل الأطفال الملتحقين بمرحلة التعليم المناسبة لعمرهم.
[15] تماشيًا مع إطار الأبعاد الخمسة للاستبعاد، حيث يفرق التحليل بين مراحل التعليم الابتدائية والإعدادية، بالرغم من أنهما يشكلان مراحل التعليم الأساسية في المجتمع الأردني.
[16] يمكن الاطلاع على معدلات الالتحاق الإجمالية حسب المحافظة وعلى مستوى المدرسة في الملحق 2

الشكل 5:

معدلات الالتحاق الإجمالية في المدرسة، ونسب التكافؤ بين الجنسين خلال الفترة 2011-2017

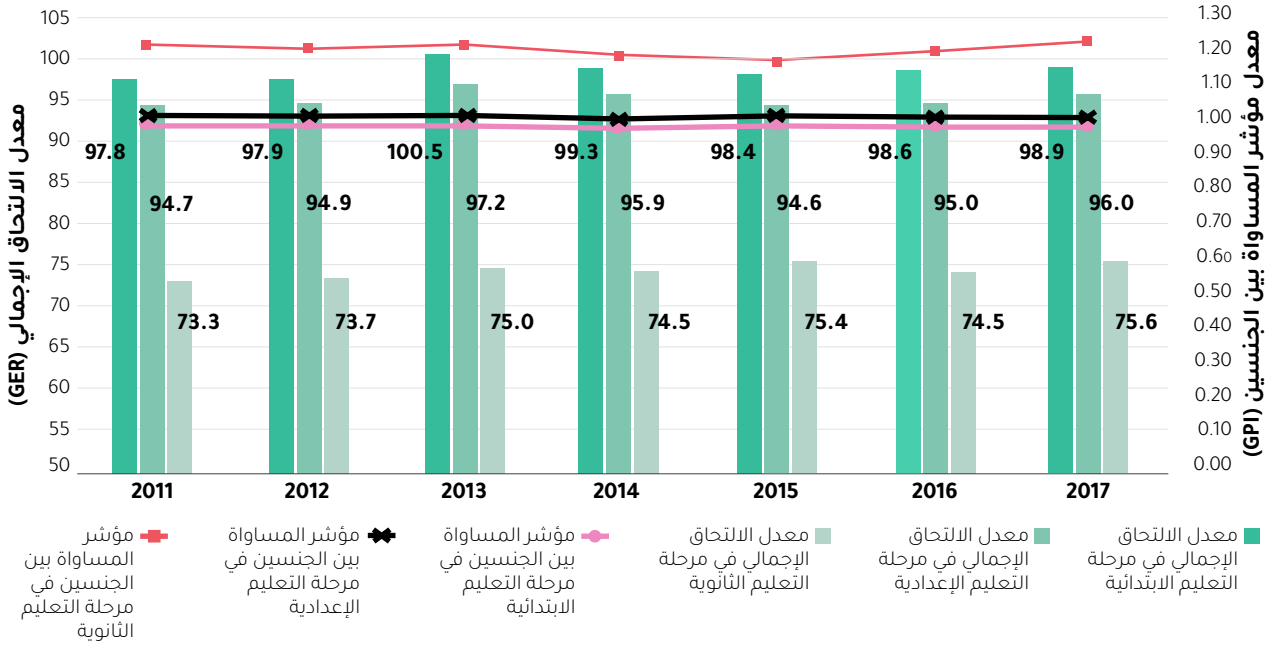

المصدر: بيانات (EMIS) على مستوى المدرسة وبيانات السكان من دائرة الإحصاءات العامة. يشير إجمالي معدل الطلاب الملتحقين بالمدرسة إلى إجمالي معدل الطلاب الملتحقين بالمدرسة في مستوى معين (بصرف النظر عن أعمارهم)، مقارنة بإجمالي معدل الأطفال الملتحقين بمرحلة التعليم المناسبة لعمرهم.

يقدم الجدول (2) لمحة عامة عن الأبعاد الخمسة للاستبعاد ونسب الاطفال غير الملتحقين بالمدرسة أو المعرضين لخطر التسرب وعددهم. عند التركيز على مراحل التعليم الأساسي (الصفوف من 1-10)، يوجد 112,016 طفل خارج المدرسة، وهذا الرقم يشكل 6% من إجمالي معدل الأطفال في الفئة العمرية (6-15 عام).

تبلغ نسبة الأطفال خارج المدرسة في المرحلة الإعدادية (الصفوف 7-10) 9%، مقارنة بنسبة 5% للأطفال في المرحلة الابتدائية (الصفوف 1-6). وبينما يكاد لا يوجد فرق بين نسب الذكور والإناث في البعدين الأول والثاني، نجد أن نسبة الذكور خارج المدرسة في المرحلة الإعدادية أعلى من نسبة الإناث في ذات المرحلة. كما يوجد 31,540 طالب و25,715 طالبة في الفئة العمرية (12-15) خارج المدرسة، وهذه الأعداد تشكل 10% تقريبًا من الفئة العمرية هذه.

فيما يتعلق بالبُعدين الرابع والخامس، يوجد 40,647 طفل في الفئة العمرية (6-15 سنة) معرضون لخطر التسرب، حيث تحدد نسبة الخطر بالاعتماد على كون هؤلاء الأطفال قد تجاوزت أعمارهم العمر المناسب لمرحلة تعليم معينة بعامين أو أكثر، مما يزيد من نسبة خطر تسربهم من المدرسة في النهاية. وعمومًا، تبلغ نسبة الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة 2%، وترتفع نسبة الذكور المعرضين لخطر التسرب ارتفاعًا طفيفًا عن نسبة الإناث، سواء في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية.

وفيما يتعلق بالبُعد الأول، تشير التقديرات إلى أن 107,747 طفل (62%) في سن الخامسة خارج المدرسة، أي لم يلتحقوا في مرحلة رياض الأطفال ولا في المرحلة الابتدائية. وهذا ليس بالأمر المستغرب، لأن مرحلة رياض الأطفال ليست إلزامية حتى الآن، ولأن الأماكن التي تقدم خدمات التعليمية لمرحلة رياض الأطفال محدودة.

الجدول 2:
ملخص عدد الاطفال خارج المدرسة أو المعرضين لخطر التسرب حسب الأبعاد، 2017 / 2018

	الإناث		الذكور		إجمالي الأعداد والنسب	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأطفال خارج المدرسة						
البُعد الاول *(تقديرات) (خمسة سنوات)	53,020	62.0%	54,681	62.7%	107,601	62.4%
البُعد الثاني (الفئة العمرية من 6-11 سنة)	27,711	4.8%	27,050	4.5%	54,761	4.7%
البُعد الثالث (الفئة العمرية من 12-15 سنة)	25,715	8.1%	31,540	9.6%	57,255	8.9%
إجمالي الأطفال خارج المدرسة (الفئة العمرية 6-15 سنة)	**53,426+**	**6.0%**	**58,590**	**6.3%**	**112,016**	**6.2%**
الأطفال المعرضين لخطر التسرب						
البُعد الرابع (الفئة العمرية 6-11 سنة)	10,370	1.8%	12,273	2.1%	22,643	1.9%
البُعد الخامس (الفئة العمرية 12-15 سنة)	8,237	2.6%	9,767	3.0%	18,004	2.8%
إجمالي الأطفال المعرضين لخطر التسرب (الفئة العمرية 6-15 سنة)	**18,607**	**2.1%**	**22,040**	**2.4%**	**40,647**	**2.2%**

المصدر: (EMIS) 2018/2017، وبيانات السكان من دائرة الإحصاءات العامة؛ البعد الأول * تستند التقديرات إلى المسح الديموغرافي والصحي 2018/2017 وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة.

يوضح الشكل 6 الوضع المدرسي، حسب العمر. كما يوضح الشكل عدم شمولية الوصول إلى التعليم على الرغم من إلزامية التعليم الأساسي. تبدأ معدلات الالتحاق في المدرسة بالانخفاض عندما يصل الأطفال إلى سن المرحلة الإعدادية (من 12 عام) وينتقلوا إلى الصفوف الأعلى، وبالتالي، ترتفع نسبة الأطفال خارج المدرسة (المناطق الملونة في الشكل 6 باللون الأزرق والأزرق الفاتح). كما يتجلى ارتفاع معدلات الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية 16 و17 سنة خصوصًا. ربما لم يلتحق بعض هؤلاء الأطفال بالمدرسة مطلقًا، أو أنهم تسربوا منها قبل إكمال المرحلة الثانوية.

الشكل 6:
الوضع التعليمي للأطفال في سن الدراسة للفئة العمرية (6-17 سنة).

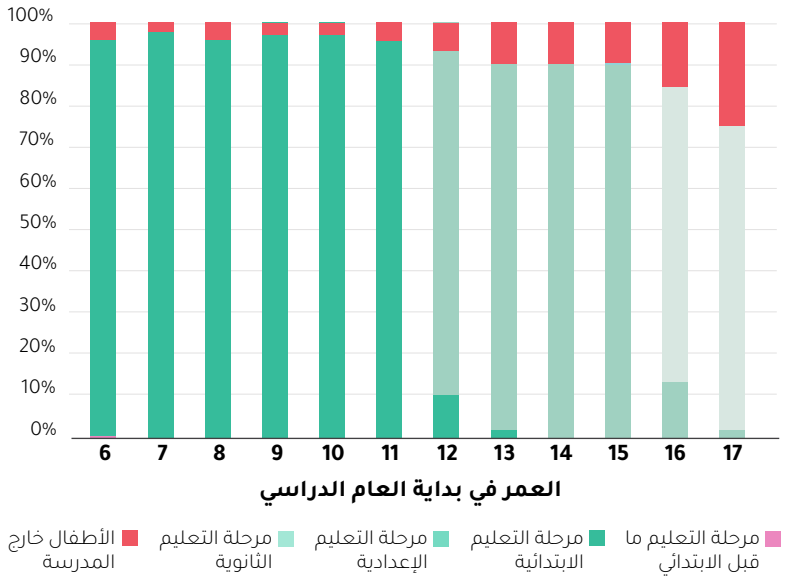

المصدر: (EMIS) 2018/2017، وبيانات السكان من دائرة الإحصاءات العامة

اعتمد التحليل الذي استند إليه هذا الفصل على ثلاثة مصادر مختلفة للبيانات، حيث تختلف نتائج الأبعاد من البُعد الثاني حتى البُعد الخامس اختلافًا طفيفًا بناء على البيانات المتوفرة. تعتبر النتائج المُحصلة بالرجوع إلى بيانات (EMIS) ومن خلال المسح الديموغرافي والصحي هي الأجدى والأكثر فائدة للقيام بالمقارنات، لأنها تتعلق بذات الفترة الزمنية. يتضمن (EMIS) الأرقام النهائية للعام الدراسي 2018/2017 التي حُددت في آذار. وجمعت بيانات المسح الديموغرافي والصحي في النصف الأخير من عام 2017 وبداية عام 2018. كما جُمعت بيانات مسح سوق العمل في الأردن في عام 2016. وجاءت معدلات الطلاب خارج المدرسة بالرجوع إلى بيانات (EMIS) أعلى بنسبة طفيفة لكل من البُعدين الثاني والثالث. وفي المقابل، تشير بيانات المسح الديموغرافي والصحي إلى ارتفاع معدلات الأطفال المعرضين لخطر التسرب (البُعدين الرابع والخامس)، مقارنة ببيانات (EMIS). وكانت الاختلافات أكبر مقارنة بنتائج بمسح سوق العمل في الأردن عام 2016. ونظرًا لأن مسح سوق العمل في الأردن والمسح الديموغرافي والصحي هما مسحان لعينات تمثيلية، يمكن الاستنتاج أن معدلات التسرب من المدرسة ومعدلات الأطفال المعرضين لخطر التسرب آخذة في الانخفاض.

الجدول 3:
مقارنة الأبعاد حسب مصدر البيانات

		2018/2017 (EMIS)	المسح الديموغرافي والصحي 2018/2017	مسح سوق العمل في الأردن 2016
البُعد الثاني:	ذكر	4.5%	3.1%	4.0%
	أنثى	4.8%	2.3%	3.6%
	المجموع	**4.7%**	**2.7%**	**3.8%**
البُعد الثالث:	ذكر	9.6%	5.8%	13.0%
	أنثى	8.1%	5.3%	6.3%
	المجموع	**8.9%**	**5.6%**	**9.9%**
البُعد الرابع:	ذكر	2.1%	3.6%	7.0%
	أنثى	1.8%	2.8%	6.2%
	المجموع	**1.9%**	**3.2%**	**6.6%**
البُعد الخامس:	ذكر	3.0%	5.2%	5.1%
	أنثى	2.6%	4.5%	5.9%
	المجموع	**2.8%**	**4.9%**	**5.5%**

المصدر: (EMIS)/ دائرة الإحصاءات العامة 2018/2017، المسح الديموغرافي والصحي 8102/7102، ومسح سوق العمل في الأردن 2018/2017.

3.2. البُعد الأول: الأطفال في التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية غير الملتحقين بالمدرسة[17]

لم يصبح تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية جزءًا من مراحل التعليم الإلزامية في الأردن حتى الآن، حيث تندرج المرحلة الأولى من رياض الأطفال ضمن اختصاص وزارة التنمية الاجتماعية، بينما تندرج المرحلة الثانية من رياض الأطفال ضمن اختصاص وزارة التربية والتعليم. أعلنت الحكومة الأردنية مؤخرًا عن خطط لإدراج تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الإلزامي ابتداءً من أيلول 2020. تحتل هذه الخطوة أهميّة بالغة، نظرًا لأهمية الاستثمار في تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية من أجل النماء المعرفي والاجتماعي للأطفال. يرفع تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية من الاستعداد للالتحاق بالمدرسة ويحد من الثغرات التي قد تواجه الأطفال الأقل حظًا.

وعمومًا، يلتحق أكثر من طفل من بين كل ثلاثة أطفال في الخامسة من العمر في مرحلة تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أو المرحلة الابتدائية بنسبة (38%)، بينما يوجد 62% من الأطفال خارج المدرسة.[18] ومع أن الفرق بين الذكور والإناث قليل جدًا، فإن التفاوت بين المناطق والمحافظات كبير إلى حد ما. وفي وسط الأردن، يبلغ معدل الالتحاق الصافي المعدل في تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية 31%، في حين يلتحق أكثر من نصف الأطفال (62%) في المناطق الجنوبية بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أو بالمرحلة الابتدائية. كما ارتفعت نسبة الأطفال في سن الخامسة غير الملتحقين بالمدرسة في الزرقاء (77%) وبلغت في مادبا (72%)، تليها المفرق (68%)، وعمّان (67%). ويتفاوت التكافؤ بين الجنسين في الحصول على فرص تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في كافة أنحاء البلاد، حيث حققت الإناث نتائج أعلى من الذكور في ثماني محافظات من بين اثني عشر محافظة.

الشكل 7:

البُعد الأول: نسبة الأطفال في الخامسة من العمر غير الملتحقين في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائية أو في مرحلة التعليم الابتدائية

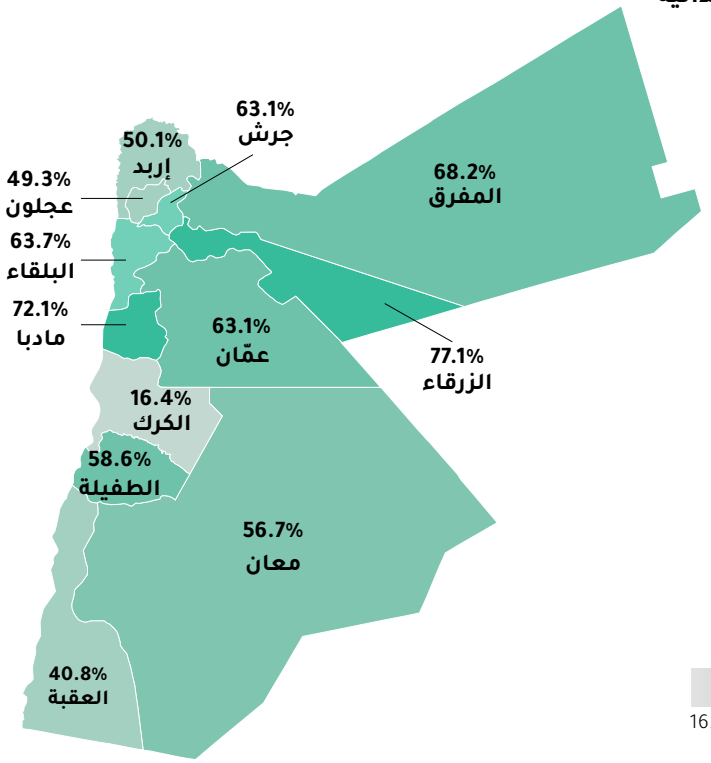

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على المسح الديموغرافي والصحي للعام الدراسي 2018/2017. ملاحظة: NIS تعني خارج المدرسة.

[17] يأخذ تحليل البعد 1 الأطفال الذين تبلغ أعمارهم خمس سنوات فقط في الاعتبار، بما يتماشى مع كل من منهجية المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة وخصوصيات نظام التعليم الأردني، وهو يستند إلى بيانات المسح الديموغرافي والصحي. كما أن بيانات (EMIS) حول المرحلة الثانية من رياض الأطفال غير كاملة ولا تحتوي بيانات مسح سوق العمل في الأردن على العمر المقابل. لاحظ أن بيانات المسوح الديمغرافية والصحية لا تفرق بين مدارس ما قبل المرحلة الابتدائية العامة والخاصة (غير المرخصة)، وبالتالي، لا تقدم أية معلومات عن نوع المؤسسة التي تخضع للمسح.

[18] ووفقًا لوزارة التربية والتعليم، بلغ معدل الالتحاق الإجمالي للمرحلة الثانية من رياض الأطفال 2019/2018 62.2 % و 61.4 % في معدل الالتحاق الصافي، في حين أن استندت النتيجة 38 %في التقرير إلى بيانات المسح الديموغرافي والصحي 2018/2017.

تتفاوت إمكانية الوصول إلى تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية ليس فقط حسب الموقع، ولكن حسب جنسية الطفال أيضًا (الشكل 8)، حيث يكون معدل التحاق الإناث الأردنيات في الخامسة من العمر أعلى بنسبة (42%) مقارنة بمعدل الإناث السوريات البالغة (12%). وبينما يميل مؤشر التكافؤ بين الجنسين للإناث الأردنيات بنسبة طفيفة، إلا أن نسبة الذكور في الخامسة من العمر الملتحقين بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أو المرحلة الابتدائية هي النسبة الأعلى بين الأطفال السوريين والأطفال من جنسيات أخرى. .

الشكل 8:
: صافي معدل الالتحاق في تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، حسب الجنسية والجنس ومعدل التكافؤ بين الجنسين

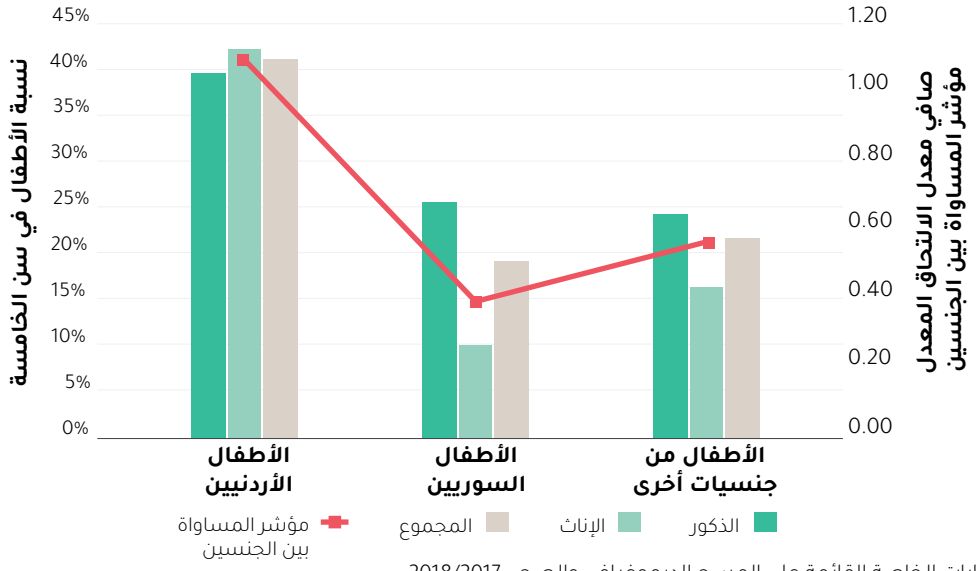

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على المسح الديموغرافي والصحي 2018/2017.

يُشير الوضع الاقتصادي للأسر، الذي يقاس بمؤشر ثراء الأسرة[19] ، إلى وجود علاقة غير خطية مع الالتحاق بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية. يأتي النمط على شكل U مقلوب، حيث يكون صافي معدل الالتحاق المعّدل أعلى في منتصف توزيع الثراء، وأدنى في الأسفل والأعلى (الشكل 9). يلتحق نحو 56%من الأطفال ضمن الشريحة الخمسية المتوسطة للثراء بالمدارس في تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، في حين أن المعدل المقابل لأفقر الفئات هو 22% مقارنة بنسبة الخُمس لدى الأطفال الأغنى بما يعادل 25%. قد تختلف أسباب عدم التحاق الأطفال بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في الأُسر الغنية والفقيرة اختلافًا تامًا. فيما يتعلق بالأطفال الفقراء، قد يكون سبب عدم التحاقهم ببساطة هو انعدام إمكانية الوصول (عدم وجود رياض أطفال قريب) أو بسبب اعتبارات تتعلق بالتكلفة (ميرسيث، ديستيفانو، وشكري، 2018)، بينما قد يكون عدم التحاق الأطفال الأغنياء اختيارًا متعمدًا من أولياء أمورهم. إن عدم التحاق هذا العدد الكبير من الأطفال من الأُسر الفقيرة بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أمرًا مثيرًا للقلق تحديدًا، نظرًا لمدى أهمية هذه المرحلة لنماء الأطفال في المستقبل. يميل مؤشر التكافؤ بين الجنسين في الخُمس الأدنى والخُمسين العلويين إلى الإناث، ولكنه يميل إلى الذكور في منتصف توزيع الثراء.

[19] إن مؤشر الثراء عبارة عن مقياس مركب لمستوى معيشة الأسرة الوارد في المسح الديموغرافي والصحي، حيث يتضمن معلومات عن الأصول الأسرية (مثل التلفاز والدراجات الهوائية) ومواد بناء وتشييد المساكن ومرافق المياه والصرف الصحي، الذي ينتج عن تحليل المكون الرئيس. يتوفر على الموقع المزيد من المعلومات حول مؤشر الثراء: <https://dhsprogram.com/topics/wealth-index>

الشكل 9:
صافي معدل الالتحاق بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، حسب الشريحة الخُمسية للثراء وحسب النوع الإجتماعي ومعدل التكافؤ بين الجنسين.

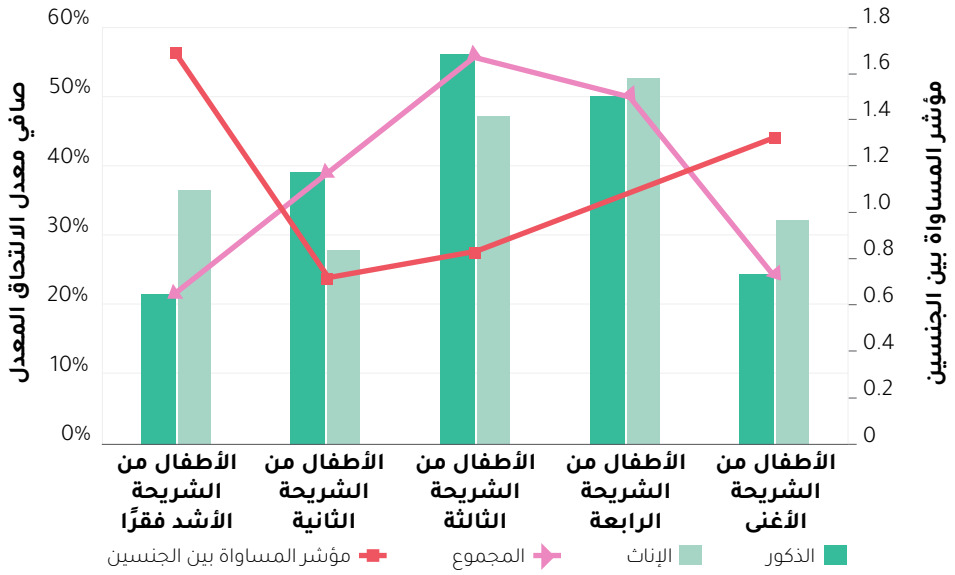

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على المسح الديموغرافي والصحي 2018/2017

تجدر الإشارة إلى أن مهنة تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في الأردن لا تزال مهنة مقتصرة على الإناث فقط-هناك نقص في نماذج الذكور العاملين في رعاية الأطفال، مما يضر بتنمية الذكور والإناث على حد سواء.

3.3. البُعدان الثاني والثالث: الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة في سن المرحلة الابتدائية والإعدادية

وفقًا لبيانات (2017 (2018/EMIS وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة، تتراوح معدلات الأطفال خارج المدرسة حسب العمر والجنس (الشكل 10) بين 3.6% للأطفال في عمر السابعة وبين 9.7% للأطفال في عمر الثالثة عشر؛ وهذا يعني عدم التحاق الأطفال بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أو المرحلة الابتدائية أو المرحلة الإعدادية أو المرحلة الثانوية[20]. وفيما يتعلق بمعظم سنوات المرحلة الابتدائية (حتى عمر 11 سنة)، يتراوح معدل عدم الالتحاق بالمدرسة بين 4% إلى 6%. ويرتفع معدل عدم الالتحاق بالمدرسة بصورة حادة في المرحلة التي يفترض أن يلتحق الأطفال خلالها بالصفوف العليا من مرحلة التعليم الأساسية (الصفوف من 7-10) التي تعادل المرحلة الإعدادية في التوزيع الدولي. كما تختلف الفروق بين الذكور والإناث حسب العمر، دون إظهار نمط معين حتى عمر 11 سنة. وبدءًا من عمر 11 سنة، يرتفع معدل الذكور خارج المدرسة عن معدل الإناث، ويصبح الأمر واضحًا بصورة خاصة في عمر 14 سنة. وينعكس هذا أيضًا على مؤشر التكافؤ بين الجنسين، الذي يميل إلى الإناث فوق عمر 11 سنة باستمرار.

[20] قد يكون الأطفال خارج المدرسة التحقوا بالمدرسة من قبل أو لم يلتحقوا بها أبدًا. تقدر نسبة الأطفال في الفئة العمرية 6-17 سنة ولم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة بـ 1.6%. ويُوضح هذا التحليل هنا لاحقًا.

الشكل 10:
معدل الأطفال خارج المدرسة، حسب العمر والنوع الإجتماعي ومعدل التكافؤ بين الجنسين 2017/2018

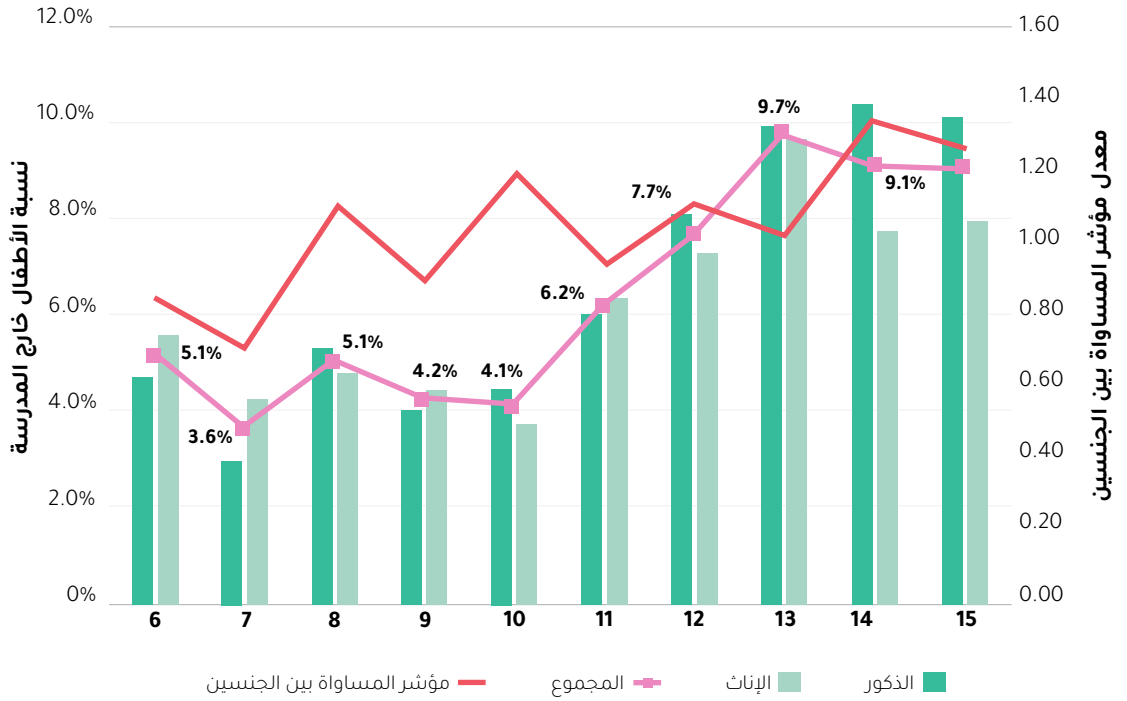

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على (2017(EMIS/2018. وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة. مؤشر التكافؤ بين الجنسين: الذكور خارج المدرسة/ الإناث خارج المدرسة

3.3.1. البُعد الثاني: الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية 6-11 سنة.

حقق الأردن تقدمًا ملحوظًا في ضمان حصول الأطفال على التعليم الابتدائي على مر السنين. وعلى الرغم من استقبال أكثر من 660,000 لاجئ سوري في عام 2011، إلا أن معدل الأطفال خارج المدرسة لهذه الفئة العمرية ظل على حاله تقريبًا أو انخفض منذ آخر تقرير/ دراسة الأردن حول الأطفال خارج المدرسة (اليونيسف، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2014)، حسب مصدر البيانات المستخدم (الجدول 3).

استنادًا إلى البيانات الإدارية من (EMIS) وبيانات السكان من دائرة الإحصاءات العامة، يوجد 54,751 طفل في الفئة العمرية 6-11 سنة خارج المدرسة في العام الدراسي 2018/2017، أي 4.7% من الأطفال في هذه الفئة العمرية (الجدول 4). وبلغ صافي معدل الالتحاق المُعدّل في المرحلة الابتدائية 95.2%، والفرق بين الذكور والإناث لا يكاد يُذكر على المستوى الإجمالي، حيث يبلغ مؤشر التكافؤ بين الجنسين 0.939 فيما يتعلق بمعدل الأطفال خارج المدرسة.

فيما يتعلق بجنسية الطلاب، تشير البيانات إلى أن نسبة الأطفال خارج المدرسة أعلى بكثير بين الأطفال غير الأردنيين. ويشكل الأطفال السوريين أعلى نسبة من الأطفال خارج المدرسة، حيث يوجد 24,132 طفل سوري في الفئة العمرية 6-11 سنة خارج المدرسة، أي أن طفل واحد من بين كل 5 أطفال غير ملتحق بالمدرسة. يرتفع متوسط معدل الأطفال خارج المدرسة لدى الجنسيات الأخرى حيث يصل إلى 17.5%. يختلف مؤشر التكافؤ بين الجنسين اختلافًا كبيرًا. وفيما يتعلق بالأطفال الأردنيين، يرتفع معدل الإناث خارج المدرسة مقارنة بمعدل الذكور خارج المدرسة. وتتساوى معدلات الذكور والإناث خارج المدرسة من الجنسية السورية، في حين أن الذكور من جنسيات أخرى هم الأكثر عرضة لعدم الالتحاق بالمدرسة.

الجدول 4:
معدل الأطفال خارج المدرسة ومؤشر التكافؤ بين الجنسين في المرحلة الابتدائية (الصفوف من 1-6، الأطفال في الفئة العمرية 6-11 سنة)، حسب الجنسية.

	نسبة الأطفال خارج المدرسة (%)			عدد الأطفال خارج المدرسة			مؤشر التكافؤ بين الجنسين
	خارج المدرسة	المجموع	أنثى	ذكر	المجموع	أنثى	ذكر
	%	%	%	N	N	أنثى	المعدل
الجنسية							
الجنسية الأردنية	1.60%	2.28%	1.93%	7,948	10,984	18,932	0.701
الجنسية السورية	19.77%	19.63%	19.70%	12,440	11,692	24,132	0.985
جنسيات أخرى	18.92%	15.99%	17.54%	6,662	5,035	11,697	1.183
المجموع	**4.54%**	**4.84%**	**4.69%**	**27,050**	**27,711**	**54,761**	**0.939**

المصدر:الحسابات الخاصة القائمة على بيانات (EMIS) وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة. مؤشر التكافؤ بين الجنسين: الذكور خارج المدرسة/ الإناث خارج المدرسة.

الشكل 11:
البُعد الثاني: العدد المطلق للأطفال خارج المدرسة، حسب المحافظة

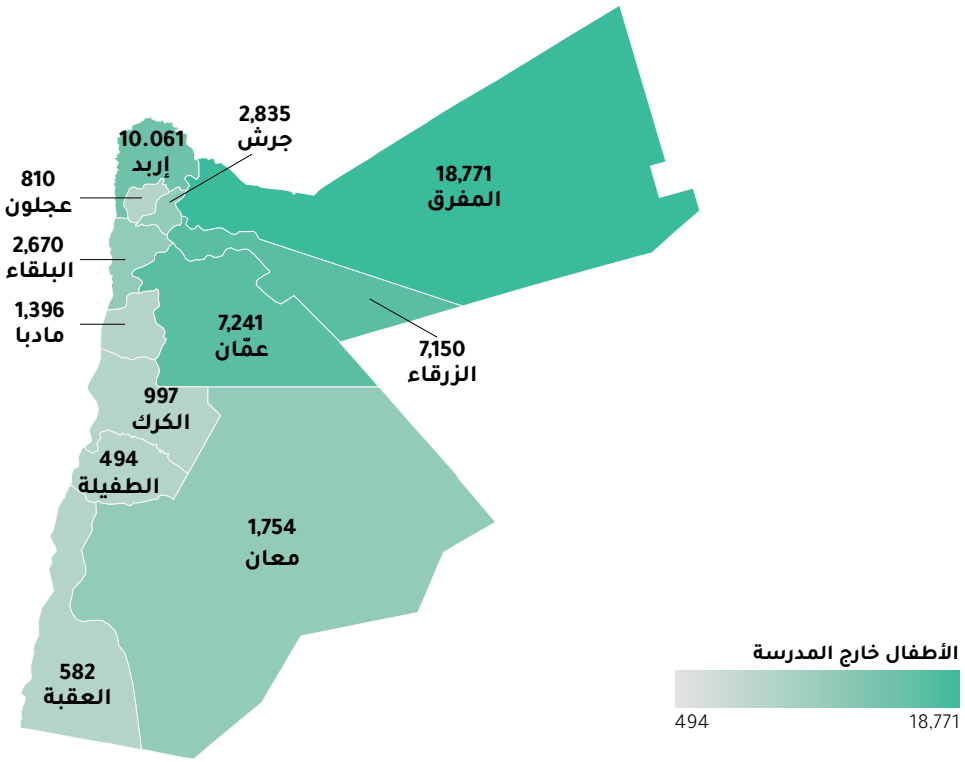

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات (2017 (EMIS/2018 وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة

تتفاوت معدلات الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية 6-11 سنة، بدءً من 19% في المفرق ووصولًا إلى 1.8% في عمّان. إن الفرق بين الإناث والذكور خارج المدرسة في المفرق لا يكاد يُذكر، على الرغم من الارتفاع الكبير لعدد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة. أما في عمّان، يأتي معدل الإناث خارج المدرسة أعلى بكثير من معدل الذكور مما ينعكس أيضًا على الانخفاض الكبير لمؤشر التكافؤ بين الجنسين. وفي إربد والزرقاء، من المرجح أن يرتفع معدل الذكور خارج المدرسة على معدل الإناث. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان السوريين يقيمون في أربع محافظات: المفرق (24%)، وعمّان (29.5%)، والزرقاء (14.5%) وإربد (20.6%) (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020).

الشكل 12:
عدد الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية (٦-١١ سنة) ومؤشر التكافؤ بين الجنسين، حسب المحافظة

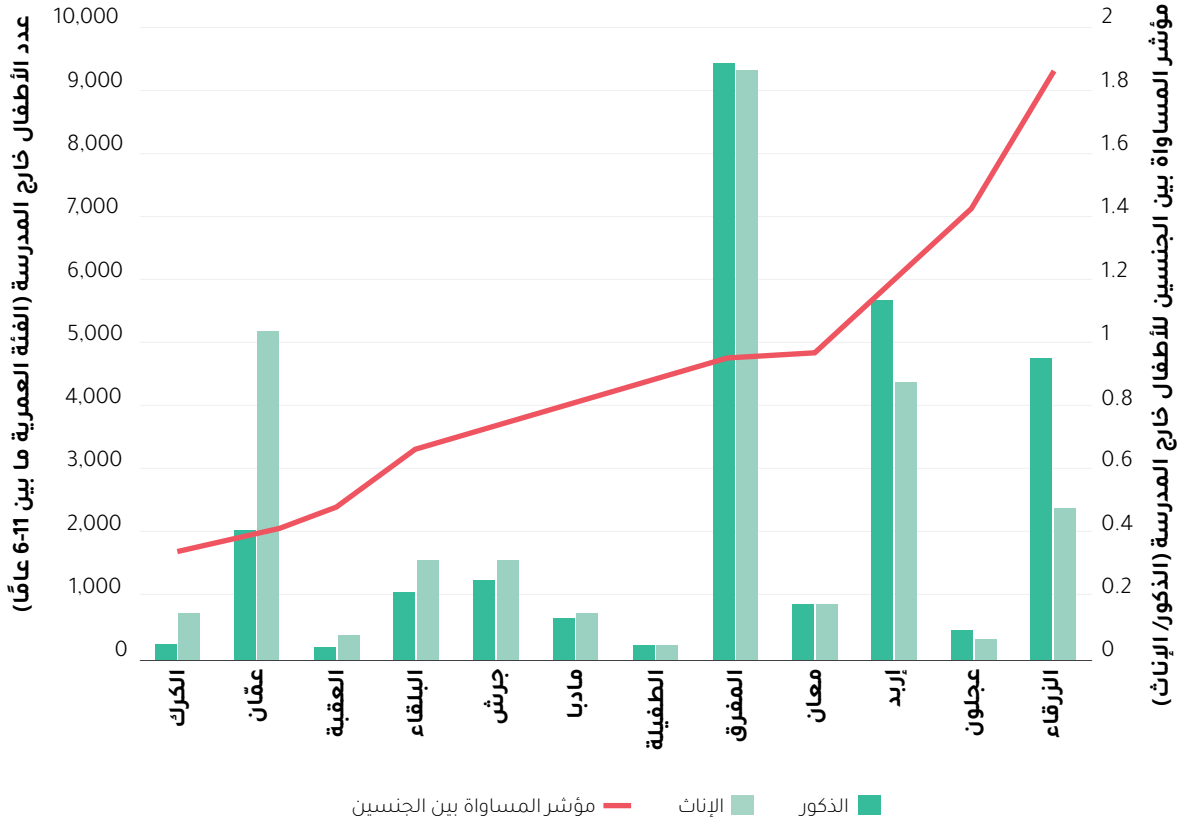

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات (2017 EMIS/2018) وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة. مؤشر التكافؤ بين الجنسين: نسبة الذكور خارج المدرسة/ نسبة الإناث خارج المدرسة

عند استخدام بيانات المسح الديموغرافي والصحي، قد يرتبط متغير النتائج بثراء الأسرة. على الرغم من التحاق معظم الأطفال بالمدرسة، تزداد احتمالية تسرب الأطفال من المدرسة في المرحلة الابتدائية لدى الأُسر الأشد فقرًا. ويبدو أن الذكور هم الأكثر تأثرًا في أفقر خُمس من الثراء (الشكل 13)، ولا يبدو أن الارتباط بين ثراء الأسرة والاستبعاد من المدرسة يشكل ارتباطًا خطيًا (طرديًا) لدى الإناث.

الشكل 13:
البُعد الثاني: معدل الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية (٦-١١ سنة)، حسب النوع الإجتماعي والشريحة الخمسية للثراء

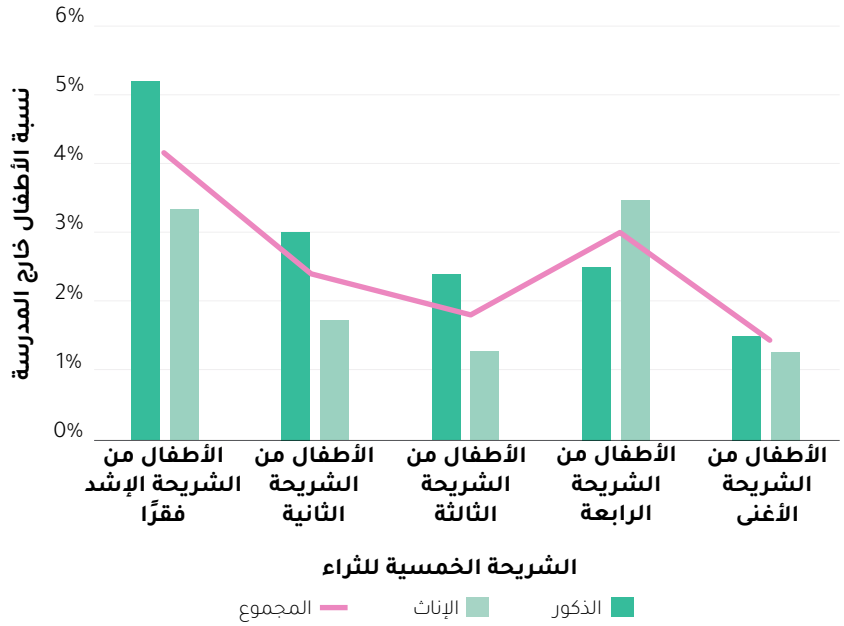

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على المسح الديموغرافي والصحي 2018

ترتفع نسب التسرب من المدرسة جدًا بين الأطفال الذين لم تكمل أمهاتهم تعليمهن الأساسي (الصفوف من 1-10) (الشكل 14)، وينطبق هذا الأمر على كل من الذكور والإناث على حد سواء. ومع ذلك، يبدو أن نتائج الذكور الدراسية تتأثر بتعليم الأم بنسبة أكبر، حيث يرتفع معدل الذكور خارج المدرسة عندما لا تكون الأم قد أكملت تعليمها الثانوي مقارنة بمعدل الإناث من ذات الفئة.

الشكل 14:
البُعد الثاني: معدل الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية (٦-١١ سنة)، حسب النوع الإجتماعي ومستوى تعليم الأم

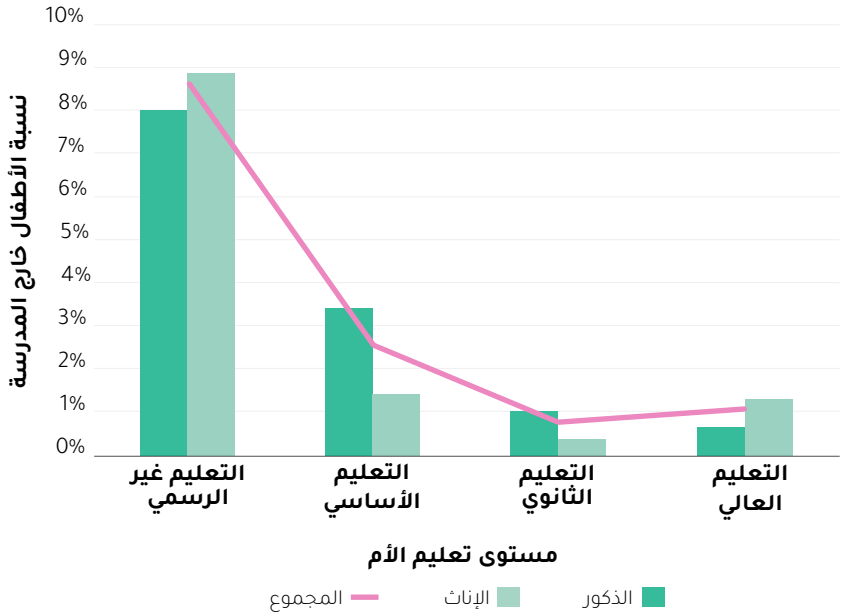

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على المسح الديموغرافي والصحي لعام 2018

البُعد الثالث: الأطفال خارج المدرسة في الفئة العمرية 12-15 سنة

تحسن وصول الأطفال في عمر المرحلة الإعدادية إلى التعليم منذ آخر تقييم تم نشره في عام 2014. وبينما قُدرت معدلات الأطفال خارج المدرسة في ذلك الوقت بما يتجاوز الـ 10%، تشير التقديرات الحالية الى انخفاض معدلات الأطفال خارج المدرسة إلى ما دون 10% بنسبة ضئيلة (الجدول 5). واستنادًا إلى بيانات (EMIS) 2018/2017 وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة، لم يلتحق 57,255 طفل في الفئة العمرية 12-15 سنة بالمدرسة في العام الدراسي 2018/2017 وهذا العدد يمثل 9% من نسبة الأطفال في هذه الفئة العمرية. كما بلغ صافي معدل الالتحاق بالمدرسة المُعدّل 87.5%، ويرتفع معدل الأطفال خارج المدرسة لدى الذكور حيث بلغ (9.6%) مقارنة بمعدل الإناث البالغ (8.1%).

بلغ معدل الأطفال الأردنيين خارج المدرسة (3.8%)، وهو معدل أقل بكثير مقارنة بمعدل الأطفال السوريين الذي بلغ (43.2%) أو الأطفال من جنسيات أخرى بمعدل (26.2%). ومع ذلك، يوجد 20,906 طفل أردني في عمر المرحلة الثانوية غير ملتحقين بالمدرسة، وهذا الرقم يمثل ثلث أطفال الفئة العمرية هذه. كما إن معدل الإناث خارج المدرسة من جميع الجنسيات أقل مقارنة بمعدل الذكور، مما يؤدي إلى تجاوز نسب مؤشر التكافؤ بين الجنسين المعدل (1) في كافة الحالات، وهذا يُرجح التحاق الإناث في المدرسة في هذا العمر. ووفقًا لبيانات المسح الديموغرافي والصحي 2018/2017، كانت معدلات الأطفال السوريين خارج المدرسة والأطفال من جنسيات أخرى أقل بكثير من المعدلات الواردة في الجدول (5)؛ فقد بلغ معدل الأطفال خارج المدرسة من جنسيات أخرى أقل من 5%، ولكن يوجد طفل واحد من بين كل أربعة أطفال سوريين في الفئة العمرية 12-15 سنة غير ملتحق بأي نوع من أنواع التعليم (النظامي). ومع ذلك، ليس من الممكن تحديد مصدر التناقض أو معرفة الأرقام التي من المرجح أن تكون أكثر دقة. قد يكون النهج العملي (البراغماتي) هو الأفضل للتعامل مع مجموعتي الأرقام كحدود فوقية وسفلية للأطفال غير الأردنيين.

الجدول 5:
معدل الأطفال خارج المدرسة في المرحلة الإعدادية، ومؤشر التكافؤ بين الجنسين (الصفوف من 7-10، الأطفال في الفئة العمرية 12-15 سنة)

	معدل الأطفال خارج المدرسة			عدد الأطفال خارج المدرسة			مؤشر التكافؤ بين الجنسين
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	خارج المدرسة
	%	%	%	N	N	N	المعدل
الجنسية							
الجنسية الأردنية	4.07%	3.57%	3.82%	11,344	9,562	20,906	1.141
الجنسية السوري	45.31%	40.91%	43.16%	14,230	12,280	26,510	1.107
جنسيات أخرى	30.05%	21.83%	26.17%	5,966	3,873	9,839	1.376
المجموع	**9.56%**	**8.14%**	**8.87%**	**31,540**	**25,715**	**57,255**	**1.174**

المصدر:الحسابات الخاصة القائمة على بيانات (EMIS) وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة. مؤشر التكافؤ بين الجنسين: الذكور خارج المدرسة/ الإناث خارج المدرسة.

الشكل 15:
البُعد الثالث: عدد الأطفال خارج المدرسة، حسب المحافظة.

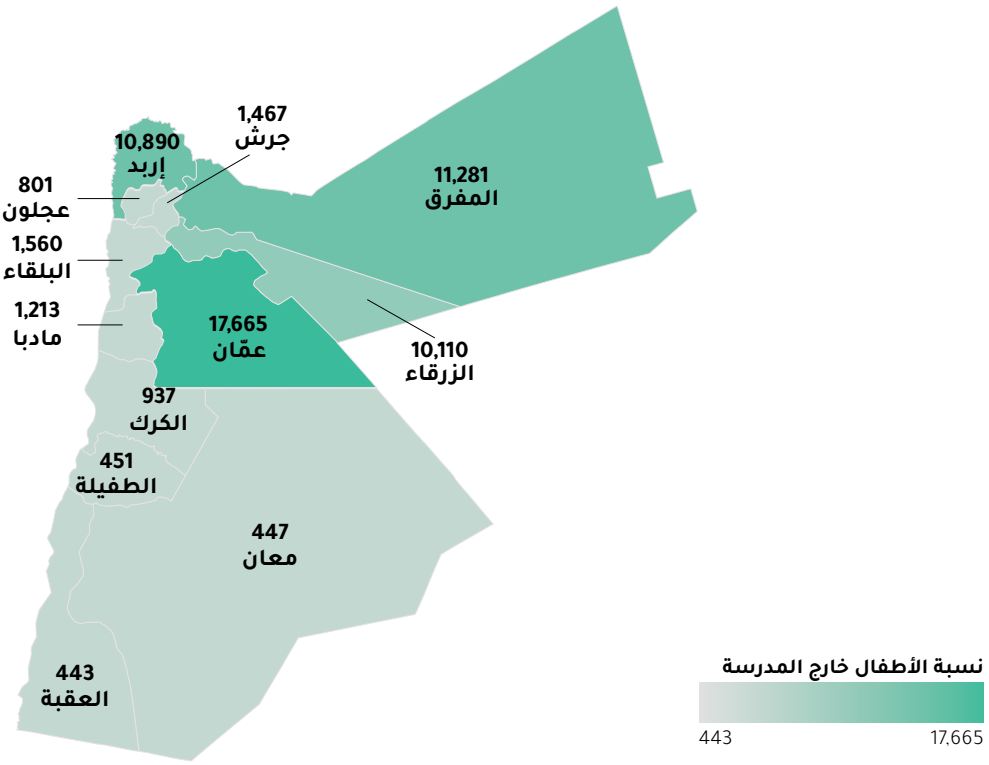

المصدر: بيانات EMIS(2017/2018) وبيانات السكان من دائرة الإحصاءات العامة

على مستوى المحافظات، يتراوح صافي معدل الالتحاق المُعدّل للمرحلة الإعدادية بدءً من 69% في المفرق ووصولًا إلى 93% في البلقاء. ومن منظور المساواة بين الجنسين، تجدر الإشارة إلى أن الإناث تحققن نتائج أفضل نسبيًا من حيث ارتفاع معدلات الالتحاق بالمدرسة وانخفاض معدلات التسرب من المدرسة في ست محافظات من بين اثنتي عشرة محافظة. وتصنف الإناث في عمر المرحلة الإعدادية ضمن الفئات الأقل حظًا في البلقاء ومادبا وإربد والمفرق والكرك والطفيلة.

الشكل 16:
مؤشر التكافؤ بين الجنسين لصافي معدل الالتحاق المُعدّل للأطفال في المرحلة الإعدادية.

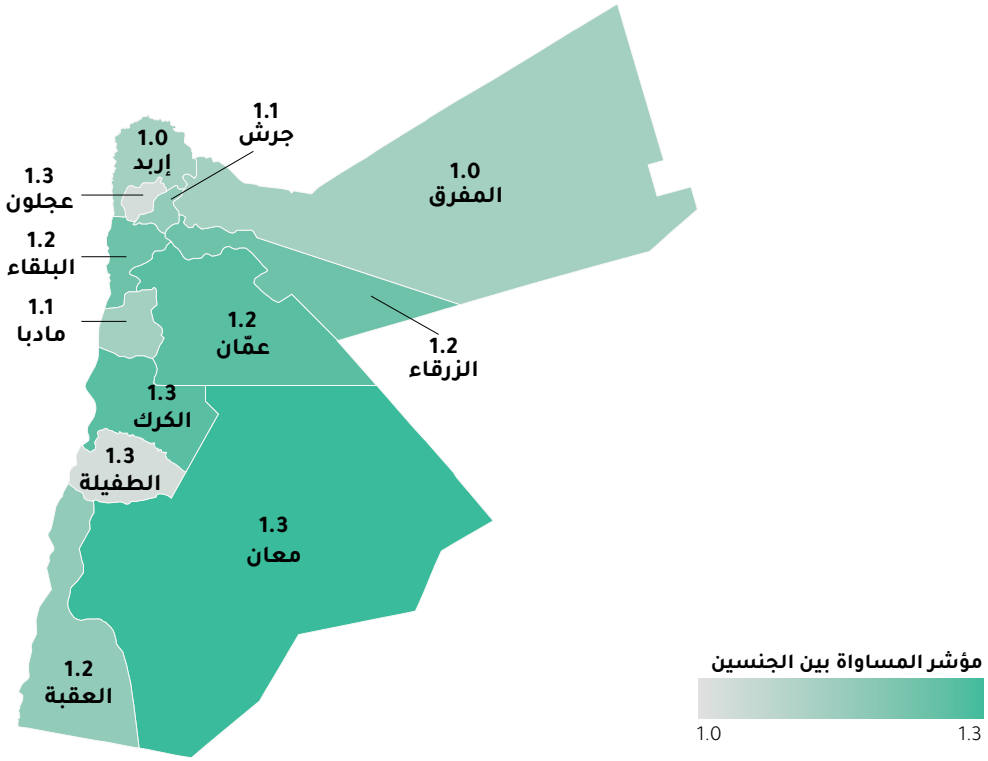

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات (EMIS) وبيانات السكان في دائرة الإحصاءات العامة 2018/2017

تعتبر العلاقة بين معايير المعيشة الأسرية واحتمالية التحاق الأطفال بالمدرسة علاقة سلبية جدًا على مستوى المرحلة الثانوية، حيث يرتفع احتمال تعرض الذكور في الخُمس الأفقر لخطر التسرب من المدرسة إلى ستة أضعاف احتمال تعرض الذكور في الخُمس الأغنى لخطر التسرب. كما تكون النسبة أعلى فيما يتعلق بعدم المساواة في الحصول على الفرص للإناث. حيث تتعرض الإناث في الخمس الأدنى لخطر التسرب من المدرسة بمعدل ثلاثة عشر مرة أكثر من الإناث في الخُمس الأعلى. سوف يُناقش الفصل الرابع أسباب عدم التحاق الأطفال بمدارس مختلطة جدًا. وقد تكون تكلفة التعليم عالية بالنسبة للأطفال من أسر فقيرة، على الرغم من مجانية التعليم الاساسي (لا يوجد رسوم دراسية). وقد يتسرب الأطفال من المدرسة أيضًا بسبب الحاجة إلى كسب المال والمساهمة في دخل الأسرة أو المعيشة.

الشكل 17:
البُعد الثالث: معدل الأطفال خارج المدرسة، حسب النوع الإجتماعي والشريحة الخُمسية للثراء (الأطفال في الفئة العمرية ١٢-١٥ سنة).

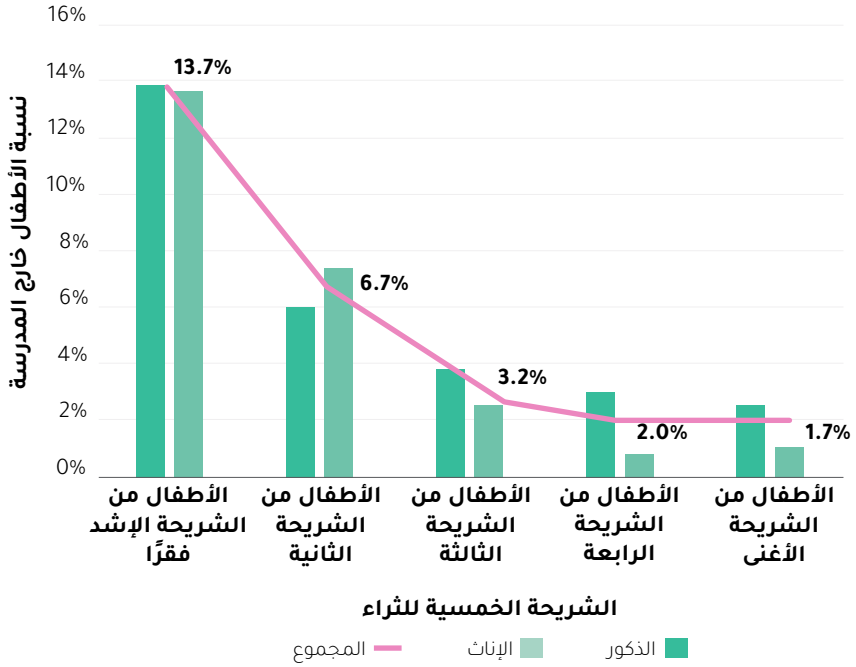

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على المسح الديموغرافي والصحي 2018

فيما يتعلق بمستوى تعليم الأم، يظهر ذات النمط الوارد في البُعد الثاني، ولكن بمعدلات أعلى بكثير. حيث يوجد طفل واحد غير ملتحق بالمرحلة الإعدادية من بين كل ثلاثة أطفال في حال عدم التحاق الأم بالمدرسة نهائيًا أو عدم إكمالها لمرحلة التعليم الأساسية. وبالنسبة للإناث، يبدو أن الخطر المرتبط بمستوى التحصيل العلمي للأم أقل بكثير.

الشكل 18:
البُعد الثالث: معدل الأطفال خارج المدرسة (الاطفال في الفئة العمرية ١٢-١٥ سنة) ومستوى التحصيل العلمي للأم .

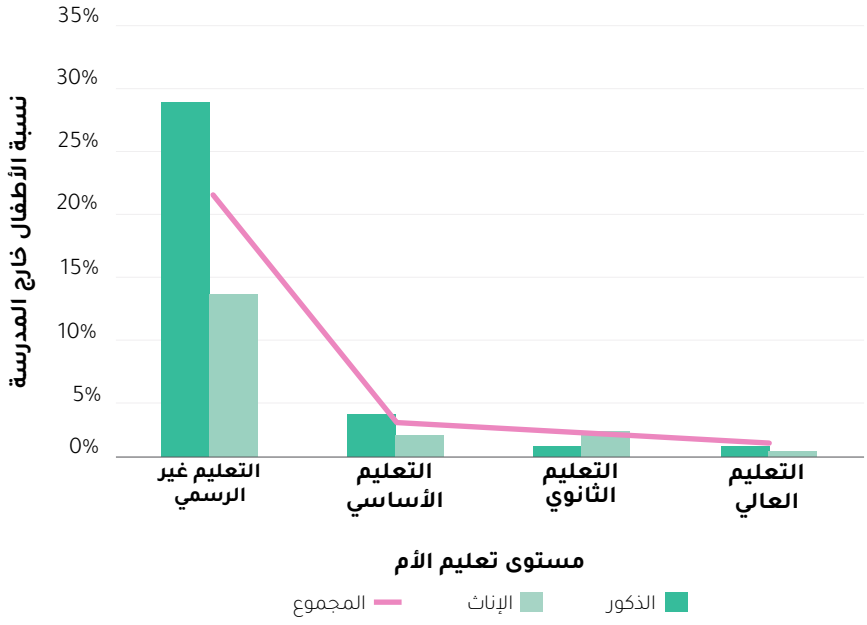

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على المسح الديموغرافي والصحي 2018

3.4. البُعدان الرابع والخامس: الأطفال في سن مرحلة التعليم الابتدائية والإعدادية المعرضين لخطر التسرب

بينما يُحلل البُعدان الثاني والثالث الاستبعاد من المدرسة بمجرد حدوثه، يُركز البُعدان الرابع والخامس على الأطفال الملتحقين حاليًا بالمدرسة ولكنهم معرضين لخطر التسرب. استخدمت دراسات المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة مقاييس مختلفة لتحديد خطر التسرب على مدى السنوات، وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الرسوب في أحد الصفوف أو التأخر في الالتحاق بالمدرسة من مؤشرات التسرب من المدرسة، كما أشارت الدراسات الحديثة إلى أن تجاوز العمر الخاص بصف معين هو من ضمن مؤشرات على التسرب. يُعرف هذا التقرير الأطفال في البُعدين الرابع والخامس على أنهم الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن العمر الموصى به للالتحاق بالصف الذي يحضرونه بسنتين على الأقل. يرتبط هذا التعريف ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع الأردني تحديدًا، حيث لا تسمح الأنظمة الحالية بتسجيل الأطفال الذين يكبرون أقرانهم بثلاث سنوات. يُشير البُعد الرابع إلى الأطفال في عمر المرحلة الابتدائية، ويشير البُعد الخامس إلى الأطفال في عمر المرحلة الإعدادية.

الجدول 6:
معدل الأطفال خارج المدرسة في المرحلة الإعدادية، ومؤشر التكافؤ بين الجنسين (الصفوف من 7-10، الأطفال في الفئة العمرية 12-15 سنة)

	البُعد الرابع				البُعد الخامس			
	الذكور	الإناث	المجموع	معدل مؤشر التكافؤ بين الجنسين	الذكور	الإناث	المجموع	معدل مؤشر التكافؤ بين الجنسين
الجنسية								
الأردنية	0.99%	0.77%	0.88%	1.286	2.93%	2.53%	2.73%	1.160
السورية	11.27%	10.83%	11.09%	1.041	4.25%	4.38%	4.31%	0.970
جنسيات أخرى	0.78%	0.61%	0.70%	1.279	1.34%	0.85%	1.11%	1.574
المحافظة								
عمّان	1.61%	1.33%	1.48%	1.210	2.00%	2.52%	2.25%	0.796
البلقاء	1.64%	1.31%	1.48%	1.254	3.35%	2.16%	2.76%	1.550
الزرقاء	2.88%	2.47%	2.68%	1.166	2.74%	2.26%	2.51%	1.213
مادبا	2.07%	1.46%	1.77%	1.415	3.62%	3.66%	3.64%	0.989
إربد	1.72%	1.54%	1.63%	1.114	3.39%	2.46%	2.93%	1.376
المفرق	4.11%	4.31%	4.21%	0.955	4.09%	3.13%	3.62%	1.306
جرش	1.24%	0.69%	0.97%	1.804	3.09%	1.20%	2.15%	2.575
عجلون	1.04%	0.77%	0.91%	1.351	3.37%	0.90%	2.18%	3.747
الكرك	1.89%	1.80%	1.84%	1.050	5.21%	4.43%	4.83%	1.175
الطفيلة	1.23%	1.04%	1.14%	1.184	3.41%	2.71%	3.06%	1.261
معان	3.16%	3.34%	3.25%	0.945	6.94%	6.50%	6.72%	1.068
العقبة	1.76%	1.46%	1.61%	1.204	3.82%	3.39%	3.61%	1.124
المجموع	**2.06%**	**1.81%**	**1.94%**	**1.138**	**2.96%**	**2.61%**	**2.79%**	**1.135**

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات السكان بالرجوع إلى (EMIS) ودائرة الإحصاءات العامة للعام الدراسي 2018/2017. مؤشر التكافؤ بين الجنسين: نسبة الذكور/ نسبة الإناث.

إن حصة الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة لكونهم أكبر من أقرانهم بسنتين على الأقل تعتبر حصة صغيرة نسبيًا في المرحلتين الابتدائية والإعدادية (الجدول 6). وعمومًا، تجاوز 22,643 طفل السن الموصى به لصفوفهم في المرحلة الابتدائية، بينما تجاوز 18,004 طفل السن الموصى به لصفوفهم في المرحلة الإعدادية. تعتبر الإناث أقل عرضة لخطر التسرب مقارنة بالذكور، وينخفض معدل الخطر في البُعد الرابع تحديدًا باستثناء الأطفال السوريين، مما يشير إلى التحاق معظم الاطفال من جنسيات أخرى بالمدرسة في العمر المناسب وعدم رسوبهم في الصفوف الدراسية غالبًا. يعمل النظام المدرسي على تيسير الوصول إلى هذه النتيجة، لأن الطالب يجتاز الصفوف من 1-3 تلقائيًا. ويوجد متطلبان لاجتياز الصفوف 4-12 بنجاح: 1) نتائج الاختبار 2) معدل الحضور، حيث ينجح الطالب في الصف في حال استوفى المتطلبات بالمواظبة على الحضور إلى المدرسة وإحراز ما لا يقل عن 50 % من مجموع الدرجات في كل مادة دراسية (وزارة التربية والتعليم، 2019 (د)).

ترتفع معدلات الخطر ارتفاعًا طفيفًا في المراحل الإعدادية. وفي المقابل، يتعرض الأطفال السوريون بنسبة كبيرة لخطر التسرب من المدرسة في المرحلة الابتدائية، حيث تجاوز 11% من الأطفال السوريين السن الموصى به للالتحاق بهذه المرحلة. وما زالت معدلات الأطفال السوريين المعرضين لخطر التسرب من المدرسة في المرحلة الإعدادية أعلى من المتوسط، ولكنها انخفضت عن السابق لتصل إلى 4%.[21] من المرجح أن المعدل المرتفع للأطفال السوريين المعرضين لخطر التسرب من المدرسة يرتبط بسير تاريخ حياتهم لكونهم لاجئين وما يصاحب ذلك من انقطاع في مسارهم التعليمي في معظم الحالات. ويعكس المعدل المنخفض نسبيًا للبُعد الخامس النسبة المرتفعة للأطفال السوريين في المرحلة الابتدائية والثانوية الذين تسربوا من المدرسة كليًا، أو لم يعودوا إلى المدرسة بعد انتقالهم إلى الأردن.

قد تكون النسبة المرتفعة من الأطفال السوريين غير الملتحقين بالمدرسة ناتجة جزئيًا عن التمييز في الفصل الدراسي وفي الطريق إلى المدرسة أو بسبب عدم تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية. وقد تكون هذه الأسباب، بالإضافة إلى الضغوط المالية الدافعة للعمل، وراء التسرب المبر من المدرسة لدى الذكور السوريين تحديدًا. علاوة على ذلك، لم يتمكن الأطفال السوريين، الذين فاتهم أكثر من ثلاث سنوات من التعليم بعد النزوح، من إعادة الالتحاق بالتعليم النظامي (منظمة رصد حقوق الإنسان 2016، كرافات وآخرون 2018، سيفيردينغ وآخرون 2018، ستيف وآخرون 2017).

تأخذ الفوارق على مستوى المحافظات منحنًى معتدلًا، ولكن الجدول (6) يبين الارتفاع الدائم في خطر التسرب من المدرسة في المرحلة الإعدادية. وفيما يتعلق بالبُعد الرابع، يوجد في المفرق أعلى نسبة من الأطفال الذين تجاوزوا السن الموصى به للالتحاق بصفوفهم بنسبة 4%، وتعتبر المفرق إحدى المنطقتين التي ترتفع فيهما نسبة الإناث المعرضات لخطر التسرب من المدرسة. وتبرز محافظتي معان والكرك بما يتعلق بالبُعد الرابع، حيث يتعرض 7% من الأطفال في المرحلة الإعدادية لخطر التسرب من المدرسة في محافظة معان، مقارنة بمحافظة الكرك التي تبلغ نسبتها 5% من ذات الفئة، ويقل خطر تسرب الإناث من المرحلة الابتدائية والإعدادية في معظم المحافظات.

[21] يرجى ملاحظة أن المعدلات المتعلقة بالأطفال السوريين في البُعد الخامس أعلى بكثير بناءً على بيانات المسح الديموغرافي والصحي، مع تعرض 11% من الاطفال لخطر التسرب.

يضيف تحليل بيانات المسح الديموغرافي والصحي بعض الإيضاحات الإضافية. حيث نجد أن أنماط الاستبعاد من المدرسة التي لوحظت في البُعدين الثاني والثالث تنطبق أيضًا على البُعدين الرابع والخامس. كما أن الفئات التي ثبت تسجيلها لأعلى معدلات من الاستبعاد من المدرسة بحكم الواقع هي ذات الفئات الأكثر عرضة لخطر التسرب من المدرسة. تُمثل عوامل الجنس والجنسية وثراء الأسرة العوامل الرئيسة على المستويات التي تظهر فيها التباينات. كما أن الأطفال الذين ينتمون إلى أفقر خُمس هم الأكثر عرضة لخطر التسرب من المدرسة (الشكل 19).

الشكل 19:
البُعدان الرابع والخامس: الأطفال المعرضين لخطر التسرب، حسب النوع الإجتماعي والشريحة الخُمسية للثراء

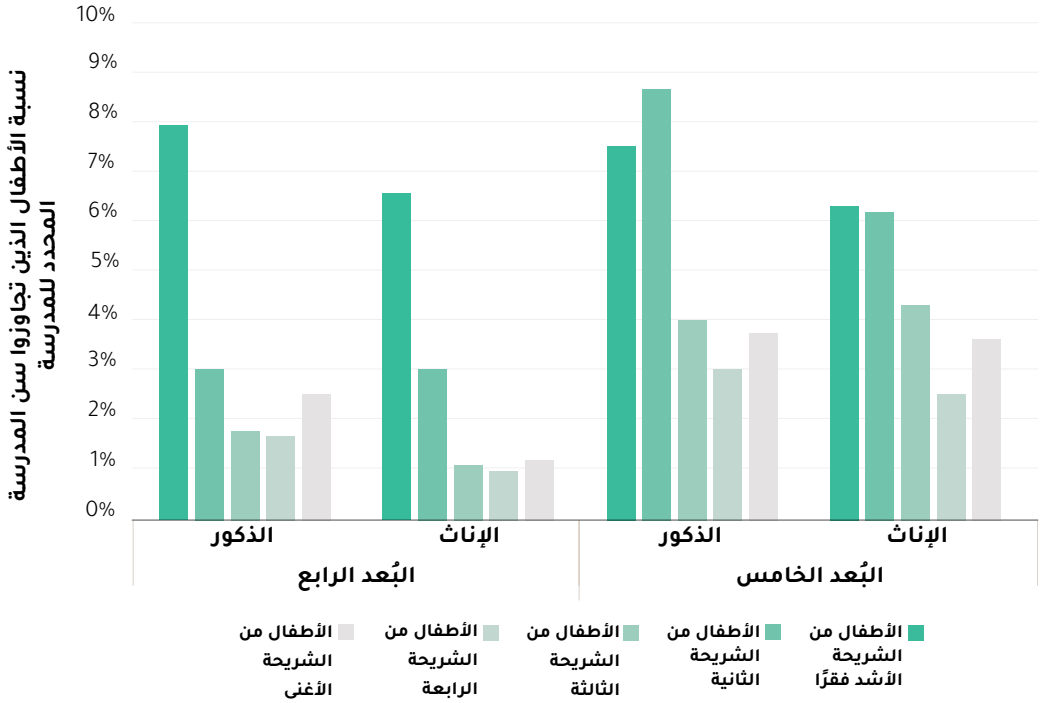

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على المسح الديموغرافي والصحي 2018

3.5. المسارات المتّبعة خلال التعليم الأساسي وما يليه

على الرغم من تركيز الإطار الأساسي للمبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة على الأطفال حتى عمر 15 سنة، إلا أنه من الضروري توسعة نطاق التحليل ليشمل الأطفال في الفئة العمرية 16-17 سنة في بلد مثل الأردن؛ الذي ترتفع فيه معدلات الالتحاق بالمدرسة عمومًا. ويستخدم هذا القسم بيانات المسح الديموغرافي والصحي لتحليل المسارات التعليمية للأطفال، داخل مراحل التعليم الأساسية وخارجها.

الشكل 20:
تحليل مسار الأطفال في الفئة العمرية ١٦-١٧ خلال النظام التعليمي.

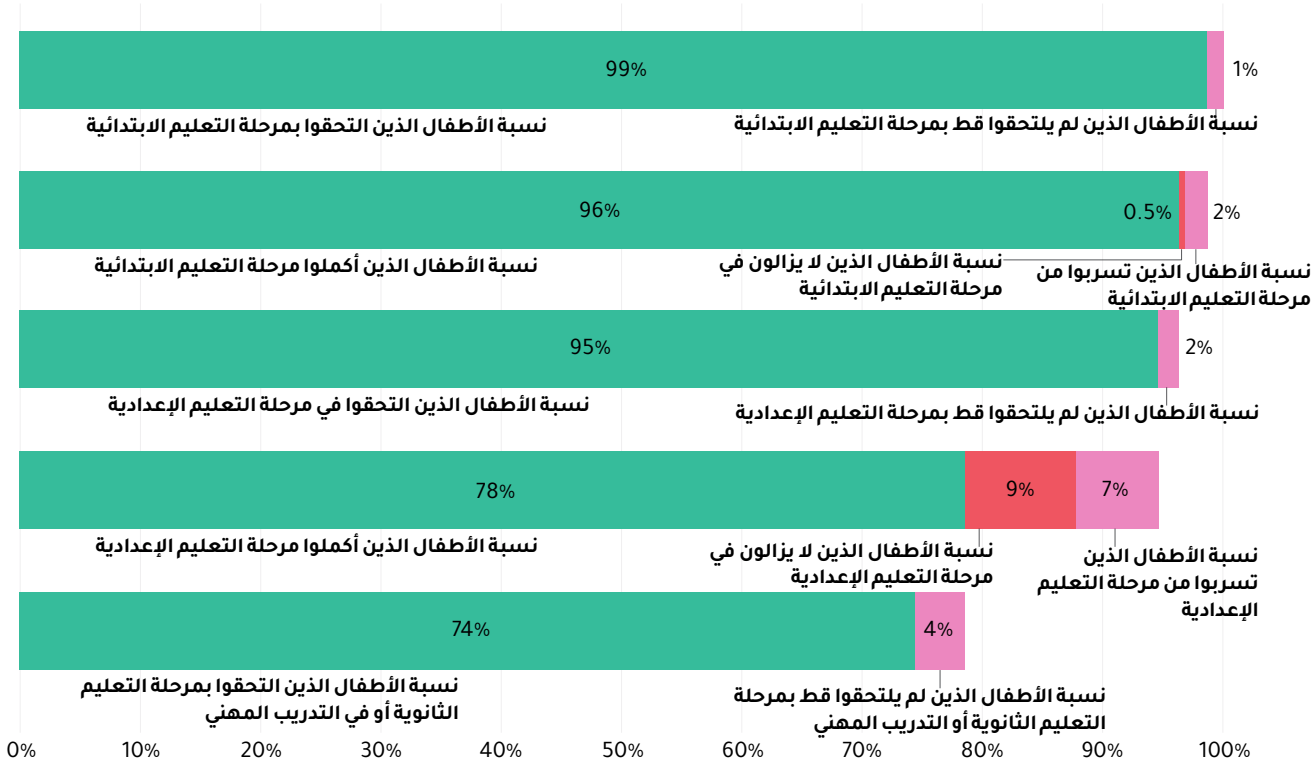

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات المسح الديموغرافي والصحي 2018. ملاحظة: الفئة المرجعية للسكان في الفئة العمرية 16-17 سنة.

يرد في الشكل 20 "تحليل مسار" اليافعين في الفئة العمرية 16-17 سنة عند إجراء المسح الديموغرافي والصحي. ويقدم هذا التحليل وصفًا لكيفية انتقال الأطفال من مرحلة تعليمية إلى أخرى وعددهم، حيث التحق كافة الأطفال تقريبًا في الفئة المرجعية بالمدارس الابتدائية (الصفوف من 1-6). وتشير التقديرات إلى عدم التحاق 1% من الأطفال بالمدرسة. وأكمل معظم الأطفال الذين التحقوا بالمدرسة الصفوف الستة الأساسية بنجاح، أي المرحلة المكافئة للمرحلة الابتدائية. كما تسربت نسبة صغيرة (2.5%) من الأطفال في الفئة العمرية 16-17 سنة قبل إكمال الصفوف الستة الأساسية، ولكن استمر (0.5%) منهم بالالتحاق بالمرحلة الابتدائية. وتكون ظاهرة التسرب من المدرسة وتواتر الرسوب أكثر شيوعًا في المرحلة الإعدادية. كان هناك (9%) من الأطفال في الفئة العمرية 16-17 سنة مازالوا في المرحلة الإعدادية عند إجراء المسح، وتسرب منهم (7%) دون إنهاء السنوات العشرة من التعليم الأساسي.

ترتفع احتمالية انتقال الأطفال إلى المرحلة الثانوية أو إلى التدريب المهني بمجرد انتهائهم من مراحل التعليم الأساسية بنجاح -على الأقل بالنسبة للأطفال الأردنيين. تبلغ نسبة التحاق اليافعين بالمرحلة الثانوية 71%، إلا أن 47% من اليافعين من جنسيات أخرى و 18% فقط من الأطفال السوريين في الفئة العمرية 16-17 قد التحقوا بالمرحلة الثانوية خلال العام الدراسي 2018/2017. ترتبط الاختلافات مع الفرص المستقبلية التي قد يحصل عليها الطلاب بعد المرحلة الثانوية. حقق الأطفال من الأُسر الأكثر ثراءً معدلات التحاق أعلى، ويوجد فارق كبير بين الخُمس الأغنى والأفقر من الأسر، حيث تبلغ نسبة الالتحاق للأسر الفقيرة 48% مقارنة بنسبة التحاق 87% للأسر الثرية.

الشكل 21:
معدل الالحاق الصافي بالمرحلة الثانوية، ومؤشر التكافؤ بين الجنسين

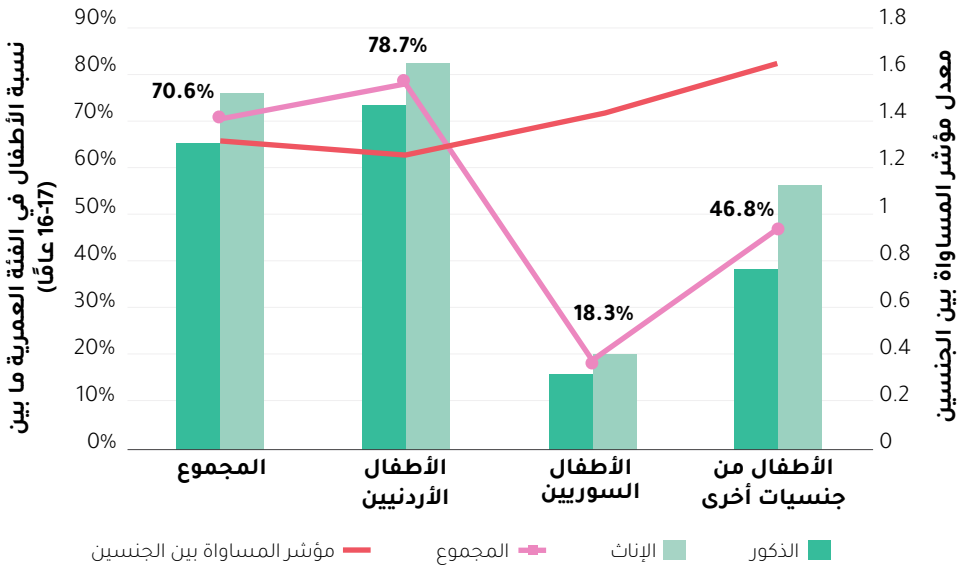

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات (EMIS) وبيانات السكان في دائرة الإحصاءات العامة. مؤشر التكافؤ بين الجنسين: الإناث % الذكور %.

ختامًا، يجري تقييم معدلات إتمام الدراسة في المرحلتين الإعدادية والثانوية باستخدام بيانات المسح الديموغرافي والصحي. ويُعرف معدل إكمال المرحلة الإعدادية بأنه نسبة الأشخاص في الفئة العمرية 18-20 سنة الذين أكملوا المرحلة الإعدادية (10 سنوات من التعليم الأساسي). كما يُعرف معدل إكمال المرحلة الثانوية بأنه نسبة الأشخاص في الفئة العمرية 20-22 سنة الذين أكملوا المرحلة الثانوية (في المسار الأكاديمي أو المهني).

الجدول 7:
معدلات إتمام المرحلتين الإعدادية والثانوية، حسب النوع الإجتماعي والجنسية ومؤشر التكافؤ بين الجنسين

	الذكور	الإناث	المجموع	مؤشر التكافؤ بين الجنسين
معدل إنهاء تعليم المرحلة الإعدادية (في الفئة العمرية 18-20 سنة)				
الأردنيين	89.99%	93.30%	91.57%	1.04
السوريين	42.57%	39.97%	41.21%	0.94
جنسيات أخرى	83.66%	73.11%	78.21%	0.87
المجموع	**86.54%**	**88.10%**	**87.29%**	**1.02**
معدل إنهاء تعليم المرحلة الثانوية (في الفئة العمرية 20-22 سنة)				
الأردنيين	49.59%	68.11%	58.28%	1.37
السوريين	20.77%	20.36%	20.55%	0.98
جنسيات أخرى	63.23%	47.74%	54.69%	0.76
المجموع	**48.55%**	**63.12%**	**55.52%**	**1.30**

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على المسح الديموغرافي والصحي 2018. مؤشر التكافؤ بين الجنسين: الإناث % الذكور %.

كما يُبين الجدول 7، في عام 2018، أتم 87% من السكان في الفئة العمرية 18-20 سنة دورة التعليم الأساسي الكاملة البالغة 10 سنوات. يوجد فروق كبيرة حسب الجنسية، حيث أكمل 92% من الأردنيين مراحل التعليم الأساسي، مقارنة بنسبة 41% من السوريين في الفئة العمرية 18-20 سنة. ما زال الحصول على شهادة الثانوية العامة غير شائع في الأردن، حيث أتم 56% فقط من الأشخاص في الفئة العمرية 20-22 سنة هذه المرحلة من التعليم. واختلفت النسبة بين الإناث أيضًا، حيث ارتفعت نسبة الإناث الأردنيات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة لتبلغ (68%)، مقارنة بنسبة الإناث السوريات التي بلغت (20%). كما يُظهر مؤشر التكافؤ بين الجنسين ميل الإناث إلى إتمام المرحلة الإعدادية والثانوية أكثر من الذكور، لكن الأمر ذاته لا ينطبق على الإناث السوريات ومن جنسيات أخرى.

3.6. نبذة عن حالات الأطفال المعرضين لخطر الاستبعاد من المدرسة

3.6.1. الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسة إطلاقًا

عند القياس، تتمحور أبعاد الاستبعاد حول الأطفال غير الملتحقين في المدرسة أو المعرضين لخطر التسرب من المدرسة. قد يكون الأطفال خارج المدرسة تسربوا من المدرسة أو لم يلتحقوا بها من الأساس، حيث تُقدر نسبة الأطفال في الأردن في الفئة العمرية 6-17 سنة الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة بنسبة 1.6%، بينما ينطبق ذلك على أقل من 1% من الأطفال في الفئة العمرية 9-15 سنة. وتكون هذه النسبة أعلى بين الأطفال في عمر ست سنوات، ولكن عدم التحاقهم بالمدرسة لا يعني أنهم لن يلتحقوا بها في المستقبل (الشكل 22). عمومًا، يشكل الذكور 55% من نسبة الأطفال غير الملتحقين في المدرسة مطلقًا، وترتفع هذه النسبة بين الأطفال السوريين لتبلغ 3.9% مقارنة بنسبة الأطفال الأردنيين البالغة 1.3%. ومع ذلك، يشكل الأطفال الأردنيين 71% من مجموع الأطفال غير الملتحقين في المدرسة مطلقًا، ويعيش معظمهم في محافظة عمّان بنسبة (39%). يرتفع احتمال عدم التحاق الأطفال الذين ينتمون إلى الشريحة الخمسية الأفقر بالمدرسة بنسبة 3%، حيث تبلغ نسبة الأطفال الذين ينتمون إلى الشريحة الخمسية الأفقر وغير الملتحقين بالمدرسة 40%.

الشكل 22:
الأطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة (في الفئة العمرية ٦-١٧ سنة)، حسب النوع الإجتماعي

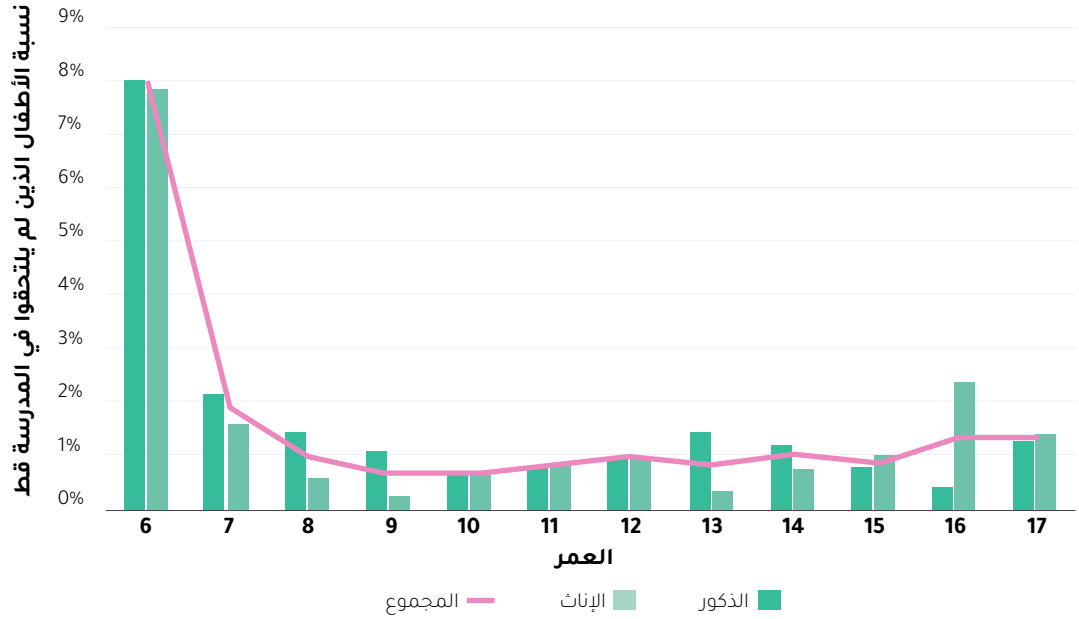

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على المسح الديموغرافي والصحي للعام الدراسي 2018/2017

3.6.2. أنماط التسرب من المدرسة

يتسرب الأطفال من المدرسة في مراحل مختلفة من مراحل تعليمهم. في الأردن، يبلغ معدل التسرب من المدرسة للأطفال في الفئة العمرية 12-20 سنة سبع سنوات دراسية. ومن المستبعد أن يتسرب الأطفال من المدرسة خلال السنوات الأربع الأولى، حيث إن معدلات التسرب تبلغ ذروتها بعد إتمام الصف السادس (أنظر الشكل 23)، ويتسرب معظم الأطفال من المدرسة قبل إتمام الصف الأخير (بعد إتمام الصف التاسع). ومن غير الواضح سبب تسرب الأطفال من المدرسة بعد إتمام الصف التاسع، نظرًا لعدم وجود امتحان تخرج في نهاية مرحلة التعليم الأساسية. كما يوجد بعض الفروق بين الذكور والإناث، ولكن لا يمكن اكتشاف أي اتجاه ثابت. إن نسبة الأطفال السوريين المتسربين من المدرسة قبل إتمام الصف السادس أعلى بكثير مقارنة بنسبة الأطفال الأردنيين والأطفال من جنسيات أخرى، كما يبين الشكل 24. في الواقع، تشير التقديرات إلى أن 4% من الأطفال الأردنيين تسربوا من المدرسة قبل إتمام الصف السادس.

الشكل 23:
أعلى صف وصل إليه المتسربين

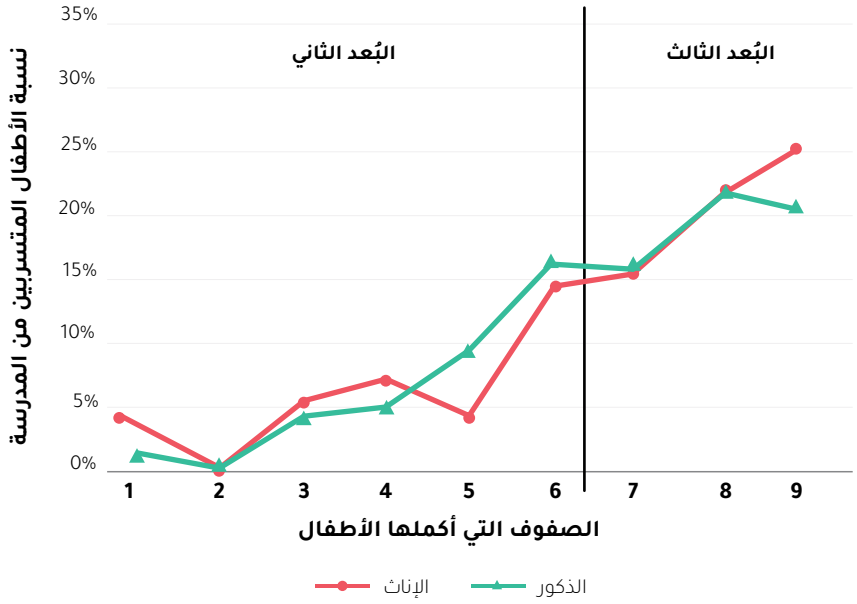

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن 2016، حيث تشمل الفئة السكانية المرجعية الأطفال/الشباب في الفئة العمرية 12-20 سنة الذين التحقوا بالمدرسة وتسربوا بعدها خلال مراحل التعليم الأساسية قبل إنهاء الصف العاشر.

الشكل 24:
أعلى صف وصل إليه المتسربين، حسب الجنسية

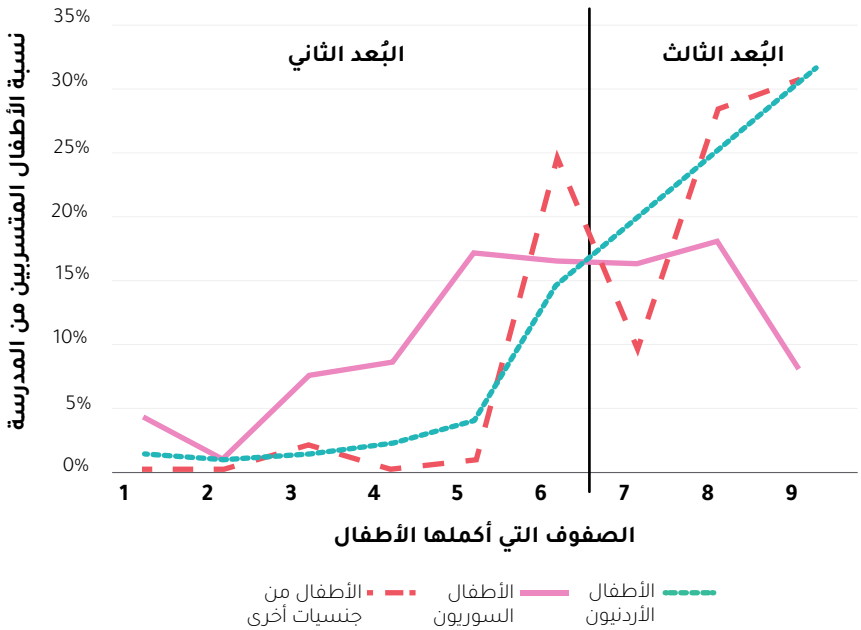

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن 2016، حيث تشمل الفئة السكانية المرجعية الأطفال/الشباب في الفئة العمرية 12-20 سنة الذين التحقوا بالمدرسة وتسربوا بعدها خلال مراحل التعليم الأساسية قبل إنهاء الصف العاشر.

ما تزال أوجه التفاوت بين الجنسيات وبين الذكور والإناث قائمة، ليس فقط من حيث التوقيت، وإنما من حيث أسباب التسرب أيضًا. وكما يُبين الجدول 8، ترتبط الأسباب الرئيسة التي ذكرها الأطفال الأردنيين والأطفال من جنسيات أخرى بعدم الرغبة في الالتحاق بالمدرسة أو تدني الأداء التعليمي في المدرسة، ولم يكشف مسح سوق العمل في الأردن عن الأسباب الكامنة والرئيسة وراء عدم الرغبة في الالتحاق بالمدرسة. وفيما يتعلق بالأطفال السوريين الذين ترتفع بينهم معدلات التسرب مقارنةً بالأطفال من جنسيات أخرى، فإن العنف وانعدام الأمن هما السببان الرئيسان للتسرب من المدرسة بين أكثر من نصف الحالات. وغالبًا يرتبط هذا الأمر بوضعهم قبل الانتقال إلى الأردن، إلا أنه قد يعكس ارتفاع مستوى انعدام الأمن في وضعهم الحالي، ولا تشكل مسائل العنف أو انعدام الأمن عاملين هامين في الأسباب المذكورة لتسرب غير السوريين من المدرسة.

تظهر الأنماط المتعلقة بالجندرة في الفئات الثلاثة جميعها، حيث أفادت نسبة كبيرة من الذكور على اضطرارهم إلى التوقف عن الدراسة بسبب العمل، في حين أن سبب تسرب الإناث من المدرسة هو الزواج؛ حيث يعتبر الزواج السبب الأكثر شيوعًا بين الإناث السوريات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15-19 سنة (سيفردينغ، باري، وعبد الرحيم، 2018). ومن المرجح أن يؤدي زواج الأطفال إلى تسرب الإناث الأردنيات من مراحل التعليم النظامية أكثر من نتيجة الإناث السوريات نفسها. ولا تؤدي العوائق المالية إلا دورًا صغيرًا نسبيًا لدى الطلاب الأردنيين المتسربين من المدرسة، ولكن عدم القدرة على تحمل التكاليف هو السبب الذي يسهم بتسرب 8% من الإناث السوريات و12% من الإناث من جنسيات أخرى. وفيما يتعلق بالذكور، كان ذكر الأسباب المالية أقل تكرارًا.

الجدول 8:
سبب التسرب من المدرسة قبل إتمام مراحل التعليم الأساسية (المبلغ عنه ذاتيًا)، حسب النوع الإجتماعي والجنسية والموقع

	الأردنيون		السوريون		الأطفال من جنسيات أخرى	
	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور
نسبة التسرب	**5.4%**	**8.8%**	**29.3%**	**38.0%**	**3.8%**	**15.0%**
عدد الأطفال المتسربين	**32,407**	**55,557**	**27,853**	**54,022**	**4,181**	**19,436**
عدم القدرة على تحمل تكاليف الدراسة	5.2%	2.7%	7.9%	3.0%	12.3%	7.6%
الاضطرار إلى العمل	2.1%	7.5%	1.0%	6.5%	0.0%	22.1%
الزواج	15.6%	0.0%	6.6%	0.0%	1.5%	0.0%
عدم الرغبة في الالتحاق أو تدني الأداء	74.9%	86.2%	26.0%	27.6%	73.9%	62.5%
العنف أو انعدام الأمن	0.3%	1.9%	56.2%	62.7%	1.1%	0.8%
عدم توافر الوصول إلى التعليم	1.3%	0.1%	0%	0.0%	11.0%	0.1%
أسباب أخرى	0.6%	1.5%	2.3%	0.2%	0.3%	7.0%

	وسط الأردن	جنوب الأردن	شمال الأردن
عدم القدرة على تحمل تكاليف الدراسة	5.1%	4.0%	1.9%
الاضطرار إلى العمل	4.0%	9.2%	4.6%
الزواج	4.9%	5.8%	0.3%
عدم الرغبة في الالتحاق أو تدني الأداء	71.3%	59.1%	90.9%
العنف أو انعدام الأمن	11.8%	19.8%	0.0%
عدم توافر الوصول إلى التعليم	5.1%	9.9%	6.5%
أسباب أخرى	1.7%	1.1%	2.0%

المصدر: الحسابات الخاصة باستخدام البيانات بالرجوع إلى مسح سوق العمل في الأردن لعام 2016، حيث تشمل الفئة السكانية المرجعية الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12-20 سنة الذين التحقوا بمراحل التعليم الأساسية ولكنهم تسربوا بعدها قبل إتمام الصف العاشر. يكون للفروق بين الجنسيات والمواقع الجغرافية دلالات إحصائية.

تختلف أسباب التسرب من المدرسة باختلاف الموقع الجغرافي. على سبيل المثال، تسهم الأسباب والعوائق المالية في تسرب 1.9% فقط من إجمالي معدل المتسربين من المدرسة في المنطقة الشمالية مقارنة بنسبة 5% في المنطقة الجنوبية لذات الأسباب. ويعتبر العنف وانعدام الأمن من العوامل الهامة للتسرب من المدرسة في مناطق الوسط والمناطق الجنوبية. ومن الجدير بالذكر ما ورد في مسح عام 2016، حيث ظهر أن 99.5% من الطلاب الذين أبلغوا عن تسربهم من المدرسة بسبب العنف وانعدام الأمن قد التحقوا بمراحل التعليم الأساسي خارج الأردن.

3.6.3. العوامل المتعلقة بخطر التسرب قبل استكمال مراحل التعليم الأساسي

تنخفض نسبة التسرب من المدرسة قبل إتمام الصف السادس نسبيًا في الأردن (2.4% من السكان في الفئة العمرية 12-20 سنة)، ولكن هذه النسبة ترتفع بعد إتمام الصف السادس. لقد سلطت الكتابات السابقة الضوء على اختلاف نسب الوصول إلى التعليم بين الأردنيين واللاجئين (كرافت وآخرون ،2018، ستاف وهاليسوند، 2017، نيمه وباوشمولر، 2009، 2014). ووفقًا لـ "تيلتنيس وزانغ" (2013)، قد يواجه الأطفال المقيمون في مخيمات اللاجئين تحديات اجتماعية-اقتصادية تعيق استمرارهم في المدرسة طوال مرحلة التعليم الأساسي أو حصولهم على جودة التعليم ذاتها التي يتلقاها أقرانهم الأردنيين. كما تعتبر الظروف الاجتماعية-الاقتصادية؛ مثل العوائق المالية والواجبات الأسرية وعدم الانخراط في المدرسة من الدوافع الرئيسة لتسرب الأطفال الفلسطينيين من الدراسة. ومن ناحية العرض، تؤدي عوامل اكتظاظ

الفصول الدراسية وتدني جودة التعليم ونظام الفترتين في مدارس الأونروا إلى تفاقم الوضع (تيلنيس وزانغ، 2013).

سجل الأطفال السوريون في العام الدراسي 2016/2015 أعلى معدلات للتسرب في الأردن، حيث تسرب ما يقرب 40% من الذكور السوريين وتسربت أنثى واحدة من بين كل ثلاث إناث سوريات في الفئة العمرية 12-20 سنة من المدرسة قبل إكمال الصفوف العشرة الأساسية (الشكل 25). وعلى الصعيد الآخر، بلغ المعدل المقابل لدى ذات الفئة من الأطفال الأردنيين نسبًة أقل بحوالي أربع مرات لكلا الجنسين. كما يوجد تفاوتات كبيرة بين الذكور والإناث من الجنسيات الأخرى التي يمثل معظمها الفلسطينيين والمصريين، حيث تتسرب 4% من الإناث مُبكرًا من المدرسة، مقارنًة بنسبة 15% لدى الذكور.

تسهم مجموعة من العوامل في تدني جودة التعليم والتعلم، وبالتالي تزيد احتمالية عدم تعلم الطلاب و/أو عدم التحاقهم بالمدرسة. وتتضمن هذه العوامل على سبيل المثال لا الحصر، التعليم القائم على المعلم وحده والمُرتكز على الكتب المدرسية؛ والاستخدام المحدود لأساليب التقييم في دعم طلاب المدرسة، والتمويل الذي بالكاد يدل على شراء مواد التعليم/التعلم، وقصور الرقابة والرصد من طرف المدراء والمشرفين على جودة التعليم والتعلم ودعمها (العلوي، 2019).

الشكل 25:
انتشار ظاهرة التسرب من المدرسة، حسب النوع الإجتماعي والجنسية

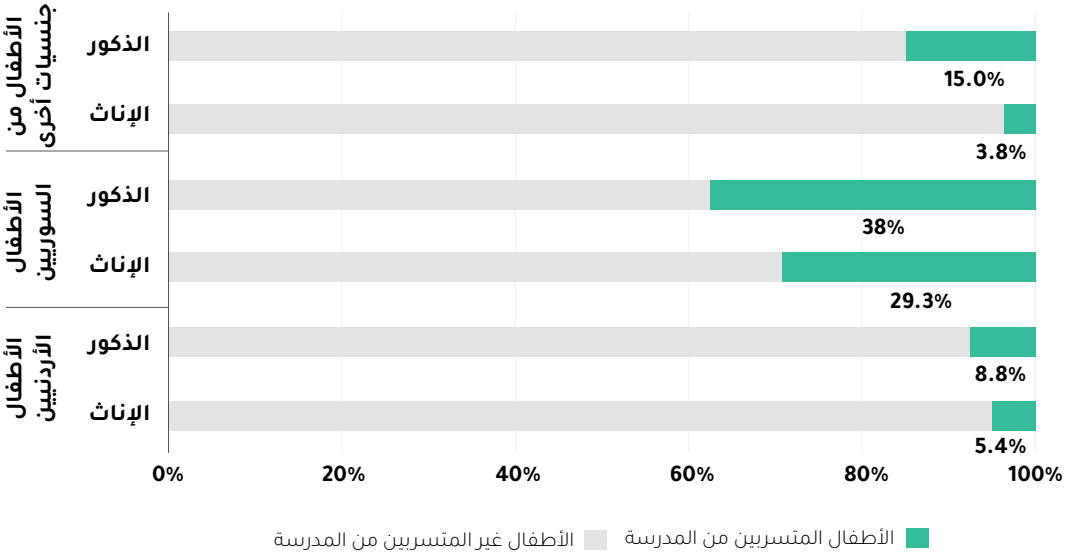

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن 2016. إن فئة السكان المرجعية هي من الأطفال/الشباب في الفئة العمرية 12-20 سنة الذين التحقوا بالمدرسة وتسربوا منها بعدها في مرحلة التعليم الابتدائية قبل إكمال الصف العاشر.

يُصنف الجنس والجنسية ضمن العوامل المحتملة للتسرب من المدرسة. يُستخدم مسح سوق العمل في الأردن في تحليل الخصائص الأخرى للأطفال التي تتعلق بخطر التسرب من المدرسة. وتتضمن العوامل التي قد تؤدي إلى التسرب من المدرسة كِل من: خصائص الطالب الفردية وخصائص الأسرة والوالدين وعوامل جانب العرض. تشمل الخصائص الفردية عمر الطالب عند إجراء المسح وجنسه وجنسيته وما إذا كان يعاني من إعاقة دائمة أو مرض مزمن وما إذا كان عاملًا أو متزوجًا/متزوجًة وترتيبه بين إخوته ورسوبه في الصفوف السابقة، إن وجد. وتشمل خصائص الأسرة والوالدين وضع العمل وصحة رب الأسرة وتواجد الوالدين في الأسرة والتحصيل الدراسي للأب والأم وثراء الأسرة وعدد أفراد الأسرة ومكان الإقامة. وفيما يتعلق بعوامل جانب العرض، نضع أسئلة حول

نظام الفترات في المدرسة الأساسية أو حول استخدام العقاب البدني في المدرسة، إن وجد.

يلخص الشكل 26 النتائج الرئيسة[22]، حيث يمثل كل عمود مجموعة محددة من الأطفال (في الفئة العمرية 12-20 عامًا)، ويمثل كل صف العوامل الرئيسة التي ترتبط إما بصورة إيجابية أو سلبية بخطر التسرب من المدرسة. ويمكن أن يكون هناك عامل معين أكثر أو أقل أهمية في سياق التنبؤ باحتمالات التسرب من المدرسة تبعًا للفئة السكانية. ويشير اللون الأحمر إلى أن هناك احتمالية متزايدة بأن يؤدي هذا العامل إلى التسرب من المدرسة، بينما يشير اللون الأخضر إلى انخفاض خطر التسرب من المدرسة. وتشير الإشارة + و - إلى قوة الترابط. وتعني الخانة الصفراء إلى عدم وجود اتصال إيجابي أو سلبي، بينما تعني الخانة الفارغة إلى عدم إدراج هذا العامل.

الشكل 26:
العوامل المرتبطة باحتمالية التسرب من مراحل التعليم الأساسي

السكان / العنصر	كافة الأطفال	الإناث	الذكور	الأردنيين	غير الأردنيين
العمر	+++	++	+++	+++	+++
الذكورة	+++			+++	++
الجنسية السورية	+++	++	+++		+++
الرسوب في الصف	---	---	---	---	---
غياب الأم	++	+	o	++	o
الأم أُمية	++	o	+	o	++
الأب أُمي	++	+++	o	++	+
الأب يستطيع القراءة/ الكتابة	+++	+++	+++	++	+++
التحاق الأب بالتعليم الأساسي	+++	o	+++	++	+++
عدد أفراد الأسرة	+++	+++	++	++	+++
الشريحة الخمسية الأولى	+++	+++	+	+++	o
الشريحة الخمسية الثانية	+	++	o	+++	o
المنطقة الريفية	---	o	---	---	o

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن 2016. إن فئة السكان المرجعية هي من الأطفال/ الشباب في الفئة العمرية 12-20 سنة. ويُعرف التسرب من المدرسة بأنه الالتحاق بالمدرسة في مرحلة تعليمية ما، وعدم الاستمرار في الحضور إلى المدرسة خلال العام الحالي؛ أي عدم إكمال 10 سنوات من مراحل التعليم الأساسي.

[22] يرجى الاطلاع على الملحق (4) للحصول على وصف المنهجية والنتائج الكاملة، ويتضمن الشكل 26 أهم العوامل فقط.

ومن الخصائص الفردية التي تزيد من احتمالية التسرب من المدرسة العمر وفئة الذكور والجنسية السورية، مما يؤكد نتائج التحليل في الأقسام السابقة. إن الأطفال السوريين أكثر عرضة للاستبعاد من التعليم. وهذا يعني أن النظام الأردني أخفق في إعادة دمجهم في التعليم. ومن ناحية أخرى، ترتبط إعادة صف سابق مع انخفاض خطر التسرب من المدرسة في مرحلة مبكرة، حيث تشير إعادة الصفوف الدراسية إلى ارتفاع الالتحاق بالمدرسة عمومًا. وفيما يتعلق بالأطفال غير الأردنيين، تقلل إعادة الصف من احتمالية التسرب من المدرسة بنسبة 20% مقارنة بالأطفال الذين يعيدوا أي صف أبدًا. ويعتبر العمر من العوامل المثيرة للاهتمام. ونظرًا إلى أن الدراسة تغطي الأطفال في الفئة العمرية 12-20 سنة فقط، يعكس مقياس العمر الفترات الزمنية المختلفة التي مرت منذ نهاية تعليمهم الأساسي. ومن هذا المنطلق نُدرك أن الأطفال الأصغر سنًا الذين تجاوزوا سن التعليم الأساسي مؤخرًا هم أقل عرضة للتسرب من المدرسة، مقارنة بالمستجيبين الأكبر سنًا عند إجراء المسح.

فيما يتعلق بخصائص الأسرة، يزيد غياب الأم من خطر التسرب من المدرسة بنسبة 12% لدى الأطفال دون أم مقارنةً بأقرانهم. كما تعتبر التنشئة القائمة على أحد الوالدين أو العلاقات غير المستقرة داخل الأسرة من العوامل التي تزيد من خطر التسرب من المدرسة (دي وات وآخرون، 2013). ويؤدي تدني التحصيل العلمي للوالدين إلى زيادة احتمالية تسرب الأطفال من المدرسة قبل إكمال سنوات التعليم الأساسي العشرة. قد يحمل هؤلاء الآباء والأمهات تطلعات مختلفة لأطفالهم، وقد تتبادر لهم توقعات مختلفة حول عوائد التعليم. كما أن الأطفال في الأسر ذات رأس المال البشري المتدني قد يصبحوا الأكثر حرمانًا من مسارهم التعليمي (بورديو وباسيرون، 2017). تجدر الإشارة إلى اختلاف تأثير مستويات التحصيل العلمي للوالدين على الذكور والإناث. فوجود أم أمية (مقابل وجود أم أنهت تعليم ما بعد المرحلة الثانوية) ليس له تأثيرًا ملموسًا على خطر تسرب الإناث من المدرسة، ولكنه يزيد من خطر تسرب الذكور من المدرسة، بينما يكون لوجود أب أمي تأثيرًا معاكسًا تمامًا. وعمومًا، تحتل المستويات التعليمية للآباء أهميّة أعلى من المستويات التعليمية للأمهات لدى كل من الذكور والإناث، كما أن إكمال الأب للمرحلة الثانوية أو ما يفوقها يقلل من احتمالية التسرب من المدرسة بنسبة كبيرة.

يعتبر عدد أفراد الأسرة وثروتها من العوامل الهامة في تفسير التسرب من المدرسة، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة ازدادت احتمالية تسرب الطفل من المدرسة. وقد يكون عدد أفراد الأسرة مؤشرًا على محدودية موارد الأسرة أو مؤشرًا على الحاجة لترك المدرسة والمساهمة في دخل الأسرة. وبالنسبة للإناث، قد يشير عدد أفراد الأسرة الكبير إلى تحمل الإناث لواجبات منزلية إضافية أو ضرورة تقديم الرعاية للأشقاء الأصغر سنًا. ويبدو أن الترتيب بين الأخوة لا يشكل فارقًا مهمًا بالنسبة للإناث، ولكنه مهم بالنسبة للذكور: فعندما يأخذ الطفل المرتبة الثالثة وما فوقها بين اخوته ترتفع احتمالية التسرب من المدرسة بنسبة 5% مقارنة بالطفل البكر.

إن الأطفال الذين ينتمون إلى الخُمس الأفقر هم الأكثر عرضة للتسرب من المدرس بنسبة 10% أكثر من أقرانهم من الأطفال في الخُمس الأغنى، ويؤكد تحليل الأبعاد الخمسة للاستبعاد أعلاه هذه العلاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة والتحصيل العلمي. تظهر حاجة الأطفال في الأُسر الفقيرة في وقت مبكر من تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية: حيث أظهر تحليل البُعد الأول أن الأطفال في أدنى خُمس من الثراء تكون لديهم أدنى معدل التحاق في المدرسة. ومن خلال البُعدين الثاني والثالث، سجل الأطفال في الشريحتين الخُمسية الأولى والثانية معدلات أعلى بكثير من معدلات التسرب من المدرسة لدى الخُمسين الأعلى والأدنى. علاوة على ذلك، تكون احتمالية تجاوز الأطفال في الخُمس الأفقر العمر الموصى به لصفهم أكبر بضعفين، مقارنة بالأطفال في ثاني أفقر خُمس، كما أن احتمالية تجاوز السن الموصى به قد تصل إلى أربعة أضعاف لدى الأطفال في الخُمس الأفقر مقارنةً بالأطفال في الخُمس الأغنى.

وفي الختام، تقل احتمالية تسرب الأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية من المدرسة بنسبة 6% مقارنة بالأطفال الذين يعيشون في المناطق الحضرية، وهذا يتفق مع النتائج الواردة في الأقسام السابقة، التي أظهرت تسجيل المناطق الحضرية لمعدلات أعلى من الأطفال خارج المدرسة مقارنةً بمعدلات المناطق الريفية. ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى الفرص الاقتصادية للانخراط في بيئة العمل التي توفرها المناطق الحضرية بنسبة أكبر مقارنةً بالمناطق الريفية، لا سيما للذكور. والجدير بالذكر أن ثراء الأسرة وموقع سكنها بالنسبة للأطفال غير الأردنيين لا يعتبران من العوامل الهامة للتسرب من المدرسة؛ ولا تحتل حياة الطفل في مخيم أهمية من حيث التسرب من المدرسة. ومع ذلك، فإن العيش في مجتمع محلي لديه مدرسة تتبع نظام الفترتين يقلل من احتمالية تسرب الأطفال غير الأردنيين من المدرسة بنسبة 11% مقارنة بالمجتمعات التي لا تضم مدارس تتبع نظام الفترتين.

3.6.4. لمحة عامة عن الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة قبل إكمال التعليم الأساسي

يصنف الشكل 27 أكبر عوامل الخطورة للتسرب من المدرسة، وتُفسر كالآتي: يتعرض الطفل السوري العادي لخطر التسرب من المدرسة بنسبة 13.5% قبل إكمال التعليم الأساسي، كما يوضح الشكل أن أكبر العوامل التي تجعل الطفل عرضًة لخطر التسرب من المدرسة هي غياب الام أو الزواج أو وجود إعاقة أو الانتماء إلى أفقر خُمس أو وجود أم أمية أو أن يكون الأب هو الفرد الوحيد في الأسرة الذي يستطيع القراءة والكتابة.

الشكل 27:
احتمالية التسرب من المدرسة حسب عامل الخطورة

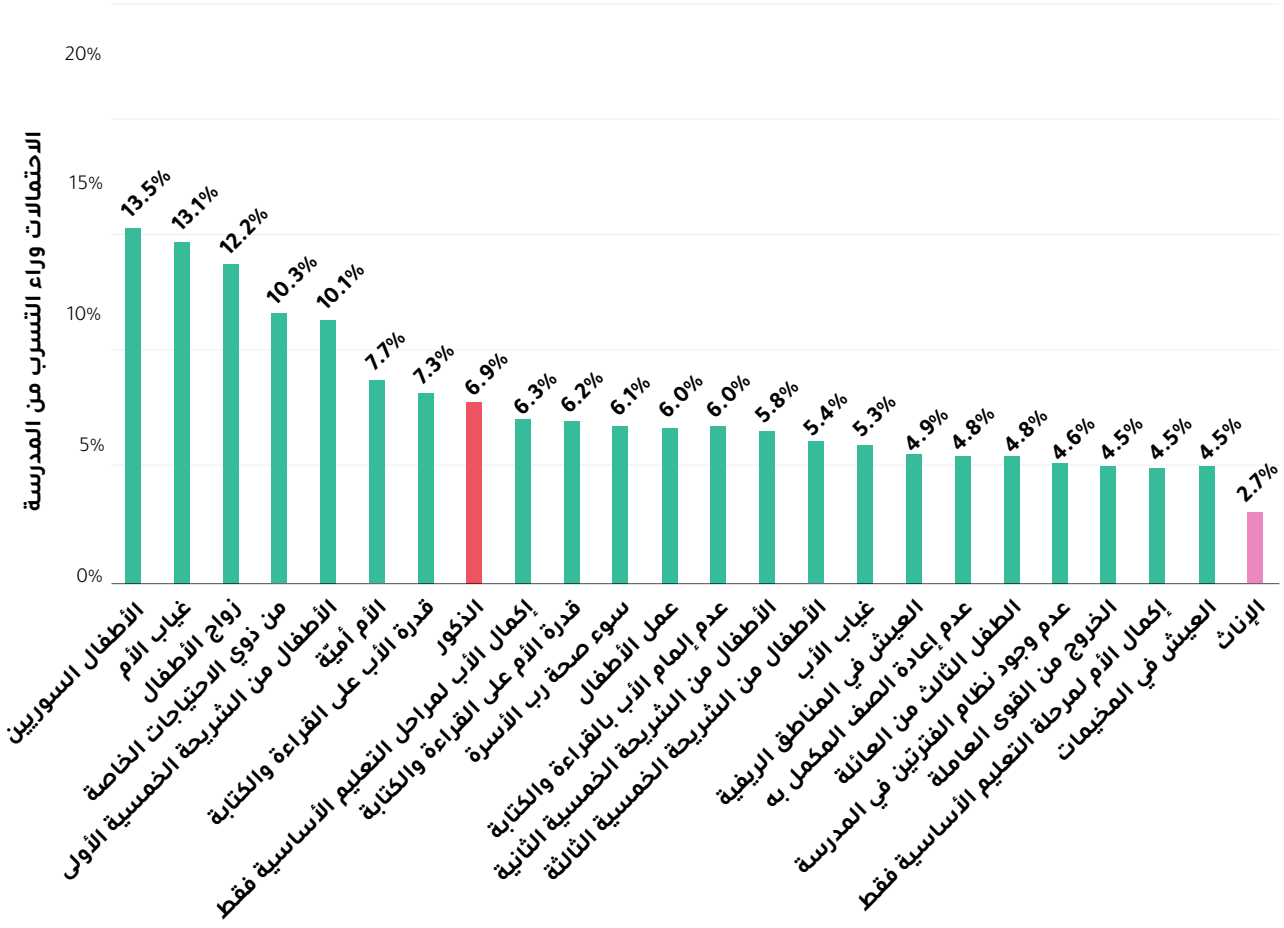

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن 2016. إن فئة السكان المرجعية هي من الأطفال/ الشباب في الفئة العمرية 12-20 سنة، حسب نهجي الاحتمالات واللوغاريتمات. ويُعرف التسرب من المدرسة بأنه الالتحاق بالمدرسة في مرحلة تعليمية ما، وعدم الاستمرار في الحضور خلال العام الحالي؛ وعدم إكمال 10 سنوات من التعليم الأساسي.

ما هي أكبر عوامل الخطر بالنسبة للذكور والإناث؟ يقارن الشكل 28 العوامل الفردية للذكور والإناث بصورة منفصلة، حيث تكون الإناث عرضة لخطر التسرب من المدرسة بنسبة 2.7% قبل إكمال التعليم الأساسي مقارنة بنسبة الذكور التي تبلغ 6.9%. كما تصنف عوامل الخطر الإضافية لكِل من الجنسين من الأدنى إلى الأعلى، على سبيل المثال، تكون الإناث السوريات عرضة لخطر التسرب من المدرسة بنسبة 8.5%، ولكن في حال غياب كل من الأم والأب، يرتفع خطر التسرب من المدرسة للإناث السوريات إلى 10%. ويبين الشكل 28 بوضوح أن الذكور هم الأكثر عرضة لخطر التسرب من المدرسة، حيث نجد أن الطالب السوري عرضة لخطر التسرب من المدرسة قبل إكمال التعليم الأساسي بنسبة 20%، وهذه النسبة تمثل أكثر من ضعف نسبة تعرض الطالبة السورية لذات الخطر.

الشكل 28:
عوامل الخطر للتسرب من المدرسة، حسب النوع الإجتماعي

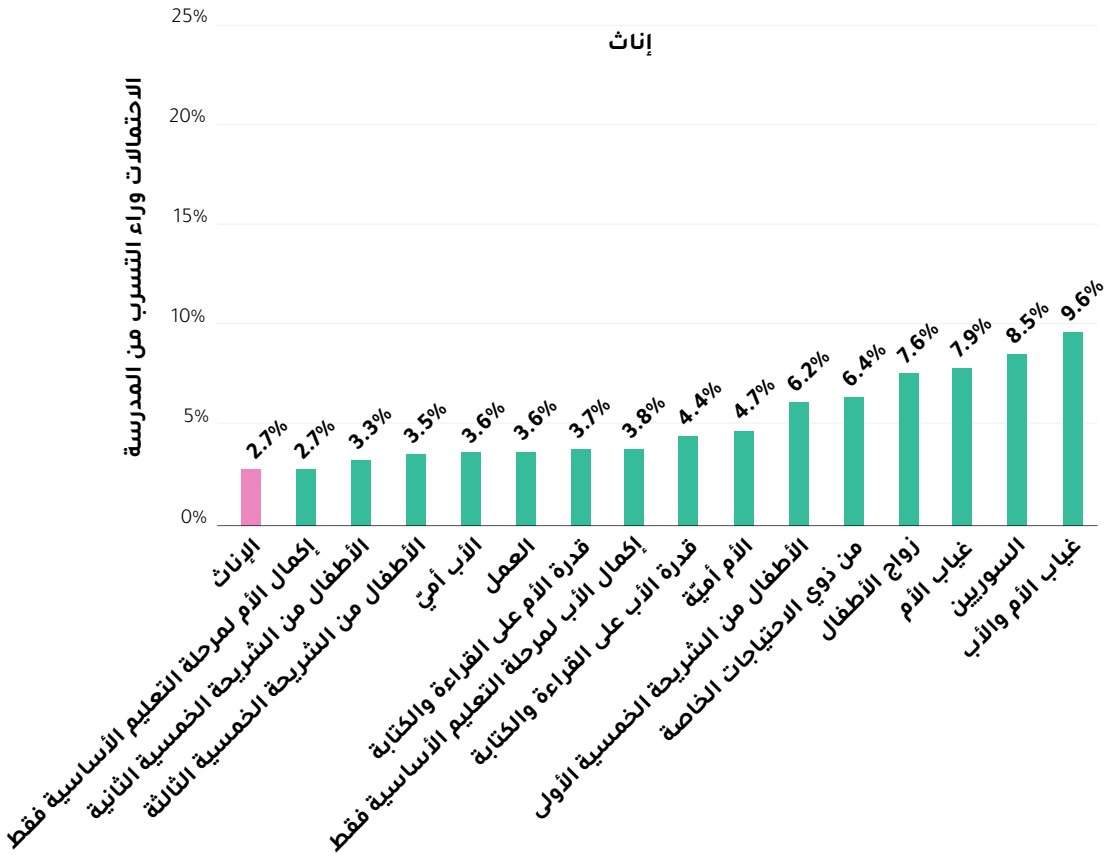

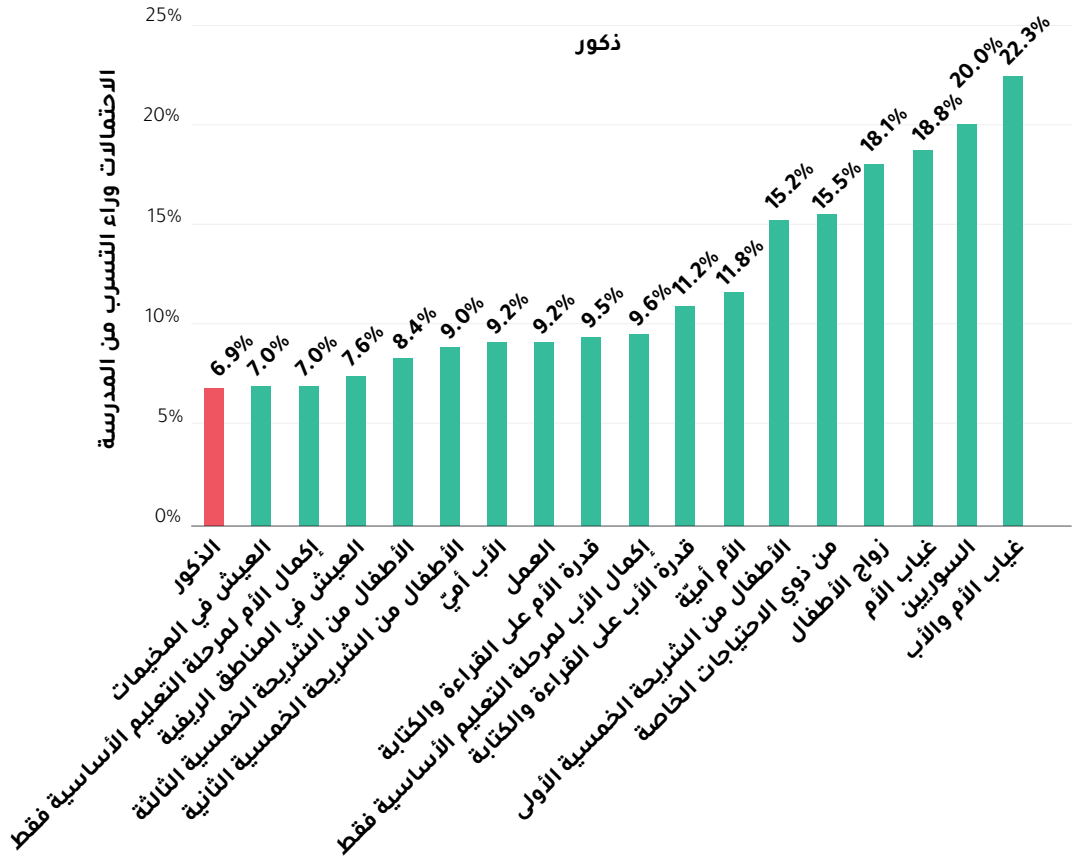

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن 2016. إن فئة السكان المرجعية هي من الأطفال/ الشباب في الفئة العمرية 12-20 سنة، حسب نهجي الاحتمالات واللوغاريتمات. ويُعرف التسرب من المدرسة بأنه الالتحاق بالمدرسة في مرحلة تعليمية ما، وعدم الاستمرار في الحضور خلال العام الحالي؛ وعدم إكمال 10 سنوات من التعليم الأساسي.

حتى هذه المرحلة، نظر التحليل في كل عامل على حدة أو بالاقتران مع جنس الطفل. يخطو الشكل 29 خطوة إلى الأمام ويجمع بين عوامل مختلفة للتنبؤ باحتمالية التسرب من المدرسة قبل إكمال التعليم الأساسي. ونظرًا لأهمية الجنس والجنسية، يؤخذ هذان العاملان كنقطة انطلاق ونضيف بعد ذلك خصائص أخرى ثبت ارتباطها القوي بالتسرب من المدرسة. في حين ترتفع نسبة التعرض للتسرب من المدرسة بـ 6% لدى الذكور فقط لكونهم ذكور، ترتفع هذه النسبة أكثر في حال انتماء الذكور لأسرة فقيرة. وفي حال عيش الذكور في منطقة حضرية، يكون ذكر واحد من بين كل خمسة ذكور عرضة للتسرب من المدرسة. كما يوجد عامل آخر على مستوى الأسرة يزيد من خطر التسرب من المدرسة وهو معاناة رب الأسرة من تحديات ومعوقات صحية مزمنة. ولا يحتل هذا العامل أهميّة بالغة في النموذج المتعلق بالذكور فقط ويزيد من احتمالية تسربهم من المدرسة بنسبة 11% مقارنة بالذكور الذين يكون رب أسرتهم بصحة جيدة. ويتوقع من الذكور التدخل والمساهمة في معيشة الأسرة في حال وجود أب يعاني من تحديات صحية مزمنة.

تعتبر العلاقة بين الفقر والتسرب من المدرسة علاقة راسخة في الكتابات (بروكس -غان ودنكان 1997، لو كومبروت ودووركينغ، 1991). ويؤثر الفقر بشكل واضح على الصحة البدنية والقدرات الإدراكية والتحصيل العلمي والإداء العاطفي والسلوكي على الأطفال الفقراء (بروكس -غان ودنكان، 1997). وقد تكون تكاليف التعليم باهظة بالنسبة للأُسر الفقيرة حتى في غياب التكاليف المباشرة للتعليم مثل الرسوم المدرسية أو رسوم الكتب. على سبيل المثال، إن الوقت الذي يقضيه الطلاب الأكبر سنًا في المدرسة يحد من الفرص التي قد تتاح لهم للانخراط في أنشطة وأعمال مدرة للدخل. كما يرتبط

الفقر بعوامل جانب العرض، لأن الأحياء التي ترتفع فيها معدلات الفقر غالبًا ما يكون التعليم فيها أقل جودة ويسرًا. ويمكن أن يؤثر عدم وجود المواصلات والرعاية الصحية المناسبة على الأطفال من الأُسر الفقيرة فيصبحوا أكثر عرضة للتغيب عن المدرسة لأيام عدة (لو كومبروت ودوركينغ، 1991، فالون وتزاناتوس، 1998).

أظهر التحليل الوارد هنا أن الأطفال السوريين هم الأكثر عرضة لخطر الاستبعاد من مراحل التعليم نتيجًة لتعطل مسارهم التعليمي بسبب اندلاع الحرب (كرافت وآخرون، 2018). كما أن الأطفال السوريين هم الأكثر عرضة لخطر التسرب من المدرسة بنسبة 15%، ويزداد خطر التسرب من المدرسة بالنسبة للذكور، ويمكن أن يصل خطر التسرب من المدرسة إلى 25% إذا كان الأطفال السوريين يعيشون في منطقة حضرية.

ارتبطت الهجرة بالتسرب من المدرسة (غاسبر، ديلوكا، استيثيون، 2012)، حيث أن الطلاب الذين يغيرون موقع سكنهم باستمرار لأي سبب من الأسباب هم الأكثر عرضًة للتسرب من المدرسة بسبب افتقادهم للروابط الاجتماعية القديمة في المدرسة الجديدة. وفي الموقع الجديد، تقل احتمالية تعرف أولياء الأمور على المدرسين وأولياء أمور الطلاب الآخرين، وبالتالي سوف يفتقدون رأس المال الاجتماعي للدخول في النظام الثقافي والتعليمي في المدرسة الجديدة. وقد يُفسر فقدان رأس المال الاجتماعي احتمالية عدم إكمال الأطفال السوريين للتعليم الأساسي بعد انتقالهم إلى الأردن، إلى جانب صدمة الحرب والعنف، واختلاف مستويات الوصول إلى السلع العامة.

أظهر تحليل أسباب التسرب من المدرسة أن الإناث تواجهن مخاطر مختلفة قليلًا

- فالإناث أقل عرضة لخطر التسرب من المدرسة فقط لكونهن إناث
- وعلى الرغم من أن انتماء الإناث إلى أسرة فقيرة يزيد من خطر تسربهن من المدرسة، إلا أن نسبة الخطر هذه أقل من نسبة الخطر بين الذكور في ذات الظروف.
- ولكن بمجرد أن تتزوج الطالبة، تزداد احتمالية تسربها من المدرسة لتصل إلى 19%.
- وكما هو الحال مع الذكور، فإن العيش في منطقة حضرية يساهم في زيادة التسرب من المدرسة قبل التخرج.

الشكل 29:
عوامل الخطر التراكمية للتسرب من المدرسة

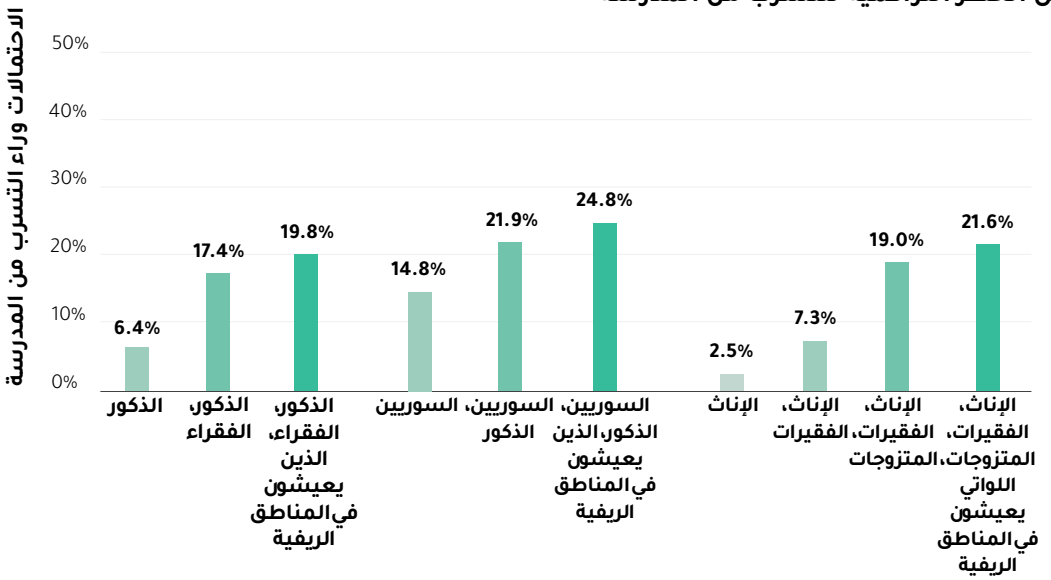

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن 2016. إن فئة السكان المرجعية هي من الأطفال/ الشباب في الفئة العمرية 12-20 سنة. يقدر الاحتمال المتوقع للتسرب من المدرسة بنموذج prvalue بعد نهجي الاحتمالات واللوغاريتمات لكافة الأطفال. ويُعرف التسرب من المدرسة بأنه الالتحاق بالمدرسة في مرحلة تعليمية ما، وعدم الاستمرار في الحضور خلال العام الحالي؛ وعدم إكمال 10 سنوات من التعليم الأساسي.

الملخص والآثار المترتبة على السياسات

أظهر التحليل في هذا الفصل أن الوصول إلى تعليم ليس شاملًا، على الرغم من إلزاميته للأطفال في الفئة العمرية 6-15 سنة. كما تبدأ معدلات الالتحاق بالمدرسة بالانخفاض بمجرد بلوغ الأطفال عمر المرحلة الإعدادية (من عمر 12 سنة) والانتقال إلى صفوف أعلى، وبالتالي تزداد نسبة الاستبعاد من المدرسة. وتشير النتائج الرئيسة لهذا الفصل إلى نُدرة وجود مُحدد واحد فقط يؤدي إلى التسرب من المدرسة. تتبع الفئات المختلفة من الأطفال مسارات مختلفة استنادًا إلى التجارب ومواطن الهشاشة المحددة التي تواجههم.

ما زال عائق التسرب من المدرسة يشكل تحديًا في الأردن. ويعتبر الجنس والجنسية والعمر من العوامل المهمة، ولكن حجم التحدي يختلف من منطقة إلى أخرى، وكذلك الحال بالنسبة للمسببات. يميل الأطفال الأردنيون إلى التسرب من المدرسة خلال السنوات الأخيرة من التعليم الأساسي، حيث أنهت نسبة كبيرة من المتسربين 9 صفوف من أصل 10. وبالنسبة لهذه الفئة، يبدو أن الانسحاب من التعليم عامًل رئيس: فمن خلال مسح سوق العمل في الأردن، أفاد جميع الطلاب أن السبب وراء اتخاذ قرار التوقف عن الالتحاق بالمدرسة هو عدم اهتمامهم بالدراسة وتدني مستواهم التعليمي. واستنتج كتّاب (2015) أن تطلعات المدرسة وتصوراتها للمستقبل ترتبط بالانسحاب من التعليم. وكثيرًا ما يُشار إلى الاكتظاظ وعدم التزام المعلمين والعنف في المدرسة وفي الطريق إليها على أنها عوامل مؤثرة على جودة التعليم (يرجى الاطلاع على ستيف وآخرون، 2017)، وقد تؤثر بدورها على اهتمام الطلاب وأدائهم، وتؤدي في نهاية المطاف إلى التسرب من التعليم الأساسي.

يجب على استجابات السياسة العامة التي تستهدف الأطفال الأردنيين أن تعطي الأولوية لمنع التسرب من المدرسة، مع إيلاء اهتمام خاص للذكور اليافعين في المناطق الحضرية. وكما ورد في بوروس وروبرت (2012)، لا يعتبر التسرب من المدرسة حدثًا واحدًا، بل هو عملية، "حيث يظهر الطلاب علامات تحذيرية قبل تسربهم من المدرسة بسنة إلى ثلاث سنوات على الأقل". يُمكن استخدام تكوين الأسرة لتحديد الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة. يواجه الأطفال الذين لا يعيشون مع والدتهم في المنزل ذاته احتمالًا أكبر للتسرب من المدرسة. كما أن الأطفال في الأُسر كبيرة العدد ذات الوضع الاقتصادي السيء أكثر عرضة لخطر التسرب من المدرسة قبل إكمال التعليم الأساسي. أفاد معظم الأطفال الأردنيين بأن عوامل الانفصال عن المدرسة وعدم الاهتمام بها هي سبب التسرب. قد ينذر الأداء المدرسي المنخفض بحدوث التسرب، ويجب على مقدمي التعليم البحث عن الطلاب ذوي الأداء المتدني أو أولئك الذين يفتقرون إلى المشاركة، حيث يتفاقم هذا التحدي بشكل خاص عندما تكون الفصول مكتظة.

بينما قد تخفض تدابير الوقاية من معدلات الأطفال الأردنيين خارج المدرسة، يواجه الأطفال السوريين تحديات مختلفة. أدى العنف وانعدام الأمن إلى عرقلة المسار التعليمي لهؤلاء الأطفال، مما يعرض الأطفال السوريين في سن الدراسة لخطر أن يصبحوا "جيلًا ضائعًا" (ديان، 2016). خلُص تحليل سابق لرفاه اللاجئين إلى عدم احتمال رجوع الأطفال السوريين الذين تعطلت دراستهم بسبب الحرب إلى المدرسة في الأردن (كرافت وآخرون 2018، سالمي وآخرون 2018). وعلى الرغم من تغير هذا الوضع منذ ذلك الحين، وجد التحليل أن غالبية الأطفال الذين تسربوا من المدرسة تسربوا بسبب العنف وانعدام الأمن (الجدول 8).

يجب أن تشمل الجهود الأطفال الذين تسربوا من المدرسة في مراحل تعليم مبكرة، أو الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ثلاث سنوات على العمر النظامي للصف من أجل إعادة دمجهم في النظام التعليمي وتجنب العواقب السلبية طويلة الأجل المرتبطة بخسائر رأس المال البشري. وكما يُظهر الشكل 24، يتسرب معظم الأطفال الأردنيين في العام الدراسي الأخير، ومع ذلك فإن معدل الأطفال السوريين الذين يكملون العام الدراسي الأخير أقل بكثير. يجب أن يضمن برنامج التعليم ايضًا عدم إغفال الإناث والذكور-حيث تُظهر البيانات في عام 2016 أن الأطفال الذكور السوريين هم في المرتبة الأقل حظًا من حيث الاستبعاد من التعليم.

الفصل الثاني

تكاليف التعليم وعوائده

"إذا وفرّتم فرصة التعليم لأطفالكم وهم صغاراً، ستمنحوهم أساساً متيناً لتعليمهم. وإن لم يلتحقوا بالتعليم فستصبح الأمور أصعب عليهم."

والد شام، 8 سنوات والتي فاتها سنوات من التعلم بسبب الصراع في سوريا.

UNICEF/Saman©

- تعتبر المشاركة في سوق العمل في الأردن منخفضة، حيث يشارك 56% من الذكور في الأعمال والأنشطة مقارنة بمعدل 10% للإناث في عمر 16 سنة وما فوق.

- يعمل العديد من العمال في الأردن بوظائف تتطلب مستويات تعليمية أدنى من مستوياتهم التعليمية الفعلية.

- تنعكس سنة تعليم إضافية على ارتفاع بنسبة 4% على دخل العامل الأردني، وتعتبر هذه النسبة منخفضة بالنسبة للمقارنات الدولية (يُقدر متوسط عائد التعليم بنسبة 9% على المستوى العالمي).

- ترتفع عوائد التعليم لدى الأردنيين (من حيث الجنسية) ولدى الإناث (إن كن يعملن). وبالنسبة للسوريين، لا تنعكس سنة تعليم إضافية في الحصول على أجور أعلى، ويرتبط ذلك بالتحديات والعوائق المفروضة على دخول غير الأردنيين إلى سوق العمل الرسمي.

- في عام 2017، وجه 3.7% من الناتج المحلي الإجمالي للتعليم، وهي نسبة قريبة من المتوسطات العالمية.

- إن التسرب من المدرسة قبل إكمال مراحل التعليم الأساسي أمرًا باهظ التكلفة ويقع عبئه على الأفراد والمجتمع ككل. على امتداد مراحل الحياة، يتقاضى العمال الذين لم يكملوا مراحل التعليم الأساسي أجورًا أقل بنسبة 13% مقارنة بمن أكملوا مراحل التعليم الأساسي. يخسر الأردن 2.74 مليار دينار أردني تقريبًا من القيمة الحالية لحصيلة الإيرادات على مدى الحياة بسبب تسرب الأطفال من المدرسة قبل إكمال الصف العاشر. كما تعادل الخسارة الاقتصادية المقدّرة بسبب التسرب من المدرسة قبل إكمال الصف العاشر نسبة 9.6% من إجمالي الناتج المحلي لعام 2017 (أي 28.5 مليار دينار أردني).

وتؤكد النظرية الاقتصادية المعاصرة على دور استثمارات رأس المال البشري في تأمين الدول على طريق النمو المستدام والشامل (سيزيرمي، 2012، ويل، 2013). يوجد مجموعة واسعة من الكتابات حول الكيفية التي يسهم من خلالها رأس المال البشري في الثروة والرفاه مستقبلًا، كما يدّر الاستثمار في التعليم عوائد من حيث نتائج سوق العمل. وعلى المستوى الفردي، تترسخ العلاقة بين التعليم والدخل (أو أقساط الدخل) في الكتابات. يتمتع الأشخاص الذين حققوا مستويات تعليم أعلى بإمكانية الحصول على وظائف أكثر تنوعًا وأمانًا، ويحصلون على أجور أعلى. تستفيد المجتمعات من الاستثمارات في التعليم والتدريب التي تؤدي بدورها إلى الحد من الفقر وعدم المساواة ويكون لها آثار إيجابية على إرساء الديموقراطية وحقوق الإنسان والاستقرار السياسي (ماكماهون، 2000).

يُحلل هذا الفصل فوائد التعليم في الأردن وتكاليفه. ولهذا الهدف، نُقدّر أولًا العوائد الفردية من التعليم باستخدام بيانات مسح سوق العمل في الأردن 2016، وثم نُحلل نفقات التعليم في الأردن. ويبحث هذا الفصل في الاتجاهات الكلية وتكاليف تعليم الطفل على مختلف المستويات. وسوف يتم استخدام الميزانيات المفصلة التي تقدمها وزارة المالية ووزارة التربية والتعليم، وسوف يتم استكمال نقاط محددة من بيانات المؤسسات المالية المتاحة للجميع وتسمح بإجراء مقارنات دولية.

4.1. سوق العمل الأردني ونظام التعليم-التحديات والفرص

يدِّر رأس المال البشري عوائد فردية في سوق العمل، ويؤثر الطلب على العمالة (الماهرة)، وفرص تنظيم المشاريع وحجم المنافسة وطبيعتها وظروف العمل والأجور، من بين عوامل أخرى، على كيفية تحويل المعارف والمهارات إلى زيادة في الدخل. وعمومًا، إن نسبة مشاركة القوى العاملة في الأردن منخفضة، ولا سيما بين الإناث: كانت 10% من الإناث تعمل في عام 2016 مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت 57% (أنظر الشكل 30).

ويمكن تفسير انخفاض معدل مشاركة الإناث في سوق العمل من خلال أوجه عدم المساواة الأساسية بين الجنسين والمعايير والمعتقدات الاجتماعية-الثقافية السائدة في الأردن (موغادام 2005، غوري وآخرون 2019). كما إن انخفاض المشاركة في القوى العاملة يخلف عواقب بعيدة المدى على التعليم كاستثمار، حيث يتخلى الأشخاص غير الناشطين اقتصاديًا عن العوائد لأنفسهم وللمجتمع ككل.

الشكل 30:
نسبة العاملين في الأيام السبعة الماضية، وتشمل العاملين في القطاع غير النظامي، لمن هم في عمر ١٦ سنة وما فوق.

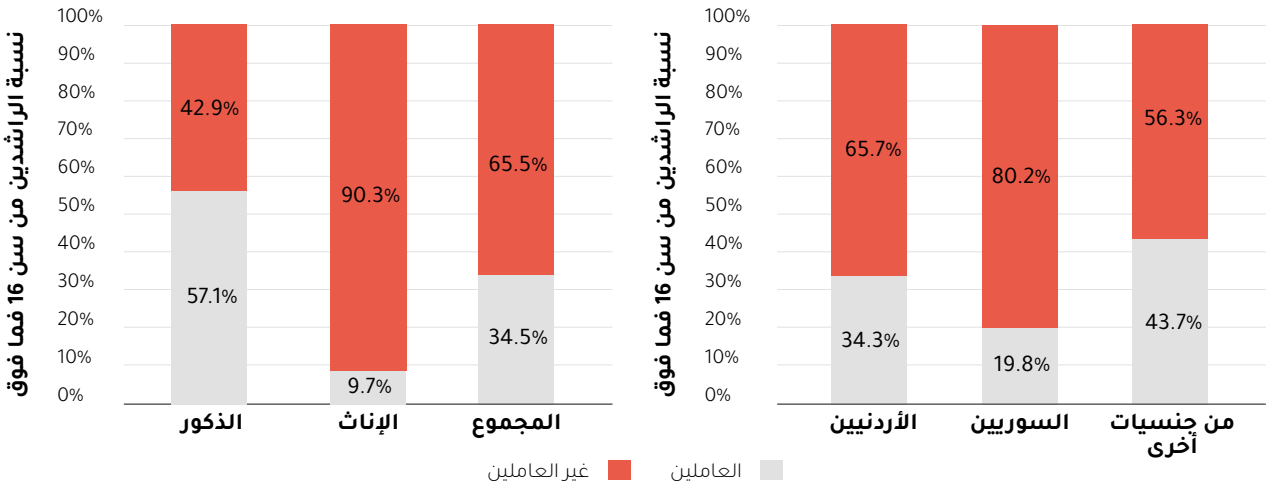

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات مسح سوق العمل في الأردن 2016. ملاحظة: تكون الفئة المرجعية للسكان الذين تبلغ أعمارهم 16 سنة وما فوق.

سجلت الجنسيات الأخرى أعلى معدلات توظيف بنسبة 44%، بينما سجل السوريين أدنى معدلات توظيف عند نسبة 20%. ويتركز غير الأردنيين في قطاع الأعمال غير النظامي (الشكل 31) وفي القطاع الخاص (الجدول 9). كما يشغل الأردنيين 89% من الوظائف في القطاع النظامي، ويعمل الأردنيين في القطاع الحكومي بصورة حصرية تقريبًا بنسبة 96%.[23] وعادة ما يدفع القطاع الحكومي أجورًا أعلى ويوفر ظروف عمل أفضل من وظائف القطاع الخاص والوظائف غير النظامية (ستاف وهيليسوند، 2015). للأردن تاريخ عريق بالترحيب بالأجانب المقيمين كعاملين موسميين أو مقيمين لأمد طويل، وتحديدًا في الوظائف التي تتطلب مهارات متدنية (دي بيل إير، 2016). وفي حين أبديت المخاوف حول قبول اللاجئين السوريين بأجور أقل وساعات عمل أطول مقارنة بالعاملين الأردنيين، أشارت الأبحاث إلى وجود تقسيم طبقي داخل سوق العمل قبل تدفق اللاجئين السوريين (فقيه وابراهيم، 2016). وهذا ما أكده فلاح وكرفت ووهبة في 2019، الذين وجدوا أن الأردنيين الذين يسكنون في أحياء سكنية يتركز فيها السوريين بنسبة عالية لم يشهدوا تدهورًا في النتائج من حيث التوظيف والأجور مقارنة بالأردنيين الذين يعيشون في مناطق أكثر تجانسًا.

الشكل 31:
توزيع القوى العاملة في القطاع النظامي (على الجهة اليسرى)، وفي القطاع غير النظامي (على الجهة اليمنى).

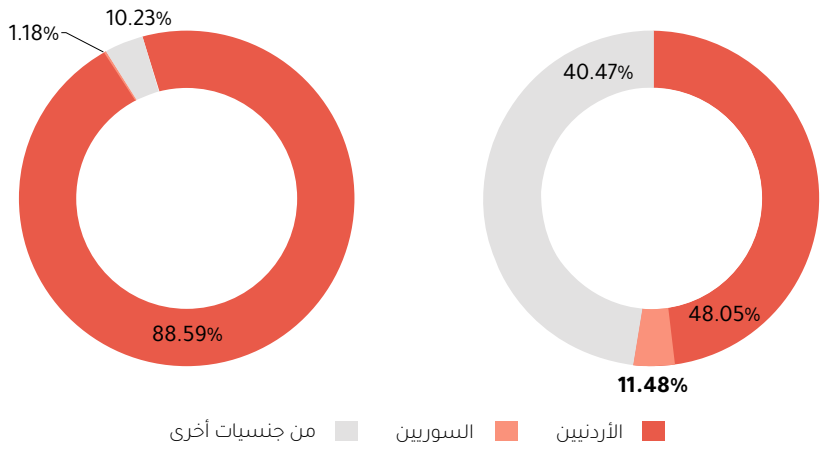

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن 2016.

الجدول 9:
توزيع القوى العاملة في القطاعات الثلاثة، حسب الجنسية

	القطاع الحكومي	القطاع الخاص	القطاع الدولي
الأردنيين	96.26%	58.66%	22.87%
السوريين	0.14%	8.18%	12.38%
جنسيات أخرى	3.60%	33.16%	64.75%
المجموع	**100.00%**	**100.00%**	**100.00%**

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن لعام 2016.

[23] في الواقع، لا يجوز قانونًا توظيف غير الأردنيين في القطاع الحكومي.

أقرت الحكومة الأردنية بأن اللاجئين السوريين من الفئات المنفصلة عن العمال المهاجرين، وبذلت جهودًا لإشراك اللاجئين السوريين في سوق العمل في السنوات الأخيرة. وبموجب الميثاق الأردني، قُطعت خطوات كبيرة لمنح تصاريح عمل للسوريين، على سبيل المثال، جرى التنازل عن تكاليف تصاريح العمل للاجئين السوريين بالكامل تقريبًا (تكلف الآن 10 دينار أردني بدلًا من 300 دينار أردني)[24]. ومع ذلك، تفيد البيانات التجريبية بفصل السوريين تجاه قطاع العمل غير النظامي وأن وصولهم إلى الوظائف الثابتة والنظامية واللائقة ما زال قاصرًا. ووفقًا للميثاق، يُسمح للسوريين بالعمل في خمسة قطاعات فقط-وهي الزراعة والبناء والصناعة والسياحة والعمل المنزلي (يرجى الاطلاع أيضًا على الرزاز، 2017) - وتتسم جميع هذه الوظائف بدرجة عالية من الطابع غير النظامي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013).

الجدول 10:
مطابقة المستوى التعليمي المطلوب والمستوى الفعلي لدى العاملين في سوق العمل

	مستوى التعليم الذي حققه العامل					
مستوى التعليم المطلوب للوظيفة	أُمي	شهادة في القراءة والكتابة	تعليم أساسي	تعليم ثانوي	تعليم ما بعد المرحلة الثانوية	تعليم عالي
لا يتطلب تعليم نظامي	96.1%	87.4%	64.7%	53.6%	33.6%	12.2%
تعليم ابتدائي	2.4%	8.9%	10.3%	3.0%	0.2%	0.4%
تعليم ثانوي	1.4%	3.6%	24.6%	36.6%	15.7%	7.2%
تعليم عالي	0%	0.1%	0.4%	6.9%	50.6%	80.2%
المجموع	**100%**	**100%**	**100%**	**100%**	**100%**	**100%**

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن لعام 2016.

أخيرًا وليس آخرًا، يجدر النظر إلى كيفية تطابق التحصيل العلمي للعاملين مع مستوى التعليم المطلوب لوظائفهم، ويرد موجز لهذا الأمر في الجدول (10). حُدد التطابق بين متطلبات التوظيف ومستوى التعليم الفعلي باللون الأخضر، وحُددت متطلبات التوظيف التي تقل عن التحصيل العلمي الفعلي باللون الأحمر. ويوجد ميل لدى الكثير نحو التوظيف في وظيفة تتطلب مستوى تعليمي أقل من المستوى الفعلي المحقق. على سبيل المثال، يعمل أكثر من نصف الأشخاص الذين أكملوا مرحلة التعليم الثانوية في وظائف لا تتطلب تعليمًا نظاميا. ومن بين الأشخاص الحاصلين على شهادة جامعية (بكالوريوس أو أعلى)، يعمل شخص واحد من بين خمسة أشخاص في وظيفة تتطلب شهادة ثانوية على الأكثر، ويعمل شخص من بين كل ثمانية أشخاص في وظيفة لا تتطلب تعليمًا نظاميا. وتشير هذه النسب إلى ضعف مستوى المهارات في سوق العمل، حيث يكافح العاملون (المحتملون) من أجل العثور على عمل يتطابق مع مؤهلاتهم، ويمكن أن يحد هذا النمط من مميزات التعليم المدرسي.

[24] الرسوم الموحدة لتصريح العمل التي تم الحصول عليها من صفحة معلومات وزارة العمل:
<https://jordan.gov.jo/wps/wcm/connect/gov/egov/government+ministries+_+entities/ministry+of+labor/services/obtaining+a+work+permit>.

4.2. عوائد التعليم

نستطيع تقدير عوائد التعليم في الأردن من خلال الاستعانة ببيانات مسح سوق العمل في الأردن[25]. ووفقًا للنتائج المدرجة في الجدول 11، ترفع كل سنة تعليم إضافية من الأجر في الساعة بنسبة 1.5% إلى 3.2%، ولكن تعتبر هذه النسبة منخفضة مقارنة بالنسب الدولية، حيث يُقدر متوسط عائد التعليم في الدول متوسطة الدخل بنسبة 7.3% (بيت وفينك وفوزي، 2015). وبالنظر إلى عوائد التعليم في مراحله الكاملة، يبدو أن التعليم العالي هو الوحيد الذي يحقق عوائد كبيرة بعلاوة أجر تبلغ 40% تقريبًا مقارنة بعدم إكمال أي مستوى تعليمي. ويبين التحليل عوائد التعليم بشكل منفصل لمختلف فئات السكان (الجدول 12) حيث وجد أن العوائد لكل سنة تعليمية إضافية تكون بأعلى مستوى لدى الأردنيين والإناث بنسبة 4%. ومع ذلك، لا تزال هذه النسبة متدنية جدًا مقارنة بالدول الأخرى. كما تؤثر الخبرة في العمل المُرتبطة إيجابيًا بالأجور تأثيرًا محدودًا، حيث أن كل سنة خبرة إضافية ترفع الأجور بنسبة 1.5% في المتوسط. ويتمثل أهم العوامل المؤثرة في العمل بقطاع ذلك العمل؛ حيث يُدفع للعاملين في القطاع الحكومي علاوة على الأجور بنسبة 11% مقارنة بالعمل في القطاع الخاص (النظامي وغير النظامي).

كما يوجد بعض الاختلافات الملحوظة بين الذكور والإناث، حيث تكون الإناث أكثر عرضة لعدم المشاركة في سوق العمل كما توضح المرحلة الأولى من نموذجنا[26]. ومع ذلك، بمجرد التحاق الإناث بسوق العمل، لا يختلف أجرهن عن أجور أقرانهن من الذكور. على الرغم من أن النموذج المنفصل يشير إلى أن عائد التعليم للإناث أعلى قليلًا. يوجد فجوة في الدخل بين المناطق المختلفة في الأردن، حيث يكون أجر الساعة في مناطق الشمال والجنوب أقل بنسبة 14% من الأجور في مناطق الوسط في الأردن.

الجدول 11:
عوائد التعليم (المتغير المستقل= سجل الأجور بالساعة).

المتغيرات	النموذج الأول	النموذج الثاني	النموذج الثالث		النموذج الرابع
	طريقة المربعات الدنيا السائدة	طريقة المربعات الدنيا السائدة	تقدير 2SLS الرابع	طريقة المربعات الدنيا السائدة	اختيارات هيكمان
سنوات الدراسة		.032***	.015	.026***	.026***
		(.006)	(.012)	(.009)	(.009)
*مرحلة التعليم الأساسية	.083				
	(.0619)				
مرحلة التعليم الثانوية	.087				
	(.067)				
التعليم العالي	.395***				
	(.073)				

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات مسح سوق العمل في الأردن لعام 2016. تكون الأخطاء المعيارية بين قوسين. ملاحظة: تشير * و ** و *** إلى دلالة إحصائية عند المستويات 10% و5% و1% على التوالي. * لا تكون الفئة المرجعية مرحلة التعليم المكتمل.

[25] يرجى الرجوع إلى الملحق (5)، لمزيد من التفاصيل حول المنهجية والمخرجات الكاملة.
[26] يرجى الرجوع إلى الملحق (5) للاطلاع على خصائص النموذج ومخرجاته.

الجدول 12:
عوائد التعليم (المتغير المستقل= سجل الأجور بالساعة) لفئات فرعية مختلقة.

	النموذج الخامس	النموذج السادس	النموذج السابع	النموذج الثامن
الفئة الفرعية	**الأردنيين**	**السوريين**	**النساء**	**الرجال**
سنوات الدراسة	.039***	.013	.041***	.025***
	(.006)	(.016)	(.010)	(.009)

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات مسح سوق العمل في الأردن لعام 2016. تكون الأخطاء المعيارية بين قوسين. ملاحظة: تشير * و ** و *** إلى دلالة إحصائية عند المستويات 10% و5% و1% على التوالي. نماذج اختيارات هيكمان

يوضح الجدول (12) اختلاف عوائد التعليم اختلافًا كبيرًا بين الأردنيين والسوريين. على الرغم من توقع زيادة أجر العامل المحلي بنسبة 4% تقريبًا عن كل سنة دراسية إضافية، لا يوجد دلالة إحصائية للرقم المقابل لدى السوريين، مما يعني عدم وجود علاقة بين الدخل والتعليم بالنسبة للسكان السوريين. وتتوافق هذه النتائج مع النتائج السابقة التي توصل إليها شيسويك (1980) ويو وآخرون (2012)، فلم يجدوا أي تأثير للتعليم الذي تحقق في البلد الأصلي على نتائج سوق العمل في بلد المقصد.

ومن التحديات والعوائق الهامة التي تحد من عملية تطوير النماذج أنها لا تستطيع قياس المسارات المتعددة التي يسلكها التعليم للمساهمة في رفاه الفرد والمجتمع. يقدر نموذجنا العائدات المالية لسنة إضافية من التعليم، ولكنه لا يغطي نتائج إيجابية أخرى لسنوات التعليم الإضافية، مثل القدرة على التكيف ورأس المال الاجتماعي والثقافي والصحة النفسية والبدنية وإرساء الديمقراطية والاستقرار السياسي وغيرها. وتُعّد عوائد التعليم هذه مهمة للغاية بالنسبة للاجئين السوريين الذين تمزقت روابطهم الاجتماعية وانقطعت عنهم الرعاية الصحية وغاب شعورهم بالانتماء بسبب الحرب والنزوح. وبالنظر إلى التقديرات الواردة في هذا الفصل، من الضروري إيلاء الاعتبار المناسب للفوائد غير المالية العديدة للمشاركة في سوق العمل بما يتجاوز العوائد المباشرة.

4.3. تكاليف التعليم في الأردن

تقع تكاليف التعليم في الأردن ضمن المستوى المتوسط عند المقارنة على المستوى الإقليمي والعالمي على حد سواء (الشكل 32). وعلى الرغم من شُح البيانات المتعلقة بنفقات التعليم كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن الأرقام خلال الفترة 2016-2016 تشير إلى تساوي نسبة إنفاق الأردن على التعليم مع النسبة التي تنفقها كل من لبنان وإيران. في 2017، جرى تخصيص حوالي 3.7% من ناتج البلاد المحلي الإجمالي للتعليم (البنك الدولي، 2019 (د)).

الشكل 32:
نفقات التعليم بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي مع مرور الوقت، في مجموعة مختارة من الدول.

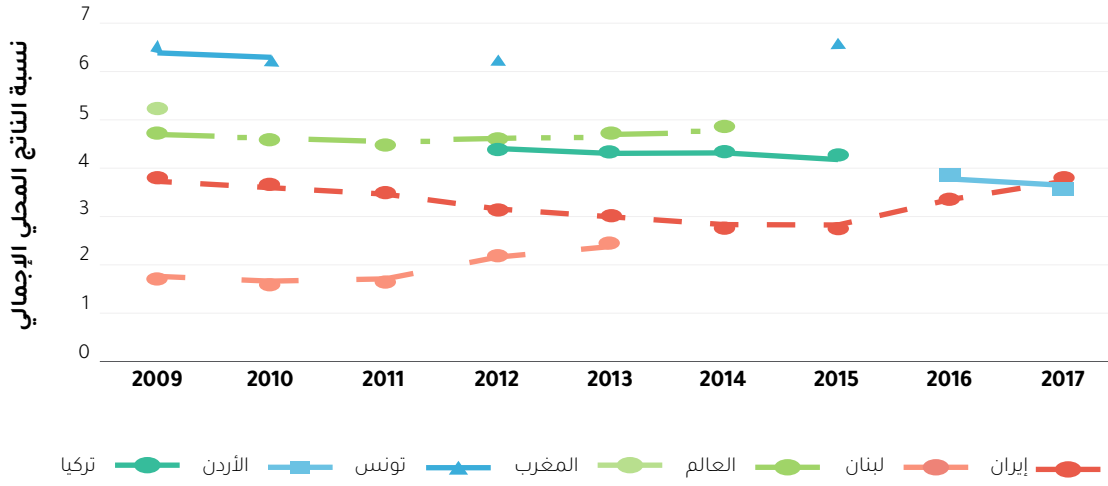

المصدر: البنك الدولي (2019 (د))، مؤشرات التعليم

تُظهر ميزانية الحكومة زيادة بطيئة في الإنفاق على التعليم منذ عام 2016 ولكنها مستدامة، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه حتى عام 2020 (وزارة المالية، 2018). ضمن ميزانية التعليم، تغلب النفقات الجارية على النفقات الرأسمالية (التي شكلت 4.4% من إجمالي النفقات في عام 2018)، كما شكلت الرواتب والأجور والبدلات أكبر بند في الميزانية بنسبة 78% من إجمالي النفقات.

الشكل 33:
لمحة عامة عن نفقات التعليم، حسب البند مع مرور الوقت، لكل ١،٠٠٠ دينار أردني

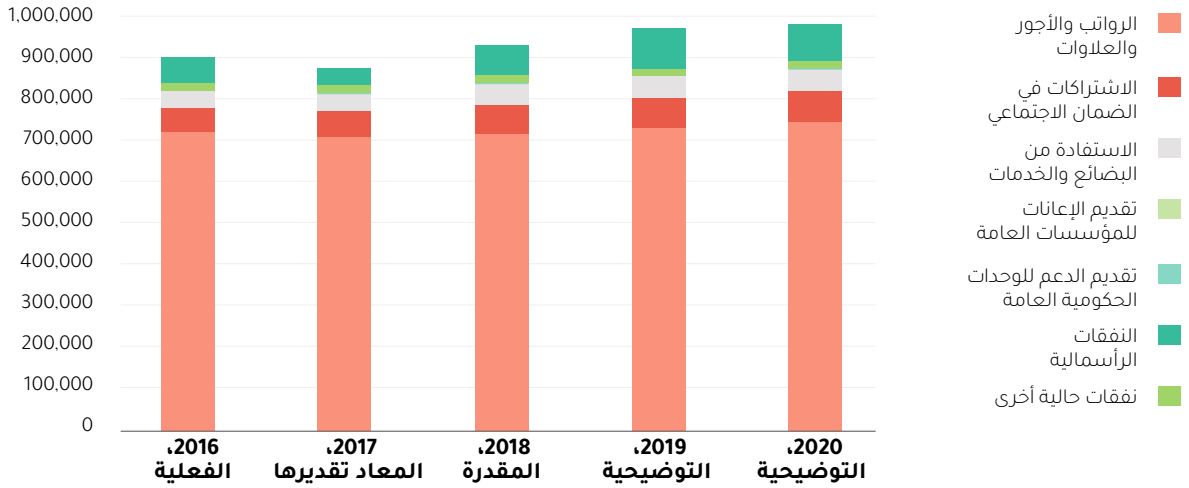

المصدر: وزارة المالية (2018)، ميزانية التعليم

الشكل 34:
لمحة عامة عن نفقات التعليم، حسب البند، مع مرور الوقت، % من الإجمالي

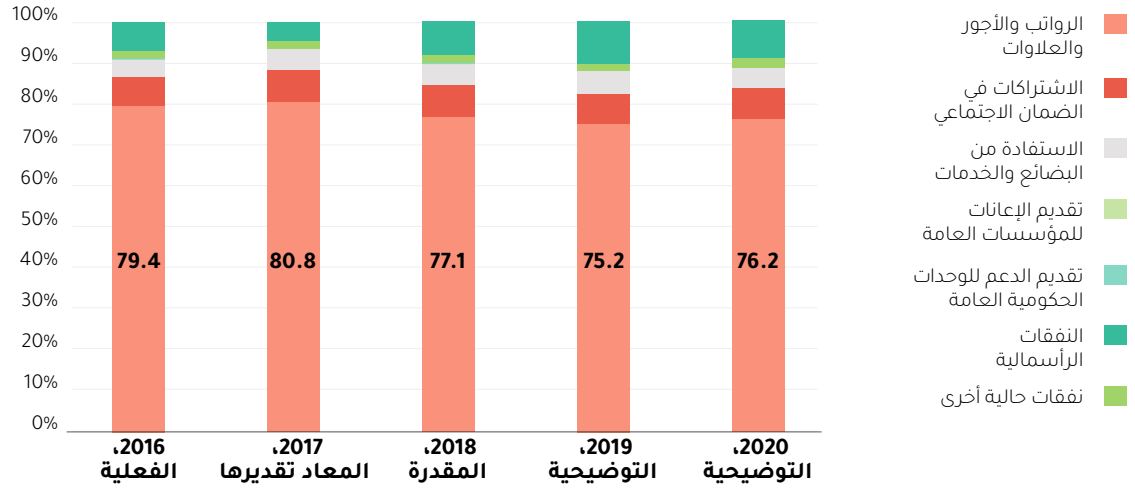

المصدر: وزارة المالية (2018)، ميزانية التعليم

يبين الجدول (13) تكاليف التعليم السنوية لكل طفل، وتتوزع على مستويات التعليم. تزداد التكلفة السنوية للتعليم بارتفاع مرحلة التعليم. يكون نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي في أدنى مستوياته في مرحلة رياض الأطفال، وتبلغ تكلفة الطفل في مرحلة التعليم الأساسي (الصفوف من 1-10) 700 دينار أردني سنويًا، بينما تختلف تكاليف مرحلة التعليم الثانوي (الصفوف 11-12) باختلاف المسار التعليمي، الأكاديمي أو المهني، حيث تبلغ تكلفة كل طفل في مسار التعليم المهني 1300 دينار أردني سنويًا.

الجدول 13:
متوسط تكلفة التعليم السنوية لكل طفل، مصنفة حسب مرحلة التعليم وحجم المدرسة للعام الدراسي 2019/2018

حسب مرحلة التعليم		حسب حجم المدرسة	
مرحلة التعليم	تكلفة كل طالب (بالدينار الأردني، سنويًا)	عدد الطلاب في المدرسة	تكلفة كل طالب (بالدينار الأردني، سنويًا)
رياض الأطفال	250	<150	1,303
المرحلة الأساسية	700	151-300	866
المرحلة الثانوية-المسار الأكاديمي	1,000	301-400	721
المرحلة الثانوية-المسار المهني	1,300	>400	521

المصدر: معلومات مقدمة من وزارة التربية والتعليم، 26 شباط 2019.

يبين حجم المدرسة، مقاسًا بعدد الأطفال الملتحقين بمؤسسة تعليمية معينة، أنه بإمكان المدارس الكبيرة، التي يتجاوز عدد الطلاب فيها 400 طالب أن تبقي تكاليفها دون 600 دينار أردني في المتوسط لكل طفل سنويًا. أما بالنسبة للمؤسسات التعليمية الأصغر (التي يقل عدد طلابها عن 150 طالب) تكون تكلفتها أكبر بحيث يصل متوسط تكلفتها إلى 1300 دينار أردني لكل طفل سنويًا.

4.4. الخسارة الاقتصادية المقدرة بسبب التسرب من المدرسة

لا يحمل التسرب من المدرسة قبل إتمام التعليم الأساسي أي جدوى للفرد أو المجتمع ككل. على المستوى الكلي، يُمكن تمثيل التكاليف المتكبدة من التسرب من المدرسة على أنها الخسارة الإجمالية في الدخل الاقتصادي مقارنة بالحالة التي يكمل فيها كافة المتسربين تعليمهم الأساسي. بالإضافة إلى بيانات مسح سوق العمل في الأردن في 2016، سوف نتبع منهجية طورتها اليونيسف (2015، ب) واستُخدمت لتقدير العواقب الاقتصادية طويلة الأجل لإرغام الأطفال على التسرب من المدرسة بسبب النزاع في سوريا.

نبدأ بحساب الفرق في الأجور السنوية بين العاملين المتسربين من المدرسة والعاملين الذين أكملوا ما لا يقل عن 10 صفوف من التعليم. ولهذا، نقوم بحساب القيمة الحالية للإيرادات السنوية التي تمثل الأجور السنوية المصححة للتضخم بدءًا من السنة التي بدأ فيها الشخص بالعمل لأول مرة (الجدول 14). وسيلغ متوسط القيمة الحالية للإيرادات السنوية بالنسبة للمتسربين من المدرسة 3,091 دينار أردني، مقارنة بنسبة إيرادات غير المتسربين التي تبلغ 3,821 دينار أردني، حيث تشكل فارقًا بنسبة 20%. وفي حال قمنا بتوسيع نطاق التحليل على مدى العمر مع مراعاة سنوات العمل على مدى الحياة ومعدل التوظيف [27]، يقل الفارق ليصل إلى 13%. كما يبلغ متوسط القيمة الحالية للإيرادات على مدى الحياة للأشخاص الذين أكملوا تعليمهم الأساسي 38,660 دينار أردني، مقارنة بإيرادات المتسربين على مدى الحياة البالغة 33,677 دينار أردني

كخطوة أخيرة، احتسبنا الخسارة الاقتصادية للأردن بسبب تحدي التسرب من المدرسة في عام 2016. تخسر المملكة الأردنية الهاشمية ما يقارب 2.74 مليار دينار أردني من القيمة الحالية للدخل مدى الحياة بسبب التسرب من المدرسة، وذلك عند الأخذ في الاعتبار عدد الموظفين العاملين البالغ 5,673,000 [28] ومعدل التوظيف بنسبة 24% ومعدل التسرب من المدرسة قبل إتمام الصف العاشر بنسبة 9.8%. وكمقارنة مفيدة، يمكننا القول إن الخسارة الاقتصادية الناجمة عن التسرب قبل الصف العاشر قد بلغت 9.6 % من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2017 (أي 28.5 مليار دينار أردني).

[27] تعني بسنوات العمل مدى الحياة إجمالي سنوات العمل من بداية الوظيفة الأولى إلى عمرالتقاعد (أي 65 سنة).
[28] يمكن الوصول إلى البيانات المسترجعة من البنك الدولي عبر: https://data.worldbank.org/country/jordan) ويمكن الوصول إلى والتعداد السكاني في الأردن لعام 2015 (عبر: http://dosweb.dos.gov.jo/censuses/population_housing/census2015/).

الجدول 14:
الإيرادات السنوية المقدرة للعاملين الذين أكملوا تعليمهم الأساسي مقارنة بالعاملين الذين لم يكملوا تعليمهم الأساسي.

	القيمة الحالية للإيرادات السنوية	
	القيمة الحالية	**مدى الحياة**
العاملين الذين تسربوا من المدرسة	3,091 دينار أردني	33,677 دينار أردني
العاملين الذين أكملوا التعليم الأساسي	3,821 دينار أردني	38,600 دينار أردني
الفارق	20%	13%

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات مسح سوق العمل في الأردن 2016/2015.

4.5. الملخص والاستنتاجات

يدُّر التعليم عوائد. في الأردن، ترتبط سنة دراسية إضافية بزيادة في الأجر بنسبة 2.6% في الساعة. وعند أخذ الأردنيين في الاعتبار واستبعاد اللاجئين السوريين من التحليل، يرتفع عائد التعليم قليلًا ليبلغ 4%، ولكنه يبقى منخفضًا مقارنة بالنسب الدولية. يقدر متوسط عائد التعليم على الصعيد العالمي بنسبة 9% (بساكاروبولوس وباترينوس، 2018).
يكون الاستثمار في التعليم مجزيًا للإناث أكثر من الذكور، ولكن نسبة قليلة منهن يشاركن في سوق العمل. وبالنسبة للسوريين، لا تؤدي سنة دراسة إضافية إلى ارتفاع الأجور في سوق العمل الأردني، وهذا بسبب قصور وصولهم إلى سوق العمل النظامي في الأردن، حيث يحتاجون إلى تصريح عمل كأي شخص آخر غير أردني بموجب قانون العمل لعام 1996 وتعديلاته. ولا يستطيع السوريون العمل نظاميا في الأردن إلا في القطاعات الخمسة المذكورة أعلاه، إلا إذا تمكنت الشركة من الحصول على إعفاء. علاوة على ذلك، يواجه السوريون تحديًا إضافيًا فيما يتعلق بالعديد من المهن التي تتطلب تعليمًا عاليًا، وهو عدم السماح لهم بالانخراط في أي مهنة تتطلب التسجيل في إحدى النقابات المهنية المفتوحة للأردنيين فقط. وبالتالي، تنحصر لديهم الاستفادة من مهاراتهم ومعارفهم وتصبح محدودة للغاية.

الفصل الخامس

العوائق التي تواجه التعليم

"كنت أكبر من باقي زملائي في الصف. شعرت بالخجل، كانوا يتنمّرون عليّ إلى أن تركت المدرسة."

"أهم شيء بالنسبة لي هو قدرتي على الكتابة والقراءة. لقد كانت أمي مثالاً حياً عن مدى صعوبة أن يكون الإنسان أمياً."

رزان، 16. لاجئة سورية فاتها سنوات من الدراسة بسبب الصراع.

UNICEF/Saman©

- **يحرز الأردن تقدماً نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، لكن التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتشريعية والمؤسسية تقف في طريق تحقيق تعليم شامل ودامج ونوعي للجميع.**

- **وتشمل الحواجز التي تعترض جانب العرض وتزيد من خطر الاستبعاد من المدرسة البنية التحتية وجودة التعليم والعنف في المدارس وقصور وصول الأطفال ذوي الإعاقة إلى التعليم.**

- **تتعرض البنية التحتية للتعليم لضغوط متزايدة بسبب زيادة عدد الطلاب بنسبة كبيرة، كما أن أجور المعلمين المنخفضة ومحدودية التدريب والتطوير المهني للمعلمين والمدراء تؤثر على جودة التعليم. ويؤدي القصور في الرصد واستخدام بيانات التقييم إلى صعوبة تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتحديد الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة. فيما يتعلق بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية، لا توجد فصول دراسية كافية لضمان تقديم التعليم لكافة الأطفال في المرحلة الثانية من رياض الأطفال.**

- **ما زال الطلاب يبلغون عن تعرضهم للإساءة البدنية واللفظية في المدرسة على الرغم من حظر العقاب البدني.**

- **لا يبدو أن الإعاقة مؤشر على التسرب، ويرجع ذلك على الأغلب إلى محدودية البيانات. يواجه الأطفال ذوي الإعاقة تحدياتٍ هائلة في نظام التعليم الحكومي، ومن المرجح عدم التحاق العديد منهم بالتعليم إطلاقًا.**

- **إن التحديات القائمة على جانب الطلب تتضمن العوائق الاجتماعية-الاقتصادية واستراتيجيات التأقلم السلبية المتعلقة بالجندرة مثل عمالة الأطفال وزواج الأطفال.**

- **قد يؤدي انخفاض القيمة المتوقعة لعوائد التعليم المدرسي إلى تقليل المدة التي يقضيها الطلاب في التعليم.**

- **يكون الأطفال من الأُسر الفقيرة أكثر عرضة لخطر التسرب من المدرسة (في الصفوف 1-10)، على الرغم من مجانية التعليم الأساسي (للأردنيين واللاجئين السوريين)، حيث تشكل المواصلات أكبر بنود الإنفاق للأُسر التي لديها أطفال في سن الدراسة.**

- **نتيجًة للخوف على سلامة الطالبات في طريقهن إلى المدرسة (بسبب خطر التحرش)، وبالإضافة إلى الميول المجتمعية للاستثمار في تعليم الذكور، تتبع الأُسر استراتيجيات تأقلم تتعلق بالجندرة في مواجهة العوائق مالية.**

- **يكون الذكور اليافعون هم الأكثر عرضة لخطر عمالة الأطفال، بسبب التحدي الاقتصادي الذي يواجه الأُسر. ويرافق التعليم المدرسي تكاليف الفرص الضائعة للانخراط في العمل مدفوع الأجر، والإيرادات الضائعة.**

- **يتزوج أكثر من طفل واحد من بين كل أربعة أطفال قبل عمر الثامنة عشرة، ويتزوج طفل واحد من بين عشرة أطفال قبل عمر الخامسة عشرة. بالنسبة للإناث، يشكل الالتحاق بالمدرسة عاملًا وقائيًا من زواج الأطفال، عند معالجة اتجاهات الوالدين أيضًا.**

- **من الضروري وضع سياسات للتعليم والحماية الاجتماعية وسوق العمل من أجل تحسين جودة التعليم وزيادة الوصول إليه، ومواءمة التعليم مع متطلبات سوق العمل وجعل المدارس مكانًا أكثر أمانًا وشاملًا ومتاحًا للجميع.**

تبذُل الأردن جهودًا كبيرة لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من جدول أعمال 2030، الذي يهدف إلى ضمان تعليم نوعي وشامل ودامج، وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة بحلول عام 2030. ومع ذلك، تفرض الظروف الاجتماعية-الاقتصادية والتشريعية والمؤسسية تحديات أمام تحقيق تعليم دامج وشامل ونوعي للجميع. وبالرغم من التحاق معظم الأطفال خلال السنوات الأولى بالتعليم الأساسي (الصفوف من 1-10)، إلا أن التسرب من المدرسة في السنوات اللاحقة ما زال تحديًا. ويتمثل ذلك في انخفاض معدلات إتمام المرحلة الإعدادية (الصفوف من 7-10) بنسبة (78%) وإتمام المرحلة الثانوية (الصفوف من 11-12) بنسبة (57%). يوجد تفاوتات على كافة مستويات الأبعاد الخاصة بالجنس والموقع الجغرافي والجنسية وثراء الأسرة. وعمومًا، تعتبر عوائد التعليم منخفضة، وهو ما يفسر سبب تأخر استثمار الوالدين في التعليم.

يبدأ هذا الفصل بمناقشة مدى تكريس التعليم كحق من حقوق الإنسان في القانون وتنفيذه، ويلقي نظرة بعد ذلك عن كثب على الحواجز التي تعترض جانب العرض، وهي المجالات المحورية في استراتيجية تنمية الموارد البشرية خلال الفترة ما بين 2016-2025، والخطة الاستراتيجية للتعليم خلال الفترة ما بين 2018-2022. يلي ذلك استعراض الحواجز القائمة على جانب الطلب، بما في ذلك قيمة التعليم، والعوائق المالية واستراتيجيات التكيف السلبية فيما يتعلق بالجندرة والمعايير الاجتماعية.

5.1. الوصول إلى تعليم حقٌ أساسي

أشارت التحاليل الواردة في الفصل الثاني إلى وجود أكثر من 112 ألف طفل في الفئة العمرية 6-15 سنة خارج المدرسة في العام الدراسي 2018/2017.

ينص قانون التعليم رقم 3 لعام 1994 على الحق في التعليم الأساسي، حيث يكون التعليم الأساسي إلزامي للأطفال في الفئة العمرية 6-15 سنة، ويجب أن يحصل جميع الأردنيين على التعليم الحكومي المجاني. كما أصبح التعليم متوفرًا للسوريين مجانًا، بدعم مالي كبير من الشركاء الدوليين ويجب على الطلاب غير الأردنيين الآخرين الالتحاق بالتعليم في القطاع الخاص أو دفع رسوم سنوية قدرها 40 دينار أردني في القطاع الحكومي، بالإضافة إلى إصدار بطاقة إقامة. ولكن هذا الأمر مخالف لما جاء في البيان بأن التعليم الحكومي يجب أن يكون متوفرًا لكافة الأطفال في أي دولة، وذلك وفقًا للمادة 13 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمادة 28 من اتفاقية حقوق الطفل، حيث صادق الأردن على كليهما.

تلتزم خطة الاستراتيجية للتعليم 2018-2022 بمواصلة الجهود لضمان الوصول إلى رؤية "التعليم للجميع" والإنصاف فيها، بما في ذلك المساواة بين الجنسين، والتركيز على الأطفال ذوي الإعاقة، وتحسين معدل الالتحاق بالمدرسة، وتوفير بيئة تعليمية محفزة. تسعى الأردن إلى وضع إطار لتعزيز الكفاءة المؤسسية وتمكين الطلاب ودعم الموارد البشرية لتعزيز القدرات، وذلك بناء على الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025، وبيان رؤية الأردن 2025 فضلًا عن خطة التنمية المستدامة لعام 2030. كما حسنّت الحكومة الأردنية فرص وصول اللاجئين إلى التعليم من خلال خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية 2018-2020.

أقرت وزارة التربية والتعليم بستة برامج للتعليم غير النظامي لتوفير التعليم للأطفال غير الملتحقين بالمدرسة ومحو الأمية لدى الكبار[29] . وبالرغم من توفير هذه البرامج فرصًا للتعليم، إلا أن سياسة عدم السماح للأطفال الذين تزيد أعمارهم ثلاث سنوات عن بأقرانهم بالالتحاق بالتعليم النظامي تضر بالأطفال السوريين تحديدًا الذين تعطل مسارهم المدرسي بسبب الأزمة نظرًا لانتشار إعادة الصفوف الدراسية، كما إن تجاوزهم للعمر الموصى به للالتحاق قد يؤدي في نهاية المطاف إلى الاستبعاد النهائي من المدرسة.

ومن بين برامج التعليم غير الرسمية، أسست اليونيسف ووزارة التربية والتعليم البرنامج الاستدراكي في عام 2016 للأطفال في الفئة العمرية 9-12 سنة غير المؤهلين للحصول على تعليم نظامي، وقد طُور هذا البرنامج لإعادة إدماج الأطفال الأصغر سنًا في نظام التعليم النظامي. ومن ناحية أخرى، اعتمدت وزارة التربية والتعليم برنامج تعزيز ثقافة المتسربين الذي أنشئ في عام 2005 [30].وينتفع من هذا البرنامج الذي مدته سنتان كل من الذكور في الفئة العمرية 13-18 سنة والإناث في الفئة العمرية 13-20 سنة من كافة الجنسيات وغير القادرين على الالتحاق بالتعليم النظامي. ويحصل الطلاب بعد إتمام البرنامج بنجاح على شهادة بديلة عن التعليم الأساسي، وتساعد هذه الشهادة الطلاب على الالتحاق بمرحلة التعليم الثانوي التطبيقي، وتساعد الأردنيين على الالتحاق بالجيش. وكخيارٍ آخر، يستطيع الطالب إعادة الاندماج في التعليم النظامي بعد إكمال سنة واحدة من التعليم المنزلي بنجاح، في حال لم يتجاوز ثلاث سنوات أو أكثر من العمر الموصى به لمرحلة التعليم المعنية.

تُمول هذه البرامج حاليًا من المانحين، نظرًا إلى محدودية ميزانية الحكومة المخصصة للتعليم غير النظامي. كما تعتبر المسارات التي تتبع برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين محدودة نسبيًا، ويجب توسعتها لدعم إعادة إدماج خريجي التعليم غير النظامي في التعليم النظامي أو ربطهم في معاهد التدريب المهني/الفني.

[29] وتشمل هذه البرامج التالية: 1) محو الأمية للكبار 2) الدراسات المنزلية 3) الدراسات المسائية 4) برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين 5) البرنامج الاستدراكي 6) برنامج الدراسات الصيفية (وزارة التربية والتعليم 2018، ص 11).

[30] وقد وضعت كويستسكوب البرنامج في الأصل بالتعاون مع وزارة التربية. وفي عام 2017، نفذت منظمة الإغاثة الدولية البرنامج في مخيم الزعتري. واعتبارًا من عام 2019، فتحت مؤسسة ميرسي كورب ومعهد أطفال الشرق الأوسط مراكز إضافية خارج مخيمات اللاجئين.

5.2. العوائق المتعلقة بالعرض

تماشيًا مع الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025 والخطة الاستراتيجية للتعليم 2018-2022، يجب الأخذ في الاعتبار العوائق التي تواجه جانب العرض عند مناقشة مسألة الاطفال خارج المدرسة والتسرب من المدرسة. كثيرًا ما يشار إلى الاكتظاظ الصفي وعدم التزام المعلمين والعنف في المدرسة وخارجها إلى كونها عوامل تؤثر على جودة التعليم (يرجى الرجوع إلى ستاف وآخرون، 2017)، وتؤثر سلبًا على اهتمام الطلاب وأدائهم، وتؤدي في نهاية المطاف إلى التسرب من المدرسة.

5.2.1. البنية التحتية وجودة التعليم

أدى تدفق اللاجئين السوريين إلى تفاقم التحديات القائمة من حيث توفير البنية التحتية (يرجى الرجوع إلى ريتش، 2017). وعلى الرغم من التحديات القائمة، يجب الاعتراف بالجهود التي تبذلها الحكومة الأردنية للتعامل مع التدفق المستمر للطلاب. اعتمد الأردن منذ عام 1960 مبدأ المدارس بنظام الفترتين لمواجهة الاكتظاظ في الفصول الدراسية. وتوسع هذا النظام مع تدفق اللاجئين السوريين على الصعيد الوطني لاستيعاب الطلاب الجدد (WZB مركز العلوم الاجتماعية في برلين والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، 2019). ومع أن احتمالية تسرب غير الأردنيين من المدرسة تقل بنسبة 11% عند الالتحاق بمدارس تتبع نظام الفترتين، إلا أن نظام الفترتين قد يخلق تحديات أخرى تتطلب تحليلًا إضافيًا. لقد جرى تعيين أكثر من 7000 معلم استجابة لعدد الطلاب المتزايد، وقدم تدريب لـــ 69,641 معلمًا (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2018).

يجب اتخاذ كافة التدابير المتعلقة بجودة التعليم وفق الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان 2016-2025. كما أكدت كل من الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025 ورؤية الأردن 2025 على ذلك: وضع رؤية واستراتيجية وطنية تتضمن بين أهدافها هدف تحسين معدلات الالتحاق بالمرحلة الثانية من رياض الأطفال في إطار النماء في مرحلة الطفولة المبكرة. ولضمان المساواة في فرص الحصول على تعليم المراحل الابتدائية والثانوية، يجب أن تهدف الاستراتيجيات إلى تحسين البيئة المدرسية وأداء الطلاب، من بين أمور أخرى، من خلال بناء مدارس إضافية وتوفير تدريب إضافي للمعلمين لرفع جودة التعليم المقدم بحلول عام 2025. وجرى التأكيد على هذه الأهداف في الخطة الاستراتيجية للتعليم 2018-2022، التي تنص على ضرورة تسجيل 80% من الأطفال مع حلول عام 2022، وبناء 300 مدرسة جديدة، ويجب تخفيض نسبة الأمية لدى الكبار من 9.5% إلى 7.4% بين الإناث، ومن 3.4% إلى 2.6% بين الذكور؛ وزيادة عدد المعلمين المعتمدين.

ويجب تحسين نتائج التعليم في المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية إلى حد كبير. على سبيل المثال، يقرأ 80% من الأطفال في الصفين الثاني والثالث دون فهم (اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية، 2016)، كما يتسم أداء الطلاب الأردنيين بالضعف دائمًا في الاختبارات الدولية الموحدة. وعلى الرغم من تحسن الأداء في برنامج تقييم الطلبة الدوليين في عام 2012، إلا أن أداء الطلبة الأردنيين ما زال أقل بكثير من المتوسط الذي حددته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وأشارت نتائج برنامج تقييم الطلبة الدوليين لعام 2018 إلى أن :

	الأردن	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
العلوم	**429**	**489**
الرياضيات	**400**	**489**
القراءة	**419**	**487**

ومن حيث النتائج، تستمر الإناث بالتفوق على الذكور في الأداء (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2019، موليس ومارتن ولوفليس، 2015).

إن الأطفال الذين لا يستطيعون قراءة النصوص القصيرة والمناسبة لعمرهم وفهمها يصنفون ضمن المفتقرين للتعليم، وينظر هذا المؤشر في التعليم المدرسي والتعلم؛ ونسبة الأطفال الذين لم يحققوا الحد الادنى من القدرة على القراءة، ويجب تعديل النسبة حسب نسبة الأطفال غير الملتحقين في المدرسة. وفي الوقت الحالي، نسبة 52% من الأطفال في الأردن في عمر المرحلة الابتدائية العليا لا يجيدون القراءة، ويجب تعديل هذه النسبة مع نسبة الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة (البنك الدولي، 2019).

يطبق في الأردن إجراءات لقياس جودة التعليم من خلال وحدة جودة التعليم والمساءلة، وقد استخدمت طريقة المراقبة الصفية وجولات التعلم في مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي (2019) لتقييم جودة التعليم من خلال 100 عينة. وكانت معظم الدروس تقوم على المعلمين وتتمحور حول الكتب المدرسية؛ لم يكن هناك عمل جماعي، ولكن كان هناك دليل بسيط على وجود التعلم القائم على الطلاب (العلوي، 2019). ومن العوامل الهامة الأخرى التي يجب ملاحظتها: محدودية الأدلة على استخدام المعلمين لأساليب التقييم في دعم تعلم الطلاب؛ وما يدل على التمويل المنخفض لشراء مواد الدراسة والتعليم، وكذلك قصور رقابة المدراء على عملية التعليم والتعلم باستمرار لدعم الجودة (العلوي، 2019).

عمومًا، كان هناك قصور في مشاركة بيانات التعليم في الأردن، مما يحد من القدرة على تحليل المرحلة الثانوية (مشروع رصد وتقييم الشراكات، 2014)، على الرغم من توفر نتائج برنامج تقييم الطلبة الدوليين ونتائج دراسات الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم على مستوى العالم. تعتبر نتائج بيانات التقييم مصدرًا مفيدًا لقياس جودة التعليم، ولكنها غير مستخدمة حاليًا على نطاق واسع. ويعتبر نقص استخدام البيانات تحديًا في قطاع التعليم على مستوى السياسات العامة والمستوى الميداني والمستوى المدرسي، ولا تستخدم المدارس عمومًا بيانات نتائج التقييم كجزء من خططها لتطوير المدارس، وبالتالي فهي غير قادرة على تحديد مجالات التحسين التي يمكن أن تساعد في رفع التفوق التعليمي للطلاب وبالتالي تزيد من قيمة التعليم.

يتوفر بالفعل تدريب للمعلمين في الجامعات المحلية قبل الخدمة لمعلمي الصفوف المبكرة، ولكن يحتاج هذا التدريب إلى تطوير لضمان تعزيز فرص التعلم المحلي. يجري دعم مهنة التعليم في الصفوف المبكرة من خلال مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة المنتشرة على المستوى الوطني. كما قُدم برنامج تدريب المعلمين لمعلمي للصف الرابع وما فوق في عام 2016 كبرنامج تطوير مهني لتدريب المعلمين تُقدمه أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين على مدى تسعة أشهر لمعلمي مواد اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات، ويكون معتمدًا من الجامعة الأردنية. ومن الجدير بالملاحظة أن معظم المتدربين في هذا البرنامج من الإناث، وهذا قد يؤدي إلى توسيع الفجوة بين جودة التعليم ونتائج التعلم للإناث مقارنة بالذكور. يوجد خطط لتقديم دبلوم ما قبل الخدمة في الجامعات المحلية في المستقبل القريب.

أطلقت الحكومة الأردنية العديد من البرامج الوطنية بدعم من المانحين لتحسين جودة التعليم وبناء قدرات المعلمين، كما أن برنامج تطوير المديرية المدرسية الذي جرى تجريبه لأول مرة في عام 2005 قدم تدريبًا لمدراء المدارس لتدريبهم على كتابة خطط التنمية مع التركيز على أنشطة التحسين الممولة بمنح صغيرة. قدمت وزارة التربية والتعليم تدريبًا في مجال القيادة على المستوى الوطني، وتقدم أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين تدريبًا متقدمًا في مجال القيادة منذ أيار 2016. تُتاح الفرصة الآن لتوسيع نطاق هذه البرامج ومجال تنفيذها. يوجد أدلة تربط مدراء المدارس الذين يحصلون على مستويات تدريب عالية مع الحصول على نتائج مدرسية أكثر فعالية (العلوي، 2019).

5.2.2. العنف في المدارس

تشير النتائج الواردة في الفصل الثاني إلى أن العنف (وانعدام الأمن) هو أحد أسباب التسرب من المدرسة، خاصّة بين الذكور. وأظهرت الدراسات التي أجريت سابقًا أن العنف في المدرسة هو أحد العوامل التي تسهم في التسرب من المدرسة. ولا يزال العنف في المدارس واستخدام العقاب البدني متفشيين على الرغم من حظر العقاب البدني رسميًا في المدارس حسب اللوائح المتعلقة بالانضباط المدرسي والتعليمات رقم (4) بشأن الانضباط المدرسي لعام 1981 الصادرة وفقًا للقانون رقم (16) لعام 1964 (اليونيسف، 2017). وأظهر التحليل الوارد في الفصل الثاني أن الإناث هن الاكثر عرضة للتأثر سلبًا بالعنف في المدراس، لأنه يزيد من احتمالية تسربهن من المدرسة بنسبة 5%. ووفقًا للمسح الذي أجرته وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2015-2016، أبلغ 18% من المشاركين عن تعرضهم للإساءة اللفظية، بينما أبلغ 11% عن تعرضهم للعنف البدني. وعلى الرغم من انخفاض هذه النسبة مقارنة بالسنوات السابقة، إلا أن الأرقام لا تزال مرتفعة إلى حد ما (وزارة التربية والتعليم 2016، كما ورد من اليونيسف، 2017). يستخدم المعلمون العقاب البدني كاستراتيجية تأقلم سلبية بسبب افتقارهم للخبرة في التعليم أو التعامل مع الفصول الدراسية المكتظة (منظمة رصد حقوق الإنسان، 2016 (ب)، الخطيب، 2015).

ويشكل التصدي لهذا الأمر ومعالجته تحديًا كبيرًا، لأن العقاب البدني مسموح به بين الأُسر (الخطيب، 2015، اليونيسف، 2017). واستنادًا إل الدراسة التي أجريت على الفئات المُهمشة في الأردن، يتعرض الأطفال من مجتمعات دوم إلى الإساءة اللفظية والبدنية والتنمر من زملائهم الطلاب والمعلمين على حد سواء. فعلى سبيل المثال، يجري تخصيصهم للقيام بالأعمال المنزلية بدلًا من التعليم (اليونيسف، 2016)، وتؤدي هذه المكونات إلى خلق بيئة تنفر الأطفال من التعليم النظامي.

تقر الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية للفترة ما بين 2016-2025 بأهمية حماية الأطفال من العنف وتعزز أنشطة توعية المعلمين بشأن كيفية التعامل الإيجابي مع الطلاب، وقد أثبت برنامج "معان"[31] نجاحه في تغيير اتجاهات المجتمع والمعلمين تجاه العقاب البدني. وفي عام 2013 (كجزء من برنامج معان، قامت بتجربة نهج مبتكر لتحول الاتجاهات السلوكية في المدارس تحت مسمى "التربية"، لتعزيز فعالية البرنامج واستدامته وقابليته للتطوير. إن التربية عبارة عن نهج مدرسي يعزز السلوك الاجتماعي الإيجابي بين المعلمين والطلاب من خلال آليات المكافأة، ويرتبط بنظام رصد محوسب يمكّن المدارس من المشاركة لتوثيق التنفيذ والإبلاغ عن ذلك (اليونيسف، 2017).

5.2.3. التعليم الدامج للأطفال ذوي الإعاقة

لا تعتبر الإعاقة مؤشرًا من مؤشرات التسرب، ويرجع ذلك إلى عدم كفاية البيانات المتاحة عن الأطفال ذوي الإعاقة، ومن المحتمل عدم التحاق ذوي الإعاقة بالتعليم على الإطلاق. ووفقًا للاستراتيجية الوطنية للتعليم الشامل لعام 2020، يتسرب العديد من الطلاب ذوي الإعاقة نتيجة للحواجز البيئية/ السلوكية والافتقار إلى سُبُل الاستيعاب لاحتياجاتهم، كما يعتبر التسرب نتيجة حتمية لعدم توفير برامج تفي بمتطلبات التعليم في المدرسة.

إن وزارة التربية والتعليم مسؤولة عن توفير التعليم في مراحله الأساسية والتعليم المهني الشامل للأطفال ذوي الإعاقة، بناء على القانون رقم 20 لعام (2017) بشأن حقوق الأشخاص ذي الإعاقة من خلال إدارة التعليم الخاص (المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2017). بموجب المادة 17 من هذا القانون، يحظر أن يُستبعد أي شخص من أية مؤسسة تعليمية بسبب الإعاقة، ويقر الأردن بأهمية إدماج للأطفال ذوي الإعاقة. ويتضمن البرنامج الاستراتيجي للفترة ما بين 2018-2022عنصرًا محددًا بشأن التعليم الشامل (وزارة التربية والتعليم، 2018)، وقد طور المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة استراتيجية مدتها 10 سنوات بشأن التعليم الدامج والشامل بما يتماشى مع القانون رقم (20).

[31] باستخدام نهج ثلاثي المحاور: 1) الأنشطة المدرسية، 2) مشاركة المجتمع و3) تغطية إعلامية قوية (اليونيسف، 2017).

وزارة التربية والتعليم

تتحمل مسؤولية الأطفال ذوي الإعاقة البدنية .

تدير مدرسة للتعليم الأساسي للأطفال ذوي الإعاقة (وزارة التربية والتعليم، 2018).

وزارة التنمية الاجتماعية

تتحمل مسؤولية الأطفال الذين يعانون من إعاقة عقلية متوسطة إلى شديدة

تدير 65 مدرسة متخصصة (شيبرد، 2019).

وكما لوحظ في استراتيجية التعليم الشامل لوزارة التربية والتعليم لعام 2020، تشير الأرقام الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة (وفقًا للتعداد السكاني لعام 2015) إلى أن 79% من الأطفال ذوي الإعاقة غير ملتحقين بالمدرسة. ومع ذلك، وكما تشير الاستراتيجية، يتوفر القليل من البيانات موثوقة عن احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة والتحديات التي تواجههم في النظام المدرسي. وفقًا لإحصاءات وزارة التربية والتعليم (للعام الدراسي 2019/2018)، بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس 1,396,868 طالب، بينما بلغ عدد الطلاب ذوي الإعاقة المستفيدين من خدمة وزارة التربية والتعليم 21,859 طالب (وزارة التربية والتعليم، 2018). كما بلغ عدد الطلاب ذوي الإعاقة المستفيدين من خدمات المراكز/ المؤسسات التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية 5,859 طالب، بناء على بيانات عام 2018 (وزارة التربية والتعليم، 2020). وبذلك يرتفع إجمالي عدد الطلاب ذوي الإعاقة المستفيدين من الخدمات التعليمية/ شبه التعليمية ليصل إلى 27,694 طالب-مما يعني أن نسبة الأطفال ذوي الإعاقة الذين يتلقون خدمات تعليمية في الأردن هي 1.9% من إجمالي عدد الطلاب.

كشفت بيانات التعداد السكاني لعام 2015 أن 11% من السكان من ذوي الإعاقة، وأن 6.1% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5-17 سنة يعانون من إعاقة خفيفة إلى شديدة، وأن 1.3 يعانون من إعاقة حادة، وصنفت غالبية الصعوبات المحددة بأنها بسيطة. ومع ذلك، يعتبر التواصل والرعاية الذاتية والتركيز/ الحفظ من أكثر التحديات صعوبة. وكان هناك زيادة في عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في البلاد مع تدفق أكثر من 1,300,000 لاجئ سوري إلى الأردن منذ عام 2012، وأن هناك 30% من اللاجئين السوريين لديهم إعاقة بدنية أو ذهنية محددة، مع إصابة واحد من بين كل خمسة لاجئين بالإعاقة البدنية أو الحسية أو العقلية (هانديكاب-انترناشونال، 2014).

لا يزال الأطفال ذوي الإعاقة يواجهون تحديات كبيرة في نظام التعليم في الأردن، وحتى الآن، جُهزت 150 مدرسة حكومية في الأردن، وفي المخيمات كذلك، لدعم الأطفال ذوي الإعاقة (وزارة التربية والتعليم، 2018). وقد يعزى تحديد هذه القدرة جزئيًا إلى تقدير المعلمين الذين يعرفون من يقبلون أو يرفضون (شيفيرد، 2018). وقد يشكل التحاق الأطفال بالمدرسة الذي لا يعترف بالعمر العقلي بل بالعمر الفعلي تحديات إضافية إذا لم تكن قدرات الأطفال متقدمة بقدر قدرات الأطفال من الفئة العمرية المرجعية [32]. كما يجب أن تكون المدارس مجهزة ببنية تحتية مادية كافية لتوفير بيئة تعليمية مواتية للطلاب ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى التكنلوجيا والموارد المساعدة (شيفيرد، 2019). ويشكل النقل من المدرسة وإليها تحديًا آخر في هذا السياق. وفي العام الدراسي 2017/2016، جرى توفير وسائل نقل لـــ 1% من الأطفال ذوي الإعاقة المُلتحقين بالمدارس (وزارة التربية والتعليم، 2018).

يجب النظر في جودة التعليم إلى جانب إمكانية الوصول الفعلي إلى المدارس[33]. وإجمالًا، خضع 1,656 معلم للتدريب على طرق التعليم التربوي الشامل، ويتلقى المعلمين التابعين لوزارة التربية والتعليم الدعم من المعلمين المساعدين الذين تخرجوا مؤخرًا من تخصص التربية الخاصة ويخضعون لتدريب يؤهلهم ليكونوا مساعدين في التدريس[34]. ومع ذلك، يُتوقع من الأطفال ذوي الإعاقة، عند الفحص الدقيق، أن يدفعوا تكاليف المعلمين المساعدين، أو قد يُتوقع من الأم أن تقوم بعمل المعلمة المساعدة (شيفيرد، 2018). وقد يقلل الوالدين من شأن تعليم أطفالهم ذوي الإعاقة، حيث يترتب على ذلك من آثار على إلحاق الطلاب ذوي الإعاقة في النظام المدرسي. ويمكن معالجة هذا التحدي من خلال حملات توعية، ولكن الدور الأهم والأكبر يكون لمقدمي الخدمات، مثل المراكز الصحية أو صندوق المعونة الوطنية في معالجة شواغل الوالدين وتوعيتهم بأهمية التعليم.

[32] بناء على الاجتماع مع HCPD في 7 آذار 2019
[33] المرجع السابق
[34] الخطة الوطنية للتعليم الشامل، الوثيقة الداخلية -اليونيسف.

من المهم دعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الشامل من أجل ضمان وصول الأطفال ذوي الإعاقة للتعليم وإدماجهم، وذلك عبر الركائز التسع: السياسة والتشريعات ووسائل الإعلام والتوعية وإثبات الهوية والتشخيص والتقييم والوصول والتعلم والتعليم والموارد البشرية وبناء القدرات والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتوعية الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة أو المتسربين والتشبيك مع مراكز البحث العلمي على المستويين الإقليمي والدولي وتطوير قاعدة بيانات للأطفال ذوي الإعاقة في كافة المراحل.

5.3.العوائق التي تواجه جانب الطلب

يجب النظر في العوائق التي تواجه جانب الطلب، إلى جانب العوائق التي تواجه جانب العرض. وغالبًا تنتج العوائق عن عدة أسباب (هاجان زانكير وآخرون، 2017). وقد تنطوي هذه العوائق على تقليل الأسرة لقيمة التعليم والتحديات والعوائق المالية واستراتيجيات التكيف السلبية فيما يتعلق بالجندرة بسبب الضائقة الاقتصادية.

5.3.1. قيمة التعليم وعوائده

تمثل قيمة التعليم وأهميته للأسرة إحدى المكونات المؤثرة على مسار الطلاب في النظام المدرسي، حيث توصلت دراسة "نتائج خط الأساس الرئيسة: قدرات اليافعين وتأثيرات مكاني" التي أجرتها اليونيسف وغيغ (2019) في الأردن إلى أن وجود تطلعات تعليمية عالية بين الآباء والأمهات لأطفالهم، وأدنى تلك التطلعات توجد لدى الآباء والأمهات الأردنيين الذين يعيشون في المخيمات العشوائية. كما أن تطلعات الوالدين التعليمية للذكور أعلى منها للإناث.

أن تحسين جودة التعليم هو أحد أفضل السبل لتحفيز بقاء الشباب في المدرسة، يجب تطوير سياسات أوسع نطاقًا في سوق العمل. يوجد عدم تطابق بين المهارات والمؤهلات التي يوفرها نظام التعليم والمهارات التي يطلبها سوق العمل، وبالتالي سوف يؤدي التنسيق بين التعليم والتدريب وسوق العمل إلى تحسين الإيرادات المحققة في المستقبل.

أن ارتفاع توقع عوائد التعليم مهم. وكما خلُص الفصل الثالث، تنخفض العوائد المحققة في الأردن نسبيًا بالمقارنة مع العوائد المحققة عالميًا، إما بسبب جودة التعليم أو بسبب خصائص سوق العمل. وتحمل العلاقة بين التحصيل العلمي والحصول على دخل أثارًا على قرارات الأسرة للاستثمار في التعليم. ويؤدي توقع انخفاض العائدات من التعليم المدرسي إلى تقليل المدة اتي يقضيها الطلاب في المدرسة. على الرغم من

يحتوي إطار المؤهلات المهنية الحالي على أربعة مستويات تغطي طافة المؤهلات المهنية المقدمة في الدولة (اليونسكو-يونيفوك، 2019)، ولكنه لا يغطي المؤهلات الأكاديمية غير الفنية المقدمة، مما يؤدي إلى انفصالًا بين النظامين. وتقر الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية بأهمية تطوير إطارًا شاملًا للمؤهلات وتنفيذه، وذلك لدعم القدرة على النقل والتنقل والاعتراف بالمؤهلات (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2015، اليونسكو-يونيفوك، 2019).

.

5.3.2.العوائق الاقتصادية

تؤدي العوائق المالية أيضًا إلى التسرب من المدرسة، بصرف النظر عن القيمة التي تُقيّد التعليم. وكما هو مبين في الفصل الثاني، فإن عدم القدرة على تحمل تكاليف المدرسة يشار إليه كسبب من أسباب التسرب عن المدرسة. علاوة على ذلك، أظهر التحليل أن الأطفال من أفقر خُمس الثراء عرضة لخطر التسرب من المدرسة بنسبة 10% قبل إكمال مرحلة التعليم الأساسي. ويأتي الالتحاق بالمدرسة مع تكاليف أخرى يجب على الأسرة الوفاء بها، بالرغم من أن مرحلة التعليم الأساسية والثانوية مجانية (دون رسوم مدرسية) في المدارس الحكومية للأردنيين واللاجئين السوريين. وفي الدراسات التي أجريت حول اللاجئين السوريين والعراقيين، ذُكرت تكاليف المواصلات وغيرها من النفقات المتعلقة

بالتعليم، مثل الكتب المدرسية أو اللوازم المدرسية أو الزي المدرسي، كأسباب محتملة لعدم التحاق بعض الأطفال بالمدارس أو تسربهم منها (مثل هاغن - زانكر وآخرون، 2017، هارت وكفيتنغن، 2015، منظمة رصد حقوق الإنسان، 2016 (ب)، تيلينز وتشانغ، 2013).

ومن منظور وقائي، يجب الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية والتغذية المدرسية. يشمل إطار صندوق المعونة الوطنية تقديم الدعم للفئات الأقل حظًا، بما في ذلك الأُسر التي لديها أيتام وذوي إعاقة والأُسر الأقل حظًا من الناحية المالية. ويقدم صندوق المعونة الوطنية مساعدات شهرية (متكررة أو مؤقتة) لـ 900,000 أسرة تقريبًا (صندوق المعونة الوطنية، 2019). ويعتمد المبلغ المحدد للمساعدة على وضع الأسرة الواحدة. وفيما يتعلق بالأُسر المؤهلة التي لديها طفل دون سن السادسة، تحصل هذه الأُسر على مساعدات نقدية، بشرط تطعيم الطفل. وفيما يتعلق بالأطفال في الفئة العمرية 6-16 سنة، تكون المساعدات النقدية مشروطة بالالتحاق بالمدرسة بانتظام، وبشرط عدم الإمساك بالطفل وهو يتسول وعدم وجود أعمال عنف في الأسرة، وتخفض المساعدات الشهرية في حال عدم استيفاء هذه الشروط. أفاد صندوق المعونة الوطنية، في الفترة ما بين 2012-2017، بانخفاض عدد الطلاب المتسربين من المدرسة من 6,280 طالب ليصل إلى 2,000 طالب.[35]

بالرغم من أن صندوق المعونة الوطنية موجه إلى الأردنيين، إلا أت برنامج حاجاتي الذي تديره اليونيسف يعالج تحدي تسرب اللاجئين السوريين من المدرسة بصورة جزئية. وتحصل الأُسر المؤهلة، الذي يجب عليها اجتياز اختبار الموارد البشرية، على استحقاقات شهرية بقيمة 20 دينار أردني، وهذه الاستحقاقات مشروطة بالتحاق طفل واحد على الأقل من أطفال الأسرة في الفئة العمرية 6-15 سنة بالتعليم الأساسي. وللحصول على هذه الاستحقاقات أيضًا، يجب تسجيل الأطفال في المدارس التي تتبع نظام الفترتين بالقرب من مركز مكاني[36]. وقد فرض هذا الشرط الأخير في عام 2019، حيث يوفر فرصة لمعالجة بعض التحديات الأخرى التي تواجهها الأُسر وتؤثر أيضًا على الالتحاق بالمدارس.[37] وكشفت الدراسات الأساسية أن 48% من الأشخاص الذين تلقوا التحويلات النقدية هم أُسر لديها ثلاثة أطفال في سن المدرسة الذين من المحتمل أن يتأخروا عن الدراسة سنة واحدة على الأقل. وبالتالي، تكون هذه الأطفال من الفئات المعرضة لخطر التسرب، ويكون أغلبية المستفيدين من التحويلات النقدية لبرنامج حاجاتي هم السوريين، ولكن تقدم المساعدات للأردنيين والأُسر من جنسيات أخرى ايضًا (اليونيسف، 2018). ومع ذلك، يكون التأمين المستدام هو التحدي الرئيسي لبرنامج حاجاتي.

يقوم برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بتوفير البسكويت للأطفال في المدارس، من أجل تخفيف الضغوط المالية المتكبدة من إرسال الأطفال إلى المدرسة، وتوجد هذه المدارس في المناطق المتأثرة بالفقر، على النحو المحدد في أرقام الفقر لعام 2010.

15,000 مدرسة

375000 طالب، ولا سيما الأطفال الأصغر سنًا.

وجبة من خلال مشروع المطبخ الصحي على مدى **50 يومًا** كل فصل دراسي.

يتلقى الطلاب **البسكويت** على مدى **25 يومًا** في كل فصل دراسي.

علاوة على ذلك، تقدم وجبات مدرسية لـ 30,000 طالب داخل المخيمات من خلال برنامج الأغذية العالمي. ومن الفوائد التي يحققها برنامج التغذية المدرسية هو مساعدة الأطفال على التركيز والتقليل من نسبة التغيب عن المدرسة. ويُخفّض العبء الملقى على الوالدين من خلال إعطاء الأطفال المال اللازم للوجبات، مما يساعد الأطفال على ادخار مصروفهم[38].

[35] استنادًا إلى المقابلات المنعقدة والبيانات التي شاركها صندوق المعونة الوطنية مع الباحثين في 28 شباط 2019.
[36] يقدم مركز مكاني خدمات تتعلق بفرص التعلم الآمن وحماية الطفل ونماء الطفولة المبكرة والدورات التدريبية المتعلقة بالمهارات الحياتية والابتكار الاجتماعي. يتوافق هذا مع المعايير المعدلة على النحو المذكور خلال الاجتماع مع (اليونيسف)، 17 تموز 2019.
[37] يتوافق هذا مع المعايير المعدلة على النحو المذكور في الاجتماع مع (اليونيسف)، 17 تموز 2019.
[38] بناء على الاجتماع مع برنامج الأغذية العالمي في 26 شباط 2019

لا يزال التمويل المستدام أحد أكبر التحديات التي تواجه برنامج التغذية المدرسية، سواء من حيث استمرارية البرنامج أو توسعة نطاقه، كما لوحظ أيضًا في خطة التعليم الاستراتيجية للفترة ما بين 2018-2022. فعلى سبيل المثال، لا تقدم الوجبات إلا خلال الجلسات الصباحية في المدارس التي تتبع نظام الفترتين، ومن المحتمل أن الأطفال المتغيبين هم الأقل حظًا. علاوة على ذلك، قد لا تكون المناطق الأقل حظًا في الأردن مشمولة في البرنامج، نظرًا لاستناد الاستهداف الجغرافي للبرنامج إلى الأرقام المتعلقة بالفقر لعام 2010 وفقًا لآخر التجارب. ومنذ ذلك الحين، شهد الأردن زيادة في عدد السكان ليصل إلى 3.8 مليون نسمة نتيجة لارتفاع معدل الخصوبة وتدفق السكان غير الأردنيين، فضلًا عن زيادة البطالة بنسبة 5.8%. ولذلك يوصى بتحديث الأرقام المتعلقة بالفقر من أجل مراعاة تغير البيئة الاجتماعية والاقتصادية في الأردن.

في النهاية، لا يزال التنقل من المدارس وإليها أحد أكبر بنود الإنفاق للأُسر التي لديها أطفال في سن الدراسة. وقد يقوم الوالدين بإخراج أطفالهم من المدرسة، خاصّة الإناث، في حال عدم توافر مواصلات آمنة إلى المدرسة وليس باستطاعة الأسرة دفع أجرة الحافلات[39]. لذلك، أحد الخيارات المحتملة في مجال السياسة العامة هو استكمال أي برنامج للتحويلات النقدية بمواصلات مجانية ومنظمة إلى المدارس.

5.3.3. استراتيجيات التأقلم السلبية المتعلقة بالجندرة والأعراف الاجتماعية

يعتبر عائق المواصلات والنقل متعلقًا بالجندرة، لأن الآباء والأمهات يهتمون بسلامة الإناث في طريقهن من المدرسة وإليها، خاصّة إذا لم تكن المدارس قريبة. أما بالنسبة للذكور، فقد أعرب الوالدين عن قلقهم إزاء تعرض الذكور للعنف أو التحرش في الأحياء القريبة من المدرسة (منظمة رصد حقوق الإنسان، 2016، سيفيردينغ وآخرون، 2018، ستاف وآخرون، 2017). وقد تمنع هذه المسائل الوالدين من إرسال أطفالهم إلى المدرسة. ومن المهم الاستثمار في توفير وسائل نقل آمنة إلى المدارس أو تقديم الدعم من أجل دفع رسوم المواصلات للأطفال، وخاصّة للإناث (المنظمة الدولية للهجرة، 2018).

كما أن للعوائق الاقتصادية تأثيرًا يتعلق بالجندرة من حيث استراتيجيات التأقلم المتبعة، حيث إن الأطفال الذين يعيشون في أسر عدد أفرادها كبير أو الأطفال الذين ينتمون إلى الفئات الأقل ثراء هم الأكثر عرضة لخطر التسرب من المدرسة. وترتبط العوامل الاقتصادية بالتسرب من المدرسة، وخاصة بين الأردنيين. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 80% من الأُسر السورية في الأردن يتبعون إحدى استراتيجيات التأقلم السلبية في حالات العسر المالي (اليونيسف، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2017). وقد تقرر الأُسر الفقيرة تشغيل أطفالها، وخاصة الذكور، أو ترتب زواجًا مبكرًا الذي قد يشكل خطرًا على الإناث بنسبة أكبر. وتتفاقم هذه التأثيرات بسبب الآراء المتعلقة بالجندرة حول جدوى التعليم وتفضيل التعليم للذكور على الإناث (مؤسسة فرد، 2015)، على الرغم من الأدلة التي تشير إلى تفوق الإناث على الذكور (يرجى الرجوع إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2019، موليس وآخرون، 2015).

عمالة الأطفال

تنتشر عمالة الأطفال بين الذكور بنسبة أكبر مقارنة بنسبة الإناث. وكما أظهر التحليل الوارد في الفصل الثاني، أشار 7.5% من الذكور الأردنيين و6.5% من الذكور السوريين و22.1% من الذكور من جنسيات أخرى إلى أن انخراطهم في بيئة العمل هو السبب وراء تسربهم من المدرسة في الأردن. ووفقًا للمسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن لعام 2016، فإن نسبة الأطفال العاملين في الأردن صغيرة نسبيًا، حيث يكون 1% من الأطفال ملتحقون في المدرسة ويعملون في الوقت ذاته، بينما 0.9% من الأطفال منخرطون في بيئة العمل وغير ملتحقين في المدرسة (CSS و2017، FUNDAMENTALS). ومع ذلك، تزداد نسبة الأطفال العاملين من سن 12 سنة وما بعده، عندما يكون من المرجح أن يعمل الأطفال التي تزيد أعمارهم عن 15 سنة (CSS و2017، FUNDAMENTALS). كما يكون معدل انتشار عمالة الأطفال بين اللاجئين أعلى في المجتمع المضيف (ستاف وهيليساند، 2015، CSS و FUNDAMENTALS، 2017).

والسؤال المطروح هو، هل تأتي عمالة الأطفال كنتيجة مباشرة للعوائق المالية في الأسرة، أو نتيجة لعدم وجود منظور اقتصادي بعد التعليم بسبب انخفاض العوائد المحققة من التعليم، أو ما إذا كان التسرب من المدرسة ناتج عن أسباب أخرى مثل ضعف الأداء المدرسي أو عدم الاهتمام بالتعليم. وبموجب قانون

[39] هذا هو المكون الذي تمت الإشارة إليه بشكل متكرر خلال حلقات النقاش المركزة لبرنامج تعزيز الثقافة للمتسربين -تموز / آب 2019.

العمل الأردني وتعديلاته رقم 8 لعام 1996، يُحظر على الأطفال دون سن 16 عام العمل (باستثناء الأعمال المنزلية)، ولا يجوز تشغيل الأطفال في الفئة العمرية 16-17 سنة لأكثر من 36 ساعة في الأسبوع، كما لا يجود إشراكهم في الأعمال الخطرة.
إن عمل الأطفال يمكن أن يعرضهم للعديد من المخاطر، بما فيها المخاطر التي تستبعدهم من التعليم (منظمة العمل الدولية، 2015). واستنادًا إلى المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن لعام 2016، ثمة 70 ألف طفل يعمل في الأردن، وحوالي 27.5% من الاطفال العاملين في الفئة العمرية 5-17 سنة يعملون في مجال الزراعة في الاردن، و56% منهم تتراوح أعمارهم بين 5-11 سنة فقط (CSS و.FUNDAMENTALS 2017).

تعتبر عمالة الأطفال سبب من أسباب عدم التحاق الأطفال في المدرسة. ويكون معظم الأطفال العاملين من الذكور (94% من الأطفال العاملين في مخيم الزعتري هم من الذكور)؛ الذين لا يلتحقون في المدرسة غالبًا، ويتلقون الحد الأدنى من العوائد الاقتصادية، وينخرطون في الأعمال التي تنطوي على مخاطر عالية (اليونيسف، 2014). وترتبط عمالة الأطفال بالعوائق الاقتصادية التي نوقشت أعلاه، نظرًا إلى أن تكاليف التعليم تُكلّل بالفرص والإيرادات الضائعة. وقد يضطر الأطفال في المستوى الأدنى من توزيع الدخل إلى العمل بدلًا من الالتحاق بالمدرسة لاستكمال دخل الأسرة.

تتصدى الحكومة الأردنية لمسألة عمالة الأطفال حاليًا، حيث أنشئت في بداية الأمر برامج مثل برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين لإدماج الأطفال العاملين في التعليم. وفي السياق ذاته، يجب مراعاة القيمة التي توليها مراكز التدريب المهني للتعليم الثانوي التطبيقي، بالإضافة إلى المسار المهني في إطار التعليم الشامل الذي تقدمه وزارة التربية والتعليم. وفي الوقت الراهن، يعتبر الكثيرون أن من يلتحق بمسار التعليم المهني يكون تحصيله وطموحاته الأكاديمية متدنية مقارنة بالملتحقين بالمسار الأكاديمي. ولكي يكون الأمر فعالًا، يتطلب ذلك استثمارات في مواءمة التعليم المهني مع احتياجات سوق العمل، والاحتفاظ بالمعلمين من خلال الحوافز والبرامج التدريبية، والتعاون مع القطاع الخاص على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية للتعليم 2018-2022 والاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025. ومن المهم ايضًا تعزيز الإحالة المشتركة بين القطاعات وإدارة الحالات من خلال دمج "عمالة الأطفال" باعتبارها إحدى الشواغل الرئيسة للتعليم، وتعزيز مسارات تحديد ورصد الأطفال المعرضين للخطر في سن المدرسة، وضمان مشاركة وزارة التربية والتعليم والمدرسة في مسارات الإحالة والإدارة المشتركة للحالات بين القطاعات.

زواج الأطفال

سجلت الأردن أدنى معدلات في زواج الأطفال في المنطقة. وفي عام 2018، كانت 14% من حالات الزواج المسجلة لدى وزارة العدل زواجًا مبكرًا لقصّر (اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان، 2019)[40]. كما يتزوج أكثر من طفل واحد من بين أربعة أطفال قبل بلوغ سن 18 عامً، بينما يتزوج طفل واحد من بين عشرة أطفال قبل بلوغ سن 15 سنة، وتشكل الإناث 96% من حالات زواج الأطفال المسجلة - وفقًا للمسح الديموغرافي والصحي- وهذا أمرًا مثيرًا للقلق، حيث أن زواج الأطفال آخذ في الارتفاع مرة أخرى، بعد عقد من الانخفاض. تشير بيانات المسح الديموغرافي والصحي إلى انخفاض في عدد حالات زواج الأطفال خلال الفترة ما بين 2007-2012، ولكن ازدادت حالات زواج الأطفال خلال العامين 2018/2017 (اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان، 2019). وقد أدت الأزمة السورية وتدفق اللاجئين السوريين، بالإضافة إلى انعدام الأمن المادي وهشاشة الإناث إلى زيادة انتشار حالات زواج الإناث المبكر في الأردن (اليونيسف، 2017).

قد يكون الفقر محركًا من محركات زواج الأطفال، ولكنه ليس المكوّن الوحيد. ووفقًا لدراسة أجرتها اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان حديثًا، هناك أربعة محركات رئيسة أخرى لزواج الأطفال في الأردن وهي: (1) العادات والتقاليد (2) البيوت غير المستقرة (التفكك الأسري) (3) قلة الوعي (4) السترة[41]. واستنادًا إلى الدراسة، يكون زواج الأطفال أكثر انتشارًا بين الإناث السوريات مقارنة بالإناث الأردنيات، وقد يعزى ذلك إلى أن سن الزواج القانوني في سوريا أقل (سيفيردينغ وآخرون، 2019، اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان، 2019)، وهذا ما يفسر الآراء الأكثر اتسامًا بالطابع التقليدي تجاه زواج الأطفال بين أسر اللاجئين السوريين. كما تتولى المحاكم الشرعية في الأردن الشؤون الأسرية. وبموجب قانون الأحوال الشخصية المؤقت رقم 36 لعام 2010، إن السن القانوني للزواج هو 18 سنة لكل من الذكور والإناث. ومع ذلك، يجوز للطفل أن يتزوج دون سن 18 سنة في حالات خاصة شريطة أن يكون

[40] قد لا يتم الإبلاغ عن هذا كما هو مشار إليه أيضًا في دراسة حديثة (اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان، 2019)
[41] تجمع السترة بين الاستقرار المالي والأمن، فضلاً عن حماية سمعة الإناث (اليونيسف،)2019.

عمره 15 سنة أو أكثر. وإذا رأى القاضي أنه في زواجه/ زواجها مصلحة فضلى (جمعية المعهد الدولي لتضامن الإناث،2019).

يُعتبر تعليم الإناث عاملًا وقائيًا لمنع زواج الأطفال، شريطة معالجة اتجاهات الوالدين أيضًا، من حيث زواج الأطفال. كما أن الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية أمران في غاية الأهمية للحد من زواج الأطفال، حيث تحدث معظم حالات زواج الأطفال خلال هذه المرحلة العمرية (اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان، 2019). كما إن الدراسة التي أجرتها اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان في عام 2019 تسلط الضوء على أن التحصيل العلمي بإمكانه أن يكون بمثابة آلية وقائية لمنع زواج الأطفال؛ وترتبط المستويات التعليمية الأعلى بانخفاض مستويات زواج الأطفال لمن هم دون سن 18 و15 عاماً، استناداً إلى التحليل الثانوي لمجموعات البيانات الخاصة بالمسح الديموغرافي والصحي. وثمة صلات وثيقة قائمة بين زواج الأطفال وتعليم الإناث السوريات؛ حيث يوجد في مخيم الأزرق نسبة 16% من الإناث (التي تتراوح أعمارهن بين 15-17 سنة) غير ملتحقات بالمدرسة لأنهن متزوجات أو مخطوبات (اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان، 2019).

وأظهرت الدراسة نفسها أن الأعراف الاجتماعية هي المحرك الرئيسي لزواج الأطفال في الأردن، وأن زواج الأطفال مدفوع بالمعتقدات والعادات الموروثة من المجموعات المرجعية (مثل ضغط المجتمع أو الجدود أو شيوخ القبائل) ويعززه إيقاع العقوبات في حال عدم اتباع هذه المعايير (الشائعات والاستبعاد وفقدان الاحترام وفقدان السمعة (السترة)) (اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان، 2019).

يجب، وفقًا للتوصيات الواردة في تلك الدراسة، التوعية بقيمة التعليم وبآثار زواج الأطفال على الأطفال؛ ولن تحد التشريعات والسياسات وحدها من زواج الأطفال دون وجود معايير اجتماعية وبرامج للمهارات الحياتية رفيعة المستوى، للحد من حالات زواج الأطفال. وجرى تحديد دوافع زواج الأطفال في ضوء عدة أطر للتغيير الاجتماعي والسلوكي، مع التأكيد أن اتباع نهج متعدد القطاعات أمرًا في غاية الأهمية لمعالجة الأسباب الجذرية، بما في ذلك إشراك حماية الطفل والشباب والتنمية الاجتماعية والعدالة والتثقيف الصحي والتخطيط.

UNICEF/Saman©

الفصل السادس

الاستنتاجات والتوصيات

"لم تستطع عائلتي تحمل تكاليف إرسالي إلى المدرسة. اشتاق لها."
"إن التعليم مهم لكل إنسان. التعليم يضمن مستقبل مشرق للفرد."
فاطمة، 16.

يستند التقرير إلى الالتزام المشترك المستمر بين وزارة التربية والتعليم واليونيسف لمعالجة مسألة الاستبعاد من المدرسة واستمرار ضمان توفير التعليم النوعي والشامل والدامج والعادل للجميع. لقد حقق الأردن الرؤية المتعلقة بالتعليم ضمن الأهداف النمائية للألفية بنجاح، ويعمل على تحقيق الأهداف التنمية المستدامة. وقد أقر دليل الحكومة التفصيلي "الأردن 2025" نحو أهداف التنمية المستدامة أن الاستثمار في التعليم النوعي هو مفتاح تحقيق الازدهار. وجرى التأكيد على هذا الالتزام أيضًا في الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016-2025) والخطة الاستراتيجية للتعليم (2018-2022). ويورد هذا الفصل الختامي خلاصة النتائج الرئيسة للتقرير، ويقدم مدخلات في الخطاب المستمر عن التعليم في الأردن.

المنهجيّة

تحدد هذه الدراسة خصائص الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة والمعرضين لخطر التسرب من المدرسة، حيث توظف هذه الدراسة الإطار التحليلي الخاص بالمبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة (OOSCI).

يعتمد تحليل المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة على **بيانات نظام إدارة معلومات التعليم (EMIS) الخاص بوزارة التربية والتعليم في السنوات 2012/2011 إلى 2018/2017 وإسقاطات التعداد السكاني لعام 2015 من دائرة الإحصاءات العامّة (DOS)**. تحدد هذه الدراسة **الأطفال المعرضين لخطر التسرب بالأطفال الذين تجاوزا العمر الموصى به** لبدء الصف الملتحقين فيه بعامين.

ولغايات احتساب التسرب من المدرسة وعوائد التعليم، يعتمد التحليل أيضًا على مسح السكان والصحّة الأسرية 2018/2017 (DHS) للالتحاق بالمدارس ومسح سوق العمل في الأردن 2016 (JLMPS)، إذ تسمح مجموعات بيانات مسح سوق العمل في الأردن بالتصنيف حسب الجنس والعمر والجنسية والمنطقة السكنية والشريحة الخمسية للثراء ودخل الأسرة والمستوى التعليمي للوالدين، واستخدمت هذه البيانات لتحديد العوامل التي تتنبأ بالتسرب من المدرسة وتقييمها.

6.1. المؤشرات الرئيسة

وجدت هذ الدراسة أن 112,016 من الأطفال في الأردن غير ملتحقين بتعليمهم الأساسي (من الصف 1-10)، 54,761 منهم في عمر التعليم الأساسي (6-11 سنة: الصف 1-6) و57,255 منهم في عمر التعليم الإعدادي (12 - 15 سنة: الصف 7-10ر)، وبالرغم من قدوم 660,000 لاجئ سوري إلى المملكة منذ 2011، لم ترتفع النسبة الوطنية للأطفال خارج المدرسة في عمر التعليم الأساسي منذ إصدار دراسة الأردن حول الأطفال خارج المدرسة (اليونيسف-الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2014).

يفصّل الجدول أدناه أعداد ونسب الأطفال خارج المدارس والمعرضين لخطر التسرب:

	الإناث		الذكور		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأطفال خارج المدارس						
التعليم الأساسي: 6-11 سنة	27,711	4.8%	27,050	4.5%	54,761	4.7%
التعليم الإعدادي: 12 - 15سنة	25,715	8.1%	31,540	9.6%	57,255	8.9%
مجموع الأطفال خارج المدرسة (6-15)	**53,426**	**6.0%**	**58,590**	**6.3%**	**112,016**	**6.2%**
الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدارس						
التعليم الأساسي: 6-11 سنة	10,370	1.8%	12,273	2.1%	22,643	1.9%
التعليم الإعدادي: 12 - 15سنة	8,237	2.6%	9,767	3.0%	18,004	2.8%
مجموع الأطفال المعرضين لخطر التسرّب	**18,607**	**2.1%**	**22,040**	**2.4%**	**40,647**	**2.2%**

المصدر: الحسابات المبنية على بيانات (EMIS) ودائرة الإحصاءات العامّة لسن التعليم الأساسي.

تعتبر نسبة الأطفال غير الأردنيين خارج المدارس مرتفعة، حيث قدّر أن **أكثر من 39,800 أطفال أردنيين و50,900 سوريين و21,500 من جنسيات أخرى غير ملتحقين بالمدارس.** وعلى الصعيد الوطني، **تعتبر نسبة الذكور خارج المدارس أكبر من نسبة الإناث خارج المدارس باستثناء الأطفال الأردنيين في المرحلة العمرية 6-11** سنة، حيث تبين أن نسبة الإناث خارج المدرسة في هذه الفئة أكبر من نسبة الذكور.

	نسبة الأطفال خارج المدرسة (%)			عدد الأطفال خارج المدرسة		
	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع
الأطفال السوريين (الصفوف من 1-6، الفئة العمرية ما بين 6-11 سنة)	19.6%	19.8%	19.7%	11,692	12,440	24,132
الأطفال السوريين (الصفوف من 7-10، الفئة العمرية ما بين 12-15سنة)	40.9%	45.3%	43.2%	12,280	14,230	26,510
الأطفال السوريين (الصفوف من 1-10، للفئة العمرية ما بين 6-15سنة)	30.5%	32.5%	31.4%	23,972	26,670	50,642
الأطفال الأردنيين (الصفوف من 1-6، الفئة العمرية ما بين 6-11 سنة).	2.3%	1.6%	1.9%	10,984	7,948	18,932
الأطفال الأردنيين (الصفوف من 7-10، الفئة العمرية ما بين 12-15سنة)	3.6%	4.1%	3.8%	9,562	11,344	20,906
الأطفال الأردنيين (الصفوف من 1-10، للفئة العمرية ما بين 6-15سنة).	2.9%	2.8%	2.9%	20,546	19,292	39,838
الأطفال من جنسيات أخرى (الصفوف من 1-6، الفئة العمرية ما بين 6-11 سنة).	16.0%	18.9%	17.5%	5,035	6,662	11,697
الأطفال من جنسيات أخرى (الصفوف من 7-10، الفئة العمرية ما بين 12-15سنة)	21.8%	30.1%	26.2%	3,873	5,966	9,839
الأطفال من جنسيات أخرى (الصفوف من 1-10، للفئة العمرية ما بين 6-15سنة).	18.9%	24.5%	21.9%	8,908	12,628	21,536
المجموع	**6.0%**	**6.3%**	**6.2%**	**53,426**	**58,590**	**112,016**

المصدر: الحسابات المبنية على قواعد بيانات (2017 (2018/EMIS وبيانات السكان من دائرة الإحصاءات العامّة.

يبلغ عدد الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة 40,647 طالب، حيث أن هذا العدد أقل بكثير من حيث القيمة المطلقة والنسبة على حد سواء مقارنة بتقرير المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة. وإجمالًا، يوجد 22,643 طفل تجاوزوا عمر المرحلة الابتدائية، و14,004 طفل تجاوزوا عمر المرحلة الإعدادية.

	الأطفال في سن المرحلة الابتدائية (في الفئة العمرية 6-11 عام) المعرضين لخطر التسرب من المدرسة				الأطفال في سن مرحلة التعليم الإعدادية (في الفئة العمرية 12-15 سنة) المعرضين لخطر التسرب من المدرسة			
الجنسية	الذكور	الإناث	المجموع	نسبة مؤشر التكافؤ بين الجنسين	الذكور	الإناث	المجموع	نسبة مؤشر التكافؤ بين الجنسين
الأردنيين	0.99%	0.77%	0.88%	1.286	2.93%	2.53%	2.73%	1.160
السوريين	11.27%	10.83%	11.09%	1.041	4.25%	4.38%	4.31%	0.970
جنسيات أخرى	0.78%	0.61%	0.70%	1.279	1.34%	0.85%	1.11%	1.574
المجموع	**2.06%**	**1.81%**	**1.94%**	**1.138**	**2.96%**	**2.61%**	**2.79%**	**1.135**

المصدر: الحسابات القائمة على بيانات (2017 (2018/EMIS وبيانات السكان من دائرة الإحصاءات العامة. مؤشر التكافؤ بين الجنسين: نسبة الذكور/ نسبة الإناث.

إن التسرب من المدرسة قبل إكمال مراحل التعليم الأساسي أمرًا باهظ التكلفة ويقع عبئه على الأفراد والمجتمع ككل. على امتداد مراحل الحياة، يتقاضى العمال الذين لم يكملوا مراحل التعليم الأساسي أجورًا أقل بنسبة 13% مقارنة بمن أكملوا مراحل التعليم الأساسي. يخسر الأردن 2.74 مليار دينار أردني تقريبًا من القيمة الحالية لحصيلة الإيرادات على مدى الحياة بسبب تسرب الأطفال من المدرسة قبل إكمال الصف العاشر. كما تعادل الخسارة الاقتصادية المقدّرة بسبب التسرب من المدرسة قبل إكمال الصف العاشر نسبة 9.6% من إجمالي الناتج المحلي لعام 2017 (أي 28.5 مليار دينار أردني).

6.2. التحديات والعوائق التي تواجه التعليم

يعود سبب عدم التحاق بعض الأطفال بالمدرسة للعديد من التحديات والعوائق المتعلّقة بجوانب العرض والطلب. يبين هذا التقرير التحديات والعوائق الرئيسة التي يجب التغلب عليها لتعزيز شمولية التعليم (توفير التعليم للجميع). تشتمل عوائق الالتحاق بالمدرسة المتعلّقة بجانب العرض على الآتي:

البنى التحتية وجودة التعليم:

يمثل الاكتظاظ في الصفوف الدراسية في المناطق الحضرية عائقًا رئيسًا أمام تعليم الأطفال، كما تتعرض البنية التحتية التعليمية لضغوط متزايدة تبعًا للتزايد الهائل في أعداد الطلاب، مما يحتم ضرورة زيادة الاستثمار في الموارد المادية والبشرية.

غالبًا ما ُشار إلى انخفاض أجور المدرسين كإحدى العوامل التي تؤثر سلبًا على جودة التعليم، إضافة إلى محدوديّة التدريب ودعم التطوير المهني للمعلمين مدراء المدارس، حيث أن أغلب الدروس تقوم على المعلم وتتمحور حول الكتب المدرسية، ولا تجري متابعة التدريس والتعلم بصورة كافية لدعم تحقيق التعليم النوعي. تمثل محدودية بيانات التقويم لقياس جودة التعليم عائقًا مقلقًا، إذ يجب توفر أدلّة كافية لحصر مجالات التحسين التي من شأنها دعم نجاح الطلاب في تعلمهم، وخصوصًا الطلاب الأكثر عُرضة لخطر التسرب.

يهدف تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية إلى شمولية المرحلة الثانية من رياض الأطفال (التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية)، إلا أنه لم يتم تطوير تخطيط واقعي أو تخصيص ميزانية كافية لضمان توفير خدمات المرحلة الثانية من رياض الأطفال في جميع أنحاء المملكة، إذ لا يوجد عدد كاف من الصفوف المدرسيّة لاستيعاب جميع الأطفال في المرحلة الثانية من رياض الأطفال (عمر الخمس سنوات) في الأردن.

العنف في المدارس:

على الرغم من حظر العقاب البدني في الأردن، لا يزال الطلاب يبلغون عن تعرضهم للاعتداء البدني واللفظي في المدارس، مما قد يؤدي إلى التسرب من المدرسة (وزارة التربية والتعليم، 2016 حسب اليونيسف). يعمل التطوير المهني للمعلمين وآليات المساءلة والإحالة الفعالة والتوعية بضرورة معالجة اتجاهات المعلمين والمجتمع فيما يتعلق بالعقاب البدني -مثلًا، من خلال تكثيف برنامج (معًا نحو بيئة مدرسية آمنة) على نطاق

واسع- على الحد من انتشار العنف في المدارس وحولها.

الوصول والتعليم الشامل:

قد لا تشكل الإعاقة مؤشرًا على التسرب (بسبب عدم كفاية البيانات والتحليلات)، ولكن من المحتمل أن العديد من الأطفال ذوي الإعاقة لا يلتحقون بالتعليم على الإطلاق. يعد التسرب وفقًا للاستراتيجية الوطنية للتعليم الشامل (2020) نتيجة حتمية لعدم توفير برامج تلبي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس. يحمل دمج الأطفال ذوي الإعاقة أهميّة كبرى في الأردن، حيث تشتمل الخطة الاستراتيجية للتعليم (2018 (2022-ESP على مكون محدد حول التعليم الدامج لذوي الإعاقة.

يوجد كُم قليل من البيانات الموثوقة المتاحة حول احتياجات وتحديات الأطفال ذوي الإعاقة ضمن النظام المدرسي، إذ لا يزال الأطفال من ذوي الإعاقة يواجهون تحديات كبيرة في نظام التعليم الحكومي في الأردن، ذلك وجرى حتى اليوم تجهيز 150 مدرسة حكومية في الأردن، بما فيها المخيمات، لدعم تعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وتدعم يونيسف والمنظمات غير الحكومية الأخرى الغالبية العظمى من هذه المدارس بصورة مباشرة وليس من خلال ميزانية الحكومة. ستحتاج الحكومة إلى تخصيص موارد كبيرة لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية العشرية للتعليم الشامل (2018-2022) لضمان إمكانية الوصول وإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم.

تشتمل عوائق الالتحاق بالمدرسة المتعلّقة بجانب الطلب على الآتي:

القيمة المتوقعة للتعليم وتدني عائداته:

تحمل العلاقة بين الالتحاق بالمدرسة والمكاسب المحتملة أثرًا ملموسًا على قرار الأسرة تجاه الاستثمار في التعليم، إلا أن توقع عائدات منخفضة من لالتحاق بالمدرسة قد تقلل الفترة الزمنية التي يقضيها الأفراد في المدرسة. يعود سبب العوائد المنخفضة إلى جودة التعليم أو خصائص سوق العمل، بينما ينطوي انعدام عائدات التعليم للاجئين السوريين على الحواجز القانونية التي تمنع انخراطهم في سوق العمل.

العوائق الاقتصادية:

يعتبر الأطفال من الأسر الفقيرة معرضين بنحو خاص لخطر التسرب من المدرسة قبل إتمام التعليم الأساسي (الصفوف 1-10)، فعلى الرغم من مجانيّة التعليم الأساسي (لا رسوم دراسية) للأردنيين واللاجئين السوريين، إلا أن إرسال الأطفال إلى المدرسة يتطلب من الأُسر إنفاق المال على اللوازم المدرسية وغيرها من التكاليف غير المباشرة كالمواصلات. قد تُسهم الحماية الاجتماعية، بما في ذلك التحويلات النقدية أو برامج التغذية المدرسية، دورًا مهمًا في ضمان الوصول العادل إلى التعليم للجميع، فمن الأهميّة بمكان توسيع وتحسين فعالية برامج المساعدة الاجتماعية وتطوير آليات لزيادة تغطية الفئات الأكثر هشاشة، إضافة إلى تحسين معايير الوصول.

استراتيجيات التأقلم السلبية والأعراف الاجتماعية المتعلقة بالجندرة:

يتضح إلى جانب المخاوف المتعلّقة بسلامة الإناث في طريقهن إلى المدرسة (بسبب خطر التحرش) وتفضيل المجتمع للاستثمار في تعليم الأولاد وجود العديد من التأثيرات المتعلقة بالجندرة من حيث استراتيجيات التأقلم كعمالة الأطفال وزواج الأطفال التي تستخدمها الأسر عند مواجهة الصعوبات المالية.

- **عمالة الأطفال:**

تعتبر عمالة الأطفال إحدى نتائج العوائق الاقتصادية آنفة الذكر، فقد يتحتّم على الأطفال من الأُسر ذات الدخل المتدني العمل بدلًا من الالتحاق بالمدرسة لتحسين دخل الأسرة. وتعتبر عمالة الأطفال أكثر تفشٍ بين الذكور، إذ تشير نتائج تحليل أسباب التسرب أن 7.5% من الذكور الأردنيين و6.5% من الذكور السوريين و22.1% من الذكور من الجنسيات الأخرى قد تسربوا من المدرسة بسبب التحاقهم بسوق العمل. تتوجب معالجة جوانب عديدة من هذه المسألة، بما فيها العوائق الاقتصادية وعدم توافر البرامج الجاذبة للأطفال العاملين والتوقعات المتدنية لعائدات التعليم في المجمل.

- **زواج الأطفال:**

تشتمل الدوافع الرئيسة لزواج الأطفال في الأردن على: (1) العادات والتقاليد (2) الفقر (3) الأُسر المفككة (4) قلة الوعي(5) السترة [42] . تعتبر الإناث السوريات اللاجئات أكثر هشاشة فيما يتعلق بزواج الأطفال، حيث تضمنت 1 من كل 3 حالات زواج سُجّلت لسوريين في الأردن في عام 2018 طفلاً دون سن 18 سنة، مما يشير إلى ازدياد اعتماد الأُسر السورية على زواج الأطفال كآلية للتأقلم. لوحظ تراجع انتشار زواج الأطفال مع ازدياد الثروة، إذ يُعتقد أن زواج الأطفال

[42] تجمع السترة بين الاستقرار المالي والأمن، فضلاً عن حماية سمعة الإناث (اليونيسف)، 2019.

يخفف العبء الاقتصادي عن الأسرة، فضلًا عن كونه سبيلًا لتوفير الأمن والاستقرار المالي. يحد تعليم الإناث من زواج الأطفال عند التعامل مع الاتجاهات (اتجاهات الوالدين خاصّة)، إذ يعد اتمام المرحلة الابتدائية والانتقال إلى المرحلة الثانوية وإتمامها بالغ الأهمية في الحد من زواج الأطفال. لا تعتبر التشريعات والسياسات وحدها كافية لمواجهة زواج الأطفال، إذ يجب معالجة الأعراف الاجتماعية الكامنة وراءه من خلال التدخلات المناسبة.

6.3. نحو تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (رياض الأطفال) للجميع

شددت **الخطة الاستراتيجية الوطنية للتعليم (2018-2022) في المكون** الأول على **أولوية شمولية التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية،** إذ نص المكون الأول على أن المرحلة الثانية من رياض الأطفال ستصبح شاملة بنحو تدريجي، حيث تكمن أهمية هذه الخطوة في كون التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية بالغ الأهميّة فيما يتعلّق بالتنمية المعرفية والاجتماعية للأطفال ويُحسن استعدادهم للمدرسة ويقلل من فجوة النماء التي يعاني منها الأطفال الأقل حظًا.

تستلزم شمولية تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية في الأردن إحراز المزيد من التقدم، إذ يلتحق طفل واحد فقط من بين كل ثلاثة أطفال في سن الخامسة (38%) برياض الأطفال أو المرحلة الابتدائية بينما يختار 62% البقاء خارج المدرسة[43]. **يوجد تفاوت كبير في نسب الالتحاق برياض الأطفال بين المناطق والمحافظات،** حيث بلغ معدل الالتحاق الصافي في وسط الأردن لمرحلة ما قبل المرحلة الابتدائية 31% في المائة مقابل 64% في مناطق الجنوب.

تبين أن **معدل التحاق الإناث الأردنيات بتعليم ما قبل** المرحلة الابتدائية **(في سن الخامسة) هو الأعلى (42%)، بينما كان معدل التحاق الإناث السوريات الأدنى (12%)،** كما تبين أن عدد الإناث الأردنيات الملتحقات بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية والمرحلة الابتدائية أعلى من عدد الذكور الأردنيين، بينما تبين أن نسبة الذكور الأردنيين في سن الخامسة الملتحقين بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أو المرحلة الابتدائية أعلى من نسبته بين الذكور السوريين ومن الجنسيات الأخرى.

يتفاوت التكافؤ بين الجنسين فيما يتعلّق بالوصول إلى التعليم عبر المملكة: وجد أن احتمال التحاق الإناث في سن الخامسة بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أعلى من احتمال التحاق الذكور في ذات الفئة العمرية ضمن ثمانية محافظات من أصل اثني عشر محافظة. يجب التنويه كذلك أن مهنة تدريس رياض الأطفال في الأردن تكاد تكون حكرًا على الإناث، مما يستدعي اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق تكافؤ الأنواع الاجتماعية بين المعلمين بسبب قلة النماذج الذكورية المقدمة للرعاية لدى الأطفال وأهميتها لتحقيق تنمية ونماء الذكور والإناث.

تبلغ نسبة التحاق الشريحة الأكثر فقرًا بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية هي 22% فقط: يعد انخفاض وصول الأطفال الأكثر فقرًا إلى تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أمرًا مُقلقًا، إذ يتميز تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية بتقليص الفجوات النمائية للأطفال الأقل حظًا. ويتضح من خصائص الأطفال الأكثر عُرضة لخطر الاستبعاد من المدارس والأطفال من الأُسر ذات المستويات المنخفضة من رأس المال البشري (الآباء والأمهات الذين لا يتجاوز تعليمهم التعليم الأساسي) والأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة في مراحل لاحقة من التعليم (غياب الوالدين والأُسر الممتدّة) يحتاجون إلى دعم واهتمام خاص فيما يتعلق بالوصول إلى تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية.

[43] وفقًا لوزارة التربية والتعليم، بلغ معدل الالتحاق الإجمالي لمرحلة رياض الأطفال في عام 2019/2018 62.2% و61.4% من معدل الالتحاق الصافي، وجاءت نتيجة 38% في التقرير بالاعتماد على بيانات مسح السكان والصحة الأسرية لعام 2018/2017.

يوصى بأن تنفّذ الحكومة الأردنية الأعمال الآتية بالتعاون مع شركائها لتحقيق تحسين الوصول للتعليم ما قبل الابتدائي:

التخطيط والتمويل:

وضع خطة مفصلة وتشاركية وواقعية لتعميم مرحلة ما قبل الابتدائي على نحو تدريجي (فور توفر العرض) وجعل سنه واحدة على الأقل من مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي إلزامية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والخطة الاستراتيجيّة للتعليم، كما يجب تضمين القطاعين العام والخاص في الخطة نظرًا لارتفاع نسبة الروضات التي تديرها المنظمات الخاصة في المملكة.

تخصيص موارد حكومية لإنشاء بنية تحتية لمرحلة ما قبل الابتدائي (اتضح وفقًا لتقييم الاحتياجات الحاجة إلى 24 مليون دينار أردني لاستيعاب طلاب رياض الأطفال بالكامل) وضمان توافر الخدمات من خلال زيادة الصفوف المدرسيّة الدراسية المتاحة لرياض الأطفال لزيادة معدلات الالتحاق تدريجيًا إلى 100%.

تكوين بيئة قانونية وإدارية تتمكن من خلالها المنظمات الخاصة من الحصول على تراخيص الروضات بسهولة أكبر والاطّلاع على نماذج تمويل مختلفة لرياض الأطفال مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص (PPP).

ضمان وصول الفئات الأكثر هشاشة:

يجب خلال بدء تنفيذ وتعميم التعليم ما قبل الابتدائي إعطاء الأولوية لفئات محددة من الأطفال الأكثر هشاشة، كالأطفال في المحافظات ذات معدل التحاق صافي أقل من المعدل الوطني (مأدبا والزرقاء والبلقاء وعمّان) والأطفال من العائلات منخفضة رأس المال البشري (الوالدين لا يتخطّى تعليمهم المرحلة الأساسية) أو رأس لمال المادي (العائلات الفقيرة)، إضافة إلى الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدارس في مراحل لاحقة من التعليم.

جعل رياض الأطفال مجانيّة وتقديم الدعم المالي للعائلات الهشّة لمساعدتهم في تغطية التكاليف غير المباشرة كالمواصلات والمستلزمات الدراسية. يمكن تحقيق ذلك من خلال برامج المساعدة المجتمعيّة كتقديم القسائم والتحويلات المالية مثل "حاجاتي-كيه جي 2"، إضافة إلى الاستثمار في توفير المواصلات والخدمات الأخرى بالمجان لتسهيل تسجيل الطلاب وبقائهم في المدرسة.

ضمان توفير الوصول للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة من خلال الاستثمار في البنى التحتية الماديّة والتكنلوجيا والمصادر المساعدة وتدريب المعلمين ومساعدي التدريس وتوفير المواصلات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى صياغة التوجيهات المتعلّقة بتحفّظ المعلمين على تسجيل الأطفال، والاستثمار في حملات التوعية لتسليط الضوء على أهمية حصول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على التعليم.

ضمان جودة التعليم:

تطوير سياسات جديدة حول التطوير المهني للمعلمين واعتمادهم -يجب إدخال استخدام معايير مهنية لضمان قدر أكبر من المساءلة للمدرسين واحتياجات المدارس وإدراجها بشكل منهجي لضمان الإصلاح التعليمي.

تغيير السياسة للسماح للذكور وتشجيعهم على تدريس رياض الأطفال الذي تهيمن عليه الإناث حاليًا، مما يشكل نقصًا في نماذج الرعاية الذكورية.

معالجة العنف في المدارس من خلال تنفيذ برامج مكافحة العنف على نطاق واسع.

6.4.زيادة الوصول العادل إلى تعليم أساسي نوعي (الصفوف 1 - 10):

أحرز الأردن تقدماً باهرًا في ضمان وصول الأطفال في سن التعليم الأساسي والإعدادي إلى التعليم، بما في ذلك اللاجئين. ارتفع عدد الأطفال خارج المدرسة عام 2012/2011 إلى نحو 112,016 طفلاً من الأطفال في عمر التعليم الأساسي والإعدادي بزيادةٍ بلغت 77,000 طفل، كما أن إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية 6-15 سنة قد شهد ارتفاعًا بنسبة 29% بين عام 2011 وعام 2017، ويُعزى ذلك جزئيًا إلى ارتفاع عدد اللاجئين السوريين.

سُجّل أكبر عدد من الأطفال خارج المدرسة في محافظات عمان والمفرق والزرقاء وإربد، وبلغت نسبة الأطفال خارج المدرسة **في المفرق 19% بين الأطفال في عمر التعليم الأساسي و24% بين الأطفال في عمر التعليم الإعدادي.**

يُحتمل أن يكون الأطفال خارج المدرسة قد تسربوا من المدرسة أو لم يلتحقوا بها بتاتًا، حيث تُقدّر نسبة الأطفال في الفئة العمرية 6-17 سنة غير الملتحقين بالمدرسة مطلقًا 1.6%، وأقل من 1% للأطفال في الفئة العمرية 9-15 سنة. **تعتبر هذه النسبة أعلى للأطفال في سن السادسة، إلا أن عدم التحاقهم بالمدرسة في هذا السن لا يعني بالضرورة عدم التحاقهم بالمدرسة مستقبلًا.**

يمثل الذكور في العموم 55% من الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة مطلقًا، بينما **تتفوق نسبة الأطفال السوريين الذين لم يلتحقوا بالمدرسة على نسبة الأطفال الأردنيين بواقع 3.9% مقابل 1.3%، ومع ذلك يشكل الأردنيون 71% من جميع الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسة مطلقًا،** ويعيش معظمهم في محافظة عمان (39%). تعتبر احتمالية عدم التحاق الأطفال الذين ينتمون إلى أفقر شريحة ثراء خمسية بالمدرسة هي الأعلى (3%)، إذ تُمثل أفقر شريحة ثراء خمسية نسبة 40% من إجمالي الأطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة.

يعتبر التسرب من المدرسة عملية مدفوعة بعوامل خطر وعوائق مترابطة، إذ بينت الدراسة أن **الأطفال من الأسر الفقيرة والأطفال ذوي الإعاقة والذكور وأطفال الأمهات غير المتعلمات** هم الأكثر عرضة لترك المدرسة مبكرًا. ويعتبر الأطفال الذين ينتمون إلى 20% الأكثر فقرًا أكثر عرضة للتسرب بنسبة 10% من الأطفال الذين ينتمون لنسبة 20% من الأطفال الأكثر ثراءً. تبين أن ما يفوق 20% من الذكور في الفئة العمرية 12 و15 سنة ولم تكمل أمهاتهم تعليمهن لم يلتحقوا بالتعليم في عام 2018، الأمر الذي يناقض المعدل الوطني للفئة العمرية ذاتها والبالغ 8.9%.

تصل معدلات التسرب إلى أوجها بعد الانتهاء من الصف السادس على الرغم من **عدم احتمالية تسرب الأطفال خلال السنوات الست الأولى من المدرسة،** إذ يعمد معظم المتسربين إلى ترك المدرسة قبل إتمامهم الصف الأخير مباشرة، ولا يتضح سبب ارتفاع معدلات السرب من المدرسة بعد الصف التاسع رغم عدم وجود اختبار تخرج في نهاية التعليم الأساسي.

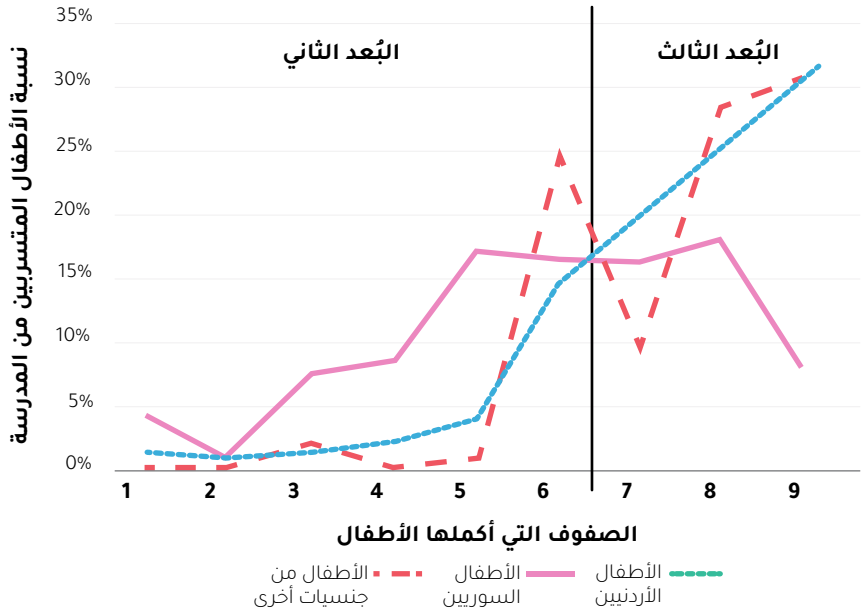

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات مسح سوق العمل في الأردن 2016 (الشكل 24).

تبين أن عدد الأطفال السوريين المتسربين قبل إكمال الصف السادس أعلى بكثير من عدد الأطفال الأردنيين ومن الجنسيات الأخرى، إذ أن أقل من 4% من الأردنيين المتسربين تركوا المدرسة قبل إتمام الصف السادس مقارنة بنسبة 17% من الأطفال السوريين، إلا أن الأطفال السوريون أكثر هشاشة تبعًا لانقطاعهم عن التعليم بفعل الحرب.

تعتبر **التحديات والعوائق المتعلقة بدخل الأسرة ورأس المال البشري** بالنسبة للأطفال الأردنيين من العوائق الرئيسة أمام التعليم من جانب الطلب، وتعتبر عمالة الأطفال إحدى نتائج تلك التحديات والعوائق المالية. يعني إبقاء الأطفال في المدرسة للأسر التي تعيش ظروفًا اقتصادية صعبة التخلي الدخل الذي يمكن أن يكسبه الأطفال من عملهم، حيث تشير الأدلة العالمية أن من **شأن برامج الحماية الاجتماعية أن تغطي مكاسب الفرص البديلة وزيادة التحاق الأطفال بالمدارس،** ويؤدي ذلك إلى تحسين نتائج التعلم للأطفال الأكثر هشاشة بالتعاون مع التدخلات الرامية إلى تحسين جودة التعليم. **قد يواجه الأطفال السوريون وغير الأردنيون عوائق تمنعهم من الالتحاق بالمدارس في الأردن بسبب نقص الوثائق**، كما أن التعليم الأساسي مجاني للأطفال السوريين فقط، وليس للجنسيات الأخرى.

يواجه الأطفال ذوو الإعاقة تحديات كبيرة في نظام التعليم العام في الأردن، وفقًا للبيانات المقدرة للعام الدراسي 2019/2018، قد يكون حوالي 79% من الأطفال ذوي الإعاقة خارج المدرسة، إلا أن الاستراتيجية الوطنية للتعليم تشير إلى قلّة البيانات الموثوقة المتاحة حول احتياجات وتحديات الأطفال ذوي الإعاقة في النظام المدرسي. وتشدد الاستراتيجية على ضرورة دعم الأولوية الاستراتيجية للتعليم الشامل والدامج ببيانات إدارية واستقصائية قوية بهدف تطوير خطط ملموسة وبنية تحتية مناسبة ومعلمين مؤهلين، إضافة إلى التوعية العامة حول حق الأطفال في التعليم الشامل والدامج.

ترتبط بعض العوامل الفردية والأسرية والمجتمعية بزيادة مخاطر التسرب قبل إتمام التعليم الأساسي (الصفوف 1-10)، إذ تشمل المؤشرات الدالة على تسرب الطفل من المدرسة: أن يكون ذكر ويحمل الجنسية السورية وغياب الأم وتدني مستوى تعليم الوالدين ومن أسرة كبيرة وفقيرة تعيش في منطقة حضرية. يقلل العيش في مجتمعات تعمل بنظام الفترتين من خطر تسرب الأطفال غير الأردنيين من المدرسة.

تختلف عوامل الخطر أو حدتها إلى حد ما بين الإناث والذكور، إذ أن الإناث اللواتي تعشن بلا والدين (أو اللواتي تغيب عنهن أمهاتهن) ممن يحملن الجنسية السورية أو المتزوجات بالفعل أكثر عرضة للتسرب من المدرسة، بينما يعتبر الذكور أكثر عرضة لخطر التسرب بنسبة 7% لكونهم ذكور فقط، حيث يتعرض الذكور لمخاطر مشابهة لتلك التي تواجه الإناث، إلا أن نسبة الذكور السوريين المعرضين لخطر التسرب ترتفع إلى 20%. تبين عوامل الخطر الأخرى أن الذكور من الأسر الفقيرة الذين يعيشون في المناطق الحضرية والإناث من الأسر الفقيرة خاصّة إن كنّ متزوجات والذكور السوريون الذين يعيشون في المناطق الحضرية هم الأكثر عرضة لخطر التسرب قبل إتمام التعليم الأساسي.

يعتبر التعليم الأساسي والإعدادي في الأردن إلزاميًا حتى إتمام من الصف العاشر، إلا أن التسرب من المدرسة يُشكّل تحديًا ذي آثار سلبية طويلة المدى على الأفراد والمجتمع.

توجد العديد من الإجراءات المتعلقة بالسياسات والبرامج التي من شأنها زيادة الوصول العادل إلى التعليم الأساسي النوعي:

السياسة

- ضمان وصول جميع الأطفال على التعليم الأساسي الجيد بغض النظر عن الجنسية من خلال التعليم المجاني (لا رسوم دراسية).
- زيادة الميزانية الحكومية المخصصة للبرامج الاستدراكي وبرنامج تعزيز الثقافة للمتسربين من أجل توفير التعليم للأطفال غير الملتحقين بالمدارس وتبسيط السبل لإعادة دمج الأطفال في التعليم الرسمي.
- إعادة النظر في سياسة عدم السماح للأطفال الذين تزيد أعمارهم ثلاث سنوات عن سن الالتحاق بالصف الدراسي بالتسجيل في التعليم الرسمي وتطوير وسائل دمج بديلة ومناسبة للعمر.
- تمكين جميع الأطفال من الوصول إلى التعليم الرسمي بصرف النظر عن الجنسية من خلال تحسين مرونة الممارسات الإدارية للالتحاق بالمدارس.

ضمان الوصول إلى التعليم للفئات الأكثر ضعفاً:

- تصميم التدخلات ودعم التوعية الموجهة للأطفال المعرضين للإقصاء نحو خاص:
  - الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-11 من المقيمين في المفرق وإربد والزرقاء وعمان.
  - الأطفال فوق سن الثانية عشرة: خصوصًا الفتيان في إربد والأزرق والفتيات في البلقاء ومأدبا وإربد والمفرق والكرك والطفيلة.
  - الأطفال من الجنسيات السورية وغير الأردنية (خاصة الفتيان) واليافعين الأردنيين في المناطق الحضرية.
  - الأطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة (أو تأخروا في التسجيل).
  - الأطفال (وخاصة الفتيان) الذين لم تكمل أمهاتهم التعليم الأساسي أو الذين لا تعيش أمهاتهم معهم في المنزل ذاته.
  - الأطفال في العائلات الكبيرة وذوي الأوضاع الصعبة من الناحية الاقتصادية.
  - الأطفال ذوي الأداء المدرسي دون المتوقع.
- توسيع تدابير الحماية الاجتماعية التي تقلل من التكاليف المباشرة وتكاليف الفرص البديلة للالتحاق بالتعليم كالتحويلات النقدية وبرامج الوجبات المدرسية والحافلات المدرسية، إضافة إلى ضمان وصول هذه التدخلات إلى الأطفال الأكثر عرضة للإقصاء.

توفير الموارد لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية العشرية للتعليم الدامج لتمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة من تحقيق الاستفادة التامّة من التعليم والوصول إلى جميع البرامج والخدمات والمرافق.

دعم الأطفال الذين تعوقهم عمالة الأطفال عن التعليم:

- زيادة توافر الخدمات النفسية والاجتماعية، وتعزيز الروابط بين التعليم وتحسين فرص العمل (التعليم المهني والتقني والتدريب) وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية وإشراك المجتمعات المحلية.
- تعزيز مسارات الإحالة وإدارة الحالات بين القطاعات، وتحديد ومتابعة الأطفال المعرضين للخطر في سن المدرسة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم والمدارس.

الفتيات المتزوجات أو المعرضات لخطر الزواج المبكر:

- دعم إتمام التعليم الأساسي خاصة أن الفتيات يصلن إلى المرحلة الإعدادية (من سن 12) وينتقلن إلى الصفوف العليا.
- الاستثمار في أنظمة الدعم النفسي والاجتماعي المتخصصة وإدارة الحالات الشاملة وتوفير رعاية الأطفال للفتيات اللاتي لديهن أطفال ليتمكنّ من إتمام تعليمهن.
- توفير برامج المهارات الحياتية والتمكين لليافعات.
- تدريب المعلمين والطلاب لضمان بيئة مدرسية آمنة وداعمة (شخصيًا وعبر الإنترنت) لجميع الطلاب، بما في ذلك اليافعات الأكثر عرضة للخطر.

ضمان جودة التعليم:

الاستثمار في تزويد المعلمين بالتدريب قبل وأثناء الخدمة.

الاستثمار في السجلات الإدارية القوية التي تسمح بإعادة الصفوف وتتبع وتقييم الأطفال، وتشمل المجالات المحتملة التي يجب تركيز هذه الجهود نحوها: ضمان ربط جميع المدارس بنظام إدارة معلومات التعليم، وتخفيف العبء على المعلمين أو مدخلي البيانات والتشجيع على إدخال البيانات بدقّة وفي الوقت المناسب، وتوعية مديري المدارس بأهمية هذه البيانات من خلال تقديم تقارير عن أداء المدرسة، ووضع المعايير والسماح بسهولة الوصول إلى البيانات القابلة للمقارنة، ووضع نظام دوري لتحليل البيانات والتعلم على مستوى المدرسة والوزارة.

مراجعة كيفية جمع بيانات التقييم الأولية بدقة وشفافية على جميع مستويات النظام المدرسي وكيفية استخدام البيانات لأغراض صنع القرارات وتدخلات السياسة لتوفير الدعم الكافي للطلاب.

دعم قادة المدارس لتطوير فهم أفضل لأهمية قياس نتائج التعلم واستخدام وتحليل البيانات لتحسين جودة التعليم وتحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى الدعم لأغراض استمرارهم ومشاركتهم في التعلم.

تطوير معايير القيادة لمدراء المدارس ومراجعة خطط تطوير مديريات المدارس مع صب التركيز على التعلم واستخدام نتائج التقويم لأغراض التخطيط، كما يجب تنسيق الجهود بين وزارة التربية والتعلم وشركائها لضمان التخطيط المستند إلى البيانات وترسيخ القيادة التعليمية في المدارس، بالإضافة إلى تعزيز الإدارة الوسطى في المدارس.

تقديم دعم إضافي/ علاجي للأطفال المعرضين لخطر التسرب بسبب عدم انخراطهم في العملية الدراسية أو أدائهم المتدني، وخاصة للأطفال الأردنيين الذين يعمدون إلى التسرب من المدرسة في الصفوف العليا بفعل هذه الأسباب، إضافة إلى الاهتمام بالفتيان اليافعين في المناطق الحضرية.

بناء قدرات المرشدين والمعلمين في المدارس على تحسين الرفاه النفسي والاجتماعي للطلاب.

الاستمرار في معالجة العنف في المدارس من خلال دعم برنامج "معًا" الذي يهدف إلى معالجة توجهات المجتمع والمعلمين نحو العقاب الجسدي على نطاق واسع.

تطوير سياسات جديدة حول التطوير المهني للمعلمين واعتمادهم -يجب إدخال استخدام معايير مهنية لضمان قدر أكبر من المساءلة للمدرسين واحتياجات المدارس وإدراجها بشكل منهجي لضمان الإصلاح التعليمي.

إيجاد طرق جديدة ومبتكرة لتشجيع الذكور على الانخراط في مهنة التدريس.

6.5. رفع عوائد التعليم في الأردن

يعتبر التعليم استثمارًا في رأس المال البشري ومُدرًا لعائدات طويلة الأمد للأفراد والمجتمع. وينعكس ذلك بوضوح في سوق العمل، إذ تؤدي سنة إضافية من التعليم إلى زيادة 4% في دخل العامل الأردني العادي، إلا أن أوجه القصور في سوق العمل تقلل من فعالية تأثير التعليم على زيادة الأرباح الفردية.

تتفاوت عوائد التعليم بين الأردنيين والسوريين بنحوٍ كبير، إذ ترتفع أجور العاملين الأردنيين بنسبة 4% مع كل سنة دراسية إضافيّة، بينما لا تشكل هذه العلاقة أي دلالة إحصائية للسوريين، مما يلغي وجود ارتباط مباشر بين المكاسب والتعليم لدى السوريين، ويرجع ذلك إلى سياسات سوق العمل التي تقيد القطاعات التي يُسمح للسوريين بالعمل ضمنها

تعتبر مشاركة القوى العاملة في الأردن منخفضة بصورة عامّة، لا سيما بين الإناث، إذ جرى في عام 2016 توظيف 10% فقط من الإناث و57% الذكور، ذلك وتحمل لمشاركة المنخفضة في القوى العاملة آثارًا بعيدة المدى على تصور التعليم كاستثمار، حيث يميل الأفراد غير الناشطين اقتصاديًا إلى التنازل عن العوائد (المالية) سواءً لأنفسهم أو للمجتمع بأكمله.

	مستوى التعليم الذي حققه العامل					
مستوى التعليم المطلوب للوظيفة	أُمي	شهادة في القراءة والكتابة	تعليم أساسي	تعليم ثانوي	تعليم ما بعد المرحلة الثانوية	تعليم عالي
لا يتطلب تعليم نظامي	96.1%	87.4%	64.7%	53.6%	33.6%	12.2%
تعليم ابتدائي	2.4%	8.9%	10.3%	3.0%	0.2%	0.4%
تعليم ثانوي	1.4%	3.6%	24.6%	36.6%	15.7%	7.2%
تعليم عالي	0%	0.1%	0.4%	6.9%	50.6%	80.2%
المجموع	**100%**	**100%**	**100%**	**100%**	**100%**	**100%**

يُشكل عدم التوافق بين المهارات المطلوبة والمهارات التي يمتلكها العمال خللًا آخر في سوق العمل، إذ يميل الأفراد للعمل في وظائف تتطلب مستوى تعليمي أقل من ذاك الحاصلين عليه، فعلى سبيل المثال، يعمل أكثر من نصف الأفراد الذين أتمّوا دراستهم الثانوية في وظائف لا تتطلب تعليمًا نظاميا، ويعمل واحد من كل خمس أفراد حاصلين على شهادة جامعية (بكالوريوس أو أعلى) في وظيفة تتطلب شهادة ثانوية على الأكثر، بينما يعمل واحد من كل ثمانية أفراد في وظيفة لا تتطلب تعليمًا نظاميا، مما يدل على قلّة الوظائف الجيدة وضعف المواءمة بين المهارات في سوق العمل، حيث يكافح العمال (المحتملون) للعثور على عمل يتناسب مع مؤهلاتهم، مما يحد من ارتفاع عائدات التعليم المدرسي.

لا بد من وضع مجموعة من سياسات التعليم وسوق العمل لمعالجة هذه المشاكل:

تحسين الوصول إلى سوق العمل ومعالجة عدم المساواة الهيكلية:

الدعوة إلى سياسات سوق العمل الدامجة، وخاصة لغير الأردنيين، من خلال توسيع تصاريح العمل وتشجيع التوظيف الرسمي في السوق من خلال توسيع برامج الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.

الدعوة لسياسات تراعي النوع الاجتماعي، بما في ذلك دعم تحسين ظروف عمل المرأة (مثل توفير رعاية الأطفال والمواصلات وإجازة الأمومة) والمساواة في الأجر.

دعم ترخيص الأعمال المنزلية وتبسيط إجراءات التسجيل للشركات الصغيرة وتقليل تكاليف ممارسة الأعمال التجارية في الأردن.

الانخراط مع القطاع الخاص لتشجيع ريادة الأعمال، وخاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتعزيز ريادة الأعمال من خلال تقليل التكاليف والبيروقراطية وتعطيل الأعمال والفجوات القانونية.

مواءمة ظروف العمل بين القطاعين العام والخاص.

معالجة انخفاض عائدات التعليم المتوقعة:

تمكين لجنة المهارات الوطنيّة من دعم توفير برامج التعليم المهني والتقني والتدريب عالية الجودة والروابط لنشر فرص العمل الخاصة بالتعليم المهني والتقني والتدريب.

ضمان التوفيق بين التعليم ومتطلبات سوق العمل عبر إجراء تحليل متعمق ومنتظم وللعرض والطلب في سوق العمل وتحليل المهارات القطاعية (بالتعاون مع القطاع الخاص)، إذ تفيد تغذي هذه التحليلات القرارات الاستراتيجية حول التدريب المهني وسياسات سوق العمل النشطة.

تعزيز مناهج التعليم المهني في المدارس الرسمية وتطوير معايير تدريس جديدة تشمل نهجًا تفاعليًا لدعم وصول الطلاب إلى سوق العمل واكتساب الخبرة أثناء التحاقهم بالمدرسة، والاستفادة من الشراكات المحلية مع الشركات والتجارة والمراكز المهنية.

دمج "مهارات التوظيف" في المناهج الدراسية من الصفوف الأولى، بالإضافة إلى توفير التدريب أو العمل التطوعي للفتيات والفتيان، وخصوصًا في القطاعات التي عادة ما تكون حكرًا على الذكور.

تنفيذ برامج لتعريف الطلاب بمجموعة متنوعة من الخيارات التعليمية والوظيفية بما فيها التدريب المهني.

التركيز على منافع التعليم غير الماديّة كالقدرة على التأقلم ورأس المال الاجتماعي والثقافي والصحة العقلية والجسديّة والفوائد المجتمعية

الملاحظات الختامية

إن تقرير الأردن حول الأطفال خارج المدرسة هو نتاج تعاون استغرق عامًا كاملًا بين وزارة التربية والتعليم واليونيسف بدافع التزام مشترك لمعالجة الاستبعاد من المدرسة والاستمرار في ضمان تعليم نوعي وشامل ودامج وعادل للجميع. ويحدد التقرير عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس والأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة، كما يحدد العوائق التي تسهم في استبعادهم من التعليم في الفترة الحالية أو الذين يحتمل استبعادهم، ويقدم توصيات لرفع مستوى الجهود المستمرة. وتمثل التوصيات المقدمة اقتراحات لا يقصد منها أن تكون إلزامية، بل أن تكون منصة انطلاق لتوسيع الحوار بين المؤسسات المعنية من أجل تمكينهم من اتخاذ إجراءات حاسمة تستند إلى البيانات للقضاء على الاستبعاد من التعليم.

الفصل السابع

تذييل الدراسة الخاصة بالأطفال خارج المدرسة

الهدف

إن الهدف من هذا الملحق هو التفكير في النتائج الرئيسة من دراسة الأردن حول الأطفال خارج المدرسة في سياق انقطاع التعليم بسبب جائحة كوفيد 19-.[44] وتسلط هذه المذكرة الضوء على وضع التعليم والاستجابة له منذ آذار 2020، بما في ذلك الآثار المترتبة على المسوحات والبحوث الرئيسة التي أجريت خلال الجائحة بالنسبة للأطفال المعرضين لخطر التسرب وغير الملتحقين بالمدرسة.

كما إن التوصيات المستخلصة من تقرير المعرفة العالمية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة في الأردن: الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد19- تهدف إلى دعم من وزارة التربية والتعليم وغيرها من المؤسسات المعنية لاتخاذ قرارات تستند إلى البيانات والأدلة لتسريع إنعاش تعليم الأطفال أثناء الجائحة وبعدها.

الاستجابات والتحديات التعليمية أثناء جائحة كوفيد-19 في الأردن

أغلقت الحكومة الأردنية في 15 آذار 2020 كافة المدارس ورياض الأطفال والجامعات، مما أثر على 2.37 مليون طالب[45]. ومن أجل ضمان استمرارية تعلم الأطفال أثناء إغلاق المدارس وعملت وزارة التربية والتعليم من خلال وضع خطط الطوارئ وتوظيف الخبرات والموارد على الاستجابات الفورية بالتنسيق مع مجموعة من المانحين المعنيين بالتعليم والشركاء في قطاع التعليم. وأطلقت وزارة التربية والتعليم **منصة التعليم عبر الإنترنت "درسك التعليمية" لتسهيل التعلم عن بعد من خلال الدروس عبر الإنترنت للأطفال في الصفوف من (1-12)، وأنشئت منصة "نور سبيس" كنظام لإدارة التعلم الإلكتروني** لتزويد المدارس والمعلمين بالأدوات التي تُمكّن من تتبع الحضور ورصد المشاركة ووضع التقييمات، **كما جرى تقديم تدريبات لإعداد وتطوير مهارات المعلمين من خلال منتدى معلمي الأردن (جو تيتشرز)** وهو موقع إلكتروني يُمكّن المعلمين من خلاله الحصول على 90 ساعة تدريبية من دورات التنمية المهنية، بما في ذلك المحتوى المتعلق بالمشاركة الفعالة في التعليم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، تقوم منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بتقييم الاحتياجات التعليمية وتقديم المبادرات والأنشطة للأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة في مخيمات اللاجئين والمجتمعات المحلية الأخرى.

ومع ذلك، فقد أثر إغلاق المدارس على الصعيد الوطني سلبًا على الظروف المعيشية وفرص التعلم للأطفال في الأردن، إلى جانب التفاوتات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية في الحصول على فرص التعلم عن بعد وفقًا لتقييم الأمم المتحدة السريع ومتعدد القطاعات للاحتياجات[46]:

- نسبة **54%** من 1,124 أسرة فقط من الأسر الأكثر هشاشة قد شُملت في مسح منصة التعلم عبر الإنترنت لوزارة التربية والتعليم-منصة **درسك التعليمية**-مما يعني عدم وصول العديد من الأطفال إلى التعليم أو أنهم قد وصوا إلى التعليم بنسبة قليلة منذ آذار 2020.
- أكثر من **23%** من الأسر لم يتوفر لديها اتصال منتظم بشبكة الإنترنت أو جهاز حاسوب، ويفتقر الكثير منهم إلى ما يكفي من الدعم من تعليم الوالدين أو بيئات التعلم المواتية للانخراط في التعلم من المنزل.
- أفادت **أكثر من 26%** من الأسر التي شملها المسح بأنهم اتبعوا أساليب **العنف النفسي أو البدني** ضد الأطفال (وترتفع هذه النسبة في الأسر التي يزداد عدد أفرادها).

من المحتمل أن يكون لهذه التحديات أثرًا سلبيًا على تدني مهارات القراءة والكتابة والحساب لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية. ولم يكن **52% من الأطفال** في سن العاشرة في الأردن من قراءة النصوص المناسبة لأعمارهم قبل انتشار الوباء، كما كانت نتائج التعلم آخذة في التحسن قبل جائحة كوفيد19-، ولكن لا يزال هناك أوجه تفاوت كبير، حسب الجنس والجنسية[47] . ويقدر البنك الدولي أن 25% من فرص التعلم تضيع خلال العطلة الصيفية، ومن المتوقع أن تكون خسارة التعلم كبيرة بالنسبة للطلاب غير المنخرطين في التعلم عن بعد، ويؤدي إغلاق المدارس إلى تفاقم أزمة التعلم القائمة من قبل8[48].

العوائق متعددة الجوانب التي تواجه التعليم المدرسي في سياق جائحة كوفيد-19

تعتمد دراسة الأردن حول الأطفال خارج المدرسة على تحليل البيانات الإدارية الواردة من وزارة التربية والتعليم التي سبقت جائحة كوفيد19- وما تلاها من

[44] (اليونيسف)، 2020 "تقرير المعرفة العالمية: الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من التعلم عن بعد خلال جائحة كوفيد19-".
[45] (اليونسكو)، "الرصد العالمي لإغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد19-". https://en.unesco.org/covid19/educationresponse، التي حصل عليها في 27 آب 2020.
[46] المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ (اليونيسف)/ منظمة الغذاء العالمي، آيار 2020 www.unicef.org/jordan/reports/multi-sectoral-rapid-needs-assessment-covid-19-jordan.
[47] منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التعليم العالي والدراسات المهنية، برنامج تقييم الطلبة الدوليين لعام 2018 في الأردن https://gpseducation.oecd.org/CountryProfile?primaryCountry=JOR&treshold=10&topic=PI
[48] البنك الدولي، "جائحة كوفيد19-: صدمات التعليم واستجابات السياسة"، البنك الدولي، واشنطن، آيار 2020 https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/33696.

إغلاق للمدارس. ومع ذلك، يجب أن تنبه نتائج الدراسة واضعي السياسات التعليمية وغيرهم من المؤسسات المعنية بالتعليم بأنه قد يتعرض **الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة أو الأطفال المعرضين لخطر التسرب لآثار اجتماعية واقتصادية بسبب كوفيد-19.** ويمكن أن تؤدي هذه الجائحة إلى تفاقم مخاطر فقدان فرص التعلم بالنسبة للفئات الأكثر هشاشة.

تكشف الدراسة أن **أوجه عدم المساواة الأساسية فيما يتعلق بالجندرة** والجنسية والخصائص الجغرافية والاجتماعية، بالإضافة إلى العوائق القائمة على جانبي العرض والطلب التي تواجه التعليم، **تؤدي إلى زيادة عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، وإلى زيادة خطر تسرب الأطفال الملتحقين بالمدرسة في الوقت الحالي. وبالتالي، ينطوي إغلاق المدارس على خطر زيادة أوجه التفاوت في فرص الحصول على التعليم وزيادة عدد حالات التسرب من المدرسة.** وتكون أكثر الفئات تأثرًا في الأردن هم الإناث والذكور من الأُسر الفقيرة، والأطفال اللاجئين والأطفال الذين يعيشون في مخيمات غير نظامية وفي مخيمات اللاجئين والأطفال ذوي الإعاقة.

وفقًا للدراسة، فإن معدلات عدم الالتحاق بالمدارس تكون أعلى لدى الأطفال غير الأردنيين، **حيث تشير التقديرات إلى وجود أكثر من 50,900 طفل سوري لاجئ و39,800 طفل أردني و21,500 طفل من جنسيات أخرى خارج المدرسة.** وعلى الصعيد الوطني، **إن معدلات عدم الالتحاق بالمدارس أعلى بالنسبة للذكور مقارنة بمعدلات الإناث، باستثناء الإناث الأردنيات في الفئة العمرية 6-11 سنة** التي تكون معدلات عدم التحاقهن بالمدرسة أعلى من معدل الذكور. **وبلغ عدد الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة 40,647 طفل في العام الدراسي 2018/2017.**

تشير الدراسة إلى أن الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة أو المعرضين لخطر التسرب غالبًا ما يواجهون عوائق متعددة تحول دون التحاقهم بالمدرسة في ظل وضعهم الاجتماعي والاقتصادي، وهذا يعني احتمال تفاقم هشاشتهم في ظل التحديات متعددة الأبعاد القائمة في وجه الوصول إلى التعليم عن بُعد أثناء إغلاق المدارس وبعدها. وتجري مناقشة التحديات الرئيسة على النحو الآتي:

أثرت جائحة كوفيد19- على النظم الاقتصادية وقدرة الأُسر على إعالة أطفالها، حيث تأثر السكان الأكثر هشاشة لخطر الوباء تأثرًا غير متناسب. وقد أثر حظر التجول وإغلاق القطاعات على التوظيف، وأدى إلى انخفاض التوقعات بشأن الأمن الوظيفي في الدولة: أفاد 46% فقط من الأردنيين و35% من اللاجئين **بأن لديهم وظيفة آمنة يمكنهم العودة إليها.**

يعتبر اللاجئين السوريون هم **الفئة الأكثر هشاشة من الناحية الاقتصادية** في الأردن. ووفقًا للتقييم السريع لمنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة[49] على أثر جائحة كوفيد19- على العاملين في الأردن، تبين أن 35% من السوريين وأكثر من 17% من الأردنيين الذين كانوا يعملون قبل الجائحة خسروا وظائفهم. وأشارت أكثر من 95% من الأُسر السورية و90% من الأُسر الأردنية التي شملها المسح إلى انخفاض دخلها.

ويؤدي تدهور الأوضاع الاقتصادية وفقدان الدخل على مستوى الأسرة إلى زيادة خطر لجوء الأُسر إلى اتباع **آليات تأقلم سلبية مع هذه الأوضاع مثل عمالة الأطفال وزواج الأطفال.** وهذا بدوره يُقوض من احتمال عودة اليافعين إلى التعليم عندما تفتح المدارس أبوابها من جديد. ووفقًا للمرصد العمالي الأردني[50]، ازدادت حالات عمالة الأطفال المبلغ عنها في الأردن خلال جائحة كوفيد19-، حيث بلغ إجمالي الأطفال العاملين حاليًا 70,000 طفل. وثمة حاجة متزايدة إلى الدعم النفسي والاجتماعي ورعاية المتضررين من عمالة الأطفال.

علاوة على ذلك، ثمة مخاوف **بشأن الزيادة المتوقعة لزواج الأطفال في الأردن،** وتظهر بيانات المسح الديموغرافي والصحي حدوث انخفاض تدريجي في حالات زواج الأطفال خلال الفترة ما بين 2007-2012 للأطفال دون سن 18 سنة، وبدرجة أقل للأطفال دون سن 15 سنة. ومع ذلك، أظهرت أحدث البيانات لعام 2018/2017 زيادة في معدلات الزواج للأطفال دون سن 15 و18 سنة.

وتفاقمت أيضًا **أوجه عدم المساواة بين الجنسين** أثناء إغلاق المدارس، حيث أظهرت الأبحاث والتقارير المبكرة أن الإناث هن الأقل وصولًا إلى المعدات والبرمجيات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة للتعلم عبر الإنترنت من المنزل.

[49] منظمة العمل الدولية، منظمة الأغذية والزراعة، www.ilo.org/beirut/media-centre/news/WCMS_743388/lang--en/index.htm.
[50] جوردان تايمز، من المتوقع أن تؤدي أزمة كوفيد 19- في الأردن إلى ارتفاع نسبة عمالة الأطفال- جيه إل دبليو، حزيران 2020، www.jordantimes.com/news/local/jordans-covid-19-crisis-expected-cause-rise-number-child-labourers-%E2%80%94-jlw

إن التعليم عن بعد عبر الإنترنت بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في أسر ذات وضع اجتماعي واقتصادي متدني ليس خيارًا متاحًا باستمرار. وعلى الرغم من إنشاء العديد من المنصات التعليمية على الإنترنت في الأردن، ينخفض مستوى المعرفة الرقمية/ التكنولوجية عند الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الذين يعيشون في أُسر فقيرة وذويهم. **وتشكل هذه العوائق تحديًا لقدرتهم على الاستفادة من منصات التعلم والمشاركة فيها، ويجعل التعليم عن بعد أمرًا يصعب تحقيقه**[51].

كما إن مدى مشاركة الطلاب في عملية التعلم عن بعد واستمرارهم فيها ومستويات مشاركتهم وجودة التعلم **قد تؤدي إلى نتائج تعليمية سيئة وتؤدي إلى خسارة كبيرة في التعلم.** وقد تؤدي هذه المسائل، مقترنة بتدهور الأوضاع الاقتصادية، إلى ظهور آليات تأقلم سلبية قد تصل إلى التسرب من المدرسة. وقد يشهد الأردن زيادة في عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة والأطفال المعرضين لخطر التسرب.

نحو تحقيق الهدف

إن "تقرير المعرفة العالمية" الصادر عن اليونيسف في الأردن: الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19 [52] يشير إلى وجود خمسة مخاطر رئيسة مرتبطة بإغلاق المدارس: **(1) خسارة الطلاب للتعليم (2) التهديدات التي تتعرض لها الصحة البدنية والعقلية (3) زيادة معدلات تسرب الطلاب (4) زيادة استنزاف المدرسين (5) انخفاض التمويل في مجال التعليم.** يجب اتخاذ التدابير اللازمة للحد من المخاطر المتعلقة بإغلاق المدارس والحد من مخاطر التسرب، مع أخذ دراسة الأردن حول الأطفال خارج المدرسة في الاعتبار. تُستمد السبل المقترحة لتحقيق الهدف بصورة أساسية من تقرير المعرفة العالمية المذكور أعلاه.

المساواة في الوصول إلى التعليم:

- يجب اتباع نهج متعدد المنصات يجمع بين الإنترنت و/أو التلفزيون و/أو الراديو ويُستكمل بمواد مطبوعة من أجل زيادة وصول الأطفال الأكثر هشاشة إلى التعلم عن بعد إلى أقصى حد ممكن (أي الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة والأطفال المعرضين لخطر التسرب). ويمكن استخدام هذه الوسائط في مناهج التعلم المدمج التي يجري فيها الجمع بين التعليم القائم على التكنولوجيا والتعلم وجهًا لوجه، بمجرد إعادة فتح المدارس.

الحاجة إلى منهجيات وطنية ومدرسية من أجل تقديم التعليم عن بعد:

- يجب أن تركز مبادرات تقديم خدمات التعليم عن بُعد على المستوى الوطني على الآتي: (1) دعم المعلمين والوالدين من خلال مواد تعليمية وموارد وإرشادات منسقة مركزيًا (2) استراتيجيات تنسيق واتصال واضحة ومتسقة (3) تعزيز قدرة الهياكل الأساسية وإمكانية الحصول على الموارد التعليمية للإناث والذكور الأكثر هشاشة، بما فيهم الأطفال ذوي الإعاقة (4) ضمان دعم الوالدين للتعليم عن بعد

الدور الهام للمعلمين:

- يجب دعم المعلمين من أجل تطوير شروط وأحكام هيكل التعلم الجديد ومحتواه. ويجب تنمية مهاراتهم المهنية لتسخير إمكانات التكنولوجيا والتدريس بفعالية من خلال وسائط الإعلام الحديثة. لقد ألقت جائحة كوفيد19- الضوء على دور المعلمين الهام وواقع استعدادهم غالبًا لمواجهة التحديات الراهنة.
- يجب الدمج بين التكنولوجيا والنهج التربوية المناسبة، مثل أُسس البناء التي تقوم على قواعد المعرفة السابقة، وذلك من أجل المساهمة في تعلم الطلاب بطريقة فعالة والحد من خطر التسرب من المدرسة. وترتفع فعالية التكنولوجيا في التعلم عن بعد عند توظيفها لاستكمال دور المعلمين وليس كبديل لهم.

برامج إنعاش عملية التعلم الموجهة للحد من خسائر التعليمة:

- تشير الأدلة إلى أن الطلاب من الأوساط الاجتماعية - الاقتصادية الأكثر فقرًا هم الأقل استفادة من عملية التعلم عن بعد، خاصّة أثناء إغلاق المدارس. وينطبق هذا الحال خصوصًا على الإناث واللاجئين والأطفال ذوي الإعاقة. تستطيع مبادرات إنعاش التعليم الموجهة، مثل برنامج التعليم الاستدراكي وبرنامج التعلم السريع في الحد من تزايد التفاوتات. ويجب أن تهدف الجهود لجعل أنظمة التعليم أكثر شمولًا ومرونة بهدف "إعادة البناء بشكل أفضل" خلال الأزمة الحالية وبعدها.
- بالرغم من أن الوصول إلى التكنولوجيا هو إحدى الجوانب الهامة للفجوة الرقمية، إلا أن هناك عوائق أخرى تساهم فيها جائحة كوفيد19- لخطر تفاقم أوجه

[51] منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، 2020، تقرير المعرفة العالمية: الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من التعلم عن بعد خلال جائحة كوفيد19-".
[52] المرجع ذاته

التفاوت القائمة التي تتضمن: عدم توفير تعليم عن بعد مناسب للأطفال ذوي الإعاقة والحواجز المتعلقة بالجنسين والتفاوت في قدرات المدارس على

الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي للأطفال:

- فرضت جائحة كوفيد19- تحديات غير مسبوقة قد تؤثر سلبًا على الصحة النفسية للأطفال والشباب وتشمل تلك التحديات: حظر التجول وإغلاق المدارس والعزلة الاجتماعية والضغوطات الاقتصادية. وقد تؤدي هذه الضغوطات إلى تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين.
- يؤدي المعلمون ومرشدي المدارس دورًا حاسمًا في تحديد الأطفال المعرضين لخطر التسرب، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي أثناء إغلاق المدارس وبعدها. وتظهر الأدلة إمكانية دعم رفاه الأطفال وصمودهم واحترامهم لذاتهم من خلال نشر مواد التعلم الإلكتروني ومقاطع فيديو ومواد تدريبية عبر الإنترنت للمعلمين وأولياء الأمور، مع التركيز على الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي.

المراجع

العلوي، ر. المهمة 2، الناتج 4: تقرير مرحلي حول جودة التعليم في 100 مركز ومدرسة. بتمويل من الاتحاد الأوروبي وإيكوم وبرومان في مدينتي مدريد وبيتيمبورغ، 2019.

عكاري، أ.، "التعليم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الوضع الراهن والتحديات المستقبلية"، المجلة الدولية للتعليم، 5(2)، 2004، ص 144-153.

أنغرست، دكتوراه في القانون و أ. ب. كروغر، "هل يؤثر الحضور الإلزامي في المدارس على التعليم والإيرادات؟" المجلة الفصلية للاقتصاد 106 (4)، 1991، ص 979-1014 www.researchgate.net/publication/24091331_Does_Compulsory_School_Attendance_Affect_Schooling_and_Earnings

بيكر، د. ب.، ج. ليون، إ. ج. سميث غريناواي، ج. كولينز وم. موفيت، "أثر التعليم على صحة السكان: إعادة تقييم، "استعراض السكان والتنمية، 37 (2)، 2011، ص. 307-332.

بيرتلسمان ستيفتونغ وشبكة حلول التنمية المستدامة "المسؤوليات العالمية لتنفيذ الأهداف". إصدار ملفات تعريف الدولة. تقرير مؤشر ولوحات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، 2018.

بيرد، ك.، 'انتقال الفقر بين الأجيال: نظرة عامة،' إو دي أي، ورقة العمل 286، لندن، 2007.

بورديو، ب. و ج. ك. باترون، "الاستنساخ الثقافي ورأس المال الاجتماعي"، في ج. كارابال و أ. ه. هالسي (EDS)، السلطة والأيديولوجية في التعليم، مطبعة جامعة أكسفورد، نيويورك، 1977.

بروكس - غان، ج. و ج. ج. دنكان، "آثار الفقر على الأطفال"، مستقبل الأطفال 7، 1997، ص 55-71.

برونيلو ج م. فورت، ن. شنيويز و ر.وينتر إيمر، "الأثر السببي للتعليم على الصحة: ما هو دور السلوكيات الصحية؟" اقتصاديات الصحة، 25(3)، 2016، الصفحات 314-336.:3141.hec.10.1002/doi.

بوروس ، ج. و ر. د. روبرتس، 'التسرب من المدرسة الثانوية: انتشار، عوامل الخطر، واستراتيجيات الإصلاح،' مراسلات راند دي رقم 18، خدمات الاختبارات التربوية، برينستون 2012.

مركز الدراسات الاستراتيجية (CSS) والعوامل الأساسية (2017)، "مسح عمالة الأطفال في الأردن -التقرير التحليلي 2016"، منظمة العمل الدولية، عمان، 2017. شيسويك، ب. ر.، "أنماط دخل المهاجرين حسب الجنس والعرق والتجمعات العرقية"، مجلة العمل الشهرية، 103 (10)، 1980، ص. 22-25.

كاننغهام، و. ل. ماكجينيس، ر. ج. فيردو، سي. تسليوك و د. فيرنر، 'الشباب المعرضون للخطر في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: فهم الأسباب، وتحقيق الإمكانات'، والبنك الدولي، 2008.

كاتلر، د. م. و أ. ليراس -موني، أ. (2006). 'التعليم والصحة: تقييم النظريات والأدلة' ورقة العمل رقم 12352، <www.nber.org/papers/w12352>.

دي بيل إير، ف.، "ملف الهجرة: الأردن" مذكرة سياسة لجنة السياسة النقدية متعددة البراءات، 2016.

ديفيس، ر. ، ج. بنتون، دبليو دودمان و إ. ميرفي، "استضافة الضيوف، خلق المواطنين: نماذج إدارة اللاجئين في الأردن ومصر"، فصلية مسح اللاجئين، 36 (2)، 2017، ص 1-32، دوي: http://doi.org/10.1093/rsq/hdx003.

دين، س. "الجيل المفقود في سوريا: توفير التعليم للاجئين والأمن المجتمعي في حالة طوارئ الصراع المستمرة"، نشرة الهوية الدولية، 47(3)، 2016.

دائرة الإحصاءات العامة، "الفقر"، دائرة الإحصاءات، 2019أ، <http://dosweb.dos.gov.jo/population/poverty>.

دائرة الإحصاءات العامة، "العمالة والبطالة"، دائرة الإحصاءات العامة، 2019ب، <www.dos.gov.jo/owa-user/owa/emp_unemp_y.show_tables1_y?lang=Eandyear1=2018andt_no=76>.

دائرة الإحصاءات العامة، "السكان"، دائرة الإحصاءات العامة، 2019ج، http://dosweb.dos.gov.jo/population/population-2

دائرة الإحصاءات العامة وبرنامج المسح الديموغرافي والصحي "مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن 2017-2018. مجموعة البيانات،' دائرة الإحصاءات العامة والمسح الديموغرافي والصحي، 2019.

دائرة الإحصاءات العامة واليونيسف، "التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2015. الورقة الموجزة،' دائرة الإحصاءات العامة واليونيسيف، 2016،<www.unicef.org/jordan/New-Graphs-LAST-UPDATE_Pro15Mar2016_.pdf>

دي ويت ، ك.، ج. ثيسنس. كابوس، و. غروت، وإتش ماسين فان دن برينك، 'مراجعة نقدية كتابات حول التسرب من المدارس،' مراجعة البحوث التعليمية، 10، 2013، ص. 13-28.

(منتدى البحوث الاقتصادية)، "مسح سوق العمل الأردني 2016. مجموعة البيانات،" 2018.

البدوي، أ.، "التعليم في مصر: تحسينات في التحصيل، تحديات في الجودة وعدم المساواة"، في أسعد، ر. و س. كرافت، سوق العمل المصري في عصر الثورة، مطبعة جامعة أكسفورد، 2015، ص 127.

فقيه، أ. وم. إبراهيم، "تأثير اللاجئين السوريين على سوق العمل في الدول المجاورة: أدلة تجريبية من الأردن، "اقتصاد الدفاع والسلام، 27 (1)، 2016، ص 64-86، دوي: 10.1080/10242694.2015.1055936.

فلاح، ب. وكرافت و ج. وهبة، "تأثير اللاجئين على العمالة والأجور في الأردن"، دليل مقبول لدى مجلة اقتصاديات التنمية، 2019، دوي: https://doi.org/10.1016/j.jdeveco.2019.03.009.

فالون، ب. وز. زاناتوس، "عمالة الأطفال"، البنك الدولي، 1998.

مؤسسة فارد، 'مسح تسرب اللاجئين السوريين من المدارس http://fardfoundation.org/images/Syrian%20Refugees%20School%20Dropout%20Survey.pdf، 2015.

فورنيه، س.أ.، و. غروت، هـ. م. وفان دين درينك، "الآثار الصحية للتعليم: تحليل شامل"، المجلة الأوروبية للصحة العامة، 18 (4)، 2008، ص.417-421.

غاسبر، ج. س. ديلوكا وأ. إستاثيون، "تبديل المدارس: إعادة النظر في العلاقة بين التنقل المدرسي والتسرب من المدارس الثانوية"، مجلة الأبحاث التعليمية الأمريكية، 49 (3)، 2012، ص 487-519.

غوري، ف.، ت. رحمن و.س. سين، "قياس المعايير الاجتماعية حول مشاركة الإناث في القوى العاملة في الأردن"، ورقة عمل أبحاث سياسات البنك الدولي، 2019.

الحكومة الأردنية، الأردن 2025: رؤية واستراتيجية وطنيّة. المملكة الأردنية الهاشمية، عمّان، 2015.

الحكومة الأردنية، "الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان 2016-2025،" المملكة الأردنية الهاشمية، عمّان، 2016 أ.

الحكومة الأردنية، "استراتيجية تنمية الموارد البشرية الوطنية 2016-2025،" المملكة الأردنية الهاشمية، عمّان، 2016 ب.

غريليشيس. ز.، "التعليم، رأس المال البشري، والنمو: منظور شخصي" مجلة اقتصاديات العمل، 15 (1)، 1997، ص. 330-344.

هاغن-زانكر، ز. ، م. أولريشس، ر. هولمز و نيمه، "التحويلات النقدية للاجئين: الآثار الاقتصادية والاجتماعية لبرنامج في الأردن"، معهد التنمية الخارجية، 2017.

هارت، ج. وأ. كفيتينغن، "تم اختباره على الهامش: الحقوق الطارئة للأطفال العراقيين النازحين في الأردن"، قضايا جديدة في أبحاث اللاجئين رقم 272. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2015، الصفحات 1-36.

منظمة هانديكاب إنترناشونال، "الضحايا الخفية للأزمة السورية: ذوو الإعاقة والمصابون وكبار السن من اللاجئين،" 2014، http://d3n8a8pro7vhmx.cloudfront.net/handicapinternational/pages/454/attachments/original/1397045203/Hidden_Victims_of_the_Syrian_Crisis%E2%80%94disabled__injured_and_older_refugees.pdf?1397045203.

المملكة الأردنية الهاشمية، قانون العمل، القانون رقم 8 لسنة 1996. بتاريخ 2 أذار 1996، www.ilo.org/dyn/natlex/docs/WEBTEXT/45676/65048/E96JOR01.htm.

المملكة الأردنية الهاشمية، "طريق الأردن نحو التنمية المستدامة" المراجعة الطوعية الوطنية الأولى حول تنفيذ جدول أعمال 2030، https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/16289Jordan.pdf.

هيكمان، ج.، 'المدارس، المهارات و نقاط الاشتباك العصبي،' التحقيق الاقتصادي، 46 (3)، 2008، ص. 289-324.

المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (HCD)، قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، قانون رقم 20 لسنة 2017.

منظمة رصد حقوق الإنسان (HRW)، "الأردن: مزيد من التوسع في الوصول إلى التعليم للاجئين السوريين"، 16 آب 2016، https://www.hrw.org/news/2016/08/16/jordan-further-expand-education-access-syrian-refugees>.

منظمة رصد حقوق الإنسان، "نحن خائفون على مستقبلهم" حواجز تعليم الأطفال السوريين اللاجئين في الأردن، 2016 ب.

اللجنة الدولية لتمويل فرص التعليم العالمية، "جيل التعلم: الاستثمار في التعليم من أجل عالم متغير"، 2016، http://report.educationcommission.org/report.

أدايبس، م. ، "التضامن: المدارس المختلطة تحمي الذكور والإناث من العديد من المشكلات الاجتماعية عندما يلتحقون بالتعليم الجامعي ،" [مترجم: تضامن: المدارس المختلطة تحمي الذكور والإناث من عدة تحديات اجتماعية عند التحاقهم بالتعليم الجامعي]، التآخي هو المعهد العالم، 13 تشرين الثاني 2018، www.sigi-jordan.org/?p=4577.

المنظمة الدولية للهجرة، نداء المنظمة الدولية للهجرة بشأن الأزمة السورية 2018 ، المنظمة الدولية للهجرة، www.iom.int/sites/default/files/country_appeal/file/IOM-Syria-Crisis-Appeal-2018.pdf?source=post_page.

جلام، إس، "إطار تأهيل وطني إصلاحي للتعليم في الأردن"، المجلة الدولية للتعليم والتنمية البشرية، 2015، ص 37-48.

جوردان تايمز، "إطلاق برنامج لدعم مراكز مكاني"، جوردان تايمز، 16 يناير 2019 ، www.jordantimes.com/news/local/programme-launched-support-makani-centres.

كتّاب ن.، "تطلعات الطلاب وتوقعاتهم وإنجازهم المدرسي: ما الذي يهم حقًا؟" مجلة الأبحاث التربوية البريطانية، 41 (5)، 2015، ص. 731-748.

الخطيب، ل. أ، "حالة العقوبة البدنية في مدارس المرحلة الابتدائية الأردنية من منظور: المعلمين والطلاب وأولياء الأمور" مجلة التربية والممارسة، 6 (27)، 2015، ص 161 174-.

كينغ، إ. م. وم. أ. هيل، "تعليم المرأة في الدول النامية: الحواجز والفوائد والسياسات"، البنك الدولي، 1993.

كرافت، س.، م. سيفردينغ، سي سالمي و ك. كيو، "اللاجئون السوريون في الأردن: الديموغرافيا، وسبل العيش، والصحة، سلسلة ورقة العمل لمنتدى البحوث الاقتصادية رقم 1184. القاهرة، مصر، 2018.

لو كومبوت، م. د. و أ. ج. دووركين، (التخلي عن المدرسة: تسرب الطلاب وإرهاق المعلمين، كوروين برس نيوبري بارك، كاليفورنيا، 1991.

لشنر، ل.، وإ. موريتي، "أثر التعليم على الجريمة: أدلة من نزلاء السجون، والاعتقالات، والتقارير الذاتية، المجلة الاقتصادية الأمريكية، 94 (1)، 2004، ص 155-189.

لوشنر، L.، "التعليم والجريمة"، جامعة ويسترن أونتاريو، 5 (8)، 2007، ص. 1-14، دوي: 10.1016/B978-0-08-044894-7.01229-X.

لوفلوك، ل.، "التعليم في مصر: التحديات الرئيسية"، جامعة ومكتبة ولاية ساكسونيا أنهالت، 2012.

مالاب، ب. و ج. وهبة، "ديناميكيات الهجرة خلال تدفق اللاجئين في الأردن"، سلسلة أوراق عمل منتدى البحوث الاقتصادية #1190، 2018.

ماكماهون، و. و.، "تأثير رأس المال البشري على النتائج غير الخاصة بالسوق والانطباعات والملاحظات حول التنمية الاقتصادية، في هيليويل، أد، مساهمة رأس المال البشري والاجتماعي في النمو الاقتصادي المستدام والرفاه، حكومة كندا ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، باريس، 2000، ص 4-37.

مرسيث، ك. ، ج. ديستيفانو وم. شكري، "مبادرة القراءة والرياضيات في الصف المبكر. بيانات رياض الأطفال لصنع القرار: المرحلة الثانية المسح الوطني للأسر،' https://ierc-publicfiles.s3.amazonaws.com/public/2018resources/Jordan%20KG%20Data%20For%20Decision%20Making%20-%20Phase%20II%20Final.pdf.

مينسر، ج.، "التعليم والخبرة والأرباح" المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية، كامبريدج، ماساتشوستس. 1974.

وزارة التربية والتعليم، الأردن، "الخطة الاستراتيجية للتعليم 2018-2022،" وزارة التربية والتعليم، عمّان، 2018.

وزارة التربية والتعليم، الأردن، "قوانين ولوائح الإدارة" [مترجم: الأنظمة والتشريعات التي تخص الإدارة.] ، وزارة التربية والتعليم، عمّان، 2019 أ، www.moe.gov.jo/ar/node/7483.

وزارة التربية والتعليم، الأردن، "التقرير الإحصائي لعام 2017-2018 المعدل في 2019/7/30" [مترجم: 30/7/2019 التقرير الاحصائي اسي تحديث 2017-2018]، وزارة التربية والتعليم، عمان، www.moe.gov.jo/sites/default/files/ltqryr_lhsyy_llm_ldrsy2017-2018nskh_nhyy.pdf، 2019b.

وزارة التربية والتعليم، الأردن، "نظام التعليم في الأردن" [مترجم: نظام التعليم في الأردن] ، وزارة التربية والتعليم ، عمان ، 2019 ج،www.moe.gov.jo/ar/node/15782.

وزارة التربية والتعليم، الأردن، "لوائح أسس النجاح والإكمال والرسوب في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي الشامل" [مترجم: أسس النجاح والاكمال والرسوب في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي الشامل]، وزارة التربية والتعليم، عمّان، 2019 د، www.moe.gov.jo/ar/node/7483.

وزارة التربية والتعليم، الأردن، "الاستراتيجية العشرية للتعليم الشامل ". تم تطويره بالاشتراك مع المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (HCD)، وزارة التربية والتعليم، عمّان، 2020 www.moe.gov.jo/sites/default/files/the_10-year_strategy_for_inclsuive_education_0.pdf.

وزارة المالية، الأردن، "تقديرات ميزانية التعليم، 2018،" وزارة المالية، عمان، 2018.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأردن، "التعليم من أجل الازدهار: تحقيق النتائج: استراتيجية وطنية لتنمية الموارد البشرية 2016 - 2025،" وزارة التعليم العالي، عمّان، 2015،www.mohe.gov.jo/en/Documents/National-HRD-Strategy.pdf.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الأردن، ("خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية 2018-2020" وزارة التخطيط والتعاون الدولي، عمّان، 2018.

مركز الهجرة المختلطة، الأقليات النازحة في الأردن. الجزء الثاني: تجارب واحتياجات اللاجئين الصوماليين والسودانيين واليمنيين وغيرهم من المهاجرين في الأردن، مركز الهجرة المختلط، 2017.

مقدم، ف. م، "النوع الاجتماعي والسياسة الاجتماعية: قانون الأسرة والمواطنة الاقتصادية للمرأة في الشرق الأوسط،" المجلة الدولية للإدارة العامة، 10 (1) ، 2005 ، ص 23-44، http://doi.org/10.1080/12294659.2005.10805059.

موندیال، ب.، "الطريق غير المتحرك: إصلاح التعليم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تقرير التنمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، البنك الدولي، واشنطن، 2008، https://siteresources.worldbank.org/

.INTMENA/Resources/EDU_Flagship_Full_ENG.pdf

برنامج شراكة المراقبة والتقييم (MEP)، "رسم خرائط تقييمات الطلاب في الأردن،" www.nchrd.gov. MEP ، 2014 jo/assets/PDF/Studies/En/Mapping%20of%20Student%20Assessments%20in%20Jordan%20Sept%20 .pdf.(2)20%2014

موليس آي في إس ، إم أو مارتن وتي لوفليس، الاتجاهات الدولية في الرياضيات والتحصيل العلمي، المناهج والتعليم، الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي، بوسطن، 2016.

صندوق المعونة الوطنية، "من نحن" [مترجم: من نحن]، صندوق المعونة الوطنية، 2019، www.naf.gov.jo/node-1.

اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية، التعليم من أجل الرخاء: تحقيق النتائج. الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025، اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية، 2016.

نيمه، ز و ر. بوشمولر، "خارج المدرسة: نظرة على الأطفال الأقل حظًا في الأردن"، العالم، 211(190.7)، 2009، 17.6.

نيمه، زي، وآر بوشمولر، "الالتحاق بالمدارس وعمل الأطفال. الطفولة والشباب: التطبيقات الدولية لنهج القدرة في المدارس وما بعدها، 2009، 204.

لا لضياع جيل، "الاستثمار في المستقبل. الحماية والتعلم لجميع الأطفال والشباب السوريين، "لا لضياع جيل، آذار2019، www.nolostgeneration.org/sites/default/files/webform/contribute_a_resource_to_ .brussels_conference_report_2019_lo_res_.pdf_190227/nlg/9466

أوريوبولوس، ب.، 'هل يتسرب الطلاب من المدرسة في مرحلة مبكرة جدًا؟ الثروة والصحة والسعادة في التعليم الإلزامي،' مجلة الاقتصاد العام، 91 (11)، 2007، ص 2213-2229، .doi:https://doi.org/10.1016/j .jpubeco.2007.02.002

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مذكرة دولة الأردن. نتائج برنامج تقييم الطلاب الدوليين (PISA) لعام 2018، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2019، www.oecd.org/pisa/publications/PISA2018_CN_JOR.pdf.

بييت، إي دي، جي فينك و و.فوزي، عوائد التعليم في الدول النامية: أدلة من مسوحات دراسة مستويات المعيشة والقياسات ، "اقتصاديات التعليم 49 ، 2015 ، الصفحات 69-90 ، https://doi.org/10.1016/j. econedurev.2015.08.002.

بينكوس، ت. و ل. ف. كالاهان، 'جمعيات من انخفاض مستوى التعليم النظامي وسوء الحالة الصحية: السلوكية، بالإضافة إلى الديموغرافية والطبية، تفسيرات؟ مجلة علم الأوبئة السريرية، 47 (4)، 1994، ص 355-361.

بساكاروبولوس، ج و ه.أ. باترينوس 'عائدات الاستثمار في التعليم: استعراض عشرية الأدبيات/المنشورات العالمية،' ورقة عمل بحوث السياسات رقم 8402. البنك الدولي، واشنطن العاصمة، 2018، https:// .29672/openknowledge.worldbank.org/handle/10986

الرزاز، س، "السوق الصعب يصبح أكثر صعوبة. العمال الأردنيون والعمال المهاجرون واللاجئون في سوق العمل الأردني، منظمة العمل الدولية، بيروت، 2017.

ريتش، "التعليم والتوترات في المجتمعات الأردنية التي تستضيف اللاجئين السوريين"، تقرير التقييم الموضوعي، ريتش، يونيو 2014.

رومبيرجر، ر. و.'المتسربون من المدارس الثانوية: استعراض القضايا والأدلة،' استعراض البحوث التربوية، 57 (2)، 1987، ص. 101-121، 1170232/10.2307.

سالمي، س، ج. بومان وجيه كومبتون، "خدمات الأطفال والشباب السوريين اللاجئين في الأردن: النزوح القسري والمساعدات الخارجية والضعف،" سلسلة أوراق عمل منتدى البحوث الاقتصادية. القاهرة، مصر، 2018.

شيبرد، ج، "القضايا والتحديات الرئيسية التي تواجه الأردن بشأن إدماج الأطفال ذوي الإعاقة وتطوير التعليم الشامل،" مسودة التقرير، 2018.

سيفيردينج ، إم ، إن باريانـد س. عبد الرحيم، "الزواج وأنماط الخصوبة بين الأردنيين واللاجئين السوريين في الأردن" منتدى البحوث الاقتصادية ورقة العمل رقم 1187. القاهرة، مصر، 2018.

سيفردينغ، م.، كرافت، ن. بري، سي كيو وم. شاربليس، "انقطع التعليم: التحاق اللاجئين السوريين في الأردن بالتعليم، والتحصيل، والتسرب "، ورقة العمل رقم 1261 لمنتدى البحوث الاقتصادية. القاهرة، مصر، 2018.

سيفردينغ، م. ، كرافت ، ن. بري و ك. كيو، "المثابرة والتغيير في ممارسات الزواج بين اللاجئين السوريين في الأردن"، ورقة العمل لمنتدى البحوث الاقتصادية رقم 1281. القاهرة، مصر، 2019.

المؤسسات الاجتماعية ومؤشر النوع الاجتماعي، "الأردن"، مركز التنمية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2019، www.genderindex.org/wp-content/uploads/files/datasheets/2019/JO.pdf.

سبارسيس، ج. ، 'المدارس والتعليم والاستبعاد الاجتماعي،' إل إس إي ستيسيرد، ورقة بحثية رقم ,CASE029 1999.

غاف، س. إ. و س. هيليسوند، "تأثير تدفق اللاجئين السوريين على سوق العمل الأردني"، منظمة العمل الدولية ومعهد فافو للدراسات الدولية التطبيقية، جنيف، 2015.

ستاف، س. م. ، أ. أ. اتمنز، ز. خليل وجي. الحسيني، 'التعليم من أجل المستقبل. تحسين بيئات التعلم في المدارس الحكومية الأردنية، "فافو وإيه أر دي دي، 2017.

سيزيرماي أ.، "السببية التقريبية والمتوسطة والنهائية: نظريات وتجارب النمو والتنمية،" أوراق عمل 032. - معهد ماستريخت للبحوث الاقتصادية والاجتماعية حول الابتكار والتكنولوجيا (MERIT) جامعة الأمم المتحدة، 2012، www.itcilo.org/sites/default/files/inline-files/nguyen.pdf.

تيلتنيس أ. أ. و هـ. زانغ، "التقدم والتحديات والتنوع: نظرة ثاقبة على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في الأردن"، تقرير فافو 2013: 42.

تايلر، ج. هـ، وم. لوفستروم، "إنهاء المدرسة الثانوية: مسارات بديلة والتسرب من المدرسة، مستقبل الأطفال، 19 (1)، 2009، ص. 77-103.

اليونيسف،" تقييم أساسي لعمل الأطفال بين اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري للاجئين -الأردن، اليونيسف، 2014.

اليونيسف، "المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة -الدليل التشغيلي"، اليونيسف، نيويورك، 2015أ.

اليونيسف،" الخسارة الاقتصادية الناجمة عن التسرب من المدارس بسبب الأزمة السورية. تحليل التكلفة وتأثير الأزمة السورية على قطاع التعليم، اليونيسف، دمشق، 2015ب.

اليونيسف، "تقرير نوعي عن الأطفال من الأقليات الأردنية المهمشة"، اليونيسف، 2016.

اليونيسف، "تقييم برنامج (معًا نحو بيئة مدرسية آمنة) نحو برنامج بيئة مدرسية آمنة 2009 2016- -الأردن " اليونيسف، 2017 أ.

اليونيسف، "تحليل حالة الأطفال في الأردن،" اليونيسف، 2017 ب، www.unicef.org/jordan/sites/unicef.org. Jordan_summary_sitan_2018_EN.PDF/03-jordan/files/2019.

اليونيسف، "احتياجاتي، مستقبلنا". تقرير مراقبة ما بعد توزيع التحويلات النقدية في برنامج حاجاتي، يونيسف-الأردن، عمّان، أيلول 2018.

اليونيسف، "موجز الميزانية 2019 قطاع التعليم الحكومي في الأردن"، اليونيسف، 2019، www.unicef.org/jordan/media/2171/file/Education%20Budget%20Brief.pdf.

اليونيسف، والمساواة بين الجنسين والمراهقة: برنامج الأدلة العالمية، "نتائج خط الأساس في الأردن: قدرات اليافعين وتأثيرات مكاني" اليونيسف(وبرنامج الأدلة العالمي، 2019.

اليونيسف، "تحليل الهشاشة الجغرافي متعدد الأبعاد -الأردن،")اليونيسف(، 2020 أ، www.unicef.org/jordan/sites/unicef.org.jordan/files/2020-02/Executive%20Summary-spread-web.pdf.

اليونيسف، تعليم المرحلة الابتدائية. تشرين الأول 2019، اليونيسف، 2020 ب، https://data.unicef.org/topic/education/primary-education.

اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان ، "دراسة نوعية حول الأعراف الاجتماعية الأساسية والأسباب الاقتصادية التي تؤدي إلى زواج الأطفال في الأردن: تطوير خطة قابلة للتنفيذ متعددة القطاعات للوقاية"، اليونيسف والمجلس الأعلى للسكان، 2019، www.unicef.org/jordan/reports/study-underlying-social-norms-and-economic-causes-lead-child-marriage-jordan.

اليونيسف- المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، "تقرير الأردن للأطفال خارج المدرسة" ، اليونيسف، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عمان ، 2014، www.oosci-mena.org/uploads/1/wysiwyg/reports/150114_Jordan_report_English_Preview.pdf.

اليونيسف والمجلس الوطني لشؤون الأسرة، "تحليل حالة الأطفال في الأردن"، اليونيسف والمجلس الوطني لشؤون الأسرة، عمّان، 2017.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "القطاع غير النظامي في الاقتصاد الأردني"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المجلس الأعلى للتعليم، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، عمّان، 2013.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "الأهداف النمائية للألفية في الأردن"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عمّان، 2019، www.jo.undp.org/content/jordan/en/home/post-2015/mdgoverview.html.

اليونيسكو -الاتحاد الدولي للطلاب، "واحد من كل خمسة أطفال ويافعين وشباب خارج المدرسة"، http:// uis.unesco.org/sites/default/files/documents/fs48-one-five-children-adolescents-youth-out-school-2018-en.pdf ، 2018a.

اليونيسكو-الاتحاد الدولي للطلاب، "الأطفال والشباب خارج المدرسة"، http://uis.unesco.org/en/topic/out-school-children-and-youth،2018b.

اليونيسكو، "قاعدة بيانات التعليم والتدريب المهني في العالم - الملامح وفق الدولة، (اليونسكو)، 2019، https:// unevoc.unesco.org/go.php?q=World+TVET+Databaseandct=JOR.

مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، "الاستجابة الإقليمية للاجئين السوريين في الأردن،" المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020، https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/36.

"الأونروا" معايير الأهلية الموحدة وتعليمات التسجيل، دائرة الإغاثة والخدمات الاجتماعية، حزيران 2006 (مقتطفات)،" مسح اللاجئين ربع السنوي، 28 (2-3) ، 2010 ، الصفحات 650-655.

الأونروا في أرقام 2019 ، الأونروا ، 2019، www.unrwa.org/sites/default/files/content/resources/unrwa_in_figures_2018_eng_july_final.pdf_2019.

الأونروا "أين نعمل" الأردن ، الأونروا ، 2019، www.unrwa.org/where-we-work/Jordan.

ويل ، د.، النمو الاقتصادي، روتليدج ، أبينجدون، 2013.

البنك الدولي، موجز فقر التعلم في الأردن، البنك الدولي، 2019 أ، http://pubdocs.worldbank.org/en/457891571223499927/MNA-MNC02-JOR-LPBRIEF.pdf.

البنك الدولي، "الأردن"، البنك الدولي، 2019 ب، http://pubdocs.worldbank.org/en/837261553672494334/Jordan-MEU-April-2019-Eng.pdf.

البنك الدولي، "معدل الخصوبة، الإجمالي (الولادات لكل أنثى) -الأردن،" البنك الدولي، 2019 ج، https://data.worldbank.org/indicator/SP.DYN.TFRT.IN?locations=JO.

البنك الدولي، قاعدة بيانات مؤشرات التعليم، البنك الدولي، 2019 د، https://databank.worldbank.org/source/#education-statistics-%5e-all-indicators.

يو، س. ، بي كيم ، و. جيون و س. جونغ ، 'محددات مشاركة سوق العمل وأجور اللاجئات من كوريا الشمالية في كوريا الجنوبية،' المراجعة الآسيوية السياسة الاقتصادية، مجلد 7، 2012، ص.113-129.

VI. الملحق

VI.1. الملحق 1. بيانات ومنهجيات (EMIS) ودائرة الإحصاءات العامة

البيانات

بيانات السكان بالرجوع إلى دائرة الإحصاءات العامة

قدمت دائرة الإحصاءات العامة بيانات السكان على مستوى المنطقة، ويتوفر لدينا معلومات عن عدد الأطفال حسب العمر والجنس للفترة ما بين 2011-2016. وبالنسبة لعام 2017، يتوفر لدينا المزيد من التفاصيل عن العدد الإجمالي للأطفال حسب العمر والجنس على مستوى المنطقة، حيث تكون مصنفة حسب الجنسية الأردنية والسورية وغيرها من الجنسيات. تؤخذ البيانات المتعلقة بالسكان السوريين من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ويجري تضمينها من قبل دائرة الإحصاءات العامة. لقد ارتفع عدد الأطفال في الفئة العمرية 6-17 سنة في نهاية عام 2017 من 1,705,633 طفل إلى 2,085,154 طفل (الجدول 15).

الجدول 15:
عدد الاطفال في الفئة العمرية 6-71 سنة في الفترة ما بين 2011-2017، حسب المحافظة.

	الأطفال في الفئة العمرية 6-11 سنة						
	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
عجلون	19,996	19,776	21,246	20,785	21,515	24,193	23,813
عمّان	315,058	331,132	348,420	361,592	387,157	395,873	412,351
العقبة	20,494	21,137	22,464	23,108	24,608	25,715	26,525
البلقاء	61,165	62,950	66,191	69,068	73,072	76,465	78,727
إربد	155,577	158,655	178,062	190,890	193,534	203,361	209,736
جرش	26,649	27,090	29,271	30,748	31,917	33,556	36,114
الكرك	35,094	35,740	38,506	39,525	41,375	43,493	43,932
معان	17,538	18,034	19,302	19,953	20,955	22,222	23,290
مادبا	23,279	23,048	25,388	26,093	27,459	28,111	30,004
المفرق	58,609	58,951	72,031	73,664	75,804	88,593	98,473
الطفيلة	13,186	13,327	13,940	14,049	14,719	15,818	15,548
الزرقاء	128,331	132,400	140,488	150,554	154,331	165,391	170,096
المجموع	**874,976**	**902,240**	**975,309**	**1,020,029**	**1,066,446**	**1,122,791**	**1,168,609**

الأطفال في الفئة العمرية 12-15 سنة							
	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
عجلون	12,808	12,494	12,917	12,555	12,720	13,672	13,879
عمان	193,399	197,038	200,082	204,663	217,733	217,464	238,264
العقبة	11,466	11,615	11,883	12,421	12,261	13,202	13,653
البلقاء	35,779	35,857	36,311	37,114	37,790	38,669	40,655
إربد	101,806	100,485	104,242	108,318	107,444	116,719	118,386
جرش	16,666	16,366	15,958	16,060	17,157	17,631	17,848
الكرك	20,766	20,820	21,117	21,195	22,278	23,096	23,415
معان	10,238	10,156	10,166	10,110	10,234	10,977	11,094
مادبا	14,672	13,589	13,719	14,020	14,346	15,316	16,275
المفرق	34,684	34,785	35,371	36,290	31,403	39,484	47,398
الطفيلة	8,217	7,893	7,957	7,914	7,902	8,747	8,524
الزرقاء	78,482	79,314	79,726	83,037	84,940	88,878	96,449
المجموع	**538,983**	**540,412**	**549,449**	**563,697**	**576,208**	**603,855**	**645,840**

الأطفال في الفئة العمرية 16-17 سنة							
	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
عجلون	7,995	8,132	7,902	7,760	5,947	7,268	6,052
عمّان	105,435	106,851	103,655	103,884	95,069	90,324	97,663
العقبة	6,327	6,446	6,247	6,119	4,611	5,687	5,611
البلقاء	18,150	18,483	17,926	17,577	14,853	16,383	16,103
إربد	52,232	53,505	48,555	50,039	49,924	45,464	52,349
جرش	9,667	9,849	9,544	9,353	7,012	8,701	8,009
الكرك	11,241	11,450	11,094	10,879	8,620	10,127	9,732
معان	5,625	5,732	5,554	5,554	4,184	5,056	4,445
مادبا	8,565	8,694	8,479	8,343	7,588	7,880	7,203
المفرق	18,159	18,572	17,875	17,446	15,670	15,969	19,116
الطفيلة	4,386	4,456	4,342	4,342	3,376	4,023	3,569
الزرقاء	43,892	44,896	45,987	37,981	33,943	38,545	40,853
المجموع	**291,674**	**297,066**	**287,160**	**279,277**	**250,797**	**255,427**	**270,705**
إجمالي عدد الأطفال	**1,705,633**	**1,739,718**	**1,811,918**	**1,863,003**	**1893451**	**1,982,073**	**2,085,154**

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة

مجموعة بيانات (EMIS) للفترة ما بين 2018/2017-2012/2011

قدم مركز الملكة رانيا للريادة (من خلال اليونيسف) بيانات سنوية من خلال (EMIS) على مستوى المدرسة للفترة ما بين 2012/2011 إلى 2018/2017. وتتضمن البيانات المتعلقة بالمدارس، من بين جملة أمور، معلومات عن عدد الاطفال الملتحقين بالمدرسة في كل صف، وتُصنف حسب الجنس. وقد جرى دمج الملفات السنوية ضمن مجموعات من البيانات تحتوي على معلومات السنوات السبع. وفق الجدول 16، ازداد عدد المدارس في قاعدة بيانات (EMIS) بمرور الوقت من 6,172 مدرسة في العام الدراسي 2012/2011 إلى 7,262 مدرسة في العام الدراسي 2018/2017. كما ازداد عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس (في الصفوف من 1-12) مع مرور الوقت من 1,580,007 طالب في العام الدراسي 2012/2011 إلى 1,923,804 طالب في العام الدراسي 2018/2017 (الجدول 17). كما توفرت البيانات السنوية بالرجوع إلى (EMIS) على مستوى المدرسة وعلى مستوى المحافظة استعدادًا للتحليل، ثم أدمجت مع بيانات السكان من دائرة الإحصاءات العامة.

وعلى الرغم من أن مجموعة البيانات تتيح تحليل اتجاهات الالتحاق بالمدرسة مع مرور الوقت، إلا أن التحليل يقتصر على إجمالي نسبة الالتحاق بالمدرسة لعدم احتواء البيانات على معلومات تتعلق بأعمار الطلاب، ولا يمكن التمييز بين الجنسيات المختلفة.

الجدول 16:
عدد المدارس المدرجة في مجموعة معلومات (EMIS) لكل سنة، حسب المنطقة.

المحافظة	18/2017	17/2016	16/2015	15/2014	14/2013	13/2012	12/2011
الأغوار الجنوبية	46	47	44	46	45	46	45
الأغوار الشمالية	104	109	101	101	103	103	101
عين الباشا	152	143	142	139	134	126	124
قصبة عجلون	158	158	160	163	152	152	141
الجامعة	426	412	418	395	382	365	334
قصبة عمّان	500	553	505	509	465	459	482
قصبة العقبة	98	95	87	91	89	88	83
عي	14	15	16	17	17	18	18
البادية الشمالية	167	164	161	160	155	151	149
البادية الشمالية الغربية	207	201	187	177	178	160	157
بني كنانة	121	120	117	120	119	118	114
بني عبيد	195	192	181	166	158	140	127
بصيرا	43	43	43	42	42	40	39
دير علا	61	59	62	58	59	59	59
دبين	72	68	68	68	70	67	66
فقوع	23	24	24	24	24	23	22
فحيص وماحص	33	33	33	35	31	29	28
الحسا	17	17	17	17	17	17	17
الهاشمية	63	65	61	64	54	51	51

المحافظة	18/2017	17/2016	16/2015	15/2014	14/2013	13/2012	12/2011
الحسينية	14	15	15	15	14	14	14
قصبة إربد	491	490	471	452	443	415	400
قصبة جرش	272	275	273	267	249	242	239
الجيزة	103	105	105	106	107	105	100
قصبة الكرك	127	123	123	121	110	106	102
الكورة	140	141	134	137	139	146	147
كفرنجة	45	44	44	45	44	42	42
قصبة معان	139	138	132	132	129	125	122
قصبة مادبا	147	137	129	127	129	123	112
قصبة المفرق	245	239	227	226	216	209	205
ماركا	484	482	468	442	439	416	399
المزار الجنوبي	138	131	125	121	119	115	110
المزار الشمالي	68	63	62	61	62	63	61
الموقر	73	74	67	67	66	53	60
ناعور	103	100	98	92	100	100	85
البتراء	51	52	52	54	55	55	54
القصر	53	52	52	50	50	49	48
القطرانة	13	12	13	13	13	14	13
القويرة	39	35	34	33	33	33	31
القويسمة	327	318	311	285	284	266	259
الرمثا	155	156	147	140	137	127	120
الرصيفة	231	226	217	211	208	200	195
الرويشد	9	9	9	8	9	9	9
سحاب	86	88	78	76	75	72	64
السلط	200	197	195	193	181	179	171
قصبة الشوبك	36	38	38	42	41	42	42
الشونة الجنوبية	49	50	50	48	46	43	44
قصبة الطفيلة	87	89	92	91	89	91	90
الطيبة	41	41	40	36	36	34	32
وادي السير	233	233	220	214	202	195	199
الوسطية	35	35	33	31	33	29	28
قصبة الزرقاء	528	521	480	474	462	431	418
المجموع	**7,262**	**7,227**	**6,961**	**6,802**	**6,614**	**6,355**	**6,172**

المصدر: بيانات (EMIS) على مستوى المدرسة

الجدول 17:
عدد الطلاب الملتحقين بالمدرسة خلال 2011-2017، حسب المحافظة

	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الأطفال الملتحقين بالصفوف من (1-6)							
عجلون	19,213	19,266	20,821	20,549	21,144	22,965	23,144
عمّان	320,061	332,558	355,900	368,372	385,946	399,869	410,500
العقبة	20,006	20,807	21,975	22,581	23,841	25,209	26,443
البلقاء	59,253	60,629	65,183	68,401	71,348	75,716	77,269
إربد	149,834	156,452	180,809	183,735	188,043	196,491	203,211
جرش	25,774	26,487	28,867	30,049	30,837	32,477	33,657
الكرك	34,307	35,111	37,581	38,750	40,593	42,665	43,922
معان	17,170	17,594	18,542	19,672	20,524	21,727	22,455
مادبا	22,346	22,805	24,838	25,863	26,719	27,590	29,136
المفرق	44,325	45,866	69,521	72,354	73,124	81,072	82,784
الطفيلة	12,905	13,024	13,736	13,947	14,478	15,008	15,264
الزرقاء	130,457	132,854	142,019	148,274	153,077	165,821	166,197
المجموع	**855,651**	**883,453**	**979,792**	**1,012,547**	**1,049,674**	**1,106,610**	**1,133,982**

	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الأطفال الملتحقين بالصفوف من (7-10)							
عجلون	12,502	12,289	12,432	12,225	12,356	13,025	13,282
عمّان	189,702	191,784	197,555	200,933	204,638	215,075	221,728
العقبة	11,245	11,331	11,556	11,800	11,985	12,595	13,223
البلقاء	34,456	34,489	35,019	35,906	36,662	37,934	39,173
إربد	93,391	93,377	99,987	100,223	100,595	105,815	107,751
جرش	16,339	16,050	15,706	15,601	15,558	16,113	16,481
الكرك	20,051	19,961	20,415	20,713	20,918	21,965	22,698
معان	9,810	9,776	9,927	9,888	9,790	10,259	10,389
مادبا	13,302	13,157	13,439	13,765	14,044	14,680	15,071
المفرق	26,281	26,272	31,355	31,860	29,931	33,129	34,796
الطفيلة	7,965	7,699	7,727	7,648	7,682	8,074	8,194
الزرقاء	75,534	76,626	78,743	80,244	80,712	84,705	85,910
المجموع	**510,578**	**512,811**	**533,861**	**540,806**	**544,871**	**573,369**	**588,696**

الأطفال الملتحقين في الصفوف من (11-12)							
	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
عجلون	5,928	5,964	5,518	5,495	4,900	4,930	4,934
عمّان	80,680	82,226	80,978	78,599	73,716	74,651	78,615
العقبة	4,418	4,544	4,379	4,181	3,086	3,868	4,219
البلقاء	13,641	14,277	13,796	13,109	11,858	11,989	12,353
إربد	41,109	42,108	41,421	39,617	34,626	35,702	37,966
جرش	7,037	7,192	6,882	6,648	6,135	5,722	6,158
الكرك	8,217	8,481	8,489	8,340	7,550	6,693	7,304
معان	3,708	3,743	3,595	3,765	3,165	3,146	3,219
مادبا	6,130	6,294	5,975	5,632	5,144	5,091	5,387
المفرق	11,081	11,363	12,109	11,172	10,076	10,065	10,694
الطفيلة	3,526	3,624	3,332	2,960	2,808	2,543	2,779
الزرقاء	28,303	28,980	28,799	28,291	26,109	25,912	27,498
المجموع	**213,778**	**218,796**	**215,273**	**207,809**	**189,173**	**190,312**	**201,126**
إجمالي عدد الطلاب	**1,580,007**	**1,615,060**	**1,728,926**	**1,761,162**	**1,783,718**	**1,870,291**	**1,923,804**

بيانات (EMIS) على مستوى المدرسة

بيانات (EMIS) للعام الدراسي 2018/2017

بالنسبة للعام الدراسي 2018/2017، قدم مركز الملكة رانيا للريادة معلومات مفصلة عن عدد الطلاب لكل صف حسب العمر والجنس والجنسية، على مستوى المحافظة.

إعداد البيانات

قدمت كافة البيانات بالرجوع إلى (EMIS) ودائرة الإحصاءات العامة على صيغة إكسل، وجرى استيرادها إلى برنامج ستاتا للتحليل اللاحق.

1. ننشئ ثلاث مجموعات حسب الجنسية، الطلاب الأردنيون والطلاب السوريون والطلاب من جنسيات أخرى، التي نستفاد منها مع بيانات السكان بالرجوع إلى دائرة الإحصاءات العامة.
2. نحدد بعدها لكل فئة عمرية وصف ما إذا كان الطلاب ملتحقين في الصف المناسب. فعلى سبيل المثال، يجب أن يكون عمر الطلاب الملتحقين بالصف 1 ست سنوات أو أقل، ويجب أن يكون عمر الطلاب الملتحقين في الصف 2 سبع سنوات أو أقل، وما إلى ذلك. كما لا يجب أن يزيد عمر الطالب الملتحق بالصف 12 عن سبعة عشر سنة.
3. ننشئ مجموعات توضح أربعة مراحل مدرسية مختلفة: تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية الذي يشير إلى رياض الأطفال في المستوى الأول والثاني، ومرحلة التعليم الابتدائية، التي تشير إلى الصفوف من (1-6)، والمرحلة الإعدادية، التي تشير إلى الصفوف من (7-10)، والمرحلة الثانوية التي تشير إلى الصفوف (11-12). ونحدد مرة أخرى ما إذا كان الطلاب ملتحقين في المرحلة التعليمية المناسبة لأعمارهم.
4. ونحدد نسبة الطلاب المعرضين لخطر التسرب في حال زادت أعمارهم عن سنتين على الأقل عن العمر الموصى به. فعلى سبيل المثال، إن الطالب الذي يبلغ من العمر 8 سنوات وملتحق في الصف الأول أكبر من العمر الموصى به، وإن الطفل الذي يبلغ من العمر 9 سنوات وملتحق في الصف الثاني أكبر من العمر الموصى به وما إلى ذلك.

يتم بعد ذلك دمج الملف النهائي على مستوى المحافظة مع بيانات السكان بالرجوع إلى دائرة الإحصاءات العامة لكل محافظة لعام 2017، وتكون مجموعة البيانات متوفرة أكثر بالنسبة للتحليل على مستوى الدولة.

المنهجية

معدلات الالتحاق الإجمالية

تستخدم مجموعات بيانات (EMIS)-دائرة الإحصاءات العامة لحساب معدلات التحاق الطلاب الإجمالية على مستوى المحافظة. حيث إن إجمالي الالتحاق هو عدد الطلاب الملتحقين بصف معين (على مستوى المدرسة) على عدد الأطفال في العمر نفسه. ويشمل معدل الالتحاق الإجمالي كافة الأطفال الملتحقين بصف معين بغض النظر عن أعمارهم. ونتيجة لذلك، يمكن أن تتجاوز معدلات الالتحاق الإجمالية 100%، ويُفصل التحليل كذلك بين الذكور والإناث ويحسب معدلات الالتحاق الإجمالية حسب النوع الاجتماعي.

الجداول الأساسية ل(EMIS)/ دائرة الإحصاءات العامة

نستخدم البيانات بالرجوع إلى (EMIS) ودائرة الإحصاءات العامة للعام الدراسي 2018/2017 في الجداول الرئيسية، التي تحتوي على معلومات خاصة بالعمر وتسمح بحساب صافي معدلات الالتحاق وأربعة أبعاد من الأبعاد الخمسة. كم تحسب كافة المؤشرات بشكل مفصل للذكور والإناث، وتقدم المزيد من التفاصيل حسب الجنسية والمحافظة والعمر.

حالة التعليم الخاصة بالعمر

نحسب نسبة الأطفال الملتحقين بتعليم ما قبل المرحلة الابتدائية أو المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية بالنسبة للأطفال في الفئة العمرية 6-17 سنة، ولكل عمر على حدة. فمثلًا:

$$share_{prim} = \frac{number\ of\ students_{prim}}{number\ of\ children_{(6-17)}}$$

وتحسب نسبة الأطفال خارج المدرسة كالآتي:

الأطفال خارج المدرسة= -1(نسبة الأطفال في مرحلة التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية- نسبة الأطفال في المرحلة الابتدائية+ نسبة الأطفال في التعليم الابتدائية+ نسبة الأطفال في المرحلة الإعدادية+ نسبة الأطفال في المرحلة الثانوية).

معدل الالتحاق الصافي

معدل الالتحاق الصافي المعدل في مدارس المرحلة الابتدائية هو النسبة المئوية للأطفال في سن المرحلة الابتدائية (في الفئة العمرية 6-11 سنة) الذين يلتحقون بالمراحل الابتدائية أو الثانوية (يجري إدراج نسبة الالتحاق في المدارس الثانوية لمراعاة الملتحقين المبتدئين). يدرج جميع الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائية (في الفئة العمرية 6-11 سنة) في نهاية عام 2017 في المقام.

إن معدل الالتحاق الصافي المعدل للمرحلة الإعدادية هو النسبة المئوية للأطفال في سن المدرسة الإعدادية (في الفئة العمرية 12-15 سنة) الذين التحقوا بالمدارس الإعدادية/ الثانوية (إدراج الالتحاق بالمدارس الثانوية لأخذ المبتدئين في الاعتبار)، ودمج جميع الأطفال في سن المدرسة الإعدادية (في الفئة العمرية 12-15 سنة) في نهاية عام 2017 في المقام.

إن معدل الالتحاق الصافي بالمرحلة الثانوية هو النسبة المئوية للأطفال في سن المرحلة الثانوية (في الفئة العمرية 16 إلى 17 سنة) المسجلين في المدرسة الثانوية، ودمج جميع الأطفال في سن المدرسة الثانوية العليا (في الفئة العمرية 16 إلى 17 سنة) في نهاية عام 2017 في المقام.

معدل الأطفال خارج المدرسة

إن معدل الأطفال خارج المرحلة الابتدائية هو نسبة الأطفال في سن المرحلة الابتدائية (في الفئة العمرية 6-11 سنة) غير الملتحقين فيما قبل المرحلة الابتدائية أو الابتدائية أو الثانوية، ودمج جميع الأطفال في سن المرحلة الابتدائية (في الفئة العمرية 6-11 سنة) في نهاية عام 2017 في المقام.

إن معدل الأطفال غير الملتحقين بمرحلة التعليم الإعدادية هو نسبة الأطفال في سن المرحلة الإعدادية (في الفئة العمرية 12-15 سنة) غير الملتحقين فيما قبل المرحلة الابتدائية أو الابتدائية أو الإعدادية/ الثانوية، ودمج جميع الأطفال في سن المدرسة الإعدادية (في الفئة العمرية 12-15 سنة) في نهاية عام 2017 في المقام.

لا تحسب معدلات الأطفال خارج المدرسة لمرحلة التعليم الثانوية لأننا لا نعرف ما إذا كان الأطفال ملتحقين بالفعل في مسار التعليم العالي أو في التدريب المهني.

معدل الالتحاق الإجمالي

إن معدل الالتحاق الإجمالي بالمرحلة الابتدائية هو عدد جميع الأطفال الملتحقين المرحلة الابتدائية مقسومًا على عدد الأطفال في سن المرحلة الابتدائية (في الفئة العمرية 6-11 سنة).

إن معدل الالتحاق الإجمالي بالمرحلة الإعدادية هو عدد جميع الأطفال الملتحقين المرحلة الإعدادية مقسومًا على عدد الأطفال في سن المرحلة الإعدادية (في الفئة العمرية 12-15 سنة).

إن معدل الالتحاق الإجمالي بالمرحلة الثانوية هو عدد جميع الأطفال الملتحقين المرحلة الثانوية مقسومًا على عدد الأطفال في سن المرحلة الثانوية (في الفئة العمرية 16-17 سنة).

الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المدرسة

يُحسب معدل خطر التسرب من المدرسة على مستوى مدارس المرحلة الابتدائية والإعدادية، حيث إن الأطفال في المرحلة الابتدائية (الإعدادية) الذين تزيد أعمارهم عن سنتين على الأقل عن العمر الموصى به في بداية العام بالنسبة للصف الملتحقين به حاليًا معرضين لخطر التسرب.

أن نسبة الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المرحلة الابتدائية هو نسبة الأطفال في سن المرحلة الابتدائية (في الفئة العمرية 6-11 سنة) الذين تزيد أعمارهم عن سنتين على الأقل عن العمر الموصى به في بداية العام بالنسبة للصف الملتحقين به حاليًا (الصفوف 1- 6)، ودمج جميع الأطفال في سن المرحلة الابتدائية (الذي تتراوح أعمارهم بين 6-11 سنة) في نهاية عام 2017 في المقام.

أن نسبة الأطفال المعرضين لخطر التسرب من المرحلة الإعدادية هو نسبة الأطفال في سن المرحلة الإعدادية (في الفئة العمرية 12-15 سنة) الذين تزيد أعمارهم عن سنتين على الأقل عن العمر الموصى به في بداية العام بالنسبة لصفوفهم الحالية (الصفوف 7-10)، ودمج جميع الأطفال في سن المرحلة الإعدادية (في الفئة العمرية 12-15 سنة) في نهاية عام 2017 في المقام.

الملحق 2. معدلات الالتحاق الإجمالية حسب المحافظة

توضح الأشكال 35-37 تطوّر معدلات الالتحاق الإجمالية حسب مستوى المدرسة والمحافظة، حيث كانت معدلات الالتحاق الإجمالية في المرحلة الابتدائية كانت في أعلى مستوى في عمّان، تليها محافظة الزرقاء وذلك من خلال تحليل معدلات الالتحاق الإجمالية حسب المحافظات، في كافة السنوات. كما كانت محافظة المفرق ذات أدنى معدل إجمالي في معظم السنوات. ومن المهم الانتباه إلى عدم وجود اتجاهات واضحة مع مرور الوقت في مختلف المحافظات. ويمكن أن تكون نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس مرتفعة نسبيًا في عام واحد ثم تنخفض مرة أخرى إلى مستويات أقل، تبرز المفرق في هذا السياق مرة أخرى.

كانت معدلات الالتحاق الإجمالية خلال الفترة ما بين 2013-2015 أعلى بكثير مما كانت عليه في السنوات السابقة واللاحقة، نادرًا ما تتجاوز نسبة الالتحاق الإجمالية 100% في المرحلة الابتدائية، باستثناء محافظة عمّان والزرقاء، ويمكن تفسير المعدلات المرتفعة في عمّان نتيجًة لالتحاق الأطفال من المحافظات المجاورة بمدارس عمّان.

الشكل 35:
معدلات الالتحاق الإجمالية في المرحلة الابتدائية (الصفوف 1-6) خلال الفترة 1102-7102، حسب المحافظة

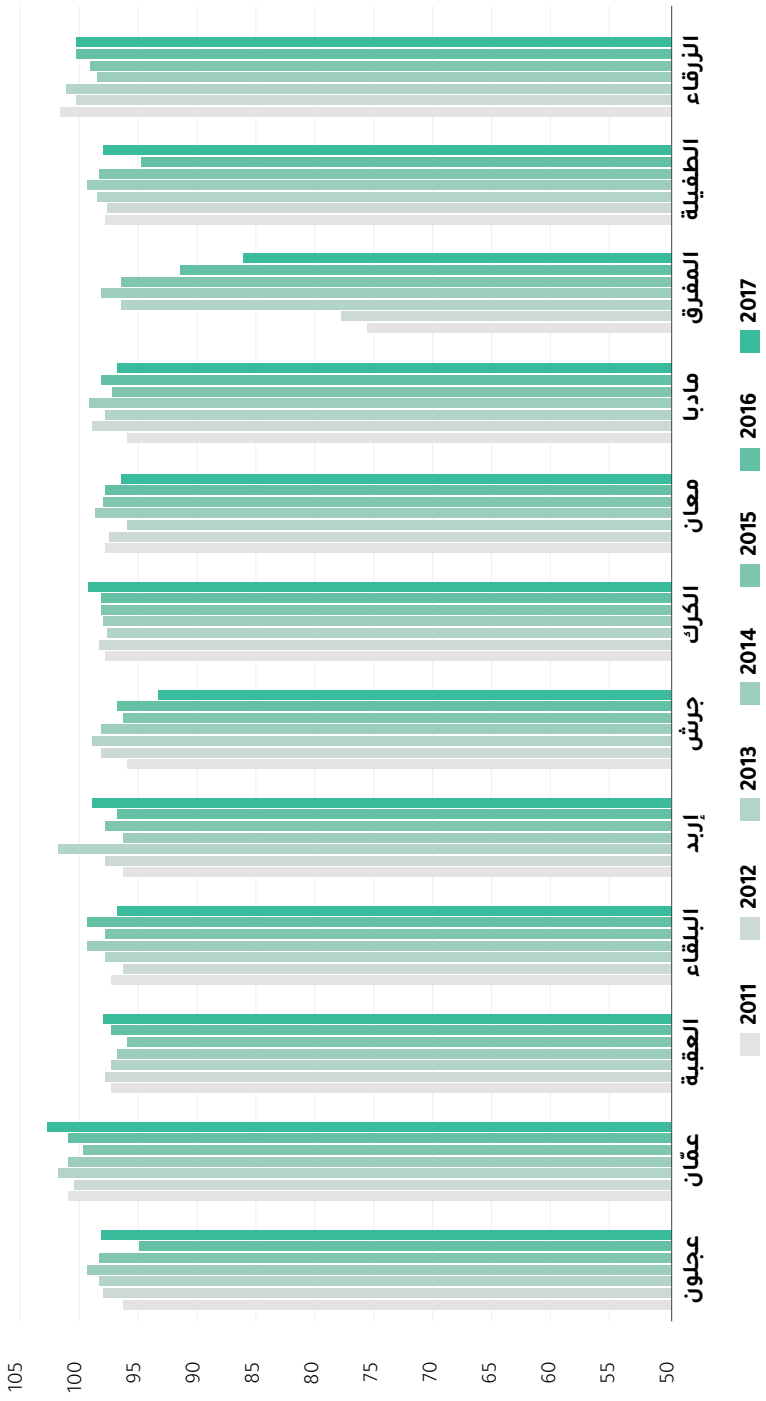

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات (EMIS) على مستوى المدرسة وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة

الشكل 36:
معدلات الالتحاق الإجمالية في المرحلة الإعدادية (الصفوف 7-10) خلال الفترة 2011-2017، حسب المحافظة

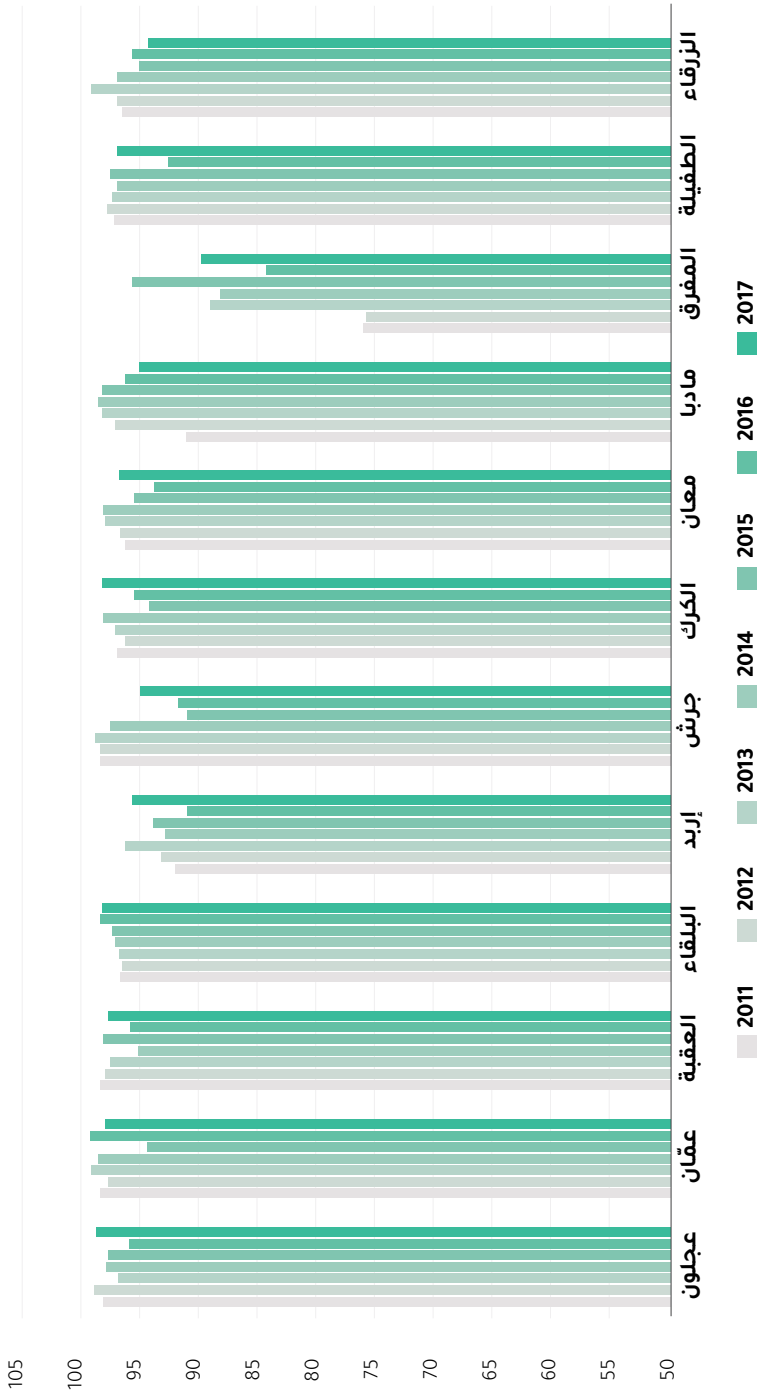

تنخفض معدلات الالتحاق الإجمالية بالمرحلة الإعدادية بصورة عامة عن معدلات الالتحاق بالمرحلة الابتدائية (الشكل 36). عمومًا، لا تظهر اتجاهات واضحة بمرور الوقت، باستثناء محافظة البلقاء، حيث يتزايد معدل الالتحاق الإجمالي لصفوف المرحلة الإعدادية بصورة أساسية. وبالنسبة للزرقاء، نجد اتجاهًا معاكسًا لانخفاض نسبة الالتحاق الإجمالية منذ 2013.

وتختلف الصورة نوعًا ما عند النظر في معدلات الالتحاق الإجمالية لمرحلة التعليم الثانوية عبر المحافظات (الشكل 37). تعتبر معدلات الالتحاق الإجمالية أقل بكثير مقارنة بصفوف مرحلة التعليم الدنيا مع وجود فروقات كبيرة عبر الوقت.

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات (EMIS) على مستوى المدرسة وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة

الشكل37:
معدلات الالتحاق الإجمالية في المرحلة الإعدادية (الصفوف 11-21) خلال الفترة 1102-7102، حسب المحافظة

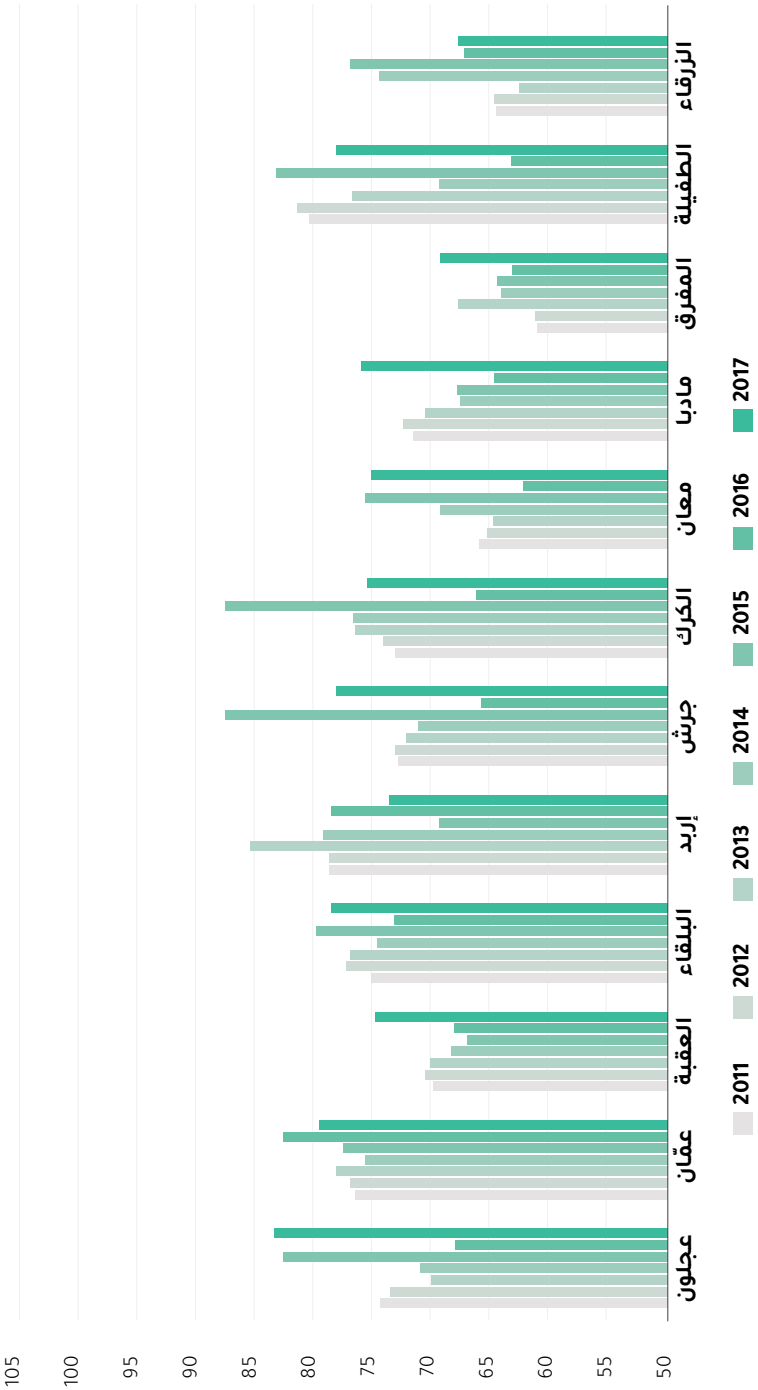

يلخص الجدول 18. نسب التكافؤ بين الجنسين لمعدلات الالتحاق الإجمالية. وبالنسبة لصفوف المرحلة الابتدائية. يبلغ التكافؤ بين الجنسين ما يقارب الـ (1) واحد في معظم المحافظات والسنوات. مع مرور الوقت، يبدو أن المزيد من المحافظات قد حققت المساواة في إجمالي الالتحاق بالمرحلة الابتدائية بين البنات والذكور. ونلاحظ اختلافا فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين في معدلات الالتحاق الإجمالية في الصفوف المرحلة الإعدادية.

جاءت نسبة الالتحاق الإجمالية لصالح الإناث في معظم المحافظات باستثناء عام 2017، حيث كانت نسب التكافؤ بين الجنسين أقل من واحد في سبع محافظات من بين اثنتي عشرة محافظة، مما يعني أن معدلات الالتحاق الإجمالية للذكور تجاوزت معدلات التحاق الإناث. في النهاية، تكون نسب التكافؤ بين الجنسين في الصفوف الثانوية العليا في أغلب الأحيان لصالح الإناث في معظم المحافظات. في عام 2017، كانت النسبة أكبر من واحد في كافة المحافظات.

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات (EMIS) على مستوى المدرسة وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة

الجدول 18:
عدد الطلاب الملتحقين بالمدرسة خلال 2011-2017، حسب المحافظة

المحافظة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
صفوف المرحلة الابتدائية (1-6)							
عجلون	0.97	0.99	0.99	0.99	1.00	0.99	1.01
عمّان	1.03	0.98	0.96	1.00	0.98	1.02	0.97
العقبة	0.98	0.98	0.98	0.99	0.99	1.00	0.98
البلقاء	0.98	0.99	1.00	1.00	1.00	1.00	0.99
إربد	1.00	1.06	1.04	0.94	1.01	1.00	1.01
جرش	0.98	1.01	1.00	0.98	1.01	1.01	0.99
الكرك	0.98	0.99	0.99	0.99	1.00	1.01	0.99
معان	0.99	0.99	1.00	1.00	1.01	1.01	1.00
مادبا	0.97	1.00	0.98	1.00	1.00	1.00	1.00
المفرق	0.86	0.95	0.97	0.97	1.00	0.86	1.00
الطفيلة	1.00	1.01	0.99	1.00	1.00	0.99	1.00
الزرقاء	1.01	1.01	1.08	0.99	1.00	0.96	1.02
صفوف المرحلة الإعدادية (7-10)							
عجلون	1.00	1.00	1.00	1.01	0.99	0.99	1.01
عمّان	1.04	1.03	1.03	1.04	1.04	1.07	1.05
العقبة	0.98	0.98	1.00	0.99	1.01	1.00	0.99
البلقاء	0.96	0.96	0.99	0.99	0.99	0.99	0.98
إربد	1.04	1.07	1.01	0.95	1.00	0.97	0.97
جرش	1.01	1.02	1.01	1.02	1.05	1.04	1.04
الكرك	1.02	1.02	1.02	1.00	1.04	1.00	0.98
معان	1.02	1.00	1.01	0.99	1.02	1.03	1.03
مادبا	1.01	1.00	1.00	1.00	1.00	1.01	0.99
المفرق	0.95	0.94	1.05	1.03	1.02	1.00	0.98
الطفيلة	1.00	0.99	1.02	1.00	1.00	1.00	0.98
الزرقاء	1.05	1.03	1.06	1.02	0.99	0.98	1.03

المحافظة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
صفوف مرحلة التعليم الثانوية (10-12)							
عجلون	0.87	0.87	0.94	0.94	1.32	0.89	1.28
عمّان	1.19	1.19	1.19	1.06	1.10	1.13	1.32
العقبة	0.95	0.95	1.00	1.07	2.21	0.90	1.23
البلقاء	0.99	0.98	1.01	0.98	1.30	0.97	1.20
إربد	1.36	1.35	1.53	1.45	1.29	1.38	1.10
جرش	0.95	0.94	0.93	0.95	1.21	0.92	1.14
الكرك	1.00	1.02	0.95	0.91	1.09	1.08	1.30
معان	1.00	0.99	1.09	0.95	1.40	0.97	1.37
مادبا	1.14	1.16	1.20	1.16	1.18	1.14	1.10
المفرق	1.09	1.10	1.10	1.06	1.04	1.09	1.05
الطفيلة	1.04	0.91	0.90	1.07	1.17	1.15	1.30
الزرقاء	1.73	1.70	1.50	1.92	1.07	1.76	1.33

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات (EMIS) على مستوى المدرسة وبيانات السكان لدى دائرة الإحصاءات العامة: اللون الأخضر: مؤشر التكافؤ بين الجنسين >1 واللون البيج: مؤشر التكافؤ بين الجنسين: <1.

الملحق 3: الجداول الأساسية: بيانات (EMIS) للعام الدراسي 2018/2017

الأطفال خارج المدرسة-الأبعاد الخمسة												
	البُعد الثاني: الأطفال خارج المدرسة في المرحلة الابتدائية			البُعد الثالث: الأطفال خارج المدرسة في المرحلة الإعدادية			البُعد الرابع: الأطفال في المرحلة الابتدائية المعرضين لخطر التسرب (أكبر بسنتين من السن الموصى به)			البُعد الخامس: الأطفال في المرحلة الإعدادية المعرضين لخطر التسرب (أكبر بسنتين من السن الموصى به)		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
المجموع	**4.54%**	**4.84%**	**4.69%**	**9.56%**	**8.14%**	**8.87%**	**2.06%**	**1.81%**	**1.94%**	**2.96%**	**2.61%**	**2.79%**
الجنسية												
الأردنية	1.60%	2.28%	1.93%	4.07%	3.57%	3.82%	0.99%	0.77%	0.88%	2.93%	2.53%	2.73%
السورية	19.77%	19.63%	19.70%	45.31%	40.91%	43.16%	11.27%	10.83%	11.09%	4.25%	4.38%	4.31%
جنسيات أخرى	18.92%	15.99%	17.54%	30.05%	21.83%	26.17%	0.78%	0.61%	0.70%	1.34%	0.85%	1.11%
المحافظة												
عمّان	0.99%	2.54%	1.76%	9.48%	5.21%	7.41%	1.61%	1.33%	1.48%	2.00%	2.52%	2.25%
البلقاء	2.73%	4.07%	3.39%	2.71%	5.02%	3.84%	1.64%	1.31%	1.48%	3.35%	2.16%	2.76%
الزرقاء	5.43%	2.88%	4.20%	11.01%	9.94%	10.48%	2.88%	2.47%	2.68%	2.74%	2.26%	2.51%
مادبا	4.33%	4.99%	4.65%	6.80%	8.15%	7.45%	2.07%	1.46%	1.77%	3.62%	3.66%	3.64%
أربد	5.28%	4.29%	4.80%	8.22%	10.20%	9.20%	1.72%	1.54%	1.63%	3.39%	2.46%	2.93%
المفرق	18.76%	19.37%	19.06%	23.67%	23.93%	23.80%	4.11%	4.31%	4.21%	4.09%	3.13%	3.62%
جرش	6.92%	8.79%	7.85%	11.15%	5.28%	8.22%	1.24%	0.69%	0.97%	3.09%	1.20%	2.15%
عجلون	4.00%	2.77%	3.40%	7.21%	4.21%	5.77%	1.04%	0.77%	0.91%	3.37%	0.90%	2.18%
الكرك	1.16%	3.40%	2.27%	3.52%	4.50%	4.00%	1.89%	1.80%	1.84%	5.21%	4.43%	4.83%
الطفيلة	3.04%	3.32%	3.18%	4.51%	6.07%	5.29%	1.23%	1.04%	1.14%	3.41%	2.71%	3.06%
معان	7.43%	7.64%	7.53%	6.23%	1.73%	4.03%	3.16%	3.34%	3.25%	6.94%	6.50%	6.72%
العقبة	1.44%	2.97%	2.19%	3.55%	2.92%	3.24%	1.76%	1.46%	1.61%	3.82%	3.39%	3.61%

جدول (1) الأساسي: وضع التعليم حسب العمر															
وضع الأطفال في الفئة العمرية (6-17 سنة) الملتحقين بالمدرسة حسب العمر، (EMIS)- دائرة الإحصاءات العامة للعام الدراسي 2018/2017															
نسبة الأطفال:															
الأطفال الملتحقين بالمرحلة الثانوية			الأطفال الملتحقين بالمرحلة الإعدادية			الأطفال الملتحقين بالمرحلة الابتدائية			الأطفال الملتحقين بما قبل المرحلة الابتدائية			الأطفال غير الملتحقين= الأطفال خارج المدرسة			
المجموع	أنثى	ذكر	المجموع	أنثى	ذكر	المجموع	أنثى	ذكر	المجموع	أنثى	ذكر	المجموع	أنثى	ذكر	
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
9.23%	**10.01%**	**8.48%**	**28.21%**	**28.36%**	**28.07%**	**54.38%**	**54.23%**	**54.52%**	**0.09%**	**0.07%**	**0.11%**	**8.09%**	**7.33%**	**8.82%**	**المجموع**
العمر في بداية العام الدراسي															
0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	93.89%	93.66%	94.10%	0.98%	0.75%	1.20%	5.13%	5.59%	4.70%	6
0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	96.39%	95.74%	97.01%	0.00%	0.00%	0.00%	3.61%	4.26%	2.99%	7
0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	94.94%	95.20%	94.69%	0.00%	0.00%	0.00%	5.06%	4.80%	5.31%	8
0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	95.80%	95.55%	96.04%	0.00%	0.00%	0.00%	4.20%	4.45%	3.96%	9
0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	95.89%	96.27%	95.53%	0.00%	0.00%	0.00%	4.11%	3.73%	4.47%	10
0.00%	0.00%	0.00%	0.71%	0.70%	0.72%	93.12%	92.94%	93.30%	0.00%	0.00%	0.00%	6.16%	6.35%	5.98%	11
0.00%	0.00%	0.00%	81.90%	82.66%	81.17%	10.43%	10.09%	10.76%	0.00%	0.00%	0.00%	7.66%	7.25%	8.06%	12
0.00%	0.00%	0.00%	87.56%	87.99%	87.14%	2.69%	2.38%	2.99%	0.00%	0.00%	0.00%	9.75%	9.63%	9.87%	13
0.00%	0.00%	0.00%	90.43%	91.90%	89.03%	0.50%	0.38%	0.62%	0.00%	0.00%	0.00%	9.07%	7.72%	10.36%	14
0.81%	0.88%	0.74%	90.16%	91.18%	89.20%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	9.04%	7.93%	10.06%	15
70.00%	74.51%	65.59%	13.90%	13.19%	14.60%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	16.10%	12.31%	19.82%	16
71.27%	77.27%	65.36%	2.92%	2.83%	3.01%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	25.81%	19.90%	31.62%	17

عدد الطلاب حسب بيانات (EMIS) للعام الدراسي 2018/2017														
	الأطفال غير الملتحقين= الأطفال خارج المدرسة			الأطفال الملتحقين بما قبل المرحلة الابتدائية			الأطفال الملتحقين بالمرحلة الابتدائية			الأطفال الملتحقين بالمرحلة الإعدادية			الأطفال الملتحقين بالمرحلة الثانوية		
	ذكر	انثى	المجموع	ذكر	انثى	المجموع	ذكر	انثى	المجموع	ذكر	انثى	المجموع	ذكر	انثى	المجموع
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
المجموع	93,696	74,996	168,692	1,199	714	1,913	579,269	554,625	1,133,894	298,188	290,089	588,277	90,041	102,337	192,378
العمر في بداية العام الدراسي															
6	4,705	5,337	10,042	1,199	714	1,913	94,206	89,436	183,642	0	0	0	0	0	0
7	3,047	4,218	7,265	0	0	0	98,968	94,785	193,753	0	0	0	0	0	0
8	5,419	4,659	10,078	0	0	0	96,595	92,422	189,017	0	0	0	0	0	0
9	4,000	4,357	8,357	0	0	0	97,065	93,517	190,582	0	0	0	0	0	0
10	4,494	3,579	8,073	0	0	0	95,938	92,322	188,260	0	0	0	0	0	0
11	5,385	5,561	10,946	0	0	0	84,056	81,357	165,413	651	617	1,268	0	0	0
12	7,038	6,120	13,158	0	0	0	9,394	8,513	17,907	70,846	69,758	140,604	0	0	0
13	8,392	7,974	16,366	0	0	0	2,541	1,972	4,513	74,103	72,884	146,987	0	0	0
14	8,498	6,034	14,532	0	0	0	506	301	807	73,042	71,872	144,914	0	0	0
15	7,612	5,587	13,199	0	0	0	0	0	0	67,469	64,205	131,674	558	621	1,179
16	13,618	8,266	21,884	0	0	0	0	0	0	10,030	8,858	18,888	45,070	50,044	95,114
17	21,488	13,304	34,792	0	0	0	0	0	0	2,047	1,895	3,942	44,413	51,672	96,085

الجدول (3) و (4) الأساسية (المدمجة): الالتحاق بالمرحلة الابتدائية والأطفال خارج المدرسة

نسبة الأطفال في سن المرحلة الابتدائية الملتحقين بالمرحلة الابتدائية والإعدادية (صافي نسبة الالتحاق المعدّلة) ونسبة الأطفال خارج المدرسة، (EMIS) - دائرة الإحصاءات العامة للعام الدراسي 2018/2017

	صافي معدل الالتحاق (المُعدَّل)			نسبة الأطفال خارج المدرسة			عدد الأطفال خارج المدرسة		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	% النسبة	النسبة	الرقم	الرقم	الرقم
المجموع	**95.26%**	**95.04%**	**95.15%**	**4.54%**	**4.84%**	**4.69%**	**27050**	**27711**	**54761**
الجنسية									
الأردنية	98.20%	97.59%	97.90%	1.60%	2.28%	1.93%	7,948	10,984	18,932
السورية	80.08%	79.82%	80.17%	19.77%	19.63%	19.70%	12,440	11,692	24,132
جنسيات أخرى	80.74%	83.89%	82.23%	18.92%	15.99%	17.54%	6,662	5,035	11,697
المحافظة									
عمّان	98.82%	97.39%	98.11%	0.99%	2.54%	1.76%	2,066	5,175	7,241
البلقاء	97.05%	95.83%	96.44%	2.73%	4.07%	3.39%	1,091	1,579	2,670
الزرقاء	94.42%	96.99%	95.66%	5.43%	2.88%	4.20%	4,784	2,366	7,150
مادبا	95.16%	94.72%	94.94%	4.33%	4.99%	4.65%	665	731	1,396
إربد	94.53%	95.59%	95.04%	5.28%	4.29%	4.80%	5,686	4,375	10,061
المفرق	81.07%	80.50%	80.79%	18.76%	19.37%	19.06%	9,440	9,331	18,771
جرش	92.73%	91.03%	91.89%	6.92%	8.79%	7.85%	1,262	1,573	2,835
عجلون	95.82%	97.11%	96.45%	4.00%	2.77%	3.40%	487	323	810
الكرك	98.57%	96.39%	97.49%	1.16%	3.40%	2.27%	259	738	997
الطفيلة	96.58%	96.29%	96.44%	3.04%	3.32%	3.18%	239	255	494
معان	92.46%	92.10%	92.28%	7.43%	7.64%	7.53%	877	877	1,754
العقبة	98.25%	96.70%	97.49%	1.44%	2.97%	2.19%	194	388	582
العمر في بداية العام الدراسي									
6	94.10%	93.66%	93.89%	4.70%	5.59%	5.13%	4,705	5,337	10,042
7	97.01%	95.74%	96.39%	2.99%	4.26%	3.61%	3,047	4,218	7,265
8	94.69%	95.20%	94.94%	5.31%	4.80%	5.06%	5,419	4,659	10,078
9	96.04%	95.55%	95.80%	3.96%	4.45%	4.20%	4,000	4,357	8,357
10	95.53%	96.27%	95.89%	4.47%	3.73%	4.11%	4,494	3,579	8,073
11	93.30%	92.94%	93.12%	5.98%	6.35%	6.16%	5,385	5,561	10,946

الجدول (6) و (7) الأساسية (المدمجة): نسبة الأطفال الملتحقين في مرحلة التعليم الإعدادية واليافعين خارج المدرسة

نسبة الأطفال في سن مرحلة التعليم الإعدادية الملتحقين بمرحلة التعليم الإعدادية والثانوية (صافي نسبة الالتحاق المعدّلة) ونسبة الأطفال خارج المدرسة، (EMIS) - دائرة الإحصاءات العامة للعام الدراسي 2018/2017

	صافي معدل الالتحاق (المُعدَّل)			نسبة الأطفال خارج المدرسة			عدد الأطفال خارج المدرسة		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	الرقم	الرقم	الرقم
المجموع	**86.67%**	**88.44%**	**87.54%**	**9.56%**	**8.14%**	**8.87%**	**31540**	**25715**	**57255**
الجنسية									
الأردنية	93.15%	94.08%	93.61%	4.07%	3.57%	3.82%	11,344	9,562	20,906
السورية	40.60%	44.90%	42.70%	45.31%	40.91%	43.16%	14,230	12,280	26,510
جنسيات أخرى	68.63%	76.94%	72.55%	30.05%	21.83%	26.17%	5,966	3,873	9,839
المحافظة									
عمّان	87.68%	92.30%	89.92%	9.48%	5.21%	7.41%	11,639	6,016	17,655
البلقاء	93.46%	92.10%	92.79%	2.71%	5.02%	3.84%	561	999	1,560
الزرقاء	84.80%	86.89%	85.83%	11.01%	9.94%	10.48%	5,406	4,704	10,110
مادبا	88.59%	88.19%	88.39%	6.80%	8.15%	7.45%	568	645	1,213
إربد	88.10%	86.34%	87.23%	8.22%	10.20%	9.20%	4,915	5,975	10,890
المفرق	69.56%	68.61%	69.09%	23.67%	23.93%	23.80%	5,718	5,563	11,281
جرش	85.69%	92.51%	89.10%	11.15%	5.28%	8.22%	996	471	1,467
عجلون	90.65%	94.05%	92.28%	7.21%	4.21%	5.77%	520	281	801
الكرك	92.24%	90.35%	91.32%	3.52%	4.50%	4.00%	421	516	937
الطفيلة	92.03%	91.15%	91.59%	4.51%	6.07%	5.29%	193	258	451
معان	85.36%	89.36%	87.32%	6.23%	1.73%	4.03%	353	94	447
العقبة	92.06%	92.93%	92.48%	3.55%	2.92%	3.24%	250	193	443
العمر في بداية العام الدراسي									
12	81.17%	82.66%	81.90%	8.06%	7.25%	7.66%	7,038	6,120	13,158
13	87.14%	87.99%	87.56%	9.87%	9.63%	9.75%	8,392	7,974	16,366
14	89.03%	91.90%	90.43%	10.36%	7.72%	9.07%	8,498	6,034	14,532
15	89.20%	91.18%	90.16%	10.06%	7.93%	9.04%	7,612	5,587	13,199

صافي نسبة اليافعين الملتحقين بمرحلة التعليم الثانوية									
نسبة الأطفال في سن مرحلة التعليم الإعدادية الملتحقين بمرحلة التعليم الثانوية، (EMIS) - دائرة الإحصاءات العامة للعام الدراسي 2018/2017									
	صافي معدل الالتحاق (المُعدَّل)			نسبة الأطفال خارج المدرسة (EMIS)			عدد الأطفال خارج المدرسة (دائرة الإحصاءات العامة) (الأطفال في الفئة العمرية 16-17 سنة)		
	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
المجموع	**65.48%**	**75.89%**	**70.63%**	**89,483**	**101,716**	**191,199**	**136,666**	**134,039**	**270,705**
الجنسية									
الأردنية	73.69%	82.28%	78.69%	83,714	93036	178374	113,607	113,078	226,685
السورية	16.23%	20.37%	18.25%	2,270	2706	4976	13,983	13,281	27,264
جنسيات أخرى	38.55%	56.64%	46.84%	3,499	4350	7849	9,076	7,680	16,756
المحافظة									
عمّان	69.30%	84.56%	76.72%	34,745	40,185	74,930	50,140	47523	97663
البلقاء	67.48%	79.63%	73.58%	5,416	6,432	11,848	8,026	8,077	16103
الزرقاء	58.59%	69.66%	64.11%	11,997	14,193	26,190	20,477	20,376	40853
مادبا	69.96%	73.62%	71.78%	25,38	2,632	5,170	3,628	3,575	7203
إربد	67.40%	70.63%	69.04%	17,418	18,723	36,141	25,841	26,508	52349
المفرق	51.88%	50.83%	51.35%	4,939	4,878	9,817	9,520	9,596	19116
جرش	68.74%	77.83%	73.17%	2,826	3,034	5,860	4,111	3,898	8009
عجلون	70.11%	88.02%	78.65%	2,219	2,541	4,760	3,165	2,887	6052
الكرك	62.87%	79.23%	71.04%	3,062	3,852	6,914	4,870	4,862	9732
الطفيلة	64.17%	82.67%	73.33%	1,157	1,460	2,617	1,803	1,766	3569
معان	58.23%	75.69%	66.86%	1,309	1,663	2,972	2,248	2,197	4445
العقبة	65.46%	76.53%	70.93%	1,857	2,123	3,980	2,837	2,774	5611
العمر في بداية العام الدراسي									
16	65.59%	74.51%	70.00%	45,070	50,044	95,114	68,718	67,168	135886
17	65.36%	77.27%	71.27%	44,413	51,672	96,085	67,948	66,871	134819

معدل الالتحاق الإجمالي حسب مستوى التعليم (المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية)

عدد الأطفال الملتحقين بمرحلة التعليم (الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية)، بغض النظر عن العمر، مقسومًا على عدد السكان في الفئة العمرية التي تتوافق نظاميا مع نفس المستوى بالرجوع إلى (EMIS)-دائرة الإحصاءات العامة للعام الدراسي 2018/2017

	معدل الالتحاق الإجمالي								
	المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية			المرحلة الثانوية		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
المجموع	**97.27%**	**96.85%**	**97.06%**	**90.42%**	**91.93%**	**91.16%**	**68.63%**	**80.08%**	**74.30%**

	السكان (دائرة الإحصاءات العامة)								
	الأطفال في الفئة العمرية (06-11 سنة)			الأطفال في الفئة العمرية (12-15 سنة)			الأطفال في الفئة العمرية (16-17 سنة)		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم
المجموع	**595,728**	**572,881**	**1,168,609**	**329,999**	**315,841**	**645,840**	**136,666**	**134,039**	**270,705**

	عدد الطلاب (EMIS)								
	المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية			المرحلة الثانوية		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم
المجموع	**579,458**	**554,835**	**1,134,293**	**298,395**	**290,363**	**588,758**	**93,794**	**107,332**	**201,126**

صافي نسبة الطلاب المعرضين لخطر التسرب في المرحلة الابتدائية (الذين تزيد أعمارهم عن سنتين من العمر الموصى به للصف الملتحقين به)									
النسبة المئوية للأطفال في سن المرحلة الابتدائية الذين تزيد أعمارهم عن سنتين على الأقل عن العمر الموصى به في بداية العام من المصف الملتحقين به، دائرة الإحصاءات العامة-نظام إدارة المعلومات الإدارية 2018/2017									
	نسبة الأطفال التي تزيد أعمارهم عن سنتين أو أكثر من العمر الموصى به			عدد الأطفال التي تزيد أعمارهم عن سنتين أو أكثر من العمر الموصى به ((EMIS)			عدد الأطفال في الفئة العمرية (6-11 سنة) (دائرة الإحصاءات العامة)		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
	النسبة	النسبة	النسبة	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
المجموع	**2.06%**	**1.81%**	**1.94%**	**12,273**	**10,370**	**22,643**	**595,728**	**572,881**	**1,168,609**
الجنسية									
الأردنية	0.99%	0.77%	0.88%	4,902	3,690	8,592	497,574	481,829	979403
السورية	11.27%	10.83%	11.09%	7,095	6,487	13,582	62,939	59,899	122506
جنسيات أخرى	0.78%	0.61%	0.70%	276	193	469	35,215	31,485	66700
المحافظة									
عمّان	1.61%	1.33%	1.48%	3,364	2,719	6,083	208,490	203,861	412351
البلقاء	1.64%	1.31%	1.48%	657	508	1,165	39,971	38,756	78727
الزرقاء	2.88%	2.47%	2.68%	2,532	2,024	4,556	88,032	82,064	170096
مادبا	2.07%	1.46%	1.77%	318	214	532	15,369	14,635	30004
إربد	1.72%	1.54%	1.63%	1,852	1,573	3,425	107,779	101,957	209736
المفرق	4.11%	4.31%	4.21%	2,070	2,074	4,144	50,312	48,161	98473
جرش	1.24%	0.69%	0.97%	226	123	349	18,224	17,890	36114
عجلون	1.04%	0.77%	0.91%	127	90	217	12,166	11,647	23813
الكرك	1.89%	1.80%	1.84%	420	390	810	22,244	21,688	43932
الطفيلة	1.23%	1.04%	1.14%	97	80	177	7,868	7,680	15548
معان	3.16%	3.34%	3.25%	373	384	757	11,808	11,482	23290
العقبة	1.76%	1.46%	1.61%	237	191	428	13,465	13,060	26525

صافي نسبة الطلاب المعرضين لخطر التسرب في مرحلة التعليم الإعدادية (الذين تزيد أعمارهم عن سنتين من العمر الموصى به للصف الملتحقين به)

النسبة المئوية للأطفال في سن التعليم الإعدادية الذين تزيد أعمارهم عن سنتين على الأقل عن العمر الموصى به في بداية العام من المصف الملتحقين به، دائرة الإحصاءات العامة-نظام إدارة المعلومات الإدارية EMIS 2017/2017/18/2018.

	نسبة الأطفال التي تزيد أعمارهم عن سنتين أو أكثر من العمر الموصى به			عدد الأطفال التي تزيد أعمارهم عن سنتين أو أكثر من العمر الموصى به ((EMIS)			عدد الأطفال في الفئة العمرية (12-15 سنة) (دائرة الإحصاءات العامة)		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
	النسبة	النسبة	النسبة	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
المجموع	**2.96%**	**2.61%**	**2.79%**	**9,767**	**8,237**	**18,004**	**329,999**	**315,841**	**645,840**
الجنسية									
الأردنية	2.93%	2.53%	2.73%	8,166	6,771	14,937	278,737	268,088	546,825
السورية	4.25%	4.38%	4.31%	1,335	1,315	2,650	31,409	30,014	61,423
جنسيات أخرى	1.34%	0.85%	1.11%	266	151	417	19,853	17,739	37,592
المحافظة									
عمّان	2.00%	2.52%	2.25%	2,458	2,907	5,365	122,762	115502	238,264
البلقاء	3.35%	2.16%	2.76%	694	430	1,124	20,738	19917	40,655
الزرقاء	2.74%	2.26%	2.51%	1,348	1,071	2,419	49,123	47326	96,449
مادبا	3.62%	3.66%	3.64%	303	290	593	8,359	7916	16,275
إربد	3.39%	2.46%	2.93%	2,027	1,444	3,471	59,783	58603	118,386
المفرق	4.09%	3.13%	3.62%	988	728	1,716	24,155	23243	47,398
جرش	3.09%	1.20%	2.15%	276	107	383	8,931	8917	17,848
عجلون	3.37%	0.90%	2.18%	243	60	303	7,209	6670	13,879
الكرك	5.21%	4.43%	4.83%	622	508	1,130	11,949	11466	23,415
الطفيلة	3.41%	2.71%	3.06%	146	115	261	4,276	4248	8,524
معان	6.94%	6.50%	6.72%	393	353	746	5,663	5431	11,094
العقبة	3.82%	3.39%	3.61%	269	224	493	7,051	6602	13,653

الملحق 4: لمحة عامة عن الأطفال المعرضين لخطر التسرب

على الرغم من قدرة الإحصاءات الوصفية على توضيح أنماط التسرب من المدارس والإشارة إلى الفئات المعرضة لخطر التسرب من المدرسة، إلا أنها قاصرة عندما يتعلق الأمر بتحليل الارتباط بين العوامل المختلفة. لقد استخدمنا نماذج نتائج ثنائية تستند إلى بيانات مسح سوق العمل الأردني لعام 2016 لفهم الآليات التي تساهم في التسرب المدرسي بشكل أفضل. كما نعرف التسرب من المدارس بما يتماشى مع منهجية المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة. وباستخدام بيانات مسح سوق العمل في الأردن، يُحدد الشخص المعني بحالة التسرب في حال استوفى كافة المعايير التالية: (1) التحق بالمدرسة في مرحلة ما من حياته، (2) لا يلتحق بالمدرسة حاليًا (3) لم يكمل مراحل التعليم الأساسية (10 صفوف).

لأغراض التحليل الاقتصادي القياسي، نقوم فقط بدمج الأفراد الذين لا تقل أعمارهم عن 12 سنة ولا تزيد عن 20 سنة. تتطابق الأعمار من 14 إلى 20 سنة مع منهجية المبادرة العالمية للأطفال خارج المدرسة النظامية نظرًا لأن المقام لمعدل إتمام المرحلة الابتدائية هو السكان في الفئة العمرية 14-16 سنة و18-20 سنة لمعدل إتمام المرحلة الإعدادية. بالإضافة إلى ذلك، نغطي الأطفال في الفئة العمرية 12 14- سنة بسبب زيادة معدلات التسرب بعد إتمام الصف السادس، ويعتبر الحد الأدنى للسن 12 سنة ضروريًا ليشمل الموضوعات التي تمت ملاحظتها والأطفال المتسربين من المدرسة بين الصف 6 10-. ومن الضروري وضع حد أقصى لضمان ملاءمة النتائج مع بيئة السياسات الحالية.

على سبيل المثال، لن تفيد تجربة الفرد في عمر الثلاثينات التي أدت إلى تسربه من المدرسة في تحليل التحديات الحالية في مجال التعليم. وقد أظهرت العينة المُخفضة الخاضعة للمسح بحجم 5,737 شخص، أن 12% منهم قد التحقوا بالمدرسة في مرحلة ما ولكنهم تسربوا قبل إكمال التعليم الأساسي. ويرد في الجدول 19 موجز للإحصاءات المتعلقة بالتسرب من المدارس بين مختلف الفئات المرجعية للسكان

الجدول 19:
إحصاءات موجزة عن انتشار التسرب من المدرسة بين الأطفال في الفئة العمرية 12 20- سنة، حسب مكان الإقامة والجنس والجنسية

		نسبة الأطفال المتسربين بين الصف السابع والصف العاشر	نسبة الأطفال المتسربين قبل إكمال الصف السادس	نسبة الأطفال المتسربين
الإناث		8.3%	1.7%	6.5%
الذكور		14.9%	3.1%	11.9%
الأطفال السوريين		36.7%	14.1%	22.5%
الأطفال الأردنيين		7.2%	0.6%	6.6%
الأطفال في الفئة العمرية 12-13 سنة		4.1%	3.0%	1.2%
الأطفال في الفئة العمرية 14-16 سنة		11.5%	3.2%	8.3%
الأطفال في الفئة العمرية 17-20 سنة		16.1%	1.5%	14.6%
المجموع	**العدد: 5,737**	**11.8%**	**2.4%**	**9.4%**

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على بيانات مسح سوق العمل في الأردن 2016. إن فئة السكان المرجعية هي الأطفال في الفئة العمرية 12-20 سنة.

تحدث معظم حالات التسرب من المدارس بعد إتمام الصف السادس. ومن ثم، يصبح الأطفال بين الصفين السابع والعاشر هم الأكثر عرضة لخطر التسرب، الذي يتزامن مع التعليم الثانوي في التقسيم الدولي. وإجمالا، فقط 2.4% من الفئة المرجعية للسكان تركوا المدرسة قبل إكمال الصفوف الستة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. تكون نسبة السوريين أعلى بكثير حيث تبلغ 14.1%.

نحن نضع تقديرًا لنماذج الانحدار للاحتمالات واللوغاريتمات من أجل تحديد العوامل المرتبطة إيجابًا أو سلبيًا باحتمالية التسرب من المدرسة. تُقدِّر النماذج تغير احتمال تسرب الطالب من المدرسة وفقًا للخصائص المختلفة للطالب أو عائلته أو البيئة المحيطة به. يجري اختيار المتغيرات التوضيحية بناءً على المؤشرات التنبؤية المحددة في الكتابات والتحليل الوصفي لبيانات مسح سوق العمل في الأردن. جرى تقييم خمسة نماذج مختلفة:

(1) احتمالية التسرب من المدرسة في أي وقت قبل إتمام مراحل التعليم الأساسية-الجميع.
(2) احتمالية التسرب من المدرسة في أي وقت قبل إتمام مراحل التعليم الأساسية-الإناث.
(3) احتمالية التسرب من المدرسة في أي وقت قبل إتمام مراحل التعليم الأساسية-الذكور.
(4) احتمالية التسرب من المدرسة في أي وقت قبل إتمام مراحل التعليم الأساسية-الأطفال الأردنيين.
(5) احتمالية التسرب من المدرسة في أي وقت قبل إتمام مراحل التعليم الأساسية-الأطفال من جنسيات أخرى.

بناءً على الكتابات ونتائجنا الوصفية، نحلل العوامل التي من المحتمل أن تؤثر على التسرب من المدرسة وتقديرها ضمن السياق الأردني. تصنف عوامل الخطورة على اعتبار خصائص الطالب الفردية، وخصائص الأسرة والوالدين، وعوامل جانب العرض والطلب. تشمل الخصائص الفردية العمر عند إجراء المسح والجنس والجنسية ووجود إعاقة دائمة أو مرض مزمن، وسواء كان الطالب يعمل أو لا يعمل، وما إذا كان متزوجاً، وترتيبه بين إخوته، ودرجة الانخراط في المدرسة (إعادة الصفوف الدراسية السابقة). تشمل خصائص الأسرة والأهل، التحصيل الدراسي للأم ولأب، ومستوى ثراء الأسرة (في أخماس)، وعدد الأشقاء، ومكان الإقامة (المنطقة وإن كانت حضرية أو ريفية ومتوسط الدخل في المحافظة). في حين أن عوامل جانب العرض تظهر أيضاً كعوامل مساهمة في التسرب من المدارس إلا أن مسح سوق العمل في الأردن يوفر معلومات محدودة فيما يتعلق بالتعليم. نُدرج أيضاً متغيرين متطابقين: ما إذا كانت المدرسة الأساسية تعمل بنظام فترتين ووجود العقاب البدني.

الجدول 20:
العوامل المرتبطة بالتسرب من المدرسة، الآثار الهامشية.

	(1)	(2)	(3)	(5)	(6)
	الأطفال غير الأردنيين	الأطفال الأردنيين	الذكور	الإناث	كافة الأطفال
الخصائص الفردية					
العمر	***0.019	**0.007	***0.028	***0.011	***0.040
	[0.003]	[0.002]	[0.004]	[0.002]	[0.007]
الذكور	***0.069			***0.049	**0.108
	[0.013]			[0.010]	[0.036]
من الجنسية السورية	***0.128	**0.081	***0.186		***0.186
	[0.030]	[0.028]	[0.049]		[0.047]
من جنسيات أخرى	0.01	-0.011	0.04		
	[0.029]	[0.022]	[0.049]		
ذوي الإعاقة	0.08	-0.018	0.147	0.092	0.031
	[0.050]	[0.049]	[0.081]	[0.065]	[0.090]
المتزوجين	0.102	0.084	0.068	0.04	0.076
	[0.056]	[0.050]	[0.135]	[0.039]	[0.105]
الأطفال العاملين	0.026	*-0.045	0.035	0.015	0.154
	[0.025]	[0.020]	[0.030]	[0.021]	[0.088]
الابن الثاني	0.004	-0.03	0.038	-0.01	0.001
	[0.020]	[0.019]	[0.030]	[0.016]	[0.053]
الابن الثالث أو أكثر	0.015	-0.021	*0.052	0.007	0.01
	[0.016]	[0.016]	[0.025]	[0.012]	[0.040]
الأطفال الذين أعادوا صفوف دراسية	***-0.064	***-0.069	***-0.067	***-0.033	***-0.198
	[0.013]	[0.013]	[0.019]	[0.010]	[0.034]
الخصائص الأسرية					
غياب الأب	0.016	0.013	0.004	0.021	0.028
	[0.019]	[0.019]	[0.030]	[0.019]	[0.045]
غياب الأم	**0.117	*0.119	0.115	**0.138	0.119
	[0.042]	[0.050]	[0.064]	[0.046]	[0.084]
أم أمية	**0.073	0.045	*0.104	0.032	**0.210
	[0.026]	[0.029]	[0.042]	[0.021]	[0.068]
أم تقرأ/ تكتب	*0.052	0.037	0.062	0.035	*0.135
	[0.022]	[0.027]	[0.034]	[0.019]	[0.054]
أم حاصلة على تعليم أساسي	0.027	0.021	0.031	-0.01	***0.250
	[0.024]	[0.025]	[0.037]	[0.017]	[0.075]
أم حاصلة على اعليم الثانوي	-0.008	0.038	-0.044	-0.02	0.031
	[0.023]	[0.030]	[0.033]	[0.017]	[0.080]

أب أُمي	0.074**	0.103***	0.055	0.061**	0.139*
	[0.024]	[0.028]	[0.035]	[0.022]	[0.056]
أب يقرأ/ يكتب	0.092***	0.083***	0.103***	0.047**	0.215***
	[0.019]	[0.020]	[0.030]	[0.015]	[0.044]
أب حاصل على تعليم أساسي	0.078***	0.046*	0.110***	0.038**	0.196***
	[0.017]	[0.019]	[0.027]	[0.014]	[0.053]
أب حاصل على تعليم ثانوي	0.039	0.02	0.058	-0.004	0.140*
	[0.022]	[0.017]	[0.036]	[0.014]	[0.069]
رب الأسرة بصحة سيئة	0.026	-0.043*	0.130*	0.013	0.13
	[0.039]	[0.019]	[0.060]	[0.022]	[0.118]
رب أسرة عاطل عن العمل	-0.021	-0.017	-0.012	0.001	0.028
	[0.022]	[0.027]	[0.033]	[0.024]	[0.057]
رب أسرة غير فعال	0.001	0.001	0.001	-0.003	0.031
	[0.014]	[0.014]	[0.022]	[0.011]	[0.048]
عدد افراد الأسرة	0.011***	0.009***	0.013**	0.005**	0.034***
	[0.002]	[0.002]	[0.004]	[0.002]	[0.009]
الشريحة الخُمسية الأفقر	0.104***	0.089***	0.114*	0.123***	-0.096
	[0.028]	[0.024]	[0.046]	[0.024]	[0.137]
الشريحة الخُمسية الثانية	0.050*	0.052**	0.052	0.059***	-0.124
	[0.021]	[0.017]	[0.034]	[0.013]	[0.122]
الشريحة الخُمسية الثالثة	0.045	0.036	0.055	0.042***	-0.065
	[0.023]	[0.020]	[0.038]	[0.013]	[0.146]
الشريحة الخُمسية الرابعة	-0.007	-0.012	-0.001	0.018	-0.327**
	[0.020]	[0.014]	[0.033]	[0.013]	[0.126]
البيئة					
المدارس التي تتبع نظام الفترتين	-0.027	-0.021	-0.023	0.002	-0.109**
	[0.015]	[0.013]	[0.025]	[0.013]	[0.042]
العقاب البدني	0.03	0.049**	0.021	0.030*	-0.039
	[0.016]	[0.018]	[0.025]	[0.013]	[0.047]
متوسط الدخل في المحافظة	0.000	0.000	0.000	0.000*	-0.000*
	[0.000]	[0.000]	[0.000]	[0.000]	[0.000]
المناطق الريفية	-0.056***	-0.026	-0.076***	-0.038***	0.048
	[0.013]	[0.016]	[0.019]	[0.010]	[0.092]
خيم اللاجئين	-0.006	-0.029	0.015		-0.045
	[0.023]	[0.018]	[0.039]		[0.047]
العدد	**5,723**	**2,766**	**2,957**	**4,893**	**827**

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن. ملاحظة: تشير * و ** و *** إلى دلالة إحصائية عند مستويات 10% و5% و1% على التوالي. فئة السكان المرجعية هم الأطفال / الشباب في الفئة العمرية 12 20- سنة ويُعرف التسرب من المدرسة بأنه الالتحاق بالمدرسة في مرحلة تعليمية ما، وعدم الاستمرار في الحضور خلال العام الحالي؛ وعدم إكمال 10 سنوات من مراحل التعليم الأساسية .

نستطيع بعد تقدير النماذج توقع احتمالية التسرب وفق المتغيرات المختلفة بشكل منفصل وبما يتوافق مع المتغيرات الأخرى، ويتم ذلك بعد التقدير الذي يحتسب احتمالية التسرب عندما تتخذ المتغيرات المحددة قيمًا معينة، وتبقى المتغيرات الأخرى على ذات المسار. وأخيرًا، باستخدام نماذج الانحدار، نتبع أمر التقدير اللاحق للقيمة الحالية لاستعادة الاحتمالية المتوقعة للتسرب من المدرسة إن اتخذت المتغيرات المحددة معايير معينة. يسمح هذا ببناء تعريفات محددة وتحليل كيفية تراكم عوامل خطورة معينة وتأثيرها على ارتفاع احتمال التسرب من المدرسة مبكرًا.

يجب أخذ التعاريف والبيانات المستخدمة في الاعتبار عند تناول عدة تحديات ومعيقات. أولاً، من المستحيل تحديد كيف سوف يؤول حال الطالب/الطالبة بعد التسرب من المدرسة، أي إن كان هذا التسرب سوف يؤدي إلى ترك المدرسة للأبد، أو أن البعض سوف يعودون في نهاية الأمر إلى المدرسة. ثانيًا، تعكس البيانات الخصائص الفردية والحالة التعليمية وقت المقابلة، أي أننا لا نملك أية معلومات حول احتمال تغير بعض تلك الخصائص في وقت التسرب، مثل الموقع أو تكوين الأسرة أو الوضع الاقتصادي، أي أننا نستخدم الخصائص المسجلة بعد حدوث التسرب من المدرسة لقياس سبب واحتمالية وقوع التسرب في الماضي. كما يوجد تحديات أخرى تتعلق بالقوة الإحصائية وحجم العينات: أي لا يمكن توظيف نماذج منفصلة مع الجنسيات المختلفة، على سبيل المثال، من المفيد تحليل المحددات الخاصة بالفلسطينيين للتسرب من المدرسة، ولكن إجراء ذلك غير ممكن بسبب انخفاض المعلومات حولهم. وبالتالي، نحن نتعامل فقط مع نماذج منفصلة للأفراد من الجنسية الأردنية أو غير الأردنية دون تحديد.

الملحق 5. تقدير عوائد التعليم

طوّرت نماذج متعددة مع مرور الوقت لتقدير العائدات الفردية من التعليم، تعتمد جميعها تقريبًا على النموذج الأساسي الذي طوره مينسر (1974) الذي بموجبه تكون الأرباح دالة على سنوات تعليم الفرد وسنوات خبرته. في هذا النموذج، تكون العلاقة بين سنوات التعليم والأجور خطية، مما يعني افتراض وجود زيادة متساوية في الأجور مع كل سنة دراسية إضافية.

يرى العلماء أنه على الرغم من اعتبار معادلة مينسر الأساسية أساسًا متينًا لمثل هذه التقديرات، إلا أنها تتضمن على نقاط ضعف - يمكن معالجة معظمها من خلال إدخال تعديلات على النموذج. يعتبر "التحيز للقدرة" أحد التحديات التي نوقشت كثيرًا في معادلة مينسر. وهذا يعني أن الأمر لا يقف فقط على سنوات التعليم والخبرة بل تؤدي القدرة دورًا هامًا في توليد العوائد. وتؤثر أيضاً القدرة (غير الملحوظة) على قرارات وأداء التعليم - وبالتالي التحصيل الدراسي نفسه. يؤدي هذا إلى تحيز في تقدير العوائد في دالة الأرباح الأساسية؛ لكن إدراج المتغيرات التي تتعلق بالقدرة الفردية في النموذج يمكن أن يجعله أكثر قوة (تيان، 2014؛ أنجريست وكروجر، 1991؛ وغريليتش، 1997). كما يوجد تحدٍ شائع أخر، وهو العلاقة الخطية بين سنوات الخبرة والشكل اللوغاريتمي للأرباح في نموذج مينسر التقليدي. وفي أعماله اللاحقة، وجد مينسر بنفسه (1997) دليلاً على لا خطية هذه العلاقة. هنالك حل للتفريق بين مستويات التعليم المكتملة بدلاً من مجرد عدد سنوات الدراسة. الأساس المنطقي خلف هذا المنهج هو أن سوق العمل يتطلب ويكافئ المستويات المتنوعة من التعليم بشكل مختلف، ويفضل أرباب العمل المؤهلات المكتملة (مينسر، 1997). أخيراً وليس آخراً، هنالك تحيز في اختيار العينة ينشأ من حقيقة أن العوائد يمكن أن تحتسب فقط لمن يعملون. لا نراقب النتائج لمن لا يعملون. قد يؤدي هذا الاختيار غير العشوائي للعينة إلى المبالغة في تقدير العائدات من التعليم. يستطيع انحدار هيكمان المكوّن من مرحلتين تصحيح انحياز اختيار العينة وأن ينتج نتائج أقوى من انحدار طريقة المربعات الدنيا السائدة.

ومن خلال استخدام بيانات مسح سوق العمل في الأردن 2016، تشير تقديراتنا إلى أربع نماذج مختلفة. النموذجان (1) و(2) هما وظائف أرباح مينسر الرئيسة. والنموذجان (3) و(4) هما معادلات مينسر الممتدة التي تعالج التحيز في القدرة وحذف التحيز المتغير من خلال إدراج متغيرات تحكم إضافية. إن المتغيرات التي تتعلق بشكل مباشر بالقدرة، مثل مستويات الذكاء أو نتائج الاختبارات غير متاحة في مسح سوق العمل في الأردن. نتحكم بدلاً من ذلك في العمر والجنس والجنسية ومكان الإقامة (المنطقة) والقطاع الاقتصادي للتوظيف (العام والخاص وغير الربحي) لتقليل تحيز المتغير المحذوف.

تقدّر عائدات التعليم باستخدام المنهج الخطي (سنوات التعليم) واللاخطي (مستويات التحصيل الدراسي). ويستخدم في النهج الأخير المتغيرات الوهمية للإشارة إلى مستويات التعليم المختلفة. يقدّر تأثير التعليم على الأرباح باستخدام منهجين: انحدار طريقة المربعات الدنيا السائدة وانحدار هيكمان على مرحلتين. تشمل طريقة المربعات الدنيا السائدة فقط الأفراد بعمر 16 الذين يعملون ويكسبون أجراً. ويصحح نموذج اختيار هيكمان تحيز اختيار العينة وهو أمر هام بشكل خاص في السياق الذي تكون نسبة صغيرة من السكان في الفئة العمرية 16 فما فوق يعملون. وهذا يعني أنه في المرحلة الأولى يقدّر نموذج المشاركة في سوق العمل. تتضمن المرحلة الأولى المتغيرات التوضيحية المتعلقة بوضع الفرد في الأسرة والخصائص الفردية (مثل الجنس والعمل والجنسية والإقامة) وتقدر المرحلة الثانية بعد ذلك العائدات من التعليم. علاوة على ذلك، من أجل معالجة التجانس المحتمل لمتغير "سنوات الدراسة"، لقد قدّر نموذج الانحدار المتغير الفعال. ويجري أيضاً تقدير نموذج اختيار هيكمان لمجموعات فرعية مختلفة من السكان من أجل فهم أفضل لمحركات عائدات التعليم لهذه المجموعات [النماذج (5) -(8).

وكما هو الحال مع كل نموذج إحصائي، توجد أوجه قصور للتقديرات المقدمة. أولاً، سوف يُخفض تقدير عائدات التعليم في أحسن الأحوال؛ هذا لأننا نمثل فقط العائدات من خلال علاوات الأرباح الفردية. يوجد عدة أبعاد أخرى لعائدات التعليم على المستويين الجزئي والكلي، كما يوجد مسارات متعددة يستطيع التعليم من خلالها تقديم الفائدة للأفراد والأسر والمجتمعات. ثانيًا، قد تنشأ بعض التحديات عن البيانات ذاتها؛ لقد أثبت هيكمان (2008) أن الاستثمار المبكر في التنمية المعرفية والاجتماعية للطفل يحقق أعلى عوائد وهذا يتنبأ بأن تنمية الطفولة المبكرة ودخول رياض الأطفال سوف يعززان عائدات الأفراد بشكل كبير. ولكن يتضمن مسح سوق العمل الأردن معلومات التعليم ابتداءً من التعليم الأساسي فقط - وبالتالي لا يمكن إدراج الالتحاق المبكر في المدرسة في تحليلنا. أخيرًا، لا يمكن معالجة تحيز القدرة بسبب عدم وجود المتغيرات المقابلة في مسح سوق العمل في الأردن.

الجدول 21:
تقدير العوائد من التعليم، نماذج مختلفة

	النموذج الأول	النموذج الثاني	النموذج الثالث		النموذج الرابع
	OLS	OLS	2SLS IV	OLS	اختيارات هيكمان
سنوات الدراسة		.032***	.015	.026***	.026***
		(.006)	(.012)	(.009)	(.009)
التعليم الأساسي	.083				
	(.0619)				
التعليم الثانوي	.087				
	(.067)				
التعليم العالي	.395***				
	(.073)				
سنوات الخبرة في العمل	.018***	.018**	.019***	.014**	.015**
	(.006)	(.006)	(.005)	(.006)	(.006)
سنوات من الخبرة العملية	-.000**	-.0004**	-.000**	-.000**	-.000**
	(.000)	(.000)	(.000)	(.000)	(.000)
الإناث				-.069***	.023
				(.050)	(.062)
الأردنيين				.086	.086
				(.083)	(.083)
شمال الأردن				-.131***	-.142***
				(.044)	(.045)
جنوب الأردن				-.132***	-.138***
				(.043)	(.045)
وظائف القطاع الحكومي				.107**	.108**
				(.050)	(.049)
المعدل الثابت	-.0358	-.2826**	.877***	.754***	.839***
	(.0928)	(.1198)	(.148)	(.000)	(.101)
العدد	**4,959**	**4,959**	**4,959**	**4,957**	**4,957**
الاختبار الإحصائي			**اختبار التجانس: Pr>chi2 = 0.2053**		**الاختبار الإحصائي والد للاستقلالية Pr>chi2 = 0.0441**

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن. ملاحظة: تشير * و ** و *** إلى دلالة إحصائية عند مستويات 10% و5% و 1% على التوالي.

الجدول 22:
الناتج الإحصائي الكامل لنماذج اختيارات هيكمان ذات المرحلتين لمجموعات سكانية مختلفة

	(4) بشكل عام	(5) الأردنيين	(6) السوريين	(7) الإناث	(8) الذكور
سنوات الدراسة	**0.026	***0.039	0.013	***0.041	**0.025
	(0.009)	(0.006)	(0.016)	(0.010)	(-0.009)
سنوات الخبرة	*0.015	**0.017	0.016	*0.027	0.012
	(0.006)	(0.005)	(0.014)	(0.013)	(-0.007
مجال خبرة العمل	0.000	0.000	0.000	-0.001	0.000
	(0.000)	(0.000)	(0.000)	(0.001)	(0.000)
الإناث	0.023	-0.011	-0.178		
	(0.062)	(0.053)	(0.232)		
الأردنيين	0.086			0.031	0.103
	(0.083)			(0.144)	(-0.089
شمال الأردن	**-0.142	***-0.138	-0.098	**-0.231	*-0.122
	(0.045)	(0.037)	(0.117)	(0.087)	(-0.05
جنوب الأردن	**-0.138	**-0.094	*-0.233	*-0.232	*-0.094
	(0.045)	(0.036)	(0.110)	(0.095)	-0.043
القطاع الحكومي	*0.108	0.056	0.688	*0.195	0.079
	(0.049)	(0.039)	(0.386)	(0.089)	-0.057
cons_	***0.839	***0.751	***0.943	**0.700	***0.858
	(0.101)	(0.080)	(0.180)	(0.214)	-0.107
نموذج الاختيار					
العمر	***-0.009	***-0.010	-0.002	***-0.008	***-0.009
	(0.001)	(0.001)	(0.004)	(0.001)	-0.002
الإناث	***-1.244	***-1.103	***-1.724		
	(0.039)	(0.034)	(0.163)		
الأردنيين	**0.160			***0.628	0.051
	(0.057)			(0.154)	-0.068
شمال الأردن	***0.187	***0.173	*0.309	**0.156	***0.217
	(0.044)	(0.035)	(0.128)	(0.060)	-0.056
جنوب الأردن	0.114	0.064	0.202	*0.344	-0.024
	(0.079)	(0.044)	(0.454)	(0.158)	-0.073
حجم الأسرة	***-0.094	***-0.058	***-0.163	***-0.047	***-0.106
	(0.010)	(0.008)	(0.028)	(0.013)	(0.013)
cons_	***0.405	***0.378	*0.462	***-1.517	***0.544
	(0.102)	(0.067)	(0.227)	(0.166)	(0.126)
Rho	*-0.125	*-0.104	-0.128	*-0.184	-0.116
	(0.062)	(0.042)	(0.168)	(0.082)	(0.071)
سيجما	***-0.267	***-0.294	-0.237	**-0.330	***-0.259
	(0.050)	(0.044)	(0.123)	(0.103)	(0.056)
العدد	**20,378**	**17,663**	**2,715**	**10,211**	**10,167**

المصدر: الحسابات الخاصة القائمة على مسح سوق العمل في الأردن. ملاحظة: تشير * و ** و *** إلى دلالة إحصائية عند مستويات 10% و5% و1% على التوالي.

أيلول 2020